

كلية الدراسات الاسلامية قسم
الثقافة الاسلامية و مقارنة الاديان
جامعة السند جام شورو

دراسة وتحقيق

تنقيح الكلام

فى النهى عن قراءة الفاتحة خلف الامام

الشيخ المخدوم محمد هاشم التتوى السندى
المتوفى سنه ١١٧٤ه

رسالة الدكتوراة

اعداد

دنكراج ممتاز على

المشرف

الاستاد الدكتور ثناء الله بوتو
عميد: كلية الدراسات الاسلامية
جامعة السند جامشورو



كلية الدراسات الاسلامية قسم
الثقافة الاسلامية و مقارنة الاديان
جامعة السند جام شورو

دراسة وتحقيق

تنقيح الكلام

فی النهی عن قراءة الفاتحة خلف الامام

الشیخ المخدوم محمد هاشم التتوی السندی
المتوفی ١١٧٤ه

رسالة الدکتوراة

اعداد

دنكراج ممتاز علی

المشرف

الاستاد الدکتور ثناء اللّٰه بوتو
عمید: کلیة الدراسات الاسلامیة
جامعة السند جامشورو

خطة البحث

(أ)

خطة البحث

القسم الاول دراسة المؤلف والرسالة

تمهيد وبابين۔

تمهيد: ذكر علماء السند۔ من القرن الاول الى القرن الثانى عشر من الهجرة النبويه، وفيه موجز ترجمة فقهاء القرن الثانى عشر۔

الباب الاول وفيه فصلان۔

الفصل الاول حياة المؤلف: اسمه ونسبه۔ ولادته، و نشأته۔ دراسته۔ شيوخه فى الطريقة الصوفية۔ اولاده ۔ تلامذته۔ معاصره۔ مؤلفاته۔ وفاته۔ مدح العلماء بعد وفاته.

الفصل الثانى فى ذكر الرسالة المخطوطة: اسم الرسالة۔ توضيح معنى كلمة "التنقيح"۔ منهج المولف فى الرسالة۔ اهمية الرسالة۔ نسخ الرسالة ووصف المخطوطات۔ عملى فى التحقيق۔

الباب الثانى فيه تمهيد و فصلان۔

تمهيد: فضل الفقه، و اهميتها۔ نشأة المذاهب الاربعة۔ موقف المذاهب الاربعة فى هذه المسئلة : أى قراء ة الفاتحة خلف لأمام.

الفصل الاول: مأخذ الكتاب، ومصادر.

الفصل الثانى: اسلوب المؤلف فى هذه المسئلة.

القسم الثانى تحقيق المخطوطة

هذا القسم تشمل على تحقيق الرسالة "تنقيح الكلام فى النهى عن قراء ة الفاتحة خلف الامام"، وفى اثناء اهم الامور التى قمت فى دراسة الرسالة فى النقاط التالية۔

(ب)

١ ــ سعيت بمقارنة الاصل بالنسخ ، ورجحت ماكتب فى الاصل الا اذا اتفقا النسختان على خلافه.

٢ ـ كتبت الرسالة الواضح فى العبارة بعد موازنة سائر النسخ.

٣ ـ سعيت بتخريج الآيات التى موجودة فى الرسالة.

٤ ـ سعيت بتخريج الأحاديث التى موجودة فى الرسالة.

٥ ـ سعيت بتخريج الآثار التى موجودة فى الرسالة.

٦ ـ سعيت بتخريج الاقوال التى موجودة فى الرسالة.

٧ ـ توثيق العبارة الى أصل الرسالة.

٨ ـ وضحت العبارة فى الهامش التى ابهت فى نص الرسالة، .

٩ ـ كتبت تراجم الرواة التى اسمائهم مذكور فى متن الرسالة.

١٠ ـ كتبت تراجم الأعلام التى كتبه المذكورة فى متن الرسالة.

رتبت فى آخر الرسالة فهارس تشتمل على هذه الأقسام ـ

(١) فهرس الآيات

(٢) فهرس الأحاديث

(٣) فهرس الآثار والاقوال

(٤) فهرس الاشعار

(٥) فهرس الاعلام

(٦) فهرس الاماكن

(٧) فهرس المصادر والمراجع

المقدمة

دراسة المؤلف والكتاب

التمهيد

بسم اللّٰه الرّحمٰن الرّحيم

الحمد لله الواحد، والصلٰوة، والسلام على النبى الخاتم، وعلى اله، واصحابه الذين قتلوا اوقُتِلُوا لاشاعة دينه رضى اللّٰه عنهم، ورضوعنه۔

امابعد: فان اقليم السند من الاقاليم السعيدة التى هبت عليها نفخة الاسلام فى اواخر قرون الاولى حين كانت الدنيا فى ظلمة الجهل۔ وتقدم فى العلوم الاسلامية، ومتعلقاتها، ونبغ فيها نوابغ من العلماء، والادباء، والشعراء، وساهم اهلها فى اللغةالعربية، والدين، والعلم، والأدب، والشعر يكفى لشهادة هٰذا الكلام ماكتب المحققون، واصحاب التذكرة "خدمات علماء السند"، وسنذكر على سبيل المثال نبذة منها۔

الامام ابو معشر نجيح بن عبدالرحمٰن السندى۔ الفقيه العالم انه۔ رأى ابا امامة سهل بن حنيفة، وسمع محمد بن كعب القرضى، ونافعا مولا ابن عمر، وسعيد المقبرى، ومحمد بن المنكدر، وهشام بن عروة ـــ روى عنه ابنه محمد السندى، والحسين السندى، ويزيد بن هارون، ومحمد بن عمر الواقدى،

واسحاق بن عیسی الطباع، ومحمد بن بکار الریان، وغیرهم۔ وکان المهدی الخلیفة قدقدمه من مدینة الرسول (صلی الله علیه وسلم) الی بغداد۔کان من اعلم الناس بالمغازی۔وقال ابو حاتم الرازی: محلہ الصدق۔اسمه نجیح، وهو مولا ام موسی۔توفی ببغداد، سنة: ۱۷۰ھ، وهو ابن تسع وتسعین سنة (۱).

الامام محمد بن ابو معشر السندی۔یکنی ابا عبدالملك۔ روی عنه ابناه: داؤد، والحسین، وابوحاتم الرازی، ومحمد بن اللیث الجوهری، وابویعلی الموصلی۔قال ابوحاتم: محله صدق ـــ توفی سنة: اربع واربعین ومائتین ـــ وفی روایة سبع واربعین ومائتین (۲)۔

الامام داؤد بن محمد بن ابی معشرالسندی ـــ وکنیته ابو سلیمان، وهو اخوالحسین بن محمد بن ابی معشر صاحب وکیع (۳)۔

الربیع بن صبیح ـــ قال محمد الرامهر مزی، ثم سفیان بن عیینة: هواول من صنف فی الحدیث، ثم صنف الامام مالك بن انس المؤطا بالمدینة، ثم عبدالله بن وهب بمصر۔توفی بارض السند، سنة: ستین ومائة (٤)۔

ابـوعبداللّٰه مكحول بن عبداللّٰه ــ قال ابن عائشة: مكحول كان مولا لامرأة من قيس ـ وكان سند يا لايفصح، وكان فی لسانه عـجمة ظاهرة، ويبدل بعض الحروف بغيره، وهذه العجمة تغلب عـلـی اهـل السـنـد ـ وكان معلم الاوزاعی، وسعيد بن عبد العَزَيز ـ مـات سـنة: ثـمـان عشـرـة ومائة ـ يقال تربی فی اخواله بالكابل، وهـی نـاحية مـعـروفة بنواحی السند ـ قال الزهری: العلماء اربعة ـ سـعيـد بن المسيب بالمدينة، والشعبی بالكوفة، وحسن البصری بالبصرة، ومكحول بالشام (٥) ـ

الامـام عبدالرحمٰن السندی الاوزاعی ــ كـنيته ابوعمرو، عبـدالـرحـمٰن الحافظ ـ حدث عن عطاء بن ابی رباح، والقاسم، وغيـرهـمـاـــ رأی مـحـمـد بـن سيرين ـــ حدث عنـه شعبة، وابن الـمبـارك، ويحی القطان، وغيرهـم ـ سكن فی آخر عمره ببيروت مـرابطا، وبها توفی ـ واصله من "سبي" السند ـ كذا قال ابو زرعة ــ تـوفـی (رحـمـه اللّٰه تـعالی) فی الثانی من صفر المظفر فی سنة: سبع و خمسين ومائة (٦) ـ

محمد بن ابراهيم بن عبداللّٰه الديبلی ـ ثم المكی ـ يقال: يـروی كتــاب التـفسيـر لابـن الـعيينة عـن ابـی عبداللّٰه سعيد بن

عبدالرحمٰن المخزومی، وکتاب البر، والصلة لابن المبارک عن ابی عبداللّٰہ الحسین بن الحسین المروزی، وغیرھم۔ روی عنہ ابوالحسن احمد بن ابراھیم بن فراس المکی، وابوبکر محمد بن ابراھیم بن علی ابن المقرئ (۷)۔

محمد بن محمد الدیبلی ـــ کنیتہ ابوالعباس، محمد بن محمد بن عبداللّٰہ الوراق الدیبلی الزاھد، وکان صالحا عالما۔ توفی فی شھر رمضان سنۃ: خمس واربعین وثلاث مائۃ (۸)۔

شعیب بن محمد الدیبلی ۔ قدم مصر، وحدث بھا۔ رویٰ عنہ احمد بن محمد، عمران الجندی ۔ وقال ابوسعید: کتبت عنہ انا، وخلف بن محمد الموازینی (۹)۔

الحافظ المحدث ابو محمد خلف بن سالم السندی ۔ ولہ ولاءٌ بآل المھلب، ولھذا یقال لہ "المھلبی"۔ وکان من حفاظ الحدیث ـــ ومن اساتذہ من لہ شھرۃ وفیرۃ فی الحدیث کالامام یحی بن سعید بن القطان (ت: ۱۹۸ھ)، واسماعیل بن ابراھیم بن علیۃ (ت: ۲۹۲ھ)، ویعقوب بن ابراھیم بن سعد الزھر (ت:۲۰۸ھ)، وغیرھم من المحدثین الذین لہ شھرۃ فی الارض ۔ ولہ تلامیذۃ کثیرۃ، ومن اھم تلامیذہ: محمد بن ادریس

الحنظلی، وھو من شیوخ البخاری ــ قال ابوداؤد سلیمان بن الاشعث السجستانی صاحب السنن: انی سمعت من خلف بن سالم (السندی) خمسة احادیث التی سمعتھا من احمد بن حنبل ـ یروی النسائی عن خلف بن سالم بواسطة واحدة ـ قال احمد بن حنبل: خلف بن سالم صدوق بلا شبھة ـ ووثقه یحی بن معین، وابو حاتم الرازی، وغیرھم ــ ویقول تلمیذہ یعقوب بن شیبة: خلف بن سالم ثقة یعتمد علیه، وھو اوثق من الحمیدی (استاذالبخاری)، والمسدد ــ توفی ببغداد سنة: ۲۳۱ھ، کان یوم الاحد، الثالث والعشرین من رمضان (۱۰)۔

الامام ابوالعباس ــ ھو احمد بن عبداللّٰه بن سعید الدیبلی کان من الغرباء المتقدمین الذین رحلوا فی طلب الحدیث ـ سکن فی نیسابور فی خانقاہ حسن بن یعقوب الحدادی ـ تزوج فی المدینة الداخلة، وولد له ــ وکان یلبس الصوف، وربمایمشی حافیا ـ توفی بنیسابور فی رجب سنة: ۳۴۳ھ، ودفن فی مقبرة الحیرة (۱۱)۔

الامام الحافظ عبد بن حمید بن نصر الکسی السندی۔

اسمه عبد الحمید الکسی صاحب المسند، وھو احد ائمة

الحدیث ۔ یقول العلامۃ الکتانی صاحب المستطرفۃ: لہ مسندان، کبیر، وصغیر ـــ "الکسی" من "الکس" مدینۃ بارض السند مشھورۃ "الکس" بالسین المھملۃ، تعریب "کش" بالشین المعجمۃ ۔ توفی سنۃ: ۲۴۹ھ (۱۲) ۔

السندی بن شاھک ـــ قال ابن ماکولا: روی عن ابراھیم بن محمد الشافعی، واسحاق بن راھویہ، وابی عمار الحسین بن حریث ۔ وھو صدوق ثقۃ (۱۳) ۔

ابونصر، الفتح بن عبداللّٰہ السندی ـــ کان مولا لآل الحکم، ثم عتق ۔ کان محدثا فقیھا متکلما ۔ قرأ الفقہ، والکلام عن ابی علی الثقفی (۱۴) ۔

احمد بن محمد القاضی المنصوری ـــ سکن العراق، وفارس ـــ کنیتہ ابو العباس ۔ کان امام فی مذھب داؤد اصفھانی ۔ سمع الأثرم، وطبقتہ ـــ روی عنہ الحاکم، ابوعبداللّٰہ الحافظ ۔(۱۵)

ابو محمد عبداللّٰہ بن جعفر بن مرۃ المنصوری المقریٔ ـــ کان اسودا ۔ سمع حسن بن المکرم، واقرانہ ۔ روی عنہ الحاکم، و جماعۃ من الھاشمیۃ ۔ کان من نسب ابی جعفر

المنصوری امیرالمؤمنین ببغداد (١٦) -

ابـوجـعـفـر عبداللہ بن اسماعیل بن ابراھیم بن عیسی

بـن ابـی جعفر المنصوری السندی - یعـرف بابن "بویہ"

کـان امـام "الـجـامعۃ المدینۃ المنصورۃ"، وکان ثقۃ - یروی عنہ

احمد العطاردی، واسماعیل بن اسحاق القاضی، وابن ابی الدنیا

وغیرھـم ـــ روی عـنــہ ابـوالـحـسـن محمد بن زرف، واحمد بن

العباد، وجماعۃ - توفی سنۃ: خمسین وثلاث مائۃ (١٧) -

ابـو الـقـاسـم ـــ عبـدالـعـزیـز بـن عبـدالـلّٰـہ بن محمد الھاشمی

الـمـنـصـوری شیخ بـاب الـبـصـر ـۃ، و مقدمھم ـــ سمع اباالقاسم

الـبـصـری، وابـا الـقـاسـم النھروالی، وغیرھما - توفی سنۃ: ٤٣٤ھ

(١٨).

ابـوالـعـبـاس مـحـمـد بن محمد الحسن المنصوری ـــ ھو

الھـاشـمـی من اھل بغداد، ورد خراسان، وحدث بما وراء النھر -

وروی عنہ ابوسعد الادریسی الحافظ - توفی سنۃ: ٣٤٧ھ بفرغانۃ

(١٩) -

ابوالفضل - محمد بن عبدالعزیز بن عباس بن محمد بن عبداللہ

بـن احـمـد بـن مـحـمـد بـن عبید اللہ بن المھدی بن المنصور بن

محمد بن علی بن عبداللّٰه بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمی المنصوری السندی ـ کان خطیب الجامعة العربیة ببغداد، وکان من اهل الخیر، والفضل، والعلم ـ وکان صدوقا ـ وکان احد الشهود العادلین ـ توفیٰ فی المحرم، سنة: ٣٢٤ھ، (٢٠)-

ابوالفوارس السندی المصری ـ هو احمد بن محمد بن الحسین السندی، مسند دیار مصر (٢١)-

ابن حامد الدیبلی ــ هو الحسن بن حامد بن الحسن الدیبلی ـ کان صدوقا ـ وکان تاجرا متمولا (٢٢)-

المحدث القاضی ابو حنیفة السندی ــ کان محدثا فقیها عین قاضیا بمدینة بهکر فی زمن محمد بن تغلق ــ ولاقی ابن بطوطة السیاح فی سنة: اربع وثلاثین وسبع مائة بمدینة بهکر (٢٣)-

الامام مسعود بن شیبة السندی ــ الملقب بشیخ الاسلام ـ له کتاب فی التعلیم، وهو صاحب طبقات الحنفیة کان محدثا ـ وقد طبع کتاب "مقدمة التعلیم" فی "لجنة الاحیاء الادب السندی بحیدرآباد السند" (٢٤)-

الشاعر ابو العطاء السندی ــ اسمه افلح بن یسار، وقیل:

مرزوق - كان سند يا، وله فی كتاب "الحماسة" مقاطيع نادرة -
وتوفیٰ ابو العطاء بعد الثمانين ومائة (۲۵) -

الشيخ الظهير الدين البهكری ــ صاحب "كشف الاسرار"
فی الفقه لم يكن فی زمنه احد اعلم منه فی الفقه - استفاد به خلق
كثير من العلماء كالشيخ شمس الدين محمد بن يحی الاودی اخذ
عنه الفقه، والاصول (۲٦) -

القرن التاسع من الهجری

الشيخ المفسر المحدث الفقيه بلال "التلهتی" (۹۰۹ھ) -
لم يزل يشتغل الدرس - وكان فی غاية الزهد - توفی سنة: تسع
وتسع مائة (۲۷) -

الشيخ ميرك عبدالرحمٰن بن محمد ابی سعيد الحنفی
(ولد ۹۹۱ھ) التتوی المدرس ــ استفاد عنه خلق كثير ــ
(۲۸).

الفاضل عبدالرحمٰن التتوی السندی ــ احد كبار العلماء
لم يكن فی زمنه اعلم منه فی الفقه، والحديث، والتفسير - اخذ
عنه خلق كثير من العلماء فی ايام مرزا عيسی خان (۲۹) -

الشيخ الفاضل عبدالرشيد، بها لاكندى ــ برع فى الفقه، والحديث، وتاهل فى الفتوى ـ كان يدرس، ويفيد بها لا كندى من عمال سيوستان ـ اخذ عنه الشيخ احمد بن اسحاق، وخلف آخرون من العلماء، والمشايخ (٣٠)-

القرن العاشر من الهجرى

الشيخ الفقيه القاضى، قاضن بن القاضى بن ابى سعيد بن زين الدين البهكرى السندى ــ احد الفقهاء المبرزين فى العلم وله حسين شاه (صاحب السند) القضاء بمدينة بهكر ـ توفى سنة: ثمان وخمسين وتسع مائة (٣١)-

الشيخ الفاضل ركن الدين السندى التتوى ـ (ت: ٩٤٩هـ) كان افقه فى الفقه، والحديث ــ وله مصنفات منها "شرح الاربعين" و"شرح على خلاصة الكيدانى"، ورسائل نطوى عن ذكرها خوفا من طول الكلام ـ ومن اراد التفصيل فعليه الرجوع الى كتب التراجم ـ ولم تزل ارض السند على هذ الحال، وامتدت فيها السلسلة العلوم العربية، والاسلامية الى القرن الثانى عشر من الهجرى، واوائل الثالث عشر ـ

نرىٰ بلاد السند، ونقرأ ماكانت قرية الا وفيها عالم فاضل ـ فهذ

الكبتان هملتن من علماء اوربا قد سارتته في سنة: ١١١١ھ مدينة العلم يقال: في هذ البلد اربع مائة كليات يتعلم فيها عدد كثير من التلا مذة ليلا، ونهارا۔ والكلية هي المدرسة الدينية تدرس فيها انواع من العلوم العربية، كالأدب، والتفسير، والحديث، والبديع، والطب، والتجويد، والحساب، وغيرها من الفنون المروجة، وفي ذالك الزمان لايعتبر الا العلوم العربية لا غيرها۔ ونجد في ذالك القرن علماء كثيرمن الذين اعلیٰ شانهم في العلم على كرة الارض۔ ودان له العرب والعجم (٣٢)، ومنهم۔

الشيخ ابو الحسن محمد بن عبدالحادى التتوى ـــ ثم المدنى مؤسس "مدرسة الشفا في المدينة المنورة" وشارح مسند الامام احمد بن حنبل، وحواشه على الصحاح الستة مشهورة، وكلها مطبوعة في الممالك العربية (٣٣)۔

الشيخ الفاضل محمد امين بن محمد حسين بن على محمد الأچی السندى ـــ احد العلماء المبرزين، والمعروفين بالفضل ـــ تولى القضاء بعد وفات محمد يحى سنة: ثمان ومائة والف۔ توفي سنة: ستين ومائة و الف (٣٤)۔

الشيخ ابوالقاسم ابن مفتى داؤد ـــ (ت: ١١٠٣) التتوى

السندی ۔ احد العلماء المبرزین فی الفقه، والاصول، والعربیة۔ کان یدرس، ویفید خلقا کثیرا۔ وجعله عالم جیر بن شاہ جهان الدهلوی سلطان الهند، ووکیلا شرعیا له فی دارالقضاء (۳۵)۔

الشیخ عنایت اللّٰه بن فضل اللّٰه التتوی السندی ــ کان اصله من قریة ''نصریه'' من علماء بتوره۔ واذا رجع من سفره سکن فی ''میرانبور''، وحصله القبول العظیم فحسده بعض ابناء المشایخ فقتلوه۔ وکان شیخا جلیلا وقورا۔ توفی سنة: ثلاثین ومائة والف بـ''میرانبور'' فدفن بها (۳۶)۔

الشیخ روح اللّٰه السندی البهکری ــ احد العلماء المبرزین فی المعقول، والمنقول۔ لقیه علی شیر القانع فی سنة: ۱۱۶۶ھ (۳۷)۔

الشیخ العالم الکبیر محمد اکرم بن قاضی عبدالرحمٰن النصربوری السندی ــ احد العلماء المبرزین فی الفقه، والحدیث، والعربیة۔ من مصنفاته ''امعان النظر فی توضیح نخبة الفکر''، وغیره (۳۸)۔

الشیخ ابوالحسن السندی (الصغیر) بن محمد صادق السندی ــ کان مشهورا بالقب ''الصغیر'' لیمتاز عن ابی الحسن

الكبير محمد بن عبدالوهاب (ت: ۱۱۸۷ھ) بالمدینة المنورة ـ ولد بالسند، ورحل الى المدینة المنورة ـ واخذ عن الشیخ محمد حیات السندی، ولازمه ملازمة طویلة ـــ وله مصنفات منها ''شرح جامع الاصول''، و''مختار الانوار فی اطوار المختار''، و''انباء الانباء فی حیات الانبیاء'' ـ (۳۹) ـ

الشیخ الفاضل عبدالباسط التتوی السندی ـ کان من نسب الشیخ علی محمد التتوی السندی، وله قدرة کاملة فی الفقه، والاصول، والادب العربیة وله عالم گیر بمدینة ''تته'' فاستقرمدة، وسافر الی الحرمین الشریفین، ورجع الی السند، وکان یدرس الدرس مع کبر سنه (٤٠) ـ

کان فی ذالك الزمن فی ''تته'' مدرسة عظیمة یرجع فی انشائها الی المخدوم عنایت اللّٰه بن فضل اللّٰه التتوی ـــ احد العلماء المبرزین فی المعقول، والمنقول ـ قرأ العلم علی مولانا احمد بن اسحاق التتوی السندی، وقرأ علیه مولانا ضیاء الدین بن ابراهیم التتوی، و الشیخ محمد معین بن محمد امین السندی صاحب ''دراسة اللبیب''، وخلق کثیر من العلماء ـ توفی سنة: ۱۱۱٤ھ، بارض السند (٤١) ـــ واستاده المخدوم احمد الکتابی (٤٢) ـ وکانت هذه المدرسة اساس نور العرفان لمدینة ''تته''، وغیرها

من بلاد السند، وكان السيد ضياء الدين، والمخدوم محمد معين
من اعلا اساتذ - فخرج منها جماعة من المحدثين، والفقهاء،
وارباب التصنيف، و التأليف، ومن اعلاء، واشهر من الجماعة:
المؤلف، والمصنف، والشاعر، والفقيه، مخدوم محمد هاشم
التتوى، الذى جهد فى بلاد السند، لاعلاء كلمة الاسلام،
واخراج البدعة، والفحشاء (٤٣).

الباب الاول

الفصل الاول فی ترجمة المؤلف (٤٤)

اسمه ونسبه:

هو العلامة المحدث المفسر الفقيه الشاعر المصنف المؤلف، مخدوم (٤٥) محمد هاشم (٤٦) بن عبدالغفور بن عبدالرحمٰن بن عبد اللطيف بن عبدالرحمٰن (بن محمد قاسم (٤٧)) بن خيرالدين، الحارثی (٤٨) البتورائی (٤٩) البهرام فوری السندی التتوی۔ (٥٠).

ولادته ونشأته:

ولد المخدوم فی قریة بتوره (التی فی جانب تته، وهی كانت مديرية اقليم السند) ليلة الخميس: ١٠/٣/١١٠٤ه، ونشأ فی حجر والده الذی كان من كبار العلماء بلاد السند۔ (٥١).

دراسته:

قرأ الكتب الابتدائية من الفارسية، والصرف، والنحو، والفقه من ابيه، ثم سافر الی تته، وهی بحرالمدارس (الجامعات)، والمشايخ ۔ ودرس الكتب العالية، والعالمية فيها ۔ (٥٢).

شيوخه:

تتلمذ من كبار العلماء، والمشايخ فى بلاده، ومنهم:

والده العلامة عبدالغفور بن عبدالرحمٰن ــ السندى السيوستانى (٥٣) - (ت:١١١٣هـ) - (٥٤).

العلامة ضياء الدين بن ابراهيم بن هارون بن عجائب بن الياس - الصديقى التتوى السندى (١٠٩١-١١٧١) - (٥٥)

الشيخ محمد سعيد - التتوى السندى - (٥٦).

الشيخ مخدوم محمد معين ــ التتوى السندى (١٠٠١-١١٦١هـ) - (٥٧).

وبعد ذالك رحل الى الحجاز فى سنة: ١١٣٥هـ، لاداء فريضة الحج فتتلمذ علماء الحرمين الشريفين، ومنهم:

الشيخ على بن عبد الملك ــ الدراوى المالكى المغربى المدنى (ت:١١٤٥هـ) - (٥٨).

العلامة عبدالقادر بن ابى بكر بن عبدالقادر - الصديقى المكى مفتى فقه الحنفى بمكة المكرمة، وصاحب "الفتاوى القادرية" (٥٩).

العلامة عيد بن علي ـ النمرسي المصري الازهري الشافعي (١٠٨١ - ١١٤٥هـ = ١٦٧٠ - ١٧٣٣م) - (٦٠)

الشيخ ابو طاهر ـ محمد بن ابراهيم الكوراني المدني (١٠٨١ - ١١٤٥هـ = ١٦٧٠ - ١٧٣٣م) صاحب "اختصار، شرح شواهد الرضي للبغدادي" (٦١).

العلامة الشيخ محمد بن عبدالله ـ المغربي الفاسي المدني المالكي (ت: ١١٤١هـ) - (٦٢).

شيوخه في الطريقة الصوفية:

بعد الفراغ من تحصيل العلوم الظاهرية، توجه الى صفاء الباطن، والتمس من شيخ اوانه، ومرشد زمانه:

الشيخ ابوالقاسم النقشبندي التتوي - (ت: ١١٣٨/٨/٧هـ) (٦٣) ان يلقنه الطريقة النقشبندية، ولكن الشيخ قال: ان الصور المتلقنين مني قد عرضت علي، وما وجد تك فيها - فقال: دلوني على شيخي - قال الشيخ: هو علامة العصر، وصاحب الارشاد في الوقت، شيخ الطريقة القادرية سيد سعد الله السورتي (٦٤) - فلما رجع من الحرمين الشريفين (زادهما الله شرفا، وتعظيما) في سنة: ١١٣٦هـ، سكن في بلدة سورت، وبايع السيد سعد الله،

وبعد ان اقام عنده سنة كاملة لبس خرقة الخلافة، وحصل عنه سند الاجازة، ورجع الى وطنه "تته" سنة: ١١٣٧هـ) - (٦٥).

تلامذته:

كان المخدوم من كبار علماء السند، ومعلما مشهورا فى تدريس دروس المدارس، وكانت مدرسته مشهورة فى الشرق، والغرب — فقد فرغ من تدريسه كثير من العلماء، والفضلاء، و نهل منه — ولكن مضت المدة، ونسى العقول، ومع ذالك ذكر بعضهم محفوظ فى الاوراق، ومنهم:

ابنه الكبير مخدوم عبدالرحمٰن بن محمد هاشم - بن عبدالغفور (ت:١١٨٢هـ) - (٦٦).

ابنه الثانى العلامة عبداللطيف بن محمد هاشم — (ت:١١٨٧هـ) صاحب "ذب ذبابات الدراسة" (٦٧).

المحدث العلامة الشيخ ابو الحسن — (صغير) المدنى السندى — صاحب "شرح جامع الاصول" (١١٢٥ - ١١٨٧هـ) - (٦٨).

السيد الامام محمد عابد السندى - المدنى (ت:١١٩٨هـ) - (٦٩).

الشيخ محمد مراد بن محمد يعقوب ـ الانصاری السندی السيوستانی (٧٠).

الشيخ عبدالحفيظ بن درويش ـــ العجيمـی المكی (ت: ١٢٤٦هـ) ـ (٧١).

العلامة فقير اللّٰه العلوی الفغانی ـ صاحب "فوائد فقير اللّٰه" فی الطب، و"قطب الارشاد" فی التصوف ـ (ت: ١١٩٥هـ) ـ (٧٢).

العلامة محمد بن محمد اشرف بن آدم ـــ السندی النقشبندی (٧٣).

الشيخ السيد عبدالرحمٰن بن سيد محمد اسلم ـ الحنفی المكی (٧٤).

المخدوم عبدالخالق ـ السندی التتوی ـ (٧٥).

السيد محمد صالح بن السيد موسی (٧٦).

السيد شهمير شاه المتياروی (ت: ١١٧٧هـ =١٧٦٣م) ـــ (٧٧).

المخدوم مئيدنو نصربوری ـ (ت: ١١٨١هـ = ١٧٦٧م) ـ

(۷۸).

المخدوم عبداللّٰہ میندرو ـــ صاحب "نرئی"، و صاحب "کنزالعبرت" - (۷۹).

المخدوم عزت اللّٰہ کیریو (۸۰).

معاصرہ:

العلامۃ الحاج محمد قائم ــ صاحب "تبیان الصواب" فی مناقب اہل البیت (ت: ۱۱۵۷ھ) - (۸۱).

العلامۃ الشیخ المخدوم عبدالرحمٰن - السندی الکہروی الشہید (۱۱۴۵ھ) - (۸۲).

العلامۃ الشہیر ابوالحسن الکبیر السندی - التتوی، ثم المدنی صاحب "الفتوحات النبویہ" فی تاریخ وفاتہ اختلاف (۸۳).

الشیخ العلامۃ محمد حیات السندی - ثم المدنی صاحب "العون فی کشف حال فرعون" (ت: ۲۶ صفر ۱۱۶۳ھ) - (۸۴).

المخدوم روح اللّٰہ البہکری (۸۵).

المخدوم عبدالرؤف البتی، الہالاکندی (ت: ۱۱۶۶ھ) -

(٨٦).

المخدوم عبداللّٰه الواعظ التتوی ۔ المعروف میان "موریه"

(ت:١١٦٧ھ) ۔ (٨٧).

شیخ الطریقة النقشبندیة محمدزمان اللواروی ۔

(١١٢٥-١١٨٨ھ) ۔ (٨٨).

العلامة ابوالحسن الداهری ۔ صاحب "اساس المصلی" ۔

(ت: ١١٦٦ھ) ۔ (٨٩).

المخدوم محمد اسمٰعیل البریالوی ۔ الملقب

ب"عبدالرسول"(ت:١١٤٤ھ) ۔ (٩٠).

السید محمد بقا الشهید (١١٣٥ ۔ اشهد: ١١٩٨ھ) ۔ (٩١).

المخدوم محمدی بن المخدوم عبدالرحمٰن الشهید ۔

(١١٤٣-١١٧١ھ) ۔ (٩٢).

وفاته:

توفی (رحمه اللّٰه) یوم الخمیس ٦ ۔ رجب، عام: ١١٧٤ھ، فی بیته

فی مدینة "تته" وغسله عبدالقادر شیرازی، ومیان محمود،

وسعداللّٰه فخرالدین، وابراهیم رنجریز "رنگریز" وحافظ آدم،

طالب العلم، صلى الجنازة محمد باقر في المصلى الكبير للعيدين - (٩٣).

اولاده:

كان له ابنان: الاول المخدوم عبدالرحمٰن، والثاني المخدوم عبداللطيف، اما المخدوم عبدالرحمٰن فرحل بعد وفاة ابيه الى جوناجر "جوناگڑه" - وتوفى هناك حوالى سنة: احدى وثمانين ومائة والف، بعد هجرة الرسول ﷺ واما الثاني المخدوم. عبداللطيف فكان مرجعا للخلائق، وقطبا للهداية في وقته - قال القانع: ابن المخدوم مخدوم عبداللطيف يقوم مقام ابيه، وهو يجلس كل صبح الجمعة في جامع خسرو كما يجلس ابوه فيه، ويشتغل الدرس الحديث كما يشتغل ابوه - (٩٤).

سيرته:

كان (رحمه الله) مسعود السيرة، صاحب حياء، وصبر، وحلم، وتوكل، وتورع، واستقامة في العقيدة، والسلوك، ومبرأ من التفاخر، والرياء - محترما لدى الخواص، والعوام في مدينته - لايناعد احد من العلماء السند لطول عمره، واعلاء علمه - وحصل له القبول في مدينته حتى يضرب المثال باسمه - (٩٥).

شغله:

بعد تحصيل العلوم الظاهرية، والباطنية اشتغل برفع رأية التوحيد، واحياء السنة النبوية، واماتة البدعة الانسانية، والخرافات الشخصية في مدينته باللسان، والقلم حتى اخرج من قريته، ومسقط رأسه من "بتوره" ثم سافر من بتوره الى (بهرامفور)، ومن بهرامفور الى (تته)، وسكن فيه الى ان مات فيها - (٩٦).

مؤلفاته:

كان المخدوم حافظا للحديث، ومحققا في العلوم الاسلامية - له قدم راسخ في العربية، والفارسية، والسندية، كلما كتب على مسئلة كتب بالبصيرة الكاملة - ولم يعاصره احد الى عصرنا هذا - ومن اجل هذه النعمة، كتب المؤلف كتبا كثيرة - اختلف المحققون في عددها (٩٧) - ذكر المؤلف في اتحاف الاكابر: ان مؤلفاته تزيد على خمسة عشر ومائة (٩٨) - وقد الف اتحاف الاكابر في مرويات عبدالقادر في سنة: ١١٣٦هـ، وفيه اسماء الكتب التي الفها المؤلف بعده مثلا -

١ - كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين (الفه، سنة: ١١٤٩هـ)،

٢ ــ التحفة المكتوبة فى افضلية الدعاء بعد المكتوبة (الفه، سنة: ١١٦٨هـ)

٣ ــ حلاوة الفم بذكر جوامع الكلم (الفه، سنة: ١١٧١هـ) فعلم انه الف اتحاف الاكابر فى سنة: ١١٣٦هـ، وعلق فى آخره اسماء الكتب عند ماكتب، ثم كتب فى آخره "ومنها غيرذالك" فالمراد منه عدد قليل لاالكثير (٩٩)-

ذكر المؤلف فى اتحاف الاكابر عدد اسماء الكتب المؤلفة بيده، ولكن يختلف فى النسخ الخطية الموجودة - فى بعض نسخ العدد المذكور: ١١٧ كتبا ــ منها بالعربية ٨٧، ومنهابالفارسية ٢٢، ومنهابالسندية ١٠، وفى بعض نسخ العدد المذكور: ١٠٧ كتبا - منها بالعربية ٧٥، ومنهابالفارسية ٢٢، ومنها بالسندية ١٠، وفى بعض نسخ العدد المذكور: ١١١ كتبا - منها بالعربية: ٧٩، ومنهابالفارسية: ٢٢، ومنهابالسندية: ١٠-

ذكرالمحقق حسام الدين راشدى فى حاشية تكملة مقالات الشعراء عدد الكتب ١٢٥، وفى مقالة التى كتب فى سنة: ١٩٨٠هـ، باسم "ننگر ٹهٹهى مين تصنيف ۽ تاليف جو جائزو" عدد الكتب ١٣٩، وتكررفيه ستة، او سبعة اسماء - وعند ماسئل عن مخدوم غلام محمد (وهومن عترة مخدوم محمد هاشم) عن

عـدد التـصـانيف الـمخدوم محمد هاشم ـ قال عدد تصانيفه يبلغ الى: ۱۵۰ـ (۱۰۰).

اسماء الكتب بترتيب الأبجد

(أ)

۱ـ اتحاف الاكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر ـ (۱۰۱) ـ مطبوع.

(ب)

۲ ـ البـاقيات الصالحات في ذكر الازواج الطاهرات (الفه، سنة: ۱۱٤۷هـ) ـ (۱۰۲) ـ (فارسی).

۳ ـ بذل القوة فی حوادث سنی النبوة (۱۰۳) ـ (عربی) ـ مطبوع.

٤ ـ بسط البردة لذی ناظم البردة (فوائد تتعلق بالقصيدة البردة) ـ (عربی).

۵ ـ بناءُ الاسلام (فی عقائد الدين) (۱۰٤) ـ (سندی) ـ مطبوع.

(ت)

٦ ـ تـحـرير كبير فی الرد على من اعترض على الحافظ ابن تيمية فيها تكلم به من التعليق بالشرط......(عربی).

۷ ـ تـحفة الاخوان فی منع شرب الدخان (الفه، سنة: ۱۱۳٤هـ) ـ (۱۰۵) ـ فارسی.

۸ - تحفة التائبين (فيه ذكر كيفية التوبة الى الله من الذنوب).

۹ - تحفة السالكين الى جناب الامين - (۱۰٦) - (فارسی).

۱۰ - تحفة العلماء فی قول: الصلاة خير من النوم فی اذان الفجر حال القضاء - (عربی).

۱۱ - تحفة القاری بجمع المقاری (الفه، سنة: ۱۱٥۰ھ) - (۱۰۷) - (عربی).

۱۲ - التحفة المرغوبة فی عدم كراهية الدعاء بعد المكتوبة (الفه، سنة: ۱۱٦۸ھ) - (۱۰۸) - (عربی).

۱۳ - تحفة المسلمين فی تقدير مهور امهات المؤمنين (الفه، سنة: ۱۱۷۱ھ) - (عربی).

۱٤ - التحفة الهاشمية فی شرح، القصيدة القاسمية - المعروف: بالحريری، فی علم العروض - (عربی).

۱٥ - تحقيق اسانيد الحديث، اقتلوا الساحر، والساحرة - (عربی).

۱٦ - تحقيق الكلام فی الرد علی من نفی صحة اسلام المخطيء بكلمة الاسلام - (عربی).

۱۷ - تحقيق المسلك فی ثبوت اسلام الذمی بقوله للمسلم: انا مثلك - (عربی).

١٨ ـــ ترجمة منظومة بالسندية مختصرة لدعائين: اللهم انى أعوذبك من ان اشرك بك شيئا)، و(الله ربى جل جلاله، ومحمد ﷺ رسولى).

١٩ ــ ترجمة منظومة بالسندية مختصرة لرسالته، اصلاح مقدمة الصلواة (١٠٩).

٢٠ - ترصيع الدرة على درهم السرة (١١٠).

٢١ ـــ تصحيح المدرك فى ثبوت اسلام الذمى بقوله للمسلم: انامثلك (مختصرمن تحقيق المسلك) - (عربى).

٢٢ - تفسير سورة الكهف - (عربى).

٢٣ ــ تفسير سورة الملك، والنون [القلم]فى ثمانية كراريس - (عربى).

٢٤ - تفسير الهاشمى (بالعربية لم يكمل).

٢٥ ــ تفسير الهاشمى (جزء عم منظوم فى السندية) الفه، سنة: ١١٦٢هـ) - (١١١).

٢٦ ــ تمام العناية فى الفرق بين صريح الطلاق، والكناية (١١٢) - (عربى).

٢٧ - تنقيح الكلام فى النهى عن قراءة الفاتحة خلف الامام (١١٣) - (عربى).

(ث)

۲۸ ـ ثمانية قصائد فی مدح النبی ﷺ ـ (عربی).

۲۹ ـ جمع اليواقيت فی تحقيق المواقيت ـ (۱۱٤) ـ (فارسی).

(ج)

۳۰ ـ جنة النعيم فی فضائل القرآن الكريم ـ (۱۱۵) ـ (فی مجلد، عربی).

(ح)

۳۱ ـ حاشية علی التفسير الهاشمی بقدره (عربی).

۳۲ ـ الحجة الجلية فی حكم كراهة سؤر الأجنبية (عربی).

۳۳ ـ الحجة القوية فی الرد علی من قدح فی الحافظ ابن تيمية (۱۱٦) ـ (عربی).

۳٤ ـ الحجة القوية فی مسئلة القطع بالأفضلية ـ (عربی).

۳۵ ـ حديقة الصفا فی اسماء المصطفیٰ ﷺ (۱۱۷) ـ (عربی).

۳٦ ـ الحصن المنوع عما اورد علی من ادرج الحديث الموضوع (عربی).

۳۷ ـ حلاوة الفم بذكر جوامع الكلم (۱۱۸).

۳۸ ـ حياة الصائمين ـ (فارسی).

۳۹ ـ حياة القارى فى اطراف صحيح البخارى (۱۱۹) ـ (عربى).

٤٠ ـ حياة القلوب فى زيارة المحبوب (۱۲۰) ـ (فارسى).

(خ)

٤١ ـ خلاصة البيان فى عد آى القرآن ـ (عربى).

(د)

٤٢ ـ درهم الصرة فى وضع اليدين تحت السرة (۱۲۱) ـ (عربى).

(ذ)

٤٣ ــــ ذريعة الوصول الى جناب الرسول ﷺ (الفه، سنة: ۱۱۳۳ھ) ـ (فارسى) ـ (مطبوع).

(ر)

٤٤ ـ راحة المؤمنين (۱۲۲) ـ (سندى).

٤٥ ـ رسالة فى اصلاح مقدمة الصلواة (۱۲۳) ـ (فارسى).

٤٦ ــــ رسالة فى انساب النبى ﷺ ان لسلم لايسقط عنه القتل ولو كان كافرا اصليا ـ (عربى).

٤٧ ــــ رسالة فى تحقيق ان الواجب على العالم المقلد اتباع المجتهد أوالعلم بظاهر الحديث ـ (فارسى).

٤٨ ــــ رسالة فى تعداد وجوه القراءة فى قوله تعالى

"حتی اذا استیأس الرسل وظنوا انهم قد کذبوا" علی وجه الضرب والحساب ـ (عربی)۔

۴۹ ـ رسالۃ فی تعداد وجوہ القراء ۃ الجاریۃ فی لفظۃ (ء آلئٰن) ـ (عربی)۔

۵۰ ـ رسالۃ فی تقدیر صدقۃ الفطر ـ (عربی)۔

۵۱ ـ رسالۃ فی تقدیر ماء الغسل والوضوء بموازین بلدۃ "تتہ" ـ (فارسی)۔

۵۲ ـ رسالۃ فی جمیع وجوہ القراء ۃ الجاریۃ فی آیۃ من سورۃ البقر "و اذ اخذنا میثاق بنی اسرائیل لاتعبدون الا اللّٰہ" (۱۲۴) ـ (عربی)۔

۵۳ ـ رسالۃ فی الجواب عما کتب بعض الافاضل فی الجواب عنہا ـ (عربی)۔

۵۴ ـ رسالۃ فی الحکم بالاسلام علی الذمی أند رام ـ (عربی)۔

۵۵ ـ رسالۃ فی ذکر افضل کیفیات الصلوٰۃ علی النبی ﷺ ـ (سندی)۔

۵۶ ـ رسالۃ فی شرح قولہ ﷺ لعمار بن یاسر: ویح عمار تقتلک الفئۃ الباغیۃ ـ (عربی)۔

۵۷ ـ رسالۃ فی کیفیۃ مسح الرأس ـ (عربی)۔

٥٨ ـ رسالة فی المنع عن الماتم فی ایام عاشوراء ـ (فارسی).

٥٩ ـ رسالة فی الموعظة وما یتعلق باحوال القبر وما بعده ـ (سندی).

٦٠ـ رشف الزلال بتحقیق فیء الزوال (ببلاد السند، ومایجاورها) (١٢٥) ـ (فارسی).

٦١ ـ رفع الخفا فی مسئلة الراء ـ (عربی).

٦٢ ـ رفع الغطاء عن مسئلة جعل العمامة تحت الرداء ـ (عربی).

٦٣ ـ رفع الغین عن مسئلة الجمع بین العمتین ـ (عربی).

٦٤ ـ رفع النصب (١٢٦) لتکثیر التشهدات فی صلات المغرب ـ (عربی).

(ز)

٦٥ ـ زاد السفینة لسالکی المدینة ـ (فارسی).

٦٦ ـ زادالفقیر (١٢٧) ـ (سندی).

(س)

٦٧ ـ سفینة السالکین الی بلد اللّٰه الامین ـ (فارسی).

٦٨ ـ السنة النبویة فی حقیة القطع بالافضلیة (١٢٨) ـ (عربی).

٦٩ ـ السیف الجلی علی ساب النبی ﷺ ـ (عربی).

٨١ ـ فتح الغفار بعوالی الاخبار ـ (عربی).

٨٢ ـــ فتح القوی فی نسب النبی ﷺ (الفه، سنة: ١١٣٣ھ)ـــ (١٣٢) ـ (فارسی).

٨٣ ـــ فتح الکلام فی کیفیة اسقاط الصلٰوة والصیام ـــ (الفه ١١٣٣ھ) ـ (١٣٣) ـ (فارسی).

٨٤ ـ فرائض الاسلام (الفه، سنة: ١١٧١ھ) ـ (١٣٤) ـ (عربی).

٨٥ ـــ الفصل المبین بحل عقدة قولهم: الشك لا یرفع الیقین ـ (عربی).

٨٦ ـ فیض الغنی فی تقدیر صاع النبی ﷺ ـ (فارسی).

٨٧ ـــ فیض الغنی فی جواز نکاح البالغة بدون اذن الولی ـــ (عربی).

(ق)

٨٨ ـ قوت العاشقین (١٣٥) ـ (سندی).

٨٩ ـ القول الانور فی بیان لبس الاحمر (١٣٦) ـ (عربی).

٩٠ ـ القول المعجب فی بیان کثرة التشهداة فی المغرب ـ (عربی).

(ك)

٩١ ــ كحل العين بما يقع من وجوه القراءة بين السورتين ــ (عربی).

٩٢ ــ كشف الغطاء عمايحل ويحرم من النوح والبكاء (١٣٧) - (عربی).

٩٣ ــ كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين (الفه، سنة: ١١٤٩هـ) - (١٣٨) - (عربی).

٩٤ ــ كشف الرمز عن وجوه الوقف على الهمز ــ (١٣٩) ــ (عربی).

٩٥ ــ كفاية القاری فی متشابهات القرآن - (١٤٠) - (منظومة عربية).

(ل)

٩٦ ــ اللؤلؤ المكنون فی تحقيق مد السكون (١٤١) - (عربی) - مطبوع.

(م)

٩٧ - مد الباع الی تحرير الصاع - (عربی).

٩٨ - مظهر الانوار - (١٤٢) - (عربی).

۹۹ ـ معیار النقاد فی

تمییز المغشوش عن الجیاد (۱۴۳) ـ (عربی).

۱۰۰ ــ موهبة العظیم فی ارث حق مجاورة الشعرالکریم (الفقه،

سنة: ۱۱۵۵ھ) ـ (عربی).

(ن)

۱۰۱ ـ نتیجة الفکر فی تحقیق صدقة الفطر ـ (فارسی).

۱۰۲ ـ نظم الجواهر بذیل اتحاف الاکابر ـ (عربی).

۱۰۳ ــ النفحات الباهرة فی جواز القول بالخمسة الطاهرة ـ

(۱۴۴) ـ (فارسی).

۱۰۴ ـ نورالبصائر ـ (تکملة ذیل الاتحاف الاکابر) ـ (عربی).

۱۰۵ ـ نور العین فی اثبات الاشارة فی التشهدین ـ (عربی).

۱۰۶ ـ النور المبین فی اسماء البدریین ـ (عربی).

(ھ)

۱۰۷ ـ هزالمنکب الی تکثیر التشهدات فی صلات المغرب ـ

(عربی).

(و)

۱۰۸ـ وسیلة الغریب الی جناب الحبیب ﷺ ـ (۱۴۵) ـ (فارسی)

۱۰۹ ـــ وسیلۃ الفقیر شرح اسماء الرسول البشیر (۱٤٦) ـــ (عربی).

۱۱۰ ـ وسیلۃ القبول فی حضرت الرسول ﷺ ـ (عربی).

۱۱۱ ـــ الوصیۃ الهاشمیۃ (کتبهافی مرضه عملا بقول رسول اللّٰه ﷺ: ماحق امری مسلم یبیت لیلتین وهو مریض الا وصیۃ مکتوبۃ عنده (۱٤۷) ـ (عربی).

الکتب التی اضافها العباسی

۱ ـ اصح الاسانید.

۲ ـ اجادۃ النجدۃ.

۳ ـ تتمیم حاشیۃ الخیالی.

٤ ـ تهذیب الاصلاح فی تنویر المصباح.

٥ ـ اساس المصلی.

٦ ـ عین الفقه.

۷ ـ فرائض الایمان.

۸ ـ قال اقول.

۹ ـ مفتاح الصلوۃ.

۱۰ ـ ارشاد الظریف لاطوار التصنیف.

١١ ـ دستور الفرائض.

١٢ ـ رسالة فى وجوه قراء ة الآية.

١٣ـ الطراز المذهب فى ترجيح الصحيح من المذهب.

١٤ـ البياض الهاشمى (١٤٨).

الكتب التى اضافها الراشدى

١ ـ تحفة الغازى بجمع مغازى.

٢ ـ تهذيب الكلام.

٣ ـ حمل السلاح على معاند الاصلاح.

٤ ـ رسالة در ذبح وشكار.

٥ ـ رسالة فى مسئلة السكر.

٦ ـ الرحيق المختوم فى وصل اسانيد المعلوم.

٧ ـ روضة الصفا فى اسماء المصطفىٰ.

٨ ـ كشف الستر فى تقدير صدقة الفطر.

٩ ـ مناسك الحج.

١٠ ـ مقدمة الصلٰوة.

١١ـ المكتب الى تكثير التشهدات فى الصلٰوة المغرب.

١٢ ـ مدح نامه سند ـ(١٤٩).

الكتب التى اضافها الدكتور عبدالقيوم السندى

فى مقدمة كشف الرين

١ ـ حاشية المؤلف على متن الشاطبية.

٢ ـ المقدمات الاربعة عشرفى سباحة الصائم فى النهر.

٣ ـ حواش وتعليقات على قصيدة زهيربن صرد الحبشىؓ، فى مدح النبى ﷺ.

٤ ـ حواش وتعليقات على مقدمة الجزرية.

٥ ـ شرح رسالة مجموعة للسيوطى.

٦ ـ رسالة فى الرد على الخواجه عبدالله نمكين الهندى فى ادعائه بانه مخاطب من الرسول الامين ﷺ.

٧ ـ رسالة فى مناقب خلفاء الاربعة ـ (منظومة فى اللغة السندية) ـ (١٤٩).

احترامه عند السلاطين

كان المخدوم محمد هاشم عالما زاهدا، ومجاهد لاحياء السنة، ومعظما، ومكرما، ومهابا ذا نفوذ عند السلاطين وقته، وامراء علائقته ـ يكاتبهم دائما فى تنفيذ اوامرالله، وهم ينقادون له، ويفعلون مايامر هم، وكان اكثر يرسل الرسالة الى السلاطين،

كنادرشاه بادشاه ــ واحمد شاه ـ وميان غلام محمد عباسى
ـ(١٥٠)

كتب مير على شير القانع فى تحفة الكرام: ٥٢٥ ـ حاجى محمد
هاشم بن عبدالغفور السندى حصل العلم عن مخدوم ضياء
الدين، وصار من ا شهر التلامذه، واكمل من رفقائه فى العلم،
والعمل ــ يخالفه المخدوم محمد معين التتوى، ويناقضهم فى
المسائل العلمية لكن لايغلب عليه فى دلائله ـ كان المخدوم
محمد هاشم من جماعة اهل السنة ـ والمخدوم محمد معين من
فرقة الشيعة ــ كان المخدوم مخالفا، ومعاندا للمشركين،
وتشرف بالاسلام فى زمنه مائة من الذميين. كان يرسل رسائل
الى نادرشاه بادشاه، واحمد شاه، وغير هم، وكانوا ينفذون
الاحكام بمشورته، له مؤلفات، ومصنفات، ومحشيات،
ورسائل كثيرة فى الفنون. وايضا كتب فى مقالات الشعراء،
ص:٨٤١ – ٨٤٢، حاجى محمد هاشم بن عبدالغفور ــ امام
علماء عصره يسعى كل وقت فى تنفيذ قوانين الشريعة ـ كان
الاسلام تجدد فى زمنه ـ قد اشتهر اسمه فى بلاد السند، والهند،
والعرب، والعجم، وكان محترما، ومعظما فى الناس فى كل
ناحية ــ له مصنفات كثيرة.وقال حفيد المخدوم محمد ابراهيم

المدني في قسطاس المستقيم، ص:١٤٧: المحدث الشهير، والعالم الكبير المجدد الورع البارع المليحي في حضرة الشارع، والباقي به كمال الصحوفي حالتي الاثبات، والمحول المولى الهاشم جدي، واب ابي الشيخ محمد هاشم افاض الله تعالى علينا فيوضات علومه، وبركاته امين (١٥١).

وقد مدحه النعماني الثاني المخدوم عبدالواحد السيوستاني في رسالته المسماة "البراهين الغر في منع بيع الحر" بقوله: وحرر في ذالك، العلامة الفهامة سيد السند الفاضل التتوى تغمده الله بغفرانه، واسكنه بحبوبه.

ومدحه في كتابه "تحرير المسائل على حسب النوازل" المعروف بالبياض الواحدى، في مواضع متعددة بالفاظ، وعبارات رائقات وصفه ابوالحسن الداهري في كتابه "ينابيع الحيات الابدية لطلاب الطريقة النقشبندية "بقوله: سلالة المحدثين، والفقهاء الحنفيين. لم يلد مثله في السند الى الآن محقق في المسائل - كان قمرا في زمنه له تصانيف كثيرة يبلغ عددها ١١٤ كتابا، كل ماكتبه، كتب بالتحقيق بعضها مكتوبة باللغة العربية، وبعضها بالفارسية، وبعضها في السندية - (١٥٢).

مدح العلماء للمخدوم بعد وفاته، منهم:

محمد بناه المتخلص "رجا" التتوى

هزار آن حیف صد افسوس صد آه

که مخدوم خلائق رفت ناگاه.

زهی مخدوم عالم، عالم سند

دلیل دین احمد هادی راه.

زهی مخدوم عالم مشعل ملك

فروغ نور علمش برتر از ماه.

زهی مخدوم عالم علم

که رونق داد دین را گاه بیگاه.

نه اندر فقه تفسیر واحادیث

کجا مثلش بعلم قراءة آگاه.

بجد وجهد وورع وزهد وتقوئ

کمال دین بدست آورد دلخواه.

بروز رحلت آن پاك دین، خلق

نه تنها کرد پیهم ناله وآه.

که ابر آن روز از غم زار بگریست

هوا، حالش دگرگون شد باکراه.

فتاد اندر زمین از آسمانها

عجائب کوکب دری شبانگاه.

پس از افتادن آن شعله نور

جناب حضرت حاجی حق آگاه.

مبدل گشت احوال شریفش

ز حالت سابق وی تا سحرگاه.

ازان دم تا دم آخر مر اورا

نبودش برلبش جز اسم الله.

گذشت از روز چون قدردو ساعت

وجود شیخ فانی گشت فی الله.

ششم تاریخ روز پنجشنبه

وقوع واقعه شد در رجب ماه.

کدامی واقعه؟ یك آفتی بود

چه قضیه؟ قضیئه دلگیر جان کاه.

بوقت نزع ذکر ازوی عجب نیست

که بود این ذکر شغلش گاه بیگاه.

بروی تخته غسل این عجب دان

همانا نادا اشت ذکر قلبی انگاه.

بنوعی کز سماعش حاضران را

برآمد برزبان سبحان اللہ.

صفات ذات آن مخدوم دیندار

کہ نفس الامر گوید حاش للہ.

کمالات از تصانیفش هوید است

چہ گویم؟ من چہ گویم قصہ کوتاه.

از بهر این چنین کامل وجودی

نہ گرید چشم کس استغفر اللہ.

"رجا" تاچند جزع وفزع، خاموش

جمیل است وجمیل است صبر هر گاه.

رضا را تابع حکم قضا کن

قدم بگذار محکم اندرین راه.

بحق حضرت مخدوم هاشم

کنون ازدر گاه حق مغفرت خواه.

دل پردرد را تسکین ده اکنون

کہ فضل ایزدی با اوست همراه.

بشارت ده ازین بخشش بخدام

تـــرا هـــــاتف چـــوکـــــرد از ســــرآگـــــاه.
بـــلـــنــــد آواز گـــوســـــال وصـــــالـــــش
بهشتـــــــش داد ایـــــزد مـــنــــزل جـــــاء“ .(۱۵۳)

قال غلام علی ”مداح“ التتوی

در ایـــن زمــــانـــه کـــه بـــر وفـــق خـــواهـــش ازلـــی
نـــمـــوده اســـت بـــعـــالـــم نـــزول قـــحـــط رجـــال.
بـــود دریـــغ کـــه بـــر ســـت رخـــت زیـــن عـــالـــم.
مـــدار دائـــره عـــلـــم، وآســـمـــان کـــمـــال.
بـــه پـــنـــجشـــنبـــه ششـــم از رجـــب قـــریـــب بپـــاس
گـــذشتـــه بـــود بهـــفتـــاد ســـانـــگـــی ایـــن حـــال.
مـــعیـــن دیـــن شـــریف مـــحـــمـــد عـــربـــی
مـــزیـــل رســـم ضـــلالـــت ز روی استـــقـــلال.
مـــه سپهـــر کـــرامـــت مـــحـــمـــد هـــاشـــم
کـــه بـــود خـــاطـــرش از نـــور عـــلـــم مـــالا مـــال.
چـــوســـال رحـــلـــت اورا زعـــقـــل جستـــم گـــفـــت
کـــه ”انـــه دخـــل الـــجـــنـــت“ ســـت ســـال وصـــال.

قال محمد حسن خان التتوی

کرد رحلت ز عالم فانی مقتدای علوم ربانی

گفت تاریخ هاتفم یا آه "جعل الله الجنة مثواه".

قال محمد رحیم خان التتوی

بوحنیفه عصر خاذل اهل کفر

رخت خود بسته سوی جنت شتافت.

سال فوتش از خرد جستم بگفت

"درجوار مصطفیٰ ماوای یافت".

قال محمد رفیع التتوی

ناگها برخواست ماتم درجهان باشور و شین

شر شد ظاهر الـمهـا کرد برعالم نزول.

آسمان تاریك گشت ابرمینا لیزداد

جن، وانسان، و ملك، حیران پریشان، وملول.

چون چنین دیدم بپر سیدم شنیدم این ندا

کرد رحلت از جهان سرد فتر اهل قبول.

نیّر برج شریعت، ماحی کفر، وظلام

واقف سر حقیقت، عالم علم اصول.

چـــــــــــــــــــــون ب

ه جستم سال فوت آن بهار باغ دین

هاتفم گفتا که "گل شد مشعل دین رسول".

قال میر غلام علی بیج التتوی

حیف از رحلت آن مرد فقیه، وعالم

که بحق بود بهر امر، ونواهی حاکم.

قوت شرع ز بازوی علومش محکم

بود اسلام بایجاد قیاسش قائم.

داد هر مور ضعیفی، چو سلیمان می داد

حل هر عقده همی کرد ز نقش خاتم.

ششم از شهر رجب بود درایام خمیس

سال فوتش، چو ازین دار فنا شد عازم.

گفت هاتم ز گلستان جهان بازپرید

طائرش قدس بفردوس محمد هاشم .(١٥٤)

الفصل الثانی فی ذکر الرسالة المخطوطة

اولا اسم الکتاب:

لـم یختلف احد ممن ترجم، وتحقق للمؤلف، اوذکر الرسالة فی فهـرس مـؤلـفاته، وهو "تنقیح الکلام فی النهی عن قراء ة الفاتحة خلف الامام".

توضیح معنی کلمة "تنقیح".

مـمـالاشك فیه ان اسم الرسالة واضح جدا فی بیان ما فی الکتاب، وتوضیحها، الاانی اذکر هنا معنها من لغات العربیة۔

نـقـح، یـنـقـح، تـنقیحا = ای اصلاحا۔ تنقیح الکلام، ای اصلاح الـکـلام الـذی فـی مسـئلة قراء ة الفاتحة خلف الامام۔ وعلی هذا ارادالمؤلف (رحمه اللّٰه تعالی) ان ینقح، ویصلح الکلام الذی بین المذاهب الاربعة فی قراء ة الفاتحة خلف الامام، ویکشف الابهام ما فی هذه المسئلة.

ثانیا: منهج المؤلف فی الرسالة۔

رتـب الـمـؤلف الـرسـالتـه علی مقدمة، واربعة ابواب، وخاتمة.

امـا المقدمة فتشتمل علی بیان سبب تالیفها، وتسمیتها، وتاریخ تالیفها.

والباب الاول فی بیان ماقاله اصحاب المذاهب الأربعة فی قراءة الفاتحة فی الصلٰوة۔

والباب الثانی فی ذکر ما استدل به الشافعیة القائلون بفرضیة قراءة الفاتحة فی کل رکعة فی حق الامام، والمأموم، والمنفرد من الاحادیث۔

والباب الثالث فی الاحادیث التی استدل بها الحنفیة القائلون بوجوب قراءة الفاتحة، والسورة کلتیهما للامام، والمنفرد، وکراهتها تحریما فی حق المأموم۔ وفی هذا الباب فصول اربعة۔ الفصل الاول فی الآیات المؤیدة لماقاله الحنفیة۔ الفصل الثانی فی الأحادیث المرفوعة المؤیدة لماقاله الحنفیة۔ الفصل الثالث فی ماورد من اقوال الصحابة (رضوان الله علیهم) المؤیدة لماقاله الحنفیة۔ الفصل الرابع فی اقوال التابعین، ومن بعدهم المؤیدة لماقاله الحنفیة۔

والباب الرابع فی ذکر شیٔ من اجوبة الحنفیة عن دلائل الشافعیة.

والخاتمة فی حاصل الرسالة.

ثالثا: اهمیة الرسالة۔

للرسالة اهمیة۔ خصوصا فی جم اهل العلم، وللمصلیین فی العالم۔ لانه تکثر المناظرة بین الحنفیة، وجماعت اهل الحدیث فی هذه

المسئلة، وماشابهها كرفع اليدين، والجهر بآمين فی الصلواة۔

فهذه الرسالة حجة بالغة فی تنقيح هذه المسئلة، ورحمة فی حل

التنازعات، والتفرقات.

رابعا: نسخ الرسالة، ووصف المخطوطات۔

للرسالة نسخ عديدة موجودة فی بلاد السند، والهندغير مااطلعت

عليه، منها۔

☆ نسخة فی مكتبة بير جهندو من مضافات حيدرآباد، السند،

باكستان، وتقع فی ١٥٥ صفحات تتراوح اسطر صفحتها ١٣

سطرا بخط نسخ، ولم يسم كاتبها، وعليها تاريخ تمام الكتابة

١٣٠٧ حصلت مصورتها من مكتبه۔ ورمزت عليها ب[جه].

☆ نسخة فی مكتبة مفتی محمد عيسی كورمانی من مدينة

كوجرانواله من اقليم بنجاب، باكستان، وتقع علی ٩١

صفحات، تتراوح اسطر صفحتها ١٥ سطرا بخط نستعليق،

ولم يسم كاتبها، ولاتاريخ الكتابة، وعليها حاشية قطب

السالكين، امام العارفين سيد رشدالله (رحمة الله عليه)۔

حصلت مصورتها من مكتبة القاسمية بمدينة كنديارو، من بلاد

السند، الباكستان۔ ورمزت عليها ب[م].

☆ نسخة فی مكتبة بيندو من مضافات حيدرآباد، السند،

الباكستان، وتقع في ٨٤ صفحات تتراوح اسطر صفحاتها ١٦ سطرا بخط نسخ، كتبها فتح الرسول بن فتح محمد نظاماني، وتاريخ تمام الكتابة، العاشر من صفر المظفر سنة: ست وتسعين وثلث مائة بعد الالف من الهجرة ـ حصلت مصورتها من مكتبه ـ ورمزت عليها ب[ب].

☆ نسخة في مكتبة القاسمية بمدينة كنديارو، من بلاد السند، الباكستان، وتقع في ٢٤٧ صفحات، وتتراوح اسطر صفحتها ٩ سطرا بخط نسخ ـ كتبها عبدالحميد، وتاريخ تمام الكتابة احد وعشرين من شهر محرم الحرام سنة: بعد الالف ثلاث مائة وثلاث من هجرة النبويه ـ حصلت مصورتها من مكتبه ـ ورمزت عليها ب[ق].

☆ نسخة في مكتبة جامع مجدديه ملير، من مدينة كراتشي، وتقع على ٥٧ صفحات، وتتراوح اسطر صفحتها ٢٧ سطرا بخط نسخ معتاد، لم يسم كاتبها، وعليها العبارة "تمت المقابلة بحضرة المؤلف في التاريخ العاشر من شهرالله رجب الفرد في سنة: الف ومائة وتسع وستين من الهجرة النبوية" وبهذه العبارة علم انها اصح نسخ التي اطلعت عليها ـ وجعلتها النسخة الاصل.

☆ النسخة المطبوعة التي طبعت في سنة: ١٤١٥هـ، مع ترجمة

الاردية باهتمام جامع بيندو بدون تحقيق، وتخريج، وتقع على

٢٢٤ صفحات جعلتها طبعا لنسخة بيندو لانها واضح فى العبارة.

خامسا: نسبة الرسالة الى المؤلف -

اولا: طريقة المؤلف فى افتتاح المقدمة عامة كما فى هذا

"الحمدالله، وحده، والصلواة، والسلام على من لانبى بعده،

وعلى اله، وصحبه، ومن نحا نحوه".

ثانيا: من عادة المؤلف ذكر تاريخ التاليف، ووجه تاليف

الرسالة.

ثالثا: لايختلف احد من المترجمين فى نسبة هذه الرسالة الى

المؤلف، ولكن اتفقوا على ان الرسالة من مؤلفاته.

رابعا: اهم، واقوى من كل ادلة ان المؤلف ذكر اسم هذه الرسالة

فى ضمن مولفاته فى اتحاف الاكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر.

سادسا: عملى فى التحقيق -

١ ـ سعيت بمقارنة الاصل بالنسخ، ورجحت ماكتب فى الاصل

الا اذا اتفقا النسختان على خلافه.

٢ ـ كتبت الرسالة الواضح فى العبارة بعد موازنة سائرالنسخ.

٣ ـ سعيت بتخريج الآيات التى موجودة فى الرسالة.

٤ ـ سعيت بتخريج الأحاديث التى موجودة فى الرسالة.

٥ ـ سعيت بتخريج الآثار التى موجودة فى الرسالة.

٦ ـ سعيت بتخريج الاقوال التى موجودة فى الرسالة.

٧ ـ توثيق العبارة الى اصل الرسالة.

٨ ـ وضحت العبارة التى ابهت فى نص الرسالة، فى الهامش.

٩ ـ كتبت تراجم الاشخاص التى اسمائهم مذكورة فى متن الرسالة.

١٠ ـ كتبت تراجم الأعلام التى كتبه المذكورة فى متن الرسالة.

كتبت فى آخر الرسالة فهارس تشتمل على هذه ـ

(١) فهرس الآيات

(٢) فهرس الأحاديث

(٣) فهرس الآثار والاقوال

(٤) فهرس الاشعار

(٥) فهرس الاعلام

(٦) فهرس الاماكن

(٧) فهرس المصادر والمراجع

الباب الثانی

التمهید

فضل الفقه، واهمیتها ـ

للفقه فضل کبیر، واهمیتها خصوصا فی حیاة الانسانیة ـ کما قال النبی ﷺ : من یرد الله به خیرا یفقهه فی الدین ـ ولهذا الوجه یعلم العبد مایضره، وماینفعه فی الدنیاء والآخرة ـ وبه یقوم العدل فی الدنیا ـــ وهذالعلم ضامن للامن، والسکون ـــ ومن المعلوم ان اساس الاعمال علی العقائد ـ والعقائد موضوع علم الکلام ـ والاعمال داخلة فی الشریعة، والشرع موضوع الفقه ـــ ولهذا الوجه الاعمال یعلم من القرآن، والحدیث، واقوال الصحابة، والاجتهاد، والقیاس ـ ولهذا، علم الفقه باب مشکل، ولازم علی المعلم ان یکون له مهارة کاملة فی جمیع العلوم ـ وفی التاریخ الاسلامی شواهد موجودة علی ان فی الزمن الماضی علماء الذین صرفوا استعدادهم لتدوین هذا العلم، وترتیبه ـ وبعهدهم علم الفقه موجود فی صورة هذا ـ

النشأة مذاهب الاربعة: رتب الاسلاف مسئلة فروعیة علی

طـريقتهم، وترتيبهم، وبعد زمنهم ظهر الفقه فی اربعة اسماء يعنی
ــ فـقـه الـحـنفی ـ فقه المالكی ـ فقه الشافعی ـ فقه الحنبلی ـ كتب
الـدكتـور مـحـمـد حميدالله فی خطيات بهاولبور: ان ترتيب الفقه
اثـنـاعشـرية، والجعفرية، والفاطمية فی ذالك الزمن ـ وبالاجمال
رتـب الـعـلـمـاء الـفـقـه علی مختلف موضوع، وهؤلاء اسماء هم ــ
امـام الاوزاعـی المتوفی ١٥٦هـ ـ ابومعشر السندی المتوفی ١٧٠هـ
ــ امـام محمد بن سماعة المتوفی ٢٣٣هـ ـ الامام ابوبكر احمد بن
عـلـی الـجـصاص المتوفی ٣٧٠هـ ـ شيخ الاسلام علی بن الحسين
السـغـدی الـمتـوفی ٤٦١هـ ـ قاضی خان المتوفی ٥٩٢هـ ـ ابوالفتح
عبدالرحيم بن ابی بكر بن عبدالجليل المرغينانی المتوفی ٦٥١هـ
ــ ابـوالـعباس احمد بن ابراهيم السروجی المتوفی ٢١٠هـ ـ الامام
مسعود بن شعبة السندی، وغيرهم.

ولـجامعية الفقة، ومتنوعه اختلف العلماء فی المسائل الفروعية ـ
وفـی سلسلة اختلافه مسائل موجودة ـ ومنها مسئلة قراءة الفاتحة
خلف الامام ـ

مـذاهـب الاربعة فی هذه المسئلة ـ مـذهـب الامام ابی حنيفة،
وصـاحبيـه فهـو ان قـراءة الفاتحة واجبة علی الامام، والمنفرد فی

الرکعین من الفرض، و جمیع رکعات الوتر والنفل حتی یجب

سجود السهو علیهما بترکها سهوا وانها کراهة تحریما علی

المقدی خلف الامام۔

ومذهب الامام محمد فی روایة انه یستحسن قراء ة المقتدی

الفاتحة خلف الامام فی الصلوة السریة ۔ وفی روایة ان الصحیح

مثل قولهما۔

ومذهب الامام الشافعی فهو ان قراء ة الفاتحة فرض عنده علی

المقتدی فی جمیع رکعات الفرض، والنفل کما انها فرض عنده

علی الامام والمنفرد۔

ومذهب الامام مالك فقد ذکر فی شرح مختصر خلیل للشمس

التتائی المالکی: ان من الفرائض قراء ة الفاتحة فی الصلوة الفرض

علی الامام، والمنفرد دون المقتدی سواء کانت الصلوة سریة،

اوجهریة۔

کتب اولا علی هذه المسئلة الامام البخاری، وبعده کتب العلماء

کتبا مختلفة، وهی مایلی ۔

۱ ۔ جزء القرآن خلف الامام: الامام بخاری

۲ ۔ کتاب القراء ة: الامام بیهقی

وفی عصر الذی کتب الامام بیهقی کتابا لیس فی عصره کتاب

مستقل لعالم حنفی لکن البیهقی یرد بالکثرۃ علی عالم حنفی، وبھذا یعلم ان من علماء الاحناف کتاب علی ھذہ المسئلۃ التی لیس موجود فی ھذہ الزمن ۔ لما افتی العلماء غیر المقلدین بفساد الصلوۃ بغیر قراءۃ الفاتحۃ خلف الامام کتب علماء الھند، والسند فی ردھم، ومنھم۔

١ ۔ امام الکلام فی القراءۃ خلف الامام: العلامۃ عبدالحی لکنوی ۔ وعلیہ حاشیت غیث الغمام فی القراءۃ خلف الامام: للعلامۃ المذکور۔

٢ ۔ الدلیل المحکم فی ترک القراءۃ للمؤتم: العلامۃ محمد قاسم النانوتوی۔

٣ ۔ ھدایۃ المعتدی فی قراءۃ المقتدی: العلامۃ رشید احمد الکنکوھی۔

٤ ۔ الدلیل القوی علی ترک القراءۃ للمقتدی: العلامۃ احمد علی سھارنفوری۔

٥ ۔ تنقیح الکلام فی النھی عن قراءۃ الفاتحۃ خلف الامام: المخدوم محمد ھاشم التتوی۔

٦ ۔ فصل الخطاب فی مسئلۃ ام الکتاب: العلامۃ ظھیر حسین النیموی۔

٧ ــ خاتمة الخطاب فی مسئلة ام الكتاب: العلامة ظهير حسين النيموی ۔

٨ ــ فاتحة الكلام فی القراءة خلف الامام: العلامة ظفر احمد العثمانی ۔

٩ ــ احسن الكلام فی ترك القراءة خلف الامام (مجلدين): العلامة صفدر حسين.

الفصل الاول مآخذ الرسالة، ومصادرها :اعلم ان الرسالة "تنقيح الكلام فی النهی عن قراءة الفاتحة خلف الامام" ذكر المؤلف فيه روايات تدل على قراءة الفاتحة، وروايات على عدم قراءة الفاتحة فی الصلوٰة، وبحث فی الاحاديث عن رجال المذكور، و رجح ماترجح، وترك مالايناسب العمل عليه، واتمم الدليل على تركه ۔

ذكرت بعض المصادر التی اعتمد عليها المؤلف فی الرسالة، ومن اهمها مايلی ۔

تبيين الحقائق شرح كنزالدقائق: تاليف العلامة عثمان بن علی بن محجن ابومحمد فخرالدين الزيلعی الصوفی ــ قدم القاهرة سنة: خمس وسبع مائة ۔ درس وافتی ۔ وفی الفقه تبيين

الحقائق شرح كنز الدقائق مجلداة - يقول العلامة عبدالحق قدطالعت وهو شرح معتمد مقبول - توفی سنة: ٧٤٣، فی رمضان.

فتوىٰ الظهيريه: تاليف الشيخ محمد بن احمد بن عمر ظهيرالدين البخاری - كان المؤلف وحيدا فی عصره - اخذالعلم عن والده.

الهدايه: تاليف شيخ الاسلام برهان الدين علی بن ابی بكر المرغينانی، وهو شرح علی متن له سماه ببداية المبتدی، ولكنه فی الحقيقة شرح لمختصرالقدوری، وللجامع الصغير للامام محمد - وعادته ان يحرر كلام الامامين من المدعی، والدليل ثم يحرر مدعی الامام الاعظم، ويبسط دليله بحيث يخرج الجواب من ادلتها فاذا كان تحريره مخالفا هذه العادة يفهم منه الدليل الی ما ادعی الامامن - كذا ذكره صاحب كشف الظنون.

فتح الباری شرح البخاری: تاليف للعلامة ابی الفضل شهاب الدين احمد بن علی بن محمد بن محمد بن علی بن محمود بن احمد بن حجر العسقلانی - ولد فی سنة: ١٣٧٢ - ٣-١م، فی مصر فی صغره يحرم عن شفقة والده، ووالدته - وتوفی سنة: ١٤٤٩ - ٢ - ٢٣م، وله تصنيفات عديدة منها فتح الباری

شرح البخاری ـ هو شرح مستند و معتمد۔

فتح القدیر شرح الهدایه: تالیف الشیخ الامام کمال الدین محمد بن عبدالواحد السیواسی المعروف بابن الهمام الی کتاب الوکالة ـ ابتدأ سنة: ۷۲۹هـ ـ عند الشروع فی اقرائه بعد قراء ته تسع عشرة سنة علی وجه الاتقان، والتحقیق علی الشیخ الامام سراج الدین عمر بن علی الکتانی المعروف بقاری الهدایه ثم اکمله المولی شمس الدین احمد بن قورد المعروف بقاضی زاده المفتی المتوفی سنة:۹۸۸ ـ الی آخر الکتاب، وسماه "نتائج الافکار فی کشف الرموز والافکار"، وعلی فتح القدیر حاشیة للامام ابی الحسن الکبیر السندی المتوفی سنة: ۱۱۳۸هـ۔

"التحریر" فی اصول الفقه، تالیف الامام کمال الدین ابن الهمام، وشهرته تغنی عن البیان ـ وهو کتاب متداول بین الانام کسیرة ابن هشام۔

الفصل الثانی: موقف المؤلف فی مسئلة قراء ة الفاتحة

بحث المؤلف (رحمه اللّٰه تعالی) فی هذه الکتاب فی مسئلة الباب بترتیب رائق، وتهذیب انیق وان کان حجم الکتاب صغیر لکن فائدته کبیرة، یغنی القاری عن مطالعة الاسفار الضخیمة ـ له

مزايا، وخصائص ـ انى اذكر نبذة منها ـ

ان المؤلف ذكر مثلا مذاهب الاربعة فى مسئلة الباب ذكر على سبيل يترشح منه انه يقرب، ويؤل مذاهب الثلاثة الى مذهب الحنفية، كما ذكر مذهب الامام مالك، واحمد بافتراض قراء ة الفاتحة على المقتدى ذالك بمعنى: تحمل الامام لقرائتها عنه، لا بمعنى: افتراض تلفظ المقتدى بها ـ وقال المؤلف العلامة: وظهر ايضا مانسب فى بعض الكتب من فرضية قراء ة الفاتحة على المقتدى بمعنى: التلفظ بها الى الامامين مالك، واحمد فهو اما قول غير صحيح، اوهو رواية ضعيفة فى المذهبين فلا عبرة لها ـ واما افتراضها فى ذاتها بمعنى: تحمل الامام اياها عن المقتدى كما قال به احمد فهو امر آخر لا كلام لنا فيه، ولهذا قال فى كتاب "رحمة الامة فى اختلاف الائمة": انه قال مالك، واحمد لايجب قراء ة الفاتحة على الماموم بحال انتهى ـ وكما انه انتج من قول النووى فى منحاجه فى فقه الشافعية: ان استنان قراء ة الفاتحة، والسورة للمقدى فى الصلواة السرية ايضا قال به الامام الشافعى فتدبر.

ومن مزايا هذا الكتاب انه ذكر فى باب الثانى استدلالات الشوافع من الاحاديث، وذكر فى الباب الثالث فى الفصل الاول الآيات

القرآنية المؤيدة لما قاله الحنفية ــ وبعد ذالك يوافق بين

الاحاديث التى استدل بها الشافعية وبين الآيات القرآنية بان

المراد من وجوب قراءة الفاتحة فى مذهب الشافعية وجوبه على

الامام، والمنفرد دون المقتدى فلاتكون منافات بين آيات

القرآنية، والاحاديث، وان اريد بالوجوب عمومها للمقتدى كما

هو مذهب الشافعية فآيات القرآنية تكون معارضة له، ففى هذه

الصورة ترجح المؤلف (رحمه الله تعالى) القرآن بان نص القرآن

قطعية، وتلك الاحاديث ظنية ـ وايضا بذل المؤلف سعيه فى جمع

آيات القرآنية والاحاديث بماقاله الامام ابن الهمام فى فتح

القدير: حاصل الاستدلال بالآيات ان المطلوب امران ــ

الاستماع، والسكوت فيعمل بكل منهما فالاول يخص الجهرية،

والثانى يشمل الجهرية، والسرية فيجرى على اطلاقه فيجب

السكوت للمقتدى عند القراءة مطلقا۔

مزايا هذا الكتاب، وخواص الاسلوب كثيرة جدا لكن يطول

الكلام بذكر جميعها فلهذا نقتصر الكلام، ونختم الحديث.

هوامش المقدمة

هوامش المقدمة

(١) القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٢ ـ طبع: طبع بسعی العلامة غلام مصطفیٰ القاسمی، عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١ /٨١ ـ طبع: دار المعارفة الاسلامية حيدرآباد دكن.، اسحاق بتی: فقهاء هند: ١ /٨٣ ـ طبع: اداره ثقافت الاسلاميه كلب رود لاهور، الزركلی خيرالدين: الاعلام: ١٤/٨ ـ طبع: مؤسسة التاريخ العربی بيروت لبنان، الذهبی شمس الدين: سيراعلام النبلاء: ٧/ ٣٣٠ ـ طبع: دارالفكر بيروت لبنان.

(٢) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١ /٨١، اسحاق بتی: فقهاء هند: ٩٢/١، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٢

(٣) القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٢

(٤) الزركلی خيرالدين: الاعلام: ٣ /١٥، عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ٦٩/١ – ٧٠، وفائی دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٣ /٢٥٤ — طبع: ، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٣، الذهبی شمس الدين: سيراعلام النبلاء: ٢١٧/٧

(٥) الزركلی خيرالدين: الاعلام: ٢٨٤/٧، اسحاق بتی: فقهاء هند: ١ /٨٢، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٣، الذهبی شمس الدين: سيراعلام النبلاء: ٩/٦

(٦) الزركلی خيرالدين: الاعلام: ٣ /٣٢٠، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٣، وفائی دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ١٧/١، الذهبی شمس الدين: سيراعلام النبلاء: ٨٦/٧

(٧)عبدالحی الحسنی: نزھة الخواطر: ١٠٤/١، اسحاق بتی: فقھاءِ ھند: ٩٩/١، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٣

(٨) عبدالحی الحسنی: نزھة الخواطر: ١٠٤/١، اسحاق بتی: فقھاء ھند: ١٠٠/١، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٤

(٩) عبدالحی الحسنی: نزھة الخواطر: ١٠١/١، اسحاق بتی: فقھاء ھند: ٩١/١، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٤، الذھبی شمس الدین: سیر اعلام النبلاء: ٣٣/٦

(١٠) اسحاق بتی: فقھاء ھند: ٨٨/١، وفائی دین محمد: تذکرة مشاھیر سند: ١٩/١ – ٢٠، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٥ – ٦، الذھبی شمس الدین: سیر اعلام النبلاء: ٤١٤/٩

(١١) عبدالحی الحسنی: نزھة الخواطر: ٩٦/١، اسحاق بتی: فقھاء ھند: ٩٤/١، وفائی دین محمد: تذکرة مشاھیر سند: ٢٥٦/٣، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٤–٥

(١٢) القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٦ – ٧

(١٣) القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٧، الذھبی شمس الدین: سیر اعلام النبلاء: ٤٧/١٢

(١٤) عبدالحی الحسنی: نزھة الخواطر: ١٠٣/١، علامة دین محمد وفائی: تذکرة مشاھیر سند: ٧٧/١، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٨

(١٥) عبدالحی الحسنی: نزھة الخواطر: ٩٧/١، اسحاق بتی: فقھاء ھند: ٩٦/١ – ٩٨، وفائی دین محمد: تذکرة مشاھیر سند: ٢٥٧/٣، القاسمي غلام مصطفیٰ: مقدمة امعان النظر: ٨

(١٦) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١/ ١٠٢، اسحاق بتی: فقهاء هند: ٩١/١ – ٩٢، القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ٨

(١٧) القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ٨

(١٨) القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ٩

(١٩) القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ٩

(٢٠) القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ٩

(٢١) القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ٩، الذهبی شمس الدين: سيراعلام النبلاء: ١٦٣/١٢

(٢٢) القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ٩

(٢٣) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ٢ /٧، وفائی دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٢٥/١، اسحاق بتی: فقهاء هند: ١٧٨/١

(٢٤) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١٦٦/٢، القاسمي غلام مصطفٰی: مقدمة امعان النظر: ١٠

(٢٥) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ١ /٥٩ – ٦٣، وفائی دين محمد: تذكرة مشاهير السند: ١ /٧٨، العباسی مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ١

(٢٦) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ٨١/١، وفائی دين محمد: تذكرة مشاهير السند: ٢٨/١، اسحاق بتی: فقهاء هند: ١٩٠/١

(٢٧) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ٤/ ٥٢، اسحاق بتی: فقهاء هند: ١٣٩/٣

(٢٨) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ٤/ ١٥٤، اسحاق بتی: فقهاء هند:

۲۱۰/۳

(۲۹) عبدالحی الحسنی: نزھة الخوطر :۱۵٤/٤، وفائی دین محمد : تذکرۃ مشاھیر السند:۳ /۳۲۸

(۳۰) عبدالحی الحسنی: نزھة الخوطر:١٥٨/٤

(۳۱) عبدالحی الحسنی: نزھة الخوطر : ۲۳٦/٤ – ۲۳۷، وفائی دین محمد: تذکرۃ مشاھیر السند: ۲۰۸/۲ – ۲۱۰

(۳۲) عبدالحی الحسنی: نزھة الخوطر:١٠٥/٤، اسحاق بتی: فقھاء ھند: ۱۸۰/۳

(۳۳) العباسی مخدوم امیر احمد : مقدمة بذل القوہ: ۲۰

(۳٤) قانع علی شیر: تحفة الکرام:٤٢١-٤٢٢، عبدالحی الحسنی: نزھة الخواطر:٦/ ۲۹۲

(۳٥) القانع علی شیر: تحفة الکرام:٤٣٠، عبدالحی الحسنی: نزھة الخواطر:٦/ ١٩، اسحاق بتی: فقھاء ھند : ٩٤/٥

(۳٦) عبدالحی الحسنی: نزھة الخواطر:٦/ ٢٠١-٢٠٢، اسحاق بتی: فقھاء ھند: ٢٥٤/٥، القانع علی شیر: تحفة الکرام:٤٣٥

(۳۷) عبدالحی الحسنی: نزھة الخواطر:٦/ ٩٦-٩٧، القانع علی شیر: تحفة الکرام:٢٧٤-٢٧٥

(۳۸) عبدالحی الحسنی: نزھة الخواطر:١٨٩/٦، اسحاق بتی: فقھاء ھند :١٢٣/٥، القانع علی شیر: تحفة الکرام: ٣٢٦

(۳۹) عبدالحی الحسنی: نزھة الخواطر:٨/٦، اسحاق بتی: فقھاء ھند :٨٧/٥، القاسمی غلام مصطفیٰ: مقدمة انباء الانباء فی حیات الانبیاء۔ ص:١

– ٢ ـ طبعت: الشاه ولى الله اكيدمى حيدرآباد السند، السنة: ١٩٧٨م.

(٤٠) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٦/١٤٤، اسحاق بتى: فقهاء هند: ٥/٢٠٤، القانع على شير: مقالات الشعراء: ٤٠١ – ٤٠٥

(٤١) القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٣٧، عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٦/٢٠١

(٤٢) ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٦٠

(٤٣) القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٤٣ – ٤٤٤

(٤٤) القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٤٣ – ٤٤٤، عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٦/٣٧٣، الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٧/١٢٩، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٦، اسحاق بتى: فقهاء هند: ٥/٢٥٠ – ٢٥١، وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٢/٢٥٤، القانع على شير: مقالات الشعراء: ٩٥٧، ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٤٣ – ٤٦

(٤٥) لقب للعلماء، وللاعلام فى بلاد السند، والهند، كما يلقبون بـ (ملان)، و بـ (آفندى)، و بـ (رئيس)، وغير ذالك ـ الدكتور عبد القيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٠

(٤٦) اسم مركب على طريقة اهل السند، والهند، وعادات العجم ـ الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٧/١٢٩

(٤٧) وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٢/٢٥٤، مخدوم الحاج شفيع محمد المعروف عبدالخالق الهاشمى: تاريخ وتذكره بزركان سند: ١٤٦- طبع: مخدوم عبدالرحمن شهيد الكادمى دركاه المخاديم كهرا خيربور السند، الوحيد سند آزاد نمبر: ٣، القاسمي غلام مصطفٰى: مقدمة فرائض

الاسلام: ١

(٤٨) هو نسبة الى قبيلة العربية من اولاد بني الحارث، ويعرف في السند باسم "بنهور" - العباسي مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٥

(٤٩) هو نسبة الى قرية التي ولد فيها المؤلف، ونشاء، وهي قرية من قرىٰ (تته) - العباسي مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٥

(٥٠) هو نسبة الى قرية التي كانت بين جوك، ويلرى في جانب بتوره، هي قرية ثانية التي انتقل اليها المخدوم من قرية الاولى، وسكن، ولايزال، وآثار مسجد المخدوم موجودة الى الآن على الجانب الشرقي -

تته: بلدة قديمة من بلاد السند، وكانت في زمن الماضي عاصمة السند، وهي منبعا لتعليم الاسلامي في السند - بناها جام نظام الدين (المعروف) - (جام نندو) في اواخر الشهور من قرن التاسع - وهي تبعد من كراتشي حوالي: ٦٠ ميلا، وبها مسجد جامع يسمى (بادشاهي مسجد - قانع على شير: تحفة الكرام: ٣٧١، عباسي مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٥، الدكتور عبد القيوم بن عبدالغفور السندي: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٠، مخدوم محمد هاشم التتوى: اتحاف الاكابر: ٣/خ/ق، العباسي مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٥

(٥١) مخدوم محمد هاشم التتوى: اتحاف الاكابر: ٢/خ/ق، العباسي مخدوم امير احمد: مقدة بذل القوه: ٢٠

(٥٢) مخدوم محمد هاشم التتوى: اتحاف الاكابر: ٣/خ/ق، العباسي مخدوم امير احمد: مقدة بذل القوه: ٦

(٥٣) سيوستان بلدة قديمة من بلادالسند لايعلم وقت بنائه - وقيل في فعلتها:

انها من القلاع السنة التی رفعها راء سهاسی الثانی من ملوك السند قبل الاسلام ــ ذكرها بلاذی فی "فتوح البلدان" (تحت فتوح السند) باسم "سهبان"، وبقربها جبل فيه مغارة على صورة قاع مبنی علی عماد واحد، تعد من عجائب العالم ــ وفيها قبر ولی السند، السيد عثمان المروندی المعروف ب "شاهباز قلندر"، وعلی قبره قبة عالية جميلة، بناها المرزا جانی بيگ فی عهد سلطان الهند "اكبراعظم"۔ القانع على شير: تحفة الكرام: ٢٨٩

(٥٤) العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ٥

(٥٥) القانع علی شیر: تحفة الكرام: ٤٤٠ – ٤٤١، عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر ٦/٣٧٣، اسحاق بتی: فقهاء هند: ٥/ ٢٥٠، مخدوم الحاج شفيع محمد المعروف عبدالخالق الهاشمی: تاريخ وتذكرة بزرگان سند: ١٦٤–١٦٥

(٥٦) كتب صاحب مقدمة بذل القوه: قرأ سائر الكتب الدرسية عند محمد سعيد التتوی، وكتب علی الحاشية: لا اعثر علی ترجمته۔ العباسی مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٦

(٥٧) القاضی عبداللطيف بن محمد هاشم۔ تحقيق عبدالرشيد نعمانی: ذب ذبابات الدراسة: ٢/ ٥٧–٥٨ــ طبع: لجنة احياء الادب السندی جامشورو السنة: ١٩٦١م، وفائی دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٣/ ٢٥٤، مخدوم الحاج شفيع محمد المعروف عبدالخالق الهاشمی: تاريخ وتذكره بزرگان سند: ١٤٦، المخدوم محمد هاشم التتوی: كشف الغطاء عن مايحل ويحرم من النوح والبكاء: ١/خ/ق.

(٥٨) حصل عنه سبع قراءة واجازة۔ المخدوم محمد هاشم: اتحاف الاكابر:

۲/خ/ق۔

(۵۹) الشیخ عبدالقادر ھو من احفاد ملک المحدثین محمد طاھر الفتنی الگجراتی صاحب مجمع البحار، وقد اشتھر فی زمنہ فی العلم، والفقہ والفصاحۃ، والبلاغۃ تولّی منصب الافتاء فی الحرم المکی سنین ومن مؤلفاتہ "الفتاوٰی القادریۃ" فی اربع مجلدات (ت:۱۱۳۸ھ) - ابو الفضل محمد خلیل بن علی بن محمد المرادی: سلک الدرر فی اعیان القرن الحادی عشر: ۳/۴۹ ـ طبع: دار الکتب العلمیۃ بیروت لبنان، المخدوم محمد ھاشم: اتحاف الاکابر: ۳/خ/ق، عباسی مخدوم امیراحمد: مقدمۃ بذل القوہ: ۷

(۶۰) المخدوم محمد ھاشم: اتحاف الاکابر: ۳/خ/ق، العباسی مخدوم امیراحمد: مقدمۃ بذل القوہ: ۷

(۶۱) الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۵/۳۰۴، العباسی مخدوم امیراحمد: مقدمۃ بذل القوہ: ۷، الدکتور عبدالقیوم بن عبدالغفور السندی: مقدمۃ الشفاء فی مسئلۃ الرداء: ۱۸

(۶۲) مخدوم محمد ھاشم: نظم الجواھر بذیل اتحاف الاکابر: ۳۷۶/خ/ق، الدکتور عبدالقیوم بن عبدالغفور السندی: مقدمۃ الشفاء فی مسئلۃ الرداء: ۱۸

(۶۳) الشیخ ابوالقاسم النقشبندی الملقب بـ"نورالحق" کان من قبیلۃ "درس" وھی قبیلۃ شھیرۃ من قبائل السند، و ابوہ الشیخ ابراھیم، ونسب آبائہ یتصل الی الشیخ بھاء الدین الذکریا ملتانی، ولکن الشیخ لازم صحبۃ المخدوم آدم النقشبندی التتوی، ثم ذھب بامرہ الی سرھند وبایع الشیخ سیف الدین فاروقی ـ کان الشیخ من اکابر العلماء والفضلاء، والشیوخ، وبایع علی یدہ خلق کثیر، ومدفون فی المکلی بقرب تتہ ـ القانع علی شیر: تحفۃ الکرام:

٤٥٣، ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٤٥، المخدوم الحاج شفيع محمد، المعروف عبدالخالق الهاشمي: تاريخ وتذكرة بزرگان سند: ٧٥ - ٧٦

(٦٤) العلامة السيد سعد الله بن السيد غلام محمد السلوني ولد بقصبة سلون من مديرة الهٰ آباد، ونشأ هناك، وتزوج بالبندر المبارك "سره" (سورت)، وصار مرجعا للانام - وله تصانيف - منها "حاشية على الحكمة"، و "كشف الحق"، ورسالة في "شرح اربعين بيتا لمثنوی الرومی"، ورساله "تحفة الرسول"، و"حاشية يمين الوصول" في الفقه، و "آدابالبحث" في المنطق والحواشي "على الحاشية القديمة والجديدة". - ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٤٥، العباسي مخدوم اميراحمد: مقدمة بذل القوه: ٩

(٦٥) ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٤٥، العباسي مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٩ - ١٠، وفائي دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٣/٢٥٤ - ٢٥٥

(٦٦) وفائي دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٣/٢٥٤- ٢٥٥، القانع علي شير: تحفة الكرام: ٤٤٣، العباسي مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه:٤٧

(٦٧) القانع علي شير: تحفة الكرام: ٥٦٦، وفائي دين محمد : تذكرة مشاهير سند: ٣/٢٥٤

(٦٨) عبيدالله السندي: التمهيد: ١٨١-١٨٢ — طبع: لجنة احياء الادب السندي جام شورو السنة: ١٩٧٦م، عبدالحي الحسني: نزهة الخواطر: ٦/٨، اسحاق بتي: فقهاء هند ٥/٨٧، القانع علي شير: تحفة الكرام: ٥٧٨

(٦٩) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر: ٣٣٧/٦، العباسی مخدوم امیر احمد : مقدمة بذل القوه: ٤٧ – ٤٨

(٧٠) وفائی دین محمد: تذکرة مشاهیر سند: ١٣٦/٣، اسحاق بتی: فقهاء هند: ٢٣٠/٥

(٧١) کتب الدکتور عبدالقیوم فی مقدمة کشف الرین: ٢٢: ترجمته فی المختصر من نشر النور والنهره: ١٨٩/١ – ١٩٠، و ذکره الکتانی فی فهرسه: ٨١٢/٢، ١٠٩٩/٢) ممن یروی عن محمد هاشم، والفادانی فی المقتطف من اتحاف الاکابر فی اکثر من موضع، ولاادری عن صحة هذه الروایة، حیث ان فرق العمر بینهما کبیر، فرحلة مخدوم السندی الی الحجاز کانت فی: ١١٣٥ – ١١٣٦ھ، ووفات العجیمی: ١٢٤٦ھ، وقد بحثت عن تاریخ ولادت العجیمی فلم اجده فی المراجع التی ترجمت له، ولعلها من باب الروایة عمن ادرکه بالسن حیث اجاز المخدوم بذالك عامة اهل عصره، ومن ادرك حیاته فی ثبته فی اتحاف الاکابر (ق/١٣٨ب) وعلی کل الامریحتاج الی تاکد.

(٧٢) العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ٤٩

(٧٣) وفائی دین محمد: تذکرة مشاهیر سند: ١٠٢/٣ – ١٠٣، الدکتور عبدالقیوم السندی: مقدمة کشف الرین عن مسئلة رفع الیدین: ٢٣

(٧٤) الدکتور عبدالقیوم السندی: مقدمة کشف الرین عن مسئلة رفع الیدین: ٢٣

(٧٥) الدکتور عبدالقیوم السندی: مقدمة کشف الرین عن مسئلة رفع الیدین: ٢٣

(٧٦) الرحیم (٢) ١٩٦٧م، ص: ٢٢ – ٢٣

(۷۷) القانع علی شیر: تحفة الکرام: ۳۵۶، وفائی دین محمد: لطف لطیف: ۹۱ ـ طبع: طبع الثالث فی سنة:۱۹۷۸

(۷۸) الدکتور قادری عبدالرسول: مخدوم محمد هاشم التتوی: ۷۸ ـ دطبع: لجنة احیاء الادب السندی جامشورو

(۷۹) الدکتور قادری عبدالرسول: مخدوم محمد هاشم التتوی: ۸۰

(۸۰) الدکتور نبی بخش بلوط: مجلة بیغام: سنة ۱۹۸۰، ص: ۱۳

(۸۱) الحاج محمد قائم هو العلامة، جامع العلوم العقلیة، والنقلیة، وکان معتمدا فی الحدیث، والفقه ـ حافظا لاکثر الکتب المتداولة ـ لم یحتج الی مراجعته، وقت الافتاء کان من اهل البدو، ثم انتقل الی (تته)، وتوطنها ـ حج مرة فی شبابه، ورجع ـ ثم هاجر الی الحجاز مع اهله سنة: ۱۱۵۴ھ، واقام فی المدینه، واشتغل بدرس الحدیث فی المسجد النبوی، وتوفی ثم فی سنة: ۱۱۵۷ ه، ودفن بجنة البقیع بجوار المخدوم محمد حیات السندهی ـ محمد قائم معارض، مخدوم محمد هاشم ورد علیٰ رسالته "اصلاح مقدمة الصلوٰة" وله تصانیف عدیدة ـ القانع علی شیر: تحفة الکرام، ب: ۵۶٦ ـ ۵٦۷، القانع علی شیر: مقالات الشعراء: ٦٤٦ ـ ٦٤۹، وفائی دین محمد: تذکرة مشاهیر سند: ۳/۲٦٤، العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ۵٤ ـ ۵۵

(۸۲) هو عبدالرحمٰن بن محمد بن محمد عاقل بن عبد الخالق بن یحیی بن جمال الدین بن اسد الله بن احمد بن محمد ـــ جده الاعلی السید محمد ابراهیم سافرالی السند من بغداد، وسکن علی قصبة مسمات (بکلور) بقرب "نیرون کوت" واستشهد من ایدی السارقین سنة: ۲٤۸ ھ، ولبث اولاده

هناك ، ثم ولى قضاء السند حفيده فى البطن السابع المخدوم اسدالله ومات اسدالله فى سنة: ٩٦٦ ھ، فى قرية "پير" من مضافات "خيرپور"، وسكن والده هنا ـ ثم انتقل حفيده المخدوم عبدالخالق الى "كهوره" وهى ايضا قرية صغيرة فى حدود "خيرفور"، وتوطنها ـ واولاده يسكنون الى الآن هناك ـ المخدوم، عبدالرحمٰن اخذ العلم عن والده محمد ورفع العلم الهداية بعد وفات والده سنة: ١١٢٢ ھ ـ كان من فرقة اهل السنة، والجماعت ـ لايخاف لومة لائم فى اعلاء كلمة الله حتى استشهد فى سبيل الله ــ وقصة الشهادة مذكور فى كتب تاريخ السند ــ القانع على شير: تحفة الكرام : ٢٨٢ – ٢٨٤، القانع على شير: مقالات الشعراء: ٦٤٦ – ٦٤٩، وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير السند: ٢٦٤/٣، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٥٦ – ٥٧

(٨٣) ابوالحسن هو نورالدين محمد بن عبد الهادى ولد بمدينه "تته"، ونشأبها، ثم ارتحل الى "تستر"، واخذ بها من جملة الشيوخ ـ ثم رحل الى المدينة المنورة، وتوطنها، واخذ بها من جملة الشيوخ ـ واسس هناك مدرسة، وسماها "مدرسة الشفاء"، وكان اول مدرس بها ـ و درس بالحرم النبوى ايضا، وكانت وفاته بالمدينة المنورة فى ثانى عشر شوال سنة: ثمان وثلاثين ومائة والف ـ وقيل تسع وثلاثين ومائة والف ـ وقيل ست وثلاثين ومائة والف ـ وكان له مشهد عظيم، وله مؤلفات عديدة ــ اسحاق بتى: فقهاء هند: ٨٦/٥، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٦٠–٦١

(٨٤) الشيخ محمد حيات كان زاهدا، اورع، عالما، صوفيا، عاملا بالسنة ـ وكان حنفيا ــ وكان دائمايدرس للحديث، والتفسير، والفقه غير ذالك من العلوم الدينية ــ اسم والده "فلارى" من قبيلة جاجر (چاچڑ) الساكن فى

اطراف عادلپور هی قریة من مضافات سکر ولد فی السند، ورحل الی الحجاز فی عفوان شبابه، وحج، وتوطن المدینة المنورة یعظ الناس قبل صلواة الصبح بالمسجد الشریف، وقبل علیه اهل الحرمین، ومصر، والشام، والروم، والهند، وغیرهم ـ توفی یوم الار بعاء، السادس والعشرین من صفر سنة: ثلاث وستین ومائة والف بالمدینة المنورة ـ دفن بالبقیع ـ وله مؤلفات عدیدة ـ العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ٦٢ – ٦٣

(٨٥) کان روح الله جامعا للعلوم العقلیة، والنقلیة، وحاویا للمسائل الاصولیة، والفروعیة ـ طلبه حاکم السند میان نورمحمد سنة: ست وستین ومائة والف من الهجریة الی عاصمة السند حیدرآباد ـ ولم یعلم تاریخ وفاته ـ القانع علی شیر: تحفة الکرام: ٣٢٤ – ٣٢٥، العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ٦٤

(٨٦) هو المخدوم عبد الرؤف بن عمر بن عبدالحمید بن فتح الله بن احمد بن اسحاق البتی الهالاکندی، وکان شاعرا جیدا – اوجد صنفا من النظم فی اللغة السندیة "مولود شریف" وهو مخصوص بنعت النبی ﷺ ـ کان رحمه الله صاحب کرامة، وکانت کرامته خارجة عن حد الاحصاء ـ ومیان نورمحمد یطیعه حق الاطاعة، وینفذ احکامه بالسرور ـ توفی سنة: ست وستین ومائة والف من الهجرة ـ القانع علی شیر: تحفة الکرام: ٣٧٩ – ٣٨٠، القانع علی شیر: مقالات الشعراء: ٤٢١، وفائی دین محمد: تذکرة مشاهیر سند: ٢٣٢/٣، العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ٦٤–٦٥

(٨٧) کان صاحب زهد، والتقوی: واجتمع فی جنازته خلق عظیم لم یجتمع علی جنازة احد فی زمانه قد الف کتبا فی السندیة، واخذ اهل السند بایدی

القبول ـ القانع على شير: مقالات الشعراء: ١٢٠، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٦٥ — ٦٦

(٨٨) محمد زمان بن عبد اللطيف التتوى، ثم اللواروى، قرء القرآن عند والده واخذ العلوم الدينيه عن المخدوم محمد صادق التتوى وبعد الفراغ من العلوم الدينية توجه الى الباطن وحضر لهذه الضرورة عند ابى القاسم النقشبندى ولبس خرقة "الخلافة" وهاجر الى المكة المكرمة وجلس على مسند ـ توفى فى اليوم الرابع من ذى القعدة سنة: ثمان وثمانين ومائة والف من الهجرة ـ قبره فى لوارى يزوره الناس ويتبركون به له ابيات فى السندية ـ القانع على شير: تحفة الكرام: ٤١٥، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمه بذل القوه: ٦٦

(٨٩) هو ابوالحسن بن بادل بن عبدالرشيد الداهرى ـ اخذ العلم عن الشيخ نور الدين، والشيخ خليل بدخشانى، وغيرهما ــ ولبس خرقة الخلافة فى الطريقة النقشبندية من يدالشيخ عبدالرسول الصديقى الاحمد آبادى ـ كان رحمه اللّٰه ماهرا فى العلوم الدينية، والتصوف، وشاعرا بالعربية، والفارسية، وله مضفات جليلة "كمروح المتعلمين وغيره ـ العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٦٧ — ٧٠

(٩٠) هوالامام العالم المتقى، صاحب الحوال السنة، والمقامات الجلية ـ كتب الكتب الدرسية المتد اوله بيده، وحشاها بحواشية مفيدة لم اطلع على اول عمره واساتذه فى العلم الظاهر ـ العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٧٣ — ٧٥

(٩١) كان رحمه اللّٰه وليا كاملا وعاملا وعالما لا يوجد نظيره فى القرون السابقة، ولا الاحقة ـ واخذ الطريقة القاردية عن السيد عبدالقادر الحسينى

ثم تعلق مرشد اوانه المخدوم اسماعیل بریالوی ـ واخذ عنه الطریقة النقشبندیه ـ صرف العمرفی اعلاء کلمة اللّٰه ـ ولد رحمه اللّٰه فی سنة: خمس وثلاثین ومائة والف من الهجرة الرسول فی قریة "رسول آباد" المعروف "بسائدی"، هی قریة صغیرة فی مدیریة "خیرپور" واستشهد سنة ثمان وتسین ومائة والف وقصة الشهادة: انه راه بعض السارقین فی الطریق وهو یحمل الکتب علی راسه فظنه حامل اموال وقتله ـ قبره معروف فی مقابر الشیخ الطیب فی مدیریة "خیرپور" ـ العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ۷۵ — ۷٦

(۹۲) ولد مخدوم محمدی سنة: ۱۱٤۳ھ ـ کان ابن سنتین حین شهادة ابیه المخدوم عبدالرحمٰن ـ حفظ القرآن وهو ابن سبع سنوات ـ ان اللّٰه اصطفاه العلوم الدینیة، ولولایة عین صغیره ــ وکان رحمة اللّٰه آیة من آیٰت اللّٰه ــ ومناقبه مشهور ة ومکتوبة فی کتب التراجم ـ وفائی دین محمد: تذکرة مشاهیر سند: ۱۵۵۱۳، مخدوم الحاج شفیع محمد المعروف عبدالخالق الهاشمی: تاریخ وتذکره بزرگان سند: ۸۳، العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ۷٦ —۸۲

(۹۳) وفائی دین محمد: تذکرة مشاهیر السند: ۳/۲۵۹، القانع علی شیر: تحفة الکرام: ٥٦٦ — ٥٦۷

(۹٤) القانع علی شیر: تحفة الکرام: ٤٤۳ — ٤٤٤

(۹٥) العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ۱۰

(۹٦) العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ۱۰، الدکتور عبدالقیوم السندی: مقدمة کشف الرین عن مسئلة رفع الیدین: ۳۸، القانع علی شیر: تحفة الکرام: ٤٤۳ — ٤٤٤

(۹۷) العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ۱۱، الدکتور عبدالقیوم السندی: مقدمة کشف الرین عن مسئلة رفع الیدین: ۲۳

(۹۸) المخدوم محمد هاشم التتوی: اتحاف الاکابر: ۳۷۲/خ/ق.

(۹۹) الدکتور محمد ادریس السندی: مجلة مهران ۲/۲۰۰۳م، ص: ۳۳

(۱۰۰) الدکتور محمد ادریس السندی: مجلة مهران: ۲/۲۰۰۳م، ص: ۳۳

(۱۰۱) تاریخ بدع تالیفه لیلة الجمعة: ۱۱/٤/۱۱۳۵ھ، بمکة المکرمة، وتاریخ تکمیله ۲٦/۱۰/۱۱۳٦ھ، وقد الف المؤلف ذیلا له باسم: نظم الجواهر ــ ثم کتب تکملة له باسم: نور البصائر ـ ثم جرد منه اسماء المشایخ الذین روی عنهم جمیع مروياتهم، ومصنفاتهم باسم: غنیة الظریف بجمع المرویات والتصانیف ـ ولخص الاتحاف والذیل باسم: غایة النیل فی اختصار الاتحاف والذیل ــ وقد اختصره الشیخ یاسین الفادانی باسم: المقتطف من اتحاف الاکابر ــ طبعته دفعتا ثانیتا "دارالبشائرالاسلامیه بیروت فی سنة: ۱٤۰۷ھ ــ الدکتور محمد ادریس السندی: مجلة مهرن: ۲/۲۰۰۳، ص: ۳۵، الدکتور عبدالقیوم السندی: مقدمة کشف الرین عن مسئلة رفع الیدین: ۲٤)

(۱۰۲) نقله الی السندیة العلامة محمد ادریس الداهری، وطبعته: اداره خدمة القرآن، والسنة شاهپورجهانیا نواب شاه، سنة: ۱۹۹۹ ــ الدکتور محمد ادریس السندی: مجلة مهران: ۲/۲۰۰۳م، ص: ۳٦

(۱۰۳) طبعت لجنة احیاء الادب السندی بجامشورو، بتحقیق، الشیخ امیراحمد عباسی سنة: ۱۳۸٦ھ، ـ ونقله الی الاردیة الشیخ محمد یوسف لدیانوی، وطبع فی مجلد مستقل نشر کثیر قبل سنوات فی مجلة (البینات) الصادرة من الجامعة العلوم الاسلامیة بکراتشی ـ ونقله الی السندیة شیخنا

غلام مصطفى القاسمي ونشره في مجلة (الرحيم) الصادرة من شاه ولي الله اكيدمي بحيدر آباد السند، باكستان، سنة: ١٩٧٦ = ١٩٩٠، ولم يتم، وبعد ذالك ـــ نقله الى السندية مع التخريج والتحقيق پروفيسر اسرار احمد علوى شكارپوري، وطبعته "مهران اكيدمي شكارفور - سنة ٢٠٠٤ء - ونقله الى الاردية الشيخ محمد عليم الدين المجددي، طبعته اداره : مظهر علم كالا خطائي رود شاهدره، لاهور - سنة ٢٠٠٠ء - ونقله من الاردية الى السندية محمد مصري ميمن ـــ طبعته: مكتبة اصلاح و تبليغ حيدر آباد - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران: ٢/٣/٢٠٠٣م، ص: ٣٦ - ٣٨

(١٠٤) طبعت مرارا، واشتهر بثلاث اسم: الاول عقائد الاسلام - والثاني بناء الاسلام ـــ والثالث العقائد الهاشمي - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران: ٢/٣/٢٠٠٣م، ص:٣٨ - ٣٩

(١٠٥) تلخص في السندية علامة محمد قاسم مشوري، وطبعته: مع رسائل القاسمية: شعبة نشرواشاعة درگاه شريف مشوري لاركانه - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران: ٢/٣/٢٠٠٣م، ص: ٤٠

(١٠٦) وبين الراشدي اسمه "تحفة المسلكين" ـــ الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندي: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٥

(١٠٧) طبعت في العربية بتحقيق الشيخ مفتي محمد جان نعيمي : مكتبة مجدديه نعيميه، ملير بكراتشي، وبتحقيق الدكتور عبدالقيوم بن عبد الغفور السندي، سنة: ١٤٢٢هـ ـــ ونقله في السندية الدكتور عبد القيوم، ونشره في مجملة "السنده" في شمارة : ٨٠ في الشهر سيتمبر واكتوبر ٢٠٠٠م ـــ الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٣/٢٠٠٣م، ص: ٤٠

(١٠٨) بمقدمة والتحفيق شيخ شجاعت على القادرى، وطبعته: لجنة التصنيف والتاليف، دارالعلوم النعيميه كراتشي - ولخصه ابوغده، وطبعته مكتبة المطبوعات الاسلاميه حلب بشام - ونقلة الى الاردية الدكتور محمد اشرف سمون وطبعته "الراشدى اكيدمى كراتشي - و ايضا نقله فى الاردية محمد شهزاد مجددى وطبعته: سنى لترى سوسائتى ريلوى رود لاهور - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران٢/٢٠٠٣م، ص: ٤

(١٠٩) طبعت مرارا مع الهامش الاصل - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤٢

(١١٠) طبعت مرارا ـــ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤٢

(١١١) طبعته: مطبع كريمى ممبئى، سنة: ١٢٨٨ھ، وطبعته: لجنة احياء الادب السندى بحيدرآباد سنة: ١٩٨٧م، وقد اجتهد الدكتور ميمن عبدالمجيد السندى بتحويله الى النثر، وطبعته: مهران اكيدمى شكاربور سنة: ١٩٩١م - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران: ٢/٢٠٠٣م، ص:٤٢

(١١٢) طبعته: مطبع مصطفائى، سنة: ١٣٠٠ھ، وطبعته: مدرسة صبغة الهدى بشاهپورچاكر - سند: ١٩٩٨ - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٣م، ص: ٤٤

(١١٣) نقله الى السندية مولانا عبد العليم الندوى، وطبعته "جامعة مدينة العلوم بيندو شريف فى سنة: ١٤٢٥ھ - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران: ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤٥

(١١٤) ذكر القادرى اسم هذالكتاب نقلا عن راشدى "جمع اليواقيت فى

تحقيق اليواقيت"۔ الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٦

(١١٥) حققه الدكتور مجيب الله الندوى، ونال الدرجة الدكتوراة من جامعة السند، الباكستان.

(١١٦) حققه، وخرجه الدكتور عبدالقيوم، وطبعته: مكتبة الاسدى بمكة المكرمة - (الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣، ص: ٤٥)

(١١٧) نقله الى الاردية مفتى محمد جان نعيمى، وطبعته: مفتى اعظم سند اكيدمى دارالعلوم مجدديه نعيميه ملير كراتشى - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص:٤٦

(١١٨) قدمه الدكتور محمد ادريس السندى - وحققه، وخرجه محمد سليم سومرو - طبعته: الرحيم اكيدمى كراتشى - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤٦

(١١٩) حققه الشيخ امير احمد عباسى، ولم يطبع، ونسخته المخطوطة موجودة فى مكتبة الحرم المكى، واخرى بمكتبة السيد احسان الله راشدى ببلاد السند - الدكتور عبالقيوم السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٧

(١٢٠) طبعه: فتح الكريم ممبئى - سنة ١٢٩٩ھ = ١٨٨٢،، وادارة المعارف كراتشى - سنة: ١٣٩١ھ، ونقله الى الاردية مفتى محمد شفيع، وطبعته: دارالكتب النعمانية صديق وهاب رود رحمانى مسجد كراتشى - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤٦-٤٧

(١٢١) اذا كتب ابوالحسن كبير على حاشية فتح القدير رسالة وفيه

"ان لادليل على وضع اليدين تحت السرة" ـ فاجاب المخدوم محمد هاشم باسم "درهم الصرة" واجاب عنه التلميذ "ابوالحسن الكبير" شيخ محمد حيات السندى، وكتب رسالتين "رددرهم الصرة ـ درة فى اظهار رغش نقد الصرة ــ واجاب مخدوم محمد هاشم عنهما وكتب رسالتين "ترصيع الدرة على درهم الصرة" و "معيار النقاد فى تمييز المغشوش من الجياد" وطبع خمس معا ـ وطبعته: ادارة القرآن كراتشى ـ وطبعت قبلها فى افغانستان سنة: ۱۴۰۳ھ ـ والحرمين الشريفين ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ۲/۳/۲۰۰۳م، ص: ۴۸-۴۹، الدكتور عبدالقيوم السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ۲۸

(۱۲۲) هذه الرسالة فى مسائل الذبح، والاصطياد، طبعته: عربى لثنگويج پريس ممبئى ـ سنة: ۱۲۷۳ء ـ ونقله من النظم الى النثر عبدالكريم انصارى، وطبعه: عبدالكريم اينڈ برادرس تاجران كتب غريب آباد سكر، وطبعه غير ذالك ــ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ۲/۳/۲۰۰۳م، ص:۵۲ - ۵۴

(۱۲۳) اصلح فيه المولف بعض العبارات التى وقعت فى مقدمة الصلوٰة التى لابوالحسن السندى التتوى ـ وبعد ذالك نقله المؤلف من النثر الى النظم، وو ضعه فى مقدمة الصلوٰة فى مكان الذى اصلحه والآن حققت پروفيسر خديجه بلوط ومييز النظم محمد هاشم، وابو الحسن بالهامش ــ وطبعته: سندى لثنگويج اثارتى حيدرآباد، السند، پاكستان ــ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ۲/۳/۲۰۰۳م، ص: ۳۵

(۱۲۴) كتب الدكتور عبدالقيوم فى حاشية مقدمة كشف الرين: ۲۹: لقد

اطلعت على الرسالة، والوجوه التي ذكرها المؤلف، وهي (۸۹،٥۹۹،٥۲۰) وجها وقد عرضت هذا على الشيوخ من جامعة الازهر فاستغر بواء وقالوا هذه الطرائق خيالية لايمكن العمل عليه.

(١٢٥) نقله الى السندية الدكتور عبدالرسول القادري ــ وطبعته: سندی لئنگويج اتارتی بحیدرآباد ـ الدكتور محمد ادریس السندی: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٥

(١٢٦) عباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ٢٢

(١٢٧) طبعت مع الرسالة "راحة المؤمنين" و "مطلوب المؤمنين" ـ وطبعته: مطبع مجتبائی لاهور ــ وطبعه غير ذالك ـ الدكتور محمد ادريس السندی: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٦

(١٢٨) كتب القادری "حقيقة" مكان "حقية" ــ الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندی: مقدمة كشف الرين: ٣٥

(١٢٩) كتب صاحب محقق مقدمة بذل القوه: ١٣، انه طبع فی سنة: ١٣٠٠ھ فی مطبع مصطفیٰ ولم يكتب عليه اسم المدينة ــ الدكتور محمد ادريس السندی: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص ٥٦ – ٥٧

(١٣٠) حققه الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور سندی ــ وطبعته: مكتبة الجامعة البنورية كراتشی ـ سنة: ١٩٩٩ء = ١٤٢٠ھ ـ الدكتور محمد ادريس السندی: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٧

(١٣١) حققه الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور سندی ــ وطبعته: مكتبة الجامعة البنورية كراتشی ـ سنة: ١٩٩٩ء = ١٤٢٠ھ ـ الدكتور محمد ادريس السندی: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٧

(١٣٢) يقع هذ الكتاب في مجلد واحد، وسماه القادري "في نسب آباء النبي ﷺ" — طبعته: فيض مطبع عثماني كراتشي - ونقله الى السندية مدير مجملة "الشريعة" عبدالواحد جاجر، و نشره في مجلته في اربع وخمسين اقساط، وطبعته شريعة ببليكشين سكر — سنة: ٢٠٠٣م — الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢٠٠٣/٢م، ص: ٥٧ – ٥٨

(١٣٣) طبعته: مطبع وزير كلكته هندستان، سنة: ١٣٠٠ھ، - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢٠٠٣/٢م، ص: ٥٨

(١٣٤) طبعته هندو پريس دهلي بتصحيح محمد صحاف پشاوري، ومفتي عبدالرحيم — سنة: ١٩٩٥ء - وطبعه: محمد آدم كتب فروش قندار من فيروز پرنتنگ پريس لاهور — حققه، وعلق عليه العلامة غلام مصطفىٰ القاسمي - وطبعته: الجامعة مدينة العلوم بيندو - ونقله الى السندية على بن حافظ سنة: ١١٧٨ھ — ولم يطبع الآن — ايضا نقله الى السندية المخدوم عبداللطيف بن محمد هاشم، وطبعته: قاضي محمد ابراهيم من مطبع حيدري ممبئي - ونقله الى الاردية محمد عبدالعليم ندوی - سنة: ١٩٨٢م - وطبعته: الجامعة مدينة العلوم بيندو - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢٠٠٣/٢م، ص: ٥٨ – ٥٩

(١٣٥) طبعته ميمن مسلم ادبي سوسائتي حيدرآباد، سنة: ١٩٥٠م - ومهران اكيدمي شكار بور بتحقيق الدكتور ميمن عبدالمجيد سندي - سنة: ١٩٩٣م - ودارالعلوم المجددية تته - سنه: ١٩٩٤م - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢٠٠٣/٢م، ص: ٤٠ – ٤١

(١٣٦) طبعته: مطبع عام ستيم پريس لاهور - الدكتور محمد ادريس السندي:

مجلة مهران: ۲/۲۰۰۳م، ص: ٤١

(۱۳۷) رد علی لرسالة المخدوم محمد معین التتوی "قرة العین فی البکاءِ علی الامام الحسین" ــ الدکتور عبدالقیوم السندی: حاشیة مقدمة کشف الرین: ۳۲

(۱۳۸) حققه، وخرجه الدکتور عبدالقیوم السندی ــ وطبعته: الجامعة دارالفیوض کند کوت فی الغربیة السند ـ وایضا طبعته: مطبع رحیم لدهیانه هندستان ــ ونقله الی الاردیة الشیخ محمد بن عبدالقادر ـ ونقله الی الاردیة محمد عباس رضوی ـ وطبعته: المجدد الامام احمد رضا اکیدمی کوجرانواله ــ ونقله الی الاردیة مولانا عبدالقیوم ندوی ـ وطبعته: مدینة العلوم پیرجندو ـ ونقله الی السندیة الحافظ عبدالرزاق ـ وطبعته: مکتبة حزب الاحناف جامع مسجد پولیس لائین سانکهر ـ الدکتور محمد ادریس السندی: مجلة مهران ۲/۲۰۰۳م، ص: ٦١ ــ ٦٣

(۱۳۹) یتعلق بعلم القرآءة ـ الدکتور عبدالقیوم السندی: مقدمة کشف الرین عن مسئلة رفع الیدین: ۳۲

(۱٤۰) هذا الکتاب فی متشابهات القرآن تشتمل علی ۱۰۰۸ بیتا نسخة منها فی المکتبة المحمودیة برقم: ۱۲۰۰ـ الدکتور عبدالقیوم السندی: مقدمة کشف الرین عن مسئلة رفع الیدین: ۳۲

(۱٤۱) مطبوع بتحقیق الدکتور عبدالقیوم ـ سنة: ۱۹۹۹م ـ الدکتور محمد ادریس السندی: مجلة مهران ۲/۲۰۰۳م، ص: ٦٣

(۱٤۲) حققه، وعلق علیه، ابوعبیدالله محمد جان النعیمی، وطبعته: المکتبة المجددیه النعیمیه ملیر کراتشی.

(١٤٣) طبعته: ادارة القرآن كراتشي ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران: ٢/ ٢٠٠٣م، ص: ٦٤

(١٤٤) ولم يطبع فى الفارسية ولكن نقله الى السنديه المفتى محمد ادريس داهرى وطبعته: اداره خدمة القرآن والسنة شاهپورجهانيا نواب شاه ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران: ٢/ ٢٠٠٣م، ص: ٦٤

(١٤٥) نقله الى الاردية شيخنا العلامة غلام مصطفىٰ القاسمى، وطبعته: اداره بستان الرسول ونقله الى السندية: الفقير محمد اسماعيل السكندرى، ونشره فى مجلة "الراشد" من قرية بيركوت (پير گوٹ) ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران: ٢/ ٢٠٠٣م، ص: ٦٥

(١٤٦) شرح لكتاب حديقة الصفاء، وهو فى الفارسية ـ الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة كشف الرين عن مسلة رفع اليدين: ٣٣

(١٤٧) وحققه، وعلق عليه، وخرجه العلامة محمد جان بن عبيد الله وطبعته: دارالعلوم مجددية نعيميه ملير كراتشى فى سنة: ١٩٥٩م، ونقله الى السندية بروفيسر الدكتور محمد اشرف سمون وطبعته: الراشد الكيد مى كراتشى فى سنة: ١٩٩٥م ـ الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران: ٢/ ٢٠٠٣م، ص: ٦٦

(١٤٨) العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٣٠

(١٤٩) الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٥٣

(١٥٠) ذكرها تلميذ شيخ الاسلام محمد مراد الانصارى السيوستانى فى بياضه دفينية المطالب (ج/ ٤، ق/ ١٣٤) للعلامة محمد مراد الانصارى، وجزء

منه فی آخر هذه الرسالة فلم اعده عنوانا مستقلا لاتحاد مضمونه بالعنوان الذی ذکر برقم (٥٤) ضمن المؤلفات ـ الدکتور عبدالقیوم بن عبدالغفور السندی: مقدمة کشف الرین عن مسئلة رفع الیدین: ٣٥

(١٥١) العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ٦٥

(١٥٢) القانع علی شیر: تحفة الکرام: ٥٦٥، وفائی دین محمد تذکرة مشاهیر سند: ٢٥٦/٣، ابراهیم خلیل: تکملة مقالات الشعراء: ٤٣-٥٩

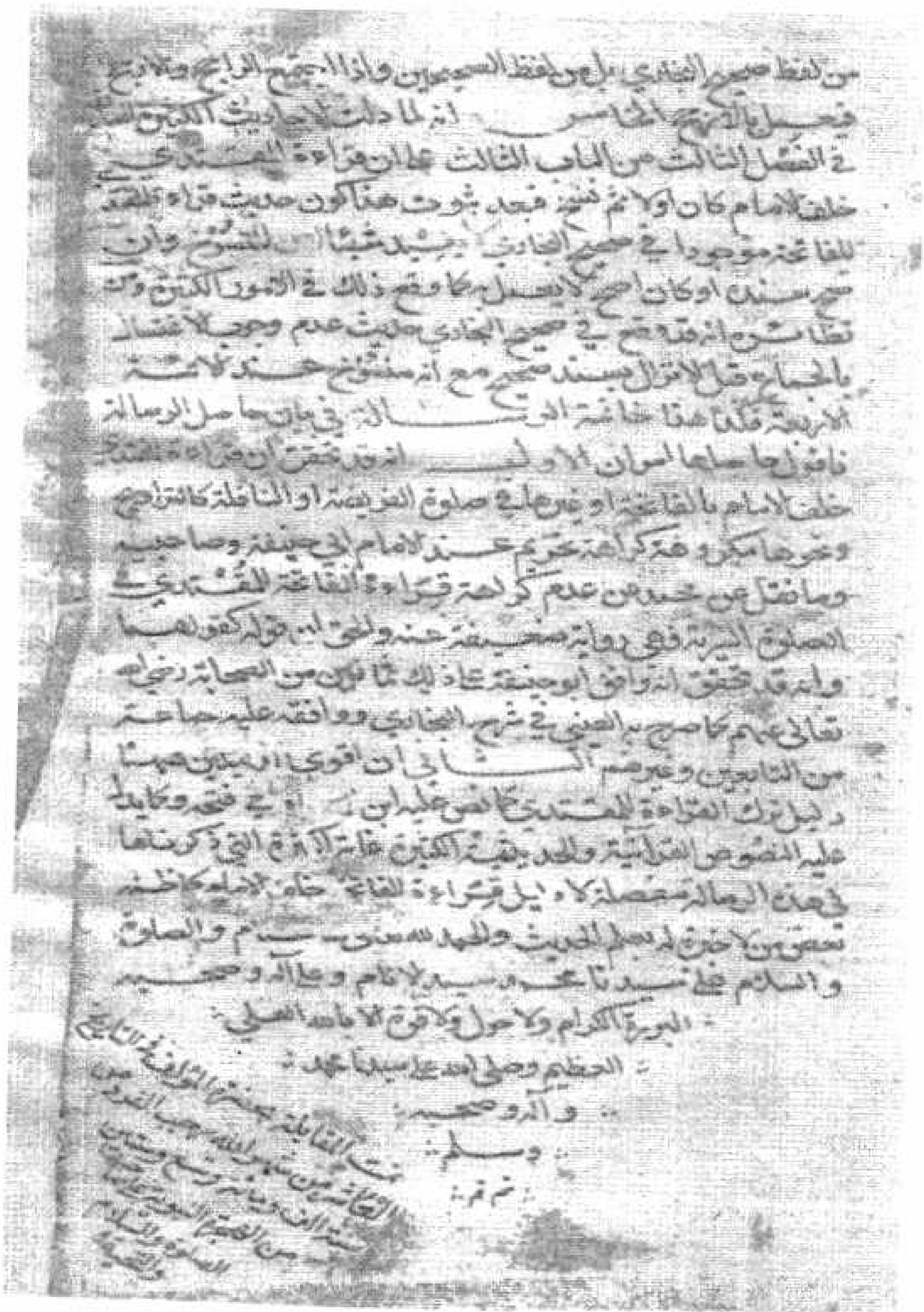
(١٥٣) العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ٣٥-٣٦

(١٥٤) العباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه: ٣٧ ـ ٣٩

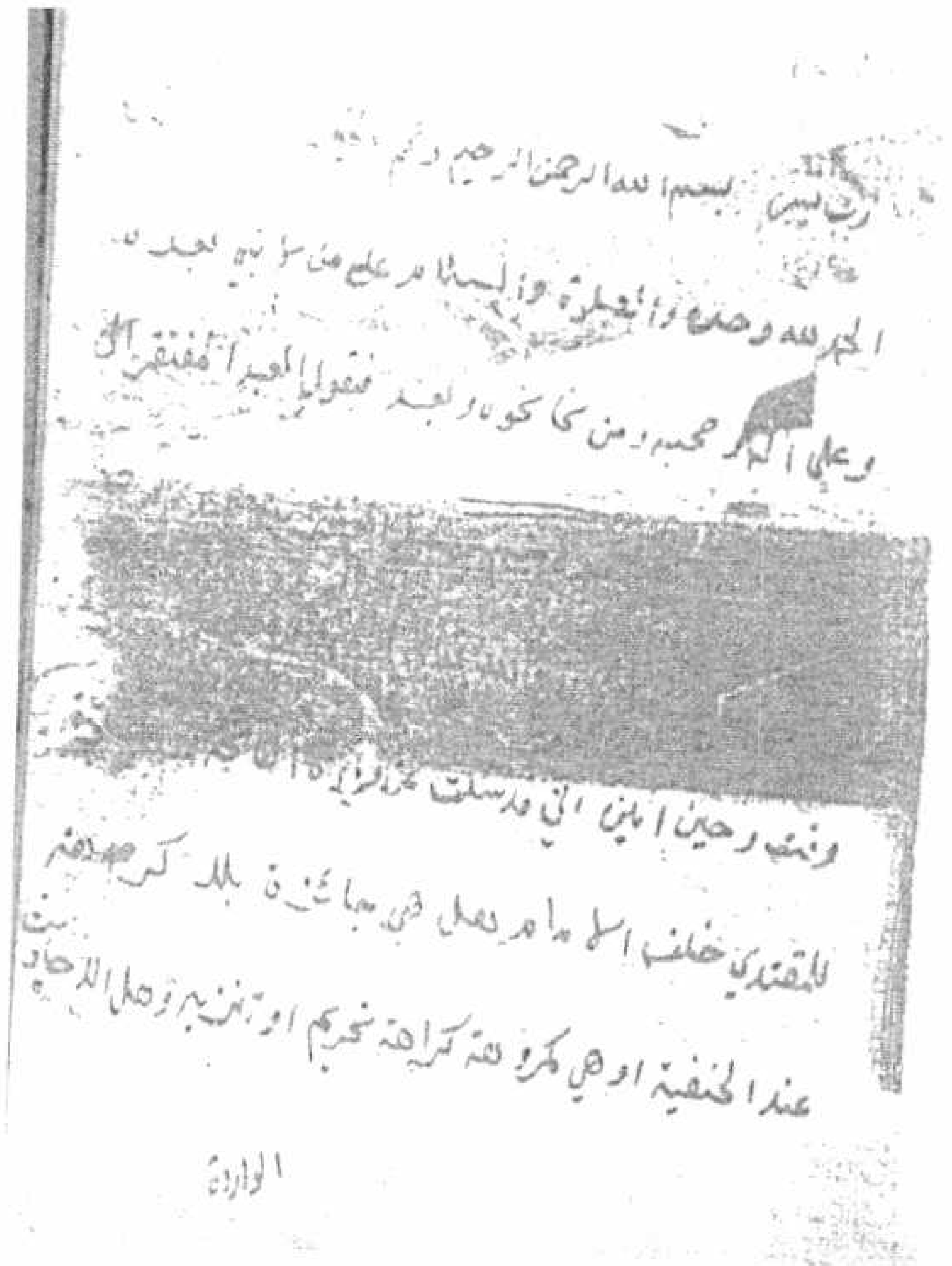
نماذج المخطوطات



الصفحة الاولىٰ من نسخة (الاصل)



الصفحة الاخيرة من نسخة (جه)



رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده

وعلى آله وصحبه ... فيقول العبد المفتقر الى

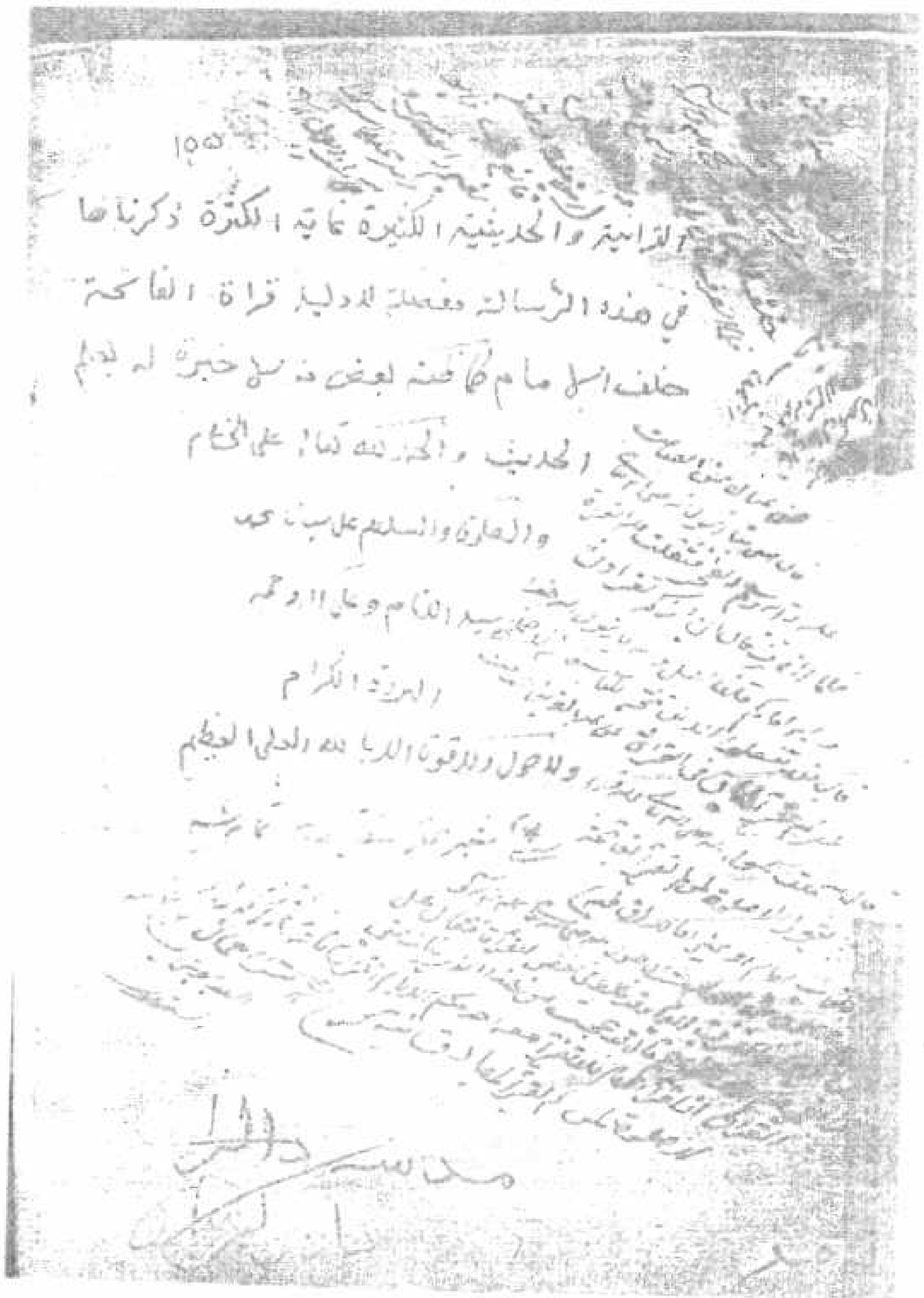
[illegible]

للمقتدي خلف الامام ...

عند الحنفية او هي مكروهة كراهة تحريم او تنزيه وهل الاحاديث

الواردة

الصفحة الاولىٰ من نسخة (جه)



والآثار والحديثية الكثيرة ثابتة الكثرة ذكرناها
في هذه الرسالة مفصلة الأدلة قراءة الفاتحة
خلف الإمام
الحديث والحمد لله تعالى على الختام
والصلاة والسلام على
البررة الكرام
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الصفحة الاخيرة من نسخة (جه)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي له بعده وعلى آله وصحبه ومن نحا
نحوه وبعد فيقول العبد المفتقر الى رحمة ربه الغني محمد هاشم بن عبد الغفور
بن عبد الرحمان السندي التتوي كان الله تعالى له وبه ومعه في كل وقت وحين
آمين اني قد سئلت عن قرأة الفاتحة في الصلوة للمقتدي خلف الامام هل هي
جائزة بلا كراهة عند الحنفية او هي مكروهة عندهم كراهة تحريم او تنزيه وهل
الاحاديث الواردة في الامر بقرأتها ارجح واقوى او عكسها ارجح منه فشرعت في
هذه الرسالة مجيبا عن تلك الاسئلة في الرابع والعشرين من شهر صفر المظفر من
سنة الف ومائة وتسع وستين من هجرة خير الانام عليه افضل الصلاة واشرف
السلام وسميتها تنقيح الكلام في النهي عن قرأة الفاتحة خلف الامام ورتبتها
على اربعة ابواب وخاتمة الباب الاول في بيان ما قاله اهل المذاهب
الاربعة في قرأة الفاتحة في الصلوة الباب الثاني في ذكر ما استدل به الشافعية
القائلون بفرضية قرأة الفاتحة في كل ركعة في حق الامام والماموم والمنفرد
من الاحاديث الباب الثالث في ذكر ما استدل به الحنفية القائلون بوجوب
قرأة الفاتحة والسورة كلتيهما للامام والمنفرد وكراهتهما تحريما في حق
المأموم

الصفحة الاولىٰ من نسخة (م)

[illegible]

وصاحبيه وما نقل عن محمد من عدم كراهة قرأة الفاتحة للمقتدي في الصلوة

السرية فهي رواية ضعيفة عنه والحق ان قوله كقولهما وانه قد تحقق انه وافق

ابو حنيفة على ذلك ثمانين من الصحابة رضي الله تعالى عنهم كما صرح به العيني

في شرح البخاري ووافقه عليه جماعة من التابعين وغيرهم الثاني ان اقوى

الدليلين هنا ترك القرأة للمقتدي كما نص عليه ابن الهمام في فتحه وكما دل

عليه النصوص القرآنية والحديثية الكثيرة غاية الكثرة ذكرناها في

هذه الرسالة مفصلة لا دليل قرأة الفاتحة خلف

الامام كما ظنه بعض من لا خبرة له

بعلم الحديث والحمد لله تعالى

على الختام والصلوة

والسلام على سيدنا ومولانا

سيد الانام وعلى

اله وصحبه البررة

الكرام

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الصفحة الاخيرة من نسخة (م)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه
ومن تبعه — وبعد فيقول العبد المفتقر الى رحمة ربه الغني محمد هاشم بن
عبد الغفور بن عبد الرحمن السندي التتوي كان الله تعالى له ومعه
في كل وقت وحين آمين اني قد سئلت عن قراءة الفاتحة في الصلاة
للمقتدي خلف الامام هل هي جائزة بلا كراهة عند الحنفية او هي مكروهة
كراهة تحريم او تنزيه — وهل الاحاديث الواردة في الامر بقراءتها ارجح واقوى
ام كما جمع منه فشرعت في هذه الرسالة مجيبا عن تلك الاسولة في الرابع والعشرين
من شهر صفر المظفر من سنة الف ومائة وتسع وستين من هجرة خير الانام عليه افضل الصلوة ١١٦٩
واشرف السلام وسميتها تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام
[illegible]
ورتبتها على اربعة الابواب وخاتمة الباب الاول في بيان ما قاله اصحابنا
في قراءة الفاتحة في الصلوة الباب الثاني في ذكر ما استدل به الشافعية القائلون بوجوب
قراءة الفاتحة في كل ركعة في حق الامام والمأموم والمنفرد من الاحاديث —
الباب الثالث

الصفحة الاولىٰ من نسخة (ب)

قد تمت النسخة التي بيده [illegible] تنقيح الكلام في النهي عن القراءة

خلف الامام للعلامة المخدوم محمد هاشم السندي [illegible]

رحمه الله تعالى [illegible] السندي

محمد بيان [illegible] عباس [illegible]

غلام [illegible] رحمهما الله تعالى

[illegible]

قد وقع الفراغ من الكتابة في العاشر من شهر الصفر المظفر [illegible]

بعد الالف [illegible] على صاحبها التحية والسلام [illegible]

[illegible] الله تعالى

[illegible] يوم يقوم الناس لرب العالمين

آمين ثم آمين

الصفحة الاخيرة من نسخة (ب)

١

هذه الرسالة تسمى تنقيح الكلام

في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام

رب يسر وبه نستعين وتمم بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي

بعده وعلى آله وصحبه ومن نحا نحوه

فيقول العبد المفتقر الى رحمة ربه الغني محمد هاشم

بن عبد الغفور بن عبد الرحمن السندي

التتوي كان الله تعالى له وبه ومعه في كل وقت

الصفحة الاولى من نسخة (ق)

٢٤٦

قد فرغت من تسويد هذه الرسالة في التاريخ احدى وعشرين

من شهر محرم الحرام من سنة بعد الالف ثلاث مأة وثلاث من

هجرة النبوية عليه افضل الصلوة واكمل التحية

اللهم اني تبني عيشا بلا بلاء وموتا بلا عناء ودينا بلا هواء وعملا بلا رياء

وعفوا بلا حساب وجنة بلا عذاب ورؤية بلا حجاب

رب اغفر لي وعافني واعف عني

وتب علي انك انت التواب

الرحيم

آمين

اللهم اغفر لكاتب هذه الحروف احقر العباد السيد عبد الحميد

من نوشتم صرف كردم روزگار من نمانم اين بماند يادگار

الصفحة الاخيرة من نسخة (ق)


تنقیح الکلام
فی النهی عن
قرأة خلف الامام
لشیخ العلامة مخدوم محمد ہاشم
السندی التتوی رحمہ اللہ تعالی
ترجمہ
از
مولانا ابو العلاء محمد عبد العلیم ندوی رح
ناشر
جامعة مدینة العلوم بھینڈہ شریف
حیدر آباد سندھ پاکستان

الصفحة الاولیٰ من نسخة (ط)

نام کتاب ـــــــــ تنقیح الکلام فی النھی عن قرأة خلف الامام

مصنّف ـــــــــ مخدوم محمد ہاشم ٹھٹھوی

ترجمہ ـــــــــ مولانا ابوالعلاء محمد عبدالعلیم ندوی رح

صفحات ـــــــــ ۲۲۴

سن طباعت ـــــــــ ۱۴۱۵ھ

تعداد ـــــــــ ایک ہزار

طباعت ـــــــــ احمد برادرس۔ناظم آباد کراچی

ناشر ـــــــــ مولانا عبیداللہ بھٹو ناظم جامعہ مدینۃ العلوم
بھینڈہ شریف، حیدرآباد سندھ

کتابت ـــــــــ عیسیٰ سربازی

قیمت ـــــــــ

الصفحة الثاني من نسخة (ط)

رسالة

تنقيح الكلام فى النهى عن قراءة الفاتحة خلف الامام

تاليف

العلامة المخدوم محمد هاشم بن عبدالغفور

السندى التتوى

المقدمة

بسم اللّٰہ الرحمٰن الرحیم

الحمدللّٰہ وحده، والصلٰوة، والسلام علی من لا نبی بعده، وعلی آله، وصحبه، ومن نحا نحوه، و بعد: فیقول العبد المفتقر الی رحمة ربه الغنی محمد هاشم (بن عبدالغفور السندی (۱)) التتوی، کان اللّٰہ تعالی له، وبه، ومعه فی کل وقت، وحین، آمین ۔ انی قد سئلت عن قراء ة الفاتحة فی الصلٰوة للمقتدی خلف الامام ــ هل هی جائزة بلا کراهة عند الحنفیة، اوهی مکروهة کراهة تحریم، او تنزیه، وهل الاحادیث وارد ة فی الامربقراء تها ارجح، واقوی، او عکسه ارجح منه؟

فشرعت فی هذه الرسالة مجیبا عن تلك الا سو لة فی الرابع والعشرین من شهر صفر المظفر من سنة: الف ومائة وتسع وستین من هجرة خیر الانام علیه افضل الصلوا ة، واشرف السلام، وسمیتها "تنقیح الکلام فی النهی عن قراء ة الفاتحة خلف الامام"، و رتبتها علی اربعة ابواب، وخاتمة ۔

الباب الاول ــ فی بیان ماقاله اصحاب المذاهب الاربعة فی قراء ة الفاتحة فی الصلٰوة ۔

الباب الثانی ــ فی ذکر ما استدل به الشافعیة القائلون: بفرضیة

قـراءـة الفاتحة فی کل رکعة فی حق الامام، والماموم، والمنفرد من الاحادیث ـ

الباب الثالث ـ فی ذکر ما استدل به الحنفیة القائلون: بوجوب قـراءـة الـفاتحة، والسورة کلتیهما للامام، والمنفرد، وکراهتها تـحریـمـا فـی حـق المأموم، وفی هذا الباب فصول اربعة. الفصل الاول ـ فـی الآیـات المؤیدة لما قاله الحنفیة. الفصل الثانی ـ فی الاحـادیث المرفوعة المؤیدة لما قال الحنفیة. الفصل الثالث ـ فی اقـوال الـصـحـابة (۲) (رضوان اللّٰه تعالی علیهم) المؤیدة لماقاله الـحـنفیة. الفصل الرابع ـ فی اقوال التابعین، ومن بعدهم المؤیدة لماقاله الحنفیة ـ

الباب الرابع ـ فی ذکر شیء من اجوبة الحنفیة عن دلائل الشافعیة

خاتمة الرسالة فی بیان حاصل الرسالة.

الباب الاول

الباب الاول - في بيان ماقاله اصحاب المذاهب الاربعة، في قراء ة الفاتحة. فاقول (٣)، و بالله استعين: اما مذهب الامام ابي حنيفة (٤)، وصاحبيه (٥)، فهو: ان قراء ة الفاتحة واجبة على الامام، والمنفرد، في الركعتين من الفرض، وجميع ركعات الوتر، والنفل حتى يجب سجود السهو عليهما بتركها سهواً، و انها كراهة تحريم على المقتدي خلف الامام كما صرح به في فتح القدير (٦) وغيره، الا محمد (٧) في رواية عنه قال: يستحسن قراء ة المقتدي للفاتحة خلف الامام في الصلوٰة السرية، وسيأتي في الفصل الثاني من الباب الثالث. ان هذه الرواية عن محمد غير قوية، وان الصحيح عند محمد مثل قولهما (٨). واما مذهب الامام الشافعي (٩)، فهو: ان قراء ة الفاتحة فرض عنده على المقتدي في جميع ركعات الفرض، والنفل كما انها فرض على الامام، والمنفرد - قال النووي (١٠) في المنهاج في فقه الشافعية: ان من الفرائض قراء ة الفاتحة في كل ركعة انتهى مافي المنهاج (١١) — ومثله في كتاب الروض (١٢) للامام المقرئي اليمني الشافعي (١٣) - وقال الامام الغزالي (١٤) في الوسيط، في

فقــه الشـافـعية: ان فـرضية قـراءـة الـفـاتـحة متعينة على الامام، والـمــامـوم، والـمـنـفــرد، فــى كـل ركـعة فـى الصلٰوة السـرية، والـجهـرية، انتهـى لفظ الوسيط (١٥) - واما مذهب الامام مالك (١٦) فـقـد ذكـر فى شرح مختصر خليل للشمس التتائى المالكى (١٧): ان مـن الـفـرائـض قـراءـة الـفـاتـحة فى صلٰوة الفرض على الامـام، والـمـنـفـرد دون الـمـقتدى سواء كانت الصلٰوة سرية، او جهـرية، قال: واما قراء تها فى صلٰوة النفل، فسنة على المشهور، انتهـى مـافى شرح خليل (١٨) - وذكر العلامة ابن شاس المالكى (١٩) فى كتابه الجواهر الثمنية فى مذهب عالم المدينة: ان قراء ة الـفاتحة فرض فى كل ركعات الفرض على الامام، ولاتجب على المقتدى، ولكن تستحب قراء تها له فى السر، دون الجهر - ونقل ابـن وهـب (٢٠)، واشهب (٢١)، وابن عبدالحكيم (٢٢)، وابن حبيـب (٢٣) عـن مالك: انه اى المقتدى لا يقرأ ها فى السر، ولا فـى الـجهـر، انتهـى مافى الجواهر (٢٤) - وذكر العلامة (العارف بـاالله) الشيـخ ابـو الـحسـن الشـاذلـى المالكى(٢٥) فى المقدمة الـعـزية فـى فـقـه الـمالكية: ان من فرائض الصلٰوة، قراء ة الفاتحة عـلـى الامـام، والمنفرد، ولايجزئهماغير ها، انتهى (٢٦) - وقال العلامة الفيشى المالكى (٢٧) فى شرح المقدمة العزية: واختلف

هل قراءتها واجبة للامام، والمنفرد فی کل رکعات الصلٰوۃ،
اوفی اکثر الرکعات؟ ــ والاول هو الراجح، وخرج بالامام،
والمنفرد، المأموم فانه لایجب علیه قراءتها، انتهٰی (۲۸) ـ واما
مذهب الامام احمد، (۲۹) فقد قال فی الاقناع من کتب الحنابلة
(۳۰): ان من الفرائض قراءۃ الفاتحة فی کل رکعة علی الامام،
والمنفرد، وکذا علی المأموم لکن یتحملها الامام عنه انتهٰی
(۳۱) ــ ومثله فی فتح الملك العزیز شرح الوجیز فی فقه الحنابلة
من غیر تفاوت لفظ (۳۲). قلت: فظهر بهٰذه الروایات الناطقة
من فقه المالکیة، والحنابلة: ان ما قاله احمد (۳۳) من افتراض
قراءۃ الفاتحة علی المقتدی، فذالك بمعنٰی تحمل الامام لقرائتها
عنه، لابمعنی افتراض تلفظ المقتدی بها، وظهر ایضا ما نسب
(۳٤) فی بعض الکتب من فرضیة قراءۃ الفاتحة علی المقتدی
بمعنی: تلفظه (۳۵) بها الی الامامین ـ مالك، واحمد، فهو اما
قول غیرصحیح، اوهی روایة ضعیفة فی المذهبین، فلا عبرۃ بها
ــ واما افتراضها فی ذاتها بمعنی: تحمل الامام ایاها عن المقتدی
کما قال به احمد، فهو امر آخر لاکلام لنافیه، ولهٰذا قال فی
کتاب رحمة الامة فی اختلاف الائمة (۳٦): انه قال مالك،
واحمد لایجب القراءۃ علی المأموم بحال انتهی (۳۷). ای لافی

الصلوة السرية، ولاالجهرية، وظهر ايضا: ان القائل بفرضية قراءة الفاتحة على المقتدى من ائمة الاربعة ليس الا الامام الشافعي فقط فتدبر. ومماينبغى ان يعلم ايضا: ان قراءة السورة بعد الفاتحة عند الشافعية سنة فى الركعتين الاوليين من الفرض، وفى جميع ركعات الوتر، والنفل فى حق الامام، والمنفرد۔ وكذا قال النووى فى منهاجه فى فقه الشافعية: انه لتسن (۳۸) قراءة السورة بعد الفاتحة الافى الركعة الثالثة، والرابعة على الاظهر، ولاتسن السورة للماموم فى الجهريه، بل يستمع فان كانت سرية قرأ فى الا صح، انتهى مافى المنهاج (۳۹) ۔ ونحوه فى كتاب الروض لابن المقرئ الشافعى (٤٠) ۔ وقال الغزالى فى وسيطه فى فقه الشافعية: انه يستحب قراءة السورة للامام، والمنفرد فى الاوليين من الفرض وفى الثالثة، والرابعة قولان، احدهما انها تستحب، وثانيهما لا، وعليه العمل ۔ واماالماموم فلايقرأ السورة فى الجهريه بل يستمع، انتهى ما فى الوسيط (٤١) ـــ فظهر: ان استنان قراءة السورة للمقتدى فى الصلواة السرية ايضا قال به الامام الشافعى فتدبر.

الباب الثانی

الباب الثانی ــ فی ذکر ما استدل به الشافعیة القائلون بفرضیة قراءة الفاتحة فی کل رکعة فی حق الامام، والماموم، والمنفرد من الاحادیث، فاعلم: انه استدل الامام الشافعی واصحابه بما اخرج البخاری (٤٢) ومسلم (٤٣) وغیرهما عن عبادة بن الصامت (رضی اللّٰه تعالی عنه) (٤٤) قال: قال رسول اللّٰه (صلی اللّٰه علیه وسلم): لاصلٰوۃ لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب، وفی روایة بعضهم: لاصلٰوۃ الابالفاتحة (٤٥) ــ واخرج ابوداؤد (٤٦) والنسائی (٤٧) والطحاوی (٤٨) عن ابی السائب (٤٩) عن ابی هریرة (٥٠) (رضی اللّٰه تعالی عنه) قال: قال رسول اللّٰه (صلی اللّٰه علیه وسلم) من صلی صلٰوۃ لم یقرأ فیها بام القرآن، فهی خداج، فهی خداج، فهی خداج ای غیر تمام ـ قال ابوالسائب: فقلت یا ابا هریرة انی اکون احیانا وراء الامام قال فغمز ذراعی، وقال: اقرأ بها فی نفسك یا فارسی (الحدیث) ـ (٥١) و زاد ابو داؤد، قال سفیان (٥٢) احد رواة هذا الحدیث، ان هذا لمن یصلی وحده ـ قلت: قول سفیان مخالف لقول ابی هریرة لمن سأله عن القراءة وراء الامام "اقرأ بها فی نفسك یا فارسی" وسیأتی الجواب عن

قول ابی ہریرۃ (رضی اللّٰہ تعالٰی عنہ) ھذا فی الباب الرابع مفصلا ان شاء اللّٰہ تعالٰی. واخرج ابو داؤد، والترمذی، وحسنہ عن عبادۃ ابن الصامت (رضی اللّٰہ تعالٰی عنہ) قال: صلی رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) الصبح فثقلت علیہ القراء ۃ، فلما انصرف قال انی اراکم تقرء ون وراء امامکم، قال: قلنا یارسول اللّٰہ ای واللّٰہ، قال: فلا تفعلوا الا بام القرآن، فانہ لا صلٰوۃ لمن لم یقرأ بھا۔ واخرج ابو داؤد فی سننہ عن عبادۃ بن الصامت (رضی اللّٰہ تعالٰی عنہ) قال: صلی بنا رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) بعض الصلٰوۃ التی یجھر فیھا بالقراء ۃ، فالتبست علیہ القراء ۃ، فلما انصرف قال: ھل تقرء ون معی، فقال بعضنا انا نصنع ذالک قال، وانا اقول مالی تنازعنی القرآن، فلا تقرء وا بشیٔ من القرآن اذا جھرت الا بام القرآن (۵۳)۔ وامثال ھذہ الاحادیث قد استدل بھا الشافعیۃ، وسنذکر نحن اجوبۃ الحنفیۃ عنھا فی الباب الثالث، والرابع مفصلا ان شآء اللّٰہ تعالٰی.

الباب الثالث

الباب الثالث ــ فی ذکر ما استدل به الحنفیة القائلون بوجوب قراءة الفاتحة، والسورة کلتیهما الامام، والمنفرد من غیر افتراضها، وکراهة قرائتهما تحریما فی حق الماموم، وفی هذ الباب فصول اربعة۔

الفصل الاولی ــ فی الآیات القرآنیة المؤیدة لما (٥٤) قاله

الحنفیة: من انه لایقرأ المقتدی خلف الامام۔ فاقول هی آیتان۔

الآیة الاول ــ قوله سبحانه تعالی "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ، وانصتوا (٥٥)"، والاحادیث التی استدل بها الشافعیة ان ارید بها وجوب الفاتحة علی الامام، والمنفرد دون المقتدی فلا معارضة بین القرآن، وتلك الاحادیث اصلا لعدم المنافات، وان ارید بهما عمومها للمقتدی کما هو مذهب الشافعیة، فلاریب: ان هذه الآیة معارضة لتلك الاحادیث فی حق المقتدی، ومن المعلوم: انا لو سلکنا طریق الترجیح فلا خفاء فی نص القرآن اقوی من تلك الاحادیث لان نص القرآن قطعیة، وتلك الاحادیث ظنیة، ومن المعلوم: ان الظنی لایقاوم القطعی کمانصوا علیه فی مواضع کثیرة لاتعد، ولاتحصی۔ ولو سلکنا طریق الجمع نحمل

مـا رواه الشافعی علی غیر المقتدی بقرینة آیة القرآن، ولا قرینة اولـی، واقـویٰ من القرآن۔ وقال ابن الهمام (٥٦) فی فتح القدیر: وحـاصـل الاستـدلال بـالآیة ان الـمـطلوب امران ـــ الاستمـاع، والسـكـوت فيـعـمـل بكل منهما فا لاول يخص الجهرية، والثانی يشـمـل (٥٧) الـجهـرية، والسـرية فيـجـری عـلی اطلاقـه فيجب السـكـوت لـلـمـقتـدی عند القراءة مطلقا، وهذا بناء علی ان هذه الآية واردة (٥٨) فـی الـقـراءة فـی الـصلوٰة، وهو الصحيح ـــ فقد اخـرج البيهـقـی (٥٩) عن الامام احمد انه قال: اجمع الناس علی ان هـذه الاية تـزلت فی الصلوٰة۔ واخرج البيهقی ايضا عن مجاهد (٦٠) قـال: كـان الـنبـی (صـلـی الله عـليه وسلم) يقرأ فی الصلوٰة، فسـمـع قـراءة فتی من الانصار، فنزل "وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوْا لَـه، وَاَنْـصِتُـوْا" ـــ واخرج ابن مردوية (٦١) فی تفسيره بسنده الی مـعـاوية بـن قـرة (٦٢) قـال: سـألـت بـعض اشياخنا من اصحاب رسـول الله (صـلـی الله عـليه وسلم) احسبه قال عبدالله بن مغفل (٦٣): أكـل مـن سـمـع الـقــرآن وجـب عليهـا الاستمـاع، والا نـصـات؟ قـال: انـما نزلت هذه الآية فی القراءة خلف الامام هذا، وفـی كـلام اصـحـابـنـا الـحنفية ما يدل علی وجوب الاستماع فی الـجهـرية بـالـقـرآن مـطـلـقـا فـی الصلوٰة، وغيرها كما (٦٤) فی

الخلاصة لان العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب انتهى ما فى فتح القدير (٦٥) ــ واخرج الطحاوى فى شرح معانى الاثارله، والبيهقى فى سنن الكبرى له عن عطاء (٦٦) انه سأل ابن عباس (٦٧) عن هذه الآية، فقال: أهذا (٦٨) لكل قارئ ؟ قال: لا، ولكن هذا فى الصلٰوة ـ واخرج الطحاوى ايضا عن سعيد بن المسيب (٦٩) نحوه (٧٠)، وقال العلامة النسفى (٧١) فى تفسيره، مدارك التنزيل: ان جمهور الصحابة (رضى اللّٰه تعالى عنهم) على ان قوله تعالى "وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَا سْتَمِعُوْا لَه، وانصتوا" نزل فى استماع المؤتم انتهى ــ (٧٢) اقول: ولو سلمنا، وفرضنا ان هذه الآ ية ليست بمخصوصة بالصلٰوة بل هى عامة للصلٰوة، وغيرها كما قال به بعض اهل العلم، فلا شك انها تعم حالة الصلٰوة ايضا فيثبت بها المطلوب سواء قلنا انه، اى القرآن خاص بحالة الصلٰوة، او عام شامل للصلٰوة، وغيرها، وهذا الامر لا يرتاب فيه من له ادنى خبر بعلم الحديث، وهذا الجواب كاف شاف فى اثبات المطلوب، ولا حاجة بعده الى الاجوبة الاخر الآية فى الباب الثالث، والرابع، ولكنا نتبرع بما تيسر لنا مما سواه من الا جو بة ليكون الناظر فيها على بصيرة

منهاــ فــان قيل : قــد اجـاب الشـافـعية عـن هـذه الآية، فانها

مـخـصوصة بغير الفاتحة ـ قلنا : (۷۳) فـكذالك نجيب نحن بان

حـديـث ”لا صـلٰـوة الا بـالفاتحة“ مخصوص بغير المقتدى مع ان

هـــذ الـجـوا ب لا يـصـح مـن الشـافعية بعد قولهم ”باستنان قراء ة

السـورـة لـلـمـقتدى فى الصلٰوة السرية“ كما تقدم نقله عنهم من

كتـب مـذ هبهـمــ الآية الثـانية قـولـه سبـحانه، وتعالى ”فَاقْرَءُ وْا

مَـا تَيَسَّـرَمِـنَ الْـقُرْآنِ“ (۷٤) ـ قال العينى (۷٥) فى شرح البخارى .

حـاصـلـه : ان مـاقاله الشافعية ترده (۷٦) هذه الآية ايضا من وجه

آخـر، اى مـن جهة الـقـول ”بـافتـراض الـفـاتحة“ قال : لان معنى

مـا تيسر ”اى، اىُ شىء تيسر“ فيكون المراد ا فتراض ادنى مايطلق

عـليـه اسـم الـقرآن، وهو عام يشمل الفاتحة، و ما دونها فتقييده

بالفاتحة زيادة على نص القرآن بخبرالآحاد وذا لايجوز، والمراد

بهـذه الآية قراء ة القرآن فى الصلٰوة فان قراء ته خارج الصلٰوة ليس

بـفـرض اجماعا انتهى حاصل العينى (۷۷) ـ فان قيل : كلمة ما

مـجـمـلة، والـحديث مبين لذالك الا جمال فيحمل المجمل على

الـمبين ـ قلت : قـد اجـاب عـنـه العينى فى شرحه على البخارى

ايضاحيث قال : ان قول من قال بهذا يدل على عدم معرفته با صول

الفقه فقد تقرر فی الا صول ان کلمة" ما " من الفاظ العموم یجب العمل بعمو مها من غیر توقف، ولو کانت مجملة لماجاز العمل بها قبل بیان کسائر مجملات القرآن، والحدیث انتهی (۷۸) - وان قیل لما کان هذ النص، ای قوله تعالی "فَاقْرَءُوْا مَاتَیَسَّر" عاما، ونص الفاتحة خاصا، فلیحمل ذالک العام علی هذ الخاص

- قلت: لنا عن ذالک (۷۹) جو ابان - الاول: ما قاله العینی فی شرح البخاری ایضا: ان العام عند نالایحمل علی الخاص اصلا انتهی - یعنی بل نقول بالمعارضة بینهما، فننظر الی الترجیح کما هو مفصل فی کتب اصول فقه الحنفیة کالتوضیح والتلویح (۸۰)، وفصول البدائع (۸۱)، والتحریر (۸۲)، وغیرها، ولاریب: ان الترجیح ههنا موجود لا ن النص القرآنی قطعی، والقطعی مرجح علی النص الظنی کما بینا - الثانی: ان تخصیص العام بالخاص علی القول به انما یصح اذا کانا مخالفین فی الحکم اما اذا کانا موافقین فی الحکم فلایصح، ولایکون ذالک من باب التخصیص اصلا یدل علی ذالک ماذکره العضد فی شرح مختصر ابن الحاجب (۸۳) فی الاصول حیث، قال: اذا وافق الخاص العام، فلا یکون ذالک تخصیص للعام عند الجمهور خلافا لابی ثور

(٨٤) مثالہ قولہ (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) "ایما اھاب دبغ فقد طھر" مع قولہ (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) فی شاۃ میمونۃ (٨٥) "دبا غھا طھورھا" فتعم الطھارۃ کل اھاب، ولایختص بالشاۃ انتھی (٨٦) — ویدل علی ذالک ایضا ماذکرہ ابن الھمام فی تحریرہ فی الاصول، حیث قال: افراد فرد من العام بحکم ذالک العام لایخصصہ مثالہ "ایما اھاب دبغ، فقدطھر" مع قولہ فی شاۃ میمونۃ "دباغھاطھورھا" (٨٧) فلایخص حکم الدباغ بدباغ جلد شاۃ میمونۃ من بین الاھب انتھی (٨٨) - وفیما نحن فیہ کذالک لانہ تعالی قال "فَاقْرَءُوْا مَاتَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ" فمؤداہ، اقرءوا، ای شیء تیسر من القرآن — وان حدیث "لاصلٰوۃ الا بفاتحۃ" مؤداہ اقرءوا الفاتحۃ، والحکم فیھما واحد، وھو اقرءوا، فلایخص الامر بالقراءۃ العامۃ بالفاتحۃ من بین سائر القرآن فتدبر - ان قیل (٨٩): ان ھذا الاحدیث، وان کانت من خبر الآحاد لکنھا بلغت حد الشھرۃ، وتلقتھا العلماء بالقبول، فیجوز الزیادۃ علی نص القرآن بمثلۃ - **قلت**: اجاب عنہ العینی فی شرح البخاری فقال: لانسلم انھا مشھورۃ بالمعنی المقررۃ عند اھل الاصول، وھو الذی یزادبہ (٩٠) علی القرآن، وذالک

لان المشهور عند هم ما تلقاه الصحابة، والتابعون بالقبول، وقد اختلف الصحابة، والتابعون فی ھذہ المسئلة، ولكن سلمنا انها مشهورة فالزيادة بالخبر المشهور انما يجوز اذا كان محكما، واما اذا كان المشهور محتملا، فلا، وهذا الحديث محتملا لانه يستعمل مثله لنفى الجواز، ويستعمل لنفى الفضيلة كحديث "لا صلوة لجار المسجد الا فی المسجد" انتهى (٩١) - اقول : وله نظائر كثيرة كحديث "لاوضوء لمن لم يسم الله"(٩٢)، وكحديث "لا صلوة للعبد الآبق" (٩٣)، وكحديث "لا صلوة بحضرة الطعام"(٩٤)، وكحديث "لاصلوة الا بالسواك" (٩٥) الى غير ذالك، وهذه الآية الثانية انما تدل على عدم فرضية قراءة اصل الفاتحة فی حق جميع المصلين اماما، او مقتديا، اومنفردا، ولاتعلق له بمسئلة المقتدى بخصوصه، وذالك ظاهر -

الفصل الثانی — فی الاحاديث المرفوعة المؤيدة لما قاله الحنفية، وفی ھذا الفصل نوعان - النوع الاول — فی الاحاديث المرفوعة المتصلة الاسانيد فاقول: اخرج مسلم فی صحيحه فی باب التشهد فی الصلوٰة، وابن ماجه (٩٦) فی سننه عن ابی موسی الاشعری (٩٧) (رضی الله تعالی عنه) ان رسول الله (صلی الله

علیہ وسلم) خطبنا فبین لنا سنتنا، وعلمنا صلٰوتنا، فقال: اذا صلیتم، فاقیموا صفوفکم، ثم لیؤمکم احد کم، فاذا کبر فکبروا، واذا قرأ فانصتوا، واذا قال غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فقولوا آمین یحببکم اللّٰه (۹۸) ۔ قال الحافظ ابن حجر (۹۹) فی فتح الباری: وهذا سند صحیح (۱۰۰) ۔ قلت: واخرجه ولاریب فی صحة سنده ولهذا اخرج مسلم فی صحیحه، ولفظ ابن ماجه عن ابی موسی الاشعری مرفوعا هکذا "اذا قرأ الامام فانصتوا، فاذا کان عند القعدة، فلیکن اول ذکر احدکم التشهد انتهی" ۔ واخرج به الدار قطنی فی سننه بسندین عن ابی موسی الا شعری (رضی اللّٰه تعالیٰ عنه) بلفظ مسلم، ثم قال: هذا اسناد صحیح، ورواته کلهم ثقات (۱۰۱) ۔ واخرجه الدار قطنی ایضا بسند واخرجه بسند آخر قبلهما، وفیه سالم بن نوح (۱۰۲) ثم قال الدار قطنی وسالم بن نوح لیس بالقوی (۱۰۳) ۔ وکذا اخرج البیهقی سندا فیه سالم بن نوح، ثم قال، وسالم بن نوح لیس بالقوی (۱۰۴) ۔ قلت: الجواب عنه علی وجوه اربعة،

الاول ۔ ان هذا جرح غیر مفسر فلا یکون مقبولا کما هو مقرر (۱۰۵) عند جمهور اهل الحدیث، ولهذا قال ابن الهمام فی

تحریره، وشارحه فی شرحه المسمی بالتیسیر: ان اکثر الفقهاء
ومنهم الحنفية، واکثر المحدثین ومنهم البخاری، ومسلم
ان الجرح لا یقبل الا مبیناسببه بخلاف التعدیل، فانه یقبل من
غیر بیان انتهی ما فیهما (۱۰۶)۔ الثانی: انه قال الحافظ
الذهبی (۱۰۷) فی میزان الاعتدال فی نقد الرجال: ان سالم بن
نوح قال فیه ابو زرعة (۱۰۸) انه صدوق ثقة، وقال یحی بن
سعیدالقطان (۱۰۹) لیس به باس، وقواه احمد بن حنبل، وکتب
عنه انتهی (۱۱۰)۔ وقال الحافظ ابن حجر فی التقریب: سالم بن
نوح صدوق له اوهام، ورمز علیه الحافظ فی التقریب بهذه الرموز
"بخ ــ م ــ د ــ ت ــ س" یعنی روی حدیثه البخاری فی الا دب
المفرد، ومسلم فی صحیحه، وابو داؤد، والترمذی، والنسائی
فی سننهم (۱۱۱)، فدل کلام هٰؤلآء الحفاظ علی توثیق سالم بن
نوح، ودل کلام ابن حجر علی انه من رواة مسلم یقبل الجرح
فیه، وعلی ان الارجح فی حقه التوثیق لانه قد علم من عادة
الحافظ ابن حجر فی التقریب، انه یاتی فیه باعدل ما قیل فی
الراوی۔الثالث: انا لوتنزلنا، وسلمنا ضعف سالم بن نوح فذلك
لایضرنا اصلا لان متن هذا الحدیث قد صححه مسلم، واخرجه

فی صحیحہ، وصححہ الحافظ ابن حجر فی فتح الباری بنفسہ فی سننہ بالسندین الذین ذکرھما فی سننہ آخر، او غیر ھم (۱۱۲)۔

الرابع: ان سالم بن نوح، وان سلمنا ضعفہ الا انا قد اوردنا ھذا الحدیث عن صحیح مسلم، وعن سنن ابن ماجہ، وعن سنن الدار قطنی باسانید کلھا صحاح، ولیس فیھا سالم بن نوح اصلا، وذالک لان مسلم اخرجہ فی صحیحہ عن اسحاق بن ابراھیم (۱۱۳) عن جریر (۱۱۴) عن سلیمان التیمی (۱۱۵) عن قتادۃ (۱۱۶) عن یونس بن جبیر (۱۱۷) عن حِطّان بن عبداللّٰہ الرقاشی (۱۱۸) عن ابی موسی الاشعری (رضی اللّٰہ تعالی عنہ)، وان ابن ماجہ اخرجہ عن یوسف بن موسی القطان (۱۱۹) عن جریر بھذ السند بعینہ الا انہ ذکر ابا غلاب مکان یونس بن جبیر، وھو شخص واحد لان اباغلاب کنیۃ یونس بن جبیر، وان الدار قطنی اخرجہ بسندین احد ھما سند ابن ماجہ بعینہ، وثانیھما ان اخرجہ عن علی بن عبداللّٰہ بن مبشر (۱۲۰) عن ابی الا شعث احمد بن المقدام (۱۲۱) عن المعتمر بن سلیمان (۱۲۲) عن ابیہ سلیمان التیمی بھذا السند بعینہ، ثم قال الدار قطنی بعد ذکر کل من ھذین السندین: ان ھذا سند صحیح، ورواتہ کلھم ثقات کما

قد منا آنفا، فظهر بما ذكرنا ضعف تضعيف البيهقی لمتن هذا الحديث، وظهر ان تعصب البيهقی لمذهبه فی غاية الافراط حيث حكم علی ما اخرجه مسلم بعد اخراجه له من طريق آخر بانه ضعيف، ولم ينظر الی الا عتدال بان يقول: ان هذا الحديث، وان كان ضعيفا من جهة سالم بن نوح لكنه صحيح من طريق مسلم، وعن هذا اشتهر بين اهل الحديث: ان البيهقی بلغ من تعصبه لمذهبه الی انه اذا روئ الراوی الواحد المختلف فی تعديله، وجرحه حديثا مؤيدا لمذهب الشافعی يقول: هذا ثقة، واذا روئ ذالك الراوی حديثا مؤيدا لمذهب ابی حنيفة يقول: هذا ليس بثقة مع ان الراوی فی الموضعين واحد، وهذا عدول عن الحق، والصواب، والحق احق ان يتبع - واخرج الامام احمد فی مسنده، والطحاوی فی شرح معانی الآثار له، وابو داؤد، والنسائی، وابن ماجه فی سننهم، وابن ابی شيبه (١٢٣) فی مصنفه عن ابی هريرة (رضی اللّٰه تعالٰی عنه) قال قال رسول اللّٰه-(صلی اللّٰه عليه وسلم): انما جعل الامام ليؤ تم به، فاذا كبر فكبروا، واذا قرأ فانصتوا (١٢٤)، وقال مسلم فی صحيحه فی باب التشهد فی الصلٰوة ان حديث ابی هريرة هذا، يعنی الذی فيه زيادة ”واذا قرأ فانصتوا“ صحيح عندی، وقال ابن حزم (١٢٥) هذا صحيح عندنا، قال

وصححه الامام احمد فيما حكاه عنه (١٢٦) الاثرم (١٢٧)-

واخرج الدار قطنی فی سننه حدیث ابی هریرة هذا بسندين، ثم

قال: ورواتهما كلهم ثقات، ثم اخرجه ايضا بسندين آخرين،

وحكم فی كل واحد منهما على احد رواتهما بالضعف (١٢٨)-

قلت: وهذا لايضر لان هذا الجرح غير مفسر، وهو غير مقبول

عند جمهور اهل الحديث، ولكون الدار قطنی بنفسه قدمه

بسندين رواتهما ثقات، ولتصحيح مسلم اياه مع ان تصحيح

مسلم اقوى من تصحيح الدار قطنی كما لا يخفى– واخرج

البيهقی حديث ابی هريرة هذا بسند فيه خارجة بن مصعب

(١٢٩)، ثم قال وخارجة بن مصعب ليس بالقوى (١٣٠)–

قلت: الجواب عنه ما قدمناه من ان هذ الجرح غير مفسر

فلا يكون مقبولا، ولو سلم فنحن قد اوردناه من طرق من قدمنا

هم كالامام احمد، والطحاوی، وابی داؤد، والنسائی، وابن

ماجه، وابن ابی شيبه، وليس فی رواية احد منهم خارجة بن

مصعب ولهذا صححه الحفاظ المتقنون من اهل الحديث كالامام

احمد، ومسلم، وابن حزم كما عرفته - فظهر: ان كل واحد من

هذين الحديثين اعنی حديث ابی موسى، وحديث ابی هريرة

(رضی اللّٰہ تعالی عنہما) صحیح عند مسلم، فاذا تعارض ہذان الحدیثان الصحیحان مع ما رواہ الشافعی من حدیث "لا صلٰوۃ الا بالفاتحۃ" وجب احد الا مرین اما ترجیح احد الطرفین بمرجح کما قدمناہ، واما الجمع بینہما بحمل مارواہ الشافعی علی غیر المقتدی ـ ان قیل: ان ابا داؤد بعد ما اخرج ہذا الحدیث عن ابی ہریرۃ قال ہذ اللفظۃ "واذا قرأ فانصتوا" لیست بمحفوظۃ، والوہم عندنا من ابی خالد (۱۳۱) ـ قلت: قد اجاب عنہ الحافظ المنذری (۱۳۲) الذی اختصر سنن ابی داؤد فقال: فیما قال ابو داؤد نظر ـ فان ابا خالد ہذا ہو سلیمان بن حبان الاحمر، وہو من الثقات الاثبات الذین احتج بہم البخاری، ومسلم فی صحیحہما، ومع ہذا فلم ینفرد ابو خالد بہذ الروایۃ بل تابعہ علیہا ابو سعید محمد بن سعد الانصاری (۱۳۳) انتہی ما ذکرہ المنذری (۱۳٤) ـ وقال العینی فی شرح البخاری: ان ابا خالد سلیمان بن حبان ہذا ثقۃ من رجال الجماعۃ فکیف یسمع جرح احد فیہ، وتابعہ فی روایۃ ہذہ اللفظۃ محمد بن سعد الانصاری کما رواہ عنہ النسائی ومحمد بن سعد ایضا ثقۃ وثقہ یحی بن معین (۱۳۵)، وتابعہما فی ہذہ اللفظۃ اسماعیل بن ابان (۱۳٦)

كما رواه البيهقى فى سننه، وقد صح مسلم فى صحيحه هذه
اللفظ انتهى ماذكره العينى (١٣٧) ـ **قلت**: ورواية محمد بن
سعد الانصارى موجودة فى سنن النسائى (١٣٨) وغيره، وقد قد
مناه تصحيح مسلم وغيره لهذ الحديث مع زيادة هذه اللفظة اعنى
قوله "واذا قرأ فانصتوا"، فظهر ان ما ذكره ابو داؤد ليس بصحيح،
وقد منا ايضا ان مسلما رواه بزيادة هذه اللفظة من طريق آخر عن
ابى موسى الاشعرى (رضى اللّٰه تعالى عنه) وصححه وليس فيه
ابو خالد اصلا فلم يظهر كلام ابى داؤد صحة قطعا، وظهر ان
حديث ابى هريرة المذكور صحيح حتما ـ واخرج البخارى،
ومسلم فى صحيحيهما عن ابى هريرة (رضى اللّٰه تعالى عنه) فى
حديث المسيئى صلاته حين قال (١٣٩) للنبى (صلى اللّٰه عليه
وسلم) ما احسن غير هذا فعلمنى فقال اذا قمتم الى الصلوٰة فكبر
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا
(الحديث)، وفى آخره، ثم افعل ذالك فى صلوٰتك كلها (١٤٠)
فهذا الحديث الصحيح صريح فى نفى ما قاله الشافعية من فرضية
قراءة الفاتحة فى حق كل مصل من الامام، والمأموم، والمنفرد
بل يفيد ان الفرض ماتيسر من القرآن ـ **فان قيل**: هذ الحديث

مجمل، وقوله (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) "لاصلٰوۃ الا بالفاتحۃ" تفسیر لہ فیقضی بالمفسر علی المجمل۔ قلت: قداجبنا عن ذالک فی الفصل الاول من ھذاالباب عند ذکر الآیۃ الثانیۃ، اعنی قولہ تعالٰی "فَاقْرَءُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ" فارجع الیہ ان شئت فالجواب الذی کتبناہ ھنالک جواب عن ھذا۔ وروی الامام ابو حنیفۃ فی مسندہ عن جابر بن عبداللّٰہ (۱۴۱) (رضی اللّٰہ تعالی عنھما) قال قال النبی (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) من صلی خلف امام فان قراءۃ الامام لہ قراءۃ (۱۴۲)۔ واخرج الامام محمد بن الحسن ھذا الحدیث فی الموطا، وفی الکتاب الآثار لہ من طریق الامام ابی حنیفۃ قال: اخبرنا الامام ابو حنیفۃ ثنا ابوالحسن موسی ابن ابی عائشۃ (۱۴۳) عن عبداللّٰہ بن شداد بن الھاد (۱۴۴) عن جابر (رضی اللّٰہ تعالی عنہ) قال: صلی رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیہ وسلم)، ورجل خلفہ یقرأ، فجعل رجل من اصحاب النبی (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) ینھاہ عن القراءۃ فی الصلٰوۃ، فقال اتنھانی عن القراءۃ خلف النبی (صلی اللّٰہ علیہ وسلم)، فتنازعا حتی ذکر ذالک للنبی (صلی اللّٰہ علیہ وسلم)، فقال النبی (صلی اللّٰہ علیہ وسلم): من صلی خلف الامام، فان

قراءة الامام له قراءة، ۔ قال محمد فی الآثار بعد اخراجه لهذا

الحدیث: انه لاینبغی ان یقرء خلف الامام فی شیٔ من الصلٰوۃ

یجهر فیها، اولایجهر فیها، وبه ناخذ، وهو قول ابی حنیفة الی

ههنا عبارة الآثار (۱٤۵) ۔ وقال محمد فی مؤطا ئه بعد اخراجه

لهذا الحدیث: انه لا قراءة خلف الامام فیما یجهر فیه، وفیما

لایجهر فیه بذالك جائت عامة الاثار، وهو قول ابی حنیفة الی هنا

عبارة المؤطاء (۱٤٦) ۔ فظهر بهذا: ان ما فی الهدا یه (۱٤۷) من

قوله "ویستحسن قراءة الفاتحة خلف الامام" علی سبیل

الاحتیاط فیما یروی عن محمد، فتلك الروایة لیست بظاهر

الروایة عن محمد (۱٤۸) ــ وقدنص علی ذالك ابن الهمام فی

فتح القدیر قال: والحق ان قول محمد کقولهما، ثم قال ولایخفی

ان الاحتیاط فی عدم القراءة خلف الامام لان الاحتیاط هو العمل

باقوی الدلیلین، ولیس مقتضی قولیهما القراءة بل المنع انتهٰی

(۱٤۹) ــ ولهذا قال العلامة عبدالحق دهلوی (۱۵۰) فی شرحه

الفارسی علی المشکواۃ: حق آنست که قول محمد مثل قول

شیخین است دربودن قراءة مقتدی را درپس پشت امام کراهة

تحریمیه (۱۵۱) خواه نماز سریه باشد وخواه نماز جهریه باشد،

انتهٰی کلام الدهلوی (۱۵۲) ۔ ونحوه فی شرح العربی للدهلوی

على المشكواة (١٥٣) ـ وقال ابن الهمام فی فتح القدير: وهذا ای سند حديث جابر المقدم ذكره سند متصل صحيح (١٥٤) انتهى (١٥٥) ــ وقال العينى فى شرحه على البخارى: ان هذا طريق صحيح انتهى (١٥٦) ـ قلت: وقد روئ الدار قطنى هذا الحديث متصلا من طريق ابى حنيفة بسنده المذكور الى جابر (رضى الله عنه) باسانيد خمسة لم يتكلم على رجالها بشئ سوى ما قال: ان ابا حنيفة ضعيف، وهذا القول منه مردود بلاشك لان قوله "ضعيف" جرح غير مفسر، والجرح الغير المفسر غير مقبول يدل على هذا كلام المحدثين، والاصوليين كما قدمنا ـ فيظهر من هذا، وهما سيأتى من العبارات الكثيرة الآتى ذكرها ان ماذكره الدارقطنى من تضعيف ابى حنيفة فهو قول غير مقبول ولا مسموع بل هونـاش من فرط عصبيته لمذهبه، اعنى مذهب الشافعى، لان الدار قطنى شافعى المذهب فتعصب لمذهبه فى ذالك كما سيستفاد مما نقلناه عن العينى شارح البخارى، وغيره مما ذكروه من فضائل ابى حنيفة، ومناقبه مع ماثبت من: ان الامام الشافعى قال الناس كلهم فى الفقه عيال ابى حنيفة ثم قال الدار قطنى بعد سند تلك الاسانيد الخمسة ان هذا الحديث رواه سفيان

الثوری، وشعبة (۱۵۷)، وغیرهما عن موسی بن ابی عائشة عن عبدالله بن شداد مرسلا، ولم یذکروا جابرا۔ قلت: لناعن هذا اجوبة خمسة ۔ الجواب الاول: انا لم نبن الامر علی الاسانید المرسلة والضعاف بل انما بیناه علی السند الذی رواه الامام ابو حنیفة فی مسنده۔ واخرجه الامام محمد فی مؤطاه، وفی کتاب الآثارله: ولاریب ان ذالك السند متصل صحیح کما قد منا تصحیحه عن العینی، وابن الهمام، وهذا الجواب الاول کاف واف مغنی عن الاجوبة الاخر التی نذکر هابعد هذا، وان کنا اوردناها بطریق التنزیل، والتسلیم، ثم اقول سند هذا الحدیث المذکور فی المؤطا سند صحیح لاشك فی صحته، ولا یرتاب فی صحته الاجاهل، او متعصب، وذالك لان فیه سوی جابر بن عبدالله الصحابی (رضی الله تعالی عنه) رواة ثلاثة. الاول ابو حنیفة، وقد قال العینی فی شرحه علی البخاری: ان ابا حنیفة امام همام طبق علمه الشرق، والغرب۔ وقال یحی بن معین: هو ثقة مامون، وقال ایضا: ابو حنیفة ثقة من اهل الدین، والصدق، وکان مامونا علی دین الله صدوقا فی الحدیث۔ واثنی علیه الائمة الکبار مثل عبدالله بن المبارك (۱۵۸)، و یعد هو من اصحابه، و

سـفيــان بـن عيينة (١٥٩)، و سـفيــان الثـورى، وعبـد الـرزاق

(١٦٠)، وحماد بن زيد (١٦١)، ووكيع بن الجراح (١٦٢) شيخ

الامـام الشافعى، وكان وكيع يفتى بقول الامام ابى حنيفة، واثنى

عـليـه الائـمة الثـلاثـه ـــ مـالك، والشافعى، واحمد، وآخرون

كثيرون انتهى - ثم قال العينى: وبهذا ظهر لك تحاسد الدار قطنى

عـلى ابى حنيفة، وتعصبه الفاسد مع انه ليس له مقدار بالنسبة الى

هٰـؤلاء الذين اثنوا على ابى حنيفة، حتى يتكلم فى امام متقدم على

هٰـؤلاء فـى الـديـن، والتـقـوى، والعلم - وبتضعيفه اياه يستحق هو

التـضـعيف بـنـفسه مع انه "اى الدار قطنى"روى فى سننه احاديث

سـقيمة، ومعلولة، ومنكرة، وضعيفة، وموضوعة - واحتج بها مع

عـلمه بذالك - ولقد صدق فيه قول القائل - شعر: حسد وا الفتى

اذ لـم ينـالـوا سعيـه = والـقوم اعداء له، وخصوم. انتهى ماذكره

العينى فى شرح البخارى (١٦٣) - وقال العلامة قاسم بن قطلو بغا

الـمـصـرى(١٦٤) الـذى يـقـال له "ابن الهمام الثانى" فى كتاب،

تـخـريـج احاديث الاختيارله: ان ما ذكره الدار قطنى من تضعيف

ابى حنيفة، فهو مردود - فقد قال يحى بن معين: ابو حنيفة ثقة فى

الـحـديـث، و فـى رواية انـه قـال: ثـقة ثقة - واما فضائله، و مناقبه

فمما يقال فيها ۔ شعر: كالبدر لاتختفی ليلا اشقته = الا على اكمه لا يعرف القمر انتهى كلام ابن قطلوبغا مختصرا (١٦٥) ۔ وقال الحافظ ابن حجر فی تهذيب التهذيب: النعمان بن ثابت ابو حنيفة الكوفی رأى انس بن مالك (١٦٦) (رضى الله تعالى عنه) ــ وروى عن عطاء بن ابی رباح، وعاصم بن ابی النجود (١٦٧)، وحماد بن ابی سليمان (١٦٨)، وابی جعفر محمد بن على الباقر (١٦٩)، وغيرهم ــ وروى عنه ابنه حماد (١٧٠)، وابراهيم بن طهمان (١٧١)، وحمزة بن حبيب الزيات المقرئ (١٧٢)، وابو يوسف القاضی (١٧٣)، ومحمد بن الحسن الشيبانی، وعلى بن مسهر (١٧٤)، وآخرون ۔ قال يحيى بن معين: كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث الا بما يحفظه، ولا يحدث بما لا يحفظه ۔ وقال ابن المبارك: افقه الناس ابو حنيفة مارأيت فی الفقه مثله، وقال ايضا: لولا ان الله اعاننی بابی حنيفة، وسفيان كنت كسائر الناس، وقال قال ابن ابی خيثمة (١٧٥): كان ابو حنيفة ورعا سخيا ۔ وقال روح بن عبادة (١٧٦): لما بلغ ابن جريح (١٧٧) موت ابی حنيفة استرجع، وتوجع، وقال: ای علم ذهب ــ وقال يحى بن سعيد القطان: لا يكذب الله تعالى ما سمعنا من رای ابی حنيفة، وقد اخذنا

بـاكثـر اقـوالـه ــ وقـال الامام الشافعي: الناس عيال ابى حنيفة فى الـفقه ـ وقال حماد بن ابى حنيفة: لما مات ابى غسله الحسن بن عـمـارة، (١٧٨) لـمـا غسـلـه قـال: رحمك الله تعالى، وغفرلك لم تفطر منذ ثلاثين سنة، ولم تتوسد يمينك باليل منذ اربعين سنة ــ وذكر ابو عائشة (١٧٩) حديثا لابى حنيفة، ثم قال: لو رأيتموه لاردتموه ـ ومناقب الامام ابى حنيفة كثيرة جدا فرضى الله تعالى عنه، واسكنه الفردوس آمين انتهى ما فى تهذيب التهذيب (١٨٠) ــ الثانى موسى بن ابى عائشة. قال الحافظ ابن حجر فى التقريب: موسى بن ابى عائشة الهمد انى مولا هم ابوالحسن الكوفى ثقة عابد من الخامسة انتهى (١٨١) ـ ورمز عليه الحافظ للجماعة يريد انه اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة كلهم ـ وقال الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب: موسى بن ابى عائشة الهمدانى روى عن عبدالله بن شداد بن الهاد، وسعيد بن جبير (١٨٢)، وعبيدالله بن عبدلله بن عتبة (١٨٣)، وعمر بن شعيب (١٨٤)، وغيلان بن جرير (١٨٥)، وابى رزين الاسدى (١٨٦)، وغيرهم ــ وروى عنه اسرائيل (١٨٧)، وشعبة بن الحجاج، والسفيانان، وابو اسحاق الفرازى (١٨٨)، وزائدة (١٨٩)، وجرير بن عبد الحميد، وآخرون ــ قال على بن المد ينى

(۱۹۰): کان سفیان الثوری یحسن الثناء علی موسی بن ابی
عائشة ــ وقال سفیان بن عیینة: کان موسی من الثقات ـ وقال ابن
معین: ثقة ـ وقال جریر: کنت اذا ذکرت موسی ذکرت اللّٰہ تعالی
لروایته ـ وقال یعقوب بن سفیان (۱۹۱): ہو کوفی ثقة ـ وذکرہ
ابن حبان (۱۹۲) فی الثقات انتہی ما فی تہذیب التہذیب (۱۹۳)
ــ الثالث عبداللّٰہ بن شداد، قال الحافظ ابن حجر فی التقریب:
عبداللّٰہ بن شداد بن الہاد اللیثی ابو الولید المدنی، ولد علی عہد
النبی (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) ذکرہ العجلی (۱۹٤) من
کبار التابعین الثقات، وکان معدودا فی الفقہاء انتہی (۱۹۵) ـ
ورمز علیہ الحافظ للجماعة ایضا یرید ماذکرنا، وقال الحافظ ابن
حجر فی تہذیب التہذیب: عبداللّٰہ بن شداد بن الہاد روی عن
الصحابة کابیہ (۱۹٦)، وعمر (۱۹۷)، وعلی (۱۹۸)، وطلحہ،
(۱۹۹)، ومعاذ (۲۰۰)، والعباس (۲۰۱)، وابن مسعود
(۲۰۲)، وابن عباس، وابن عمر (۲۰۳)، وغیرہم، وری عنہ
سعد بن ابراہیم (۲۰٤)، وابو اسحاق الشیبانی (۲۰۵)،
والحکم بن عتیبة (۲۰٦)، وربعی بن حراش (۲۰۷)، وطاؤس
(۲۰۸)، ومحمد بن کعب القرظی (۲۰۹)، وغیرہم، وہو من
کبار التابعین ـ وقال ابن سعد (۲۱۰)، وابوزرعة، والنسائی: ہو

ثـقة ــ وقال الواقدی (۲۱۱): كان ثقة فقيها كثير الحديث متسعا انتهٰی (۲۱۲)ــ فـظهـر مـن هذ التحقيق: انه لاريب فی صحة هذ السـنـد، وثبـوتـه بـلا ارسـال كـمـا بيـناه ـ والحمد لله تعالی علی وجدان مثل هذ السند الصحيح لهذا الحديث مع انا نورد الاسانيد الاخر الصحيحة له بعد هذا ايضا ـ الجواب الثانی: ان ما اعل الـدار قـطـنی حديث جابر بالارسال، فهو لايضرنا لانه وان ارسله بعض اهل الحديث فقد وصله آخرون كما عرفته، وكما ستعرفه ـ ومـن المقرر عند جمهور المحدثين انه اذا اختلف رواة حديث فی وصله وارساله، فالحكم للوصل لان مع الواصل زيادة علم، ولانه مـن بـاب زيـادة الثقة وهی مقبولة ـ الـجواب الثالث: انا لو فـرضـنـا انـه مـرسل فان ذالك لايضرنا ايضا اذا المرسل حجة عند الامـام ابـی حـنيـفة، ومـالك، والـجـمهور لا سيما مرسل القرون الثـلاثة كـمـا هـهـنـا لشهـادة النبی (صلی الله عليه وسلم) للقرون الثـلاثة بـالخيرية حيث قال: خيرالقرون قرنی، ثم الذين يلونهم، ثـم الـذين يلونهم (الحديث) (۲۱۳)، ومخالفة الشافعی (۲۱٤) لـنـا من حيث عدم قبوله المرسل لايضرنا لانا لسنا نتبعه فی اصوله كـمـا لانتبـعـه فی فروعه ـ الـجواب الرابع: انـا لـو سلمنا انه

مرسل، وسلمنا ان المرسل غير مقبول كما عند الشافعي، فانما ذالك مشروط عنده بما اذا لم يعتضد ذالك المرسل بحديث واحدآخر مسند اومرسل، واما اذا كان المرسل معتضدا بسند واحد آخر مسند او مرسل فان المرسل المعتضد حجة عند الامام الشافعي ايضا، فيلزمه ان يقول به وكيف لا، وهذا الحديث على تقدير تسليم ارساله فهو معتضد باحاديث كثيرة مستندة ومرسلة كما عرفته مما ذكرناه سابقا، وكما ستعرفه مما نذكره لاحقا

هذا۔ الجواب الخامس: ان هذ الحديث عن جابر رواه غير ابي حنيفة ايضا، ولم ينفرد ابو حنيفة بروايته موصولا بل رواه الحسن بن عمارة ايضا عن موسى بن ابي عائشة عن عبدالله بن شداد عن جابر كما اخرجه الدارقطني، والبيهقي، وغيرهما (٢١٥)، وكذا رواه سفيان وشريك (٢١٦) ايضا ـ فقد قال المحقق ابن الهمام في فتح القدير، والعلامة قاسم بن قطلو بغا (٢١٧) في تخريج احاديث الاختيارلة ما لفظهما: انه اخرج احمد بن منيع (٢١٨) في مسنده قال اخبرنا اسحاق الازرق (٢١٩) ثنا سفيان، وشريك كلا هما عن موسى بن ابي عائشة عن عبدالله بن شداد عن جابر (رضي الله تعالى عنه) قال قال

رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من كان له امام فقراءة الامام (٢٢٠) له قراءة، ثم قال المحقق والعلامة المذكور: ان هذا سند صحيح على شرط الشيخين البخارى، والمسلم - وزاد ابن الهمام فى فتح القدير: انه روى عبد بن حميد (٢٢١) فى مسنده قال حدثنا ابو نعيم (٢٢٢) ثنا الحسن بن صالح (٢٢٣) عن ابى الزبير عن (٢٢٤) جابر (رضى الله تعالى عنه) عن النبى (صلى الله عليه وسلم) مثله قال ابن الهمام: و هذا سند صحيح على شرط مسلم فهؤلاء الحفاظ الثقات سفيان، و شريك، و ابو الزبير، و ابو حنيفة كلهم رفعوه بالطرق الصحيحة - و قد تقرر فى علوم الحديث انه لو تفرد الثقة برفع حديث، او بوصله وجب قبوله لان الرفع، والوصل زيادة، وزيادة الثقة الواحد وجب قبولها، فكيف اذا رفعه، ووصله ثقات كثيرون انتهى محصل ابن الهمام (٢٢٥) - وقال الشيخ قاسم المذكور: فبطل قول الدار قطنى لم يسنده الحسن بن عمارة، وابو حنيفة، وهما ضعيفان انتهى كلام الشيخ قاسم (٢٢٦) - **قلت**: واما تضعيف الدار قطنى لابى حنيفة، فقد مربطلانه لانه مفصلا، واما تضعيف للحسن بن عمارة، فالجواب عنه على وجوه اربعة - **الاول**: ان هذا الجرح غير مفسر، وهو

غیر مقبول کما قدمناه۔ الثانی: ان الحسن بن عمارة لیس

ضعفه متفقا علیه بل هو مختلف فیه، فقد قال الحافظ ابن حجر

فی تهذیب التهذیب: ان الحسن بن عمارة بن المضرب البجلی

ابا عمارة الکوفی روی عن الحکم بن عتیبة، وابن ابی ملیکة

(٢٢٧)، والزهری (٢٢٨)، وغیرهم — وعنه السفیان، و

ابو معاویة (٢٢٩)، وعبد الرزاق، ومحمد بن اسحاق بن یسار

(٢٣٠)، و جماعة — قال ابن عیینة (٢٣١): کان للحسن بن

عمارة فضل وغیره احفظ منه۔ وقال عیسی بن یونس (٢٣٢): ان

الحسن بن عمارة شیخ صالح۔ وقال عمرو بن علی (٢٣٣): انه

فاضل صالح صدوق قال و جرحه الاکثرون انتهی ما فی تهذیب

التهذیب (٢٣٤) — وذکر الحافظ الذهبی فی میزانه مایدل علی

جرحه، وتضعیفه (٢٣٥) ۔ قلت: ومع ذالك فهو مختلف فیه،

کما افادته عبارة الحافظ فی تهذیب التهذیب، فعلی قول هٰؤلاء

الحفاظ الموثقین له یکون هو ثقة، ویکون حدیثه مقبولا، ومعمولا

به فی الاحکام۔ الثالث: انا لو سلمنا ان الحسن بن عمارة

ضعیف، فلاریب انه لم یتفرد بروایته ذالك بل رواه الحفاظ

المتقنون الکثیرون کالامام ابی حنیفة، وغیره ممن ذکرنا تعداد

هم فمدارنا على روايتهم لا على رواية الحسن بن عمارة، فلا يضرنا ضعف الحسن بن عمارة بعد تسيلمه ـ الرابع: ان بعد تسليم ضعف الحسن بن عمارة فنحن لم نورد حديثه الا للاعتبار، والمتابعة ـ وقد قال المحقق ابن الهمام فی تحريره فی الاصول، وشارحه فی شرحه السمی بالتيسير: ان من قيل فيه هذا ضعيف فانه يخرج حديثه للاعتبار، والمتابعات انتهی كلا مهما (٢٣٦) ـ وروی هذا الحديث موصولا ايضا اسرائيل بن يونس لكنه قال: عن موسى بن ابی عائشة عن عبدالله بن شداد عن رجل من اهل البصرة قال قال رسول الله (صلی الله عليه وسلم): من كان له امام فقراءته له قراءة ـ كذا اخرجه الطحاوی فی شرح معانی الآثار، وغيره، وايضا رواه جماعة عمن هو غير عبدالله بن شداد عن جابر بن عبدالله ـ منهم الامام محمد، فاخرجه فی مؤطائه، وعبد بن حميد، فاخرجه فی مسنده، وابن ماجه، فاخرجه فی سننه باسانيدهم عن ابی الزبير عن جابر بن عبدالله، ولفظهم: قال قال رسول الله (صلی الله عليه وسلم): من كان له امام فان قراءة الامام له قراءة (٢٣٧) ـ ومنهم الامام احمد، فاخرجه فی مسنده، وابوبكر بن ابی شيبة، فاخرجه فی مصنفه بسنديهما عن ابی

الزبیر عن جابر (رضی اللّٰہ تعالی عنہ) قال قال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیہ وسلم): کل من کان لہ امام فقراءتہ لہ قراءۃ (۲۳۸)۔ منھم البیھقی، فاخرجہ فی السنن الکبری لہ، والطحاوی، فاخرجہ فی شرح معانی الآثار لہ بسند یھما عن ابی الزبیر عن جابر (رضی اللّٰہ تعالی عنہ) عن النبی (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) انہ قال: من کان لہ امام فقراءتہ لہ قراءۃ (۲۳۹)۔ روی ھذ الحدیث جماعۃ من المحدثین عن غیر جابر۔ منھم علی بن ابی طالب، وعبداللّٰہ بن مسعود، وعبداللّٰہ بن عمر بن الخطاب، وابو سعید الخدری (۲۴۰)، و ابوھریرۃ، وابن عباس، وانس بن مالک، وغیرھم (رضی اللّٰہ تعالی عنھم) — اما حدیث علی (رضی اللّٰہ تعالی عنہ)، فاخرجہ الدارقطنی فی سننہ، والبیھقی فی کتاب القراءۃ فی الصلواۃ بسند یھما عنہ قال قال رجل للنبی (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) اقرأ خلف الامام اوانصت؟ قال أنصِت فانہ یکفیک، ولفظ البیھقی: لابل أنصِت فانہ یکفیک (۲۴۱)۔ واما حدیث ابن مسعود (رضی اللّٰہ تعالی عنھما)، فاخرجہ الخطیب البغدادی (۲۴۲) بسندہ عنہ قال قال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیہ وسلم): مالی انازع القرآن اذا صلی احدکم خلف الامام فلینصت فان قراءتہ لہ قراءۃ۔ اما حدیث ابن عمر (رضی اللّٰہ تعالی عنھما،

فاخرجه الدار قطنی فی سننه عنه عن النبی (صلی اللّٰہ علیه وسلم) قال: من کان له امام فقراء ته له قراء ة (۲۴۳) ــ واما حدیث ابی سعید (رضی اللّٰہ تعالیٰ عنه)، فاخرجه الطبرانی فی الاوسط، وابن عدی فی الکامل عنه قال قال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیه وسلم): من کان له امام فقراء ته له قراء ة (۲۴۴) - واما حدیث ابی هریرة (رضی اللّٰہ تعالی عنه) فاخرجه الدار قطنی فی سننه مثله سواء (۲۴۵) ــ واما حدیث ابن عباس (رضی اللّٰہ تعالی عنهما) فاخرجه الدار قطنی ایضا عنه عن النبی (صلی اللّٰہ علیه وسلم): قال یکفیك قراء ة الامام خافت اوجهر (۲۴۶) - واما حدیث انس (رضی اللّٰہ تعالی عنه) فاخرجه ابن حبان عنه قال قال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیه وسلم): من کان له امام فقراء ة الامام له قراءة (۲۴۷) ــ واخرج الدارقطنی فی سننه، والحاکم فی مستدرکه، وابن عدی فی الکامل ثلاثتهم من طریق الامام ابی حنیفة بسنده الی جابر بن عبداللّٰہ (رضی اللّٰہ تعالی عنهما) فیه قصة قد بین فیها السبب الذی ورد علیه هذا الحدیث، ولفظه عن جابر (رضی اللّٰہ تعالی عنه) قال: صلی رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیه وسلم)، وخلفه رجل یقرأ فنهاه رجل من اصحاب الرسول (صلی اللّٰہ علیه وسلم) فلما انصرف اقبل علیه الرجل فقال:

اتنهانی عن القراءة خلف رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) فتنازعا حتی بلغ رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) فقال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) من صلی خلف امام فان قراء ته له قراءة (۲۴۸) ۔ قلت: وقد تقدمت هذه القصة لکمالها عن مؤطاء الامام محمد بن الحسن، وعن کتاب الآثار له من طریق الامام ابی حنیفة کما عرفته، ووقع فی روایة لابی حنیفة ان تلك الصلوٰة کانت الظهر، والعصر ۔ وسیاتی من حدیث مسلم، وابی داؤد، وغیرهما عن عمران بن حصین (رضی اللّٰہ تعالی عنهما) (۲۴۹) انها کانت الظهر ۔ فظهر بذالك ان الصلوٰة السریة فی منع القراءة للمقتدی کالجهریة (۲۵۰) من غیر فرق بینهما ۔ ان قیل: ان بعض المحدثین کالدار قطنی، وغیره حکم فی بعض اسانید حدیث جابر بالوقف، وفی بعضها بالا رسال، وفی بعض اسانید حدیث انس، وابی هریرة بضعف الراوی فکیف یصح الاحتجاج بمثله ۔ قلت: لنا عن هذا اجوبة ستة ۔ الاول: انا لم نعتمد علی الاسانید الضعیفة، والموقوفة، والمرسلة بل علی الا سانید الصحیحة المرفوعة المتصلة التی بعضها علی شرط الصحیحین، وبعضها علی شرط مسلم کما قدمنا تفصیل ذالك آنفا ۔ الثانی:

انہ اذا اختلف رولۃ الحدیث فی رفعہ، و وقفہ، او فی وصلہ، وارسالہ فالجمہور من المحدثین علی ان الحکم للرافع، و الواصل لان معہ زیادۃ علم کما قدمنا تفصیلہ ایضا ـ الثالث: انا لو سلمنا ارسال بعض الاسانید منھا فقد تقرر عند الحنفیۃ ان المرسل حجۃ فلا یضر القول بالارسال بمذھب الحنفیۃ کما قد منا ایضا ـ الرابع: انا لوسلمنا الارسال فان المرسل انما لایکون حجۃ عند الشافعیۃ اذا لم یعتضد بحدیث آخر مسند، اومرسل ـ واما اذا اعتضد بحدیث آخر مسند، او مرسل فحینئذ لاخلاف بین الحنفیۃ، والشافعیۃ فی کونہ حجۃ، ومن المعلوم: ان المرسل ھھنا معتضد باحادیث آخر کثیرۃ مسندہ صحیحۃ السند، فکیف لا یکون حجۃ بل یلزم الشافعیۃ ان یقولوا بہ، وھذا جواب بطریق الالزام علی الشافعیۃ، وقد قدمنا ذالک ایضا۔الخامس: انا لو سلمنا ان بعض اسانید ھا موقوفۃ فمن المعلوم: ان الحدیث الموقوف علی الصحابی حجۃ عند الحنفیۃ فلا یضرنا ذالک ایضاـ ان قیل: ان الحدیث الموقوف انما یکون حجۃ عند الحنفیۃ اذا لم یخالف حدیثا مرفوعا ـ اما اذا خالف

حدیثا مرفوعا فلا یکون حجة اصلا ـ قلنا: نعم لکن عدم حجیة
الموقوف حال معارضه بالمرفوع انما هو اذا لم یکن فی جانب
الموقوف شیء مرفوع قط، ومن المعلوم: ان ههنا الاحادیث
المرفوعة الصحیحة الاسانید لمؤید ة المذهب الحنفیة کثیرة
جدا کما عرفته، وستعرفه فالمرفوع یعارض المرفوع،
والموقوف یؤید احد المرفوعین فیکون الموقوف حجة فی حق
التائید لاحد الطرفین کما لایخفی، وایضا عدم اعتبار الموقوف
فی مقابلة المرفوع انما یکون اذا کان الموقوف رافعا لحکم
المرفوع من اصله، واما اذا کان مخصصا لعمومه فانه یصح
تخصیص المرفوع بالموقوف عند الحنفیة حینئذ، ولهذا قال
المحقق ابن الهمام فی تحریره فی الاصول، وشارحه فی شرحه
المسمی بالتیسیر فی بحث تخصیص العام: انه یتصور کون فعل
الصحابی، وقوله المخالف لعموم المرفوع مخصصا للعموم عند
من قال بحجیته ای حجیة فعل الصحابی؛ وقوله وهم الحنفیة
والحنابلة انتهی ما فیهما (۲۵۱) ـ السادس: انا لوسلمنا ان فی
بعض طرق هذه الاحادیث ضعفا فلاریب ان الحدیث الضعیف
انما لایکون معمولا به اذا تفرد طریقه، واما اذا تعددت طرقه فانه

یصل الی رتبة الحسن لغیره، ویکون مقبولا معمولا به، وفیما
نحن فیه کذالك ــ فان الاحادیث بعد ماسلمنا ضعف اسانیدها
لما تعددت طرقها وصلت الی رتبة الحسن لغیره فجاز قبولها،
وصح الاحتجاج بها (٢٥٢) لاسیما، وقد طابقت الاحادیث
الصحاح الکثیرة غایة الکثرة کما عرفته، وکما ستعرفه ـ واخرج
احمد، وابو داؤد، وابو یعلی الموصلی (٢٥٣) فی مسنده، و
ابن حبان فی صحیحه عن ابی سعید الخدری (رضی اللّٰہ تعالی
عنه) قال: امرنا ان نقرأ بفاتحة الکتاب، وما تیسر، وسکت علیه
ابو داؤد (٢٥٤)ــ وقال الحافظ ابن حجر فی فتح الباری بعد
ما اخرجه عن ابی داؤد بسنده: ان هذا سند قوی (٢٥٥) ـ وقال
العلامة ابن الملقن (٢٥٦) فی تخریجه علی احادیث الرافعی: ان
هذا سند صحیح (٢٥٧) ــ وقد تقرر عند جمهور المحدثین،
والفقهاء ان الحدیث الذی فیه لفظة "امرنا ونهینا" مرفوع حکما ـ
واخرج ابوبکر بن ابی شیبة فی مصنفه، وبقی بن مخلد (٢٥٨)
فی مسنده، والترمذی فی جامعه فی باب "تحریم الصلوة،
وتحلیلها" وابن ماجه فی سننه فی باب "القراءة خلف الامام" عن
ابی سعید الخدری (رضی اللّٰہ تعالی عنه) قال قال رسول اللّٰہ
(صلی اللّٰہ علیه وسلم): لاصلوة لمن یقرأ فی کل رکعة بالحمد

لله وسورة فی فرضیة، وغیرھا (٢٥٩)۔ واخرج مسلم فی صحیحه، وابو داؤد، والنسائی فی سننیھما، وعبد الرزاق فی جامعه عن عبادة بن الصامت (رضی اللّٰه تعالی عنه) یبلغ به النبی (صلی اللّٰه علیه وسلم) قال: لا صلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب فصاعدا (٢٦٠)، ولفظ النسائی: قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم بدل یبلغ النبی (صلی اللّٰه علیه وسلم) (٢٦١)۔ واخرج ابو داؤد، والدارقطنی عن ابی ھریرة (رضی اللّٰه تعالی عنه) قال: امرنی النبی (صلی اللّٰه علیه وسلم) ان انادی فی الناس انه لاصلوٰة الا بقراءة الفاتحة فما زاد (٢٦٢)، وسکت علیه ابو داؤد، وسکوت ابی داؤد یدل علی حجیة الحدیث، وکونه صالحا للعمل به فی الاحکام (٢٦٣)۔ واخرج ابن ابی شیبة، واسحاق بن راھویه (٢٦٤) فی مسندیھما، والطبرانی (٢٦٥) فی مسند الشامیین عن ابی سعید (رضی اللّٰه تعالی عنه) قال قال رسول اللّٰه (صلی اللّٰه علیه وسلم): لاصلوٰة الا بام القرآن، ومعھا غیرھا (٢٦٦)۔ واخرج ابو نعیم الحافظ فی تاریخ اصبھان: ان ابا مسعود الانصاری (رضی اللّٰه تعالی عنه) قال قال رسول اللّٰه (صلی اللّٰه علیه وسلم): لاتجزئ صلوٰة لا یقرأ فیھا بفاتحة الکتاب، وشیء معھا (٢٦٧)۔ واخرج ابن عدی (٢٦٨)

فی الکامل عن ابن عمر (رضی اللّٰہ تعالی عنہما) قال قال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیہ وسلم):لاتجزئ صلٰوۃ الابفاتحۃ الکتاب، وثلاث آیات فصا عدا (٢٦٩)، فھذہ الاحادیث السبعۃ یدل کل واحد منھا علی ردقول الشافعیۃ من وجھین ۔ الاول: ان القول بفرضیۃ قراءۃ الفاتحۃ کما قالہ الشافعیۃ لیس بصحیح، وان الصحیح ما قالہ الحنفیۃ من ان المراد بقولہ لاصلٰوۃ نفی الکمال بمعنی کراھۃ التحریم لانفی اصل الصلٰوۃ کما قال بہ الشافعیۃ، والدلیل علی ذالک انہ یلزم علی القول الشافعیۃ بمقتضی ھذہ الاحادیث السبعۃ القول بفرضیۃ السورۃ ایضا، ولم یقل بہ احد لامن الشافعیۃ، ولامن غیر ھم بل قام الاجما ع علی عدم فرضیۃ السورۃ فھذا الاجماع دلیل صارف لقولہ " لاصلٰوۃ " الی نفی الکمال کما قالہ الحنفیۃ ۔ الثانی: انہ لو صح ماقالہ الشافعیۃ من افتراض قراءۃ الفاتحۃ فی کل رکعۃ لکل مصل اماما، او مقتدیا، او منفردا لزم علیھم بمقتضی ھذہ الاحادیث السبعۃ ان یقولوا بافتراض قراءۃ السورۃ فی کل رکعۃ لکل مصل اماما، او مقتدیا، اومنفردا، ولم یقل بہ الشافعیۃ اصلا فکانت ھذہ الاحادیث السبعۃ ترد علیھم ۔ فان قیل: قال البخاری فی کتاب

القـراءة خلف الامـام: ان زيـادة قولـه صلى الله عليـه وسلم "فصـاعدا" قد رواه معمر (٢٧٠) عن الزهرى، واحد من الثقات لم يتابع معمرا فى قوله فصاعدا ـ قلت: قد اجاب عنه العينى فى شرح البخارى: بان هذا لايصح لان كثيرا من الثقات الاثبات مثل سفيان بن عيينة، وصالح بن صالح (٢٧١)، والاوزاعى (٢٧٢)، وعبد الرحمٰن بن اسحاق (٢٧٣)، وغير هم كلهم تابعوا معمرا فى روايته هذ اللفظة عن الزهرى انتهى لفظ العينى (٢٧٤) - ومن المعلوم: ان زيادة الثقة الواحد وجب قبوله فكيف اذا زاده الثقات الكثيرة ـ وقد اخرجه مسلم فى صحيح بهذ الزيادة كما بينا ذالك من قبل مفصلا ـ و اخرج ابو داؤد عن ابى هريرة (رضى الله تعالى عنه) قال قال لى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اخرج فناد فى المدينة انه لاصلوٰة الابقرآن، ولو بفاتحة فما زاد، وسكت عليه ابوداؤد (٢٧٥) ـــ واخرج العلامة خوار زمى (٢٧٦) فى مسند ابى حنيفة، بسنده عن ابى حنيفة عن عطاء بن ابى رباح عن ابى هريرة (رضى الله تعالى عنه) انه قال: نادى منادى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة لاصلوٰة الابقراءة، ولو بفاتحه الكتاب (٢٧٧)ـــ واخرج الطبرانى فى معجم الاوسط عن

ابی ھریرۃ (رضی اللہ تعالی عنہ) قال امرنی رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم) ان انادی فی اھل المدینۃ لا صلوٰۃ الا بقراء ۃ، ولو بفاتحۃ الکتاب (۲۷۸) - واخرج الطحاوی عن جابر بن عبد اللہ (رضی اللہ تعالی عنھما) قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم : لاتقرأ خلف الامام فی شئ من الصلوٰۃ (۲۷۹) - واخرج الامام محمد فی موطائہ بسندین، وابن ابی شیبۃ فی مصنفہ، و ابو داؤد، والترمذی، والنسائی، وابن ماجہ فی سننھم عن ابن اکیمۃ (۲۸۰) عن ابی ھریرۃ (رضی اللہ تعالی عنہ) ان رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم) انصرف من صلوٰۃ یجھرفیھا بالقراء ۃ فقال ھل قرأ معی احد منکم آنفا فقال رجل نعم یارسول اللہ قال انی اقول مالی انازع القرآن فانتھی الناس عن القراء ۃ مع الرسول (صلی اللہ علیہ وسلم) فیما جھربہ قال ابو داؤد: انتھی الحدیث الی قولہ "مالی انازع القرآن"، وقولہ "فانتھی الناس" من کلام الزھری — ولفظ ابن ابی شیبۃ، وابن ماجہ، والبیھقی فی احدی روایتہ عن ابی ھریرۃ فی صلواۃ نظن انھا الصبح فی ھذا الحدیث یدل علی ان قراءۃ المقتدی خلف الامام کان اولا، ثم نسخ فانتھی الناس عنھا بعد نھیہ (صلی اللہ علیہ وسلم) (۲۸۱) سیاتی احادیث آخر ایضا تدل علی نسخ ذالک کما ستعرفہ -

قلت : قول ابی داؤد انہ من کلام الزھری یعارضہ ما اخرجہ ابو داؤد، والبیھقی من روایۃ ابن السرح (۲۸۲) فانھما قالا عقیبۃ قال معمر عن الزھری قال قال ابو ھریرۃ فانتھی الناس آہ۔ وھکذا اخرجہ سفیان بن عیینۃ فی کتاب الصلوٰۃ لہ عن معمر عن الزھری عن ابی ھریرۃ (رضی اللّٰہ تعالٰی عنہ) انہ قال قال فانتھی الناس آہ، وسند سفیان ھذا سند صحتہ فی الظھور کالشمس۔ واذا ثبت ھذا فقد تقرر فی اصول الحدیث انہ اذا اختلف الرواۃ فی الوصل مع الارسال، او مع الانقطاع فالحکم للواصل لانہ مثبت للزیادۃ، وزیادۃ الثقۃ مقبولۃ مع ان حدیث ابن بُحَینَۃ (۲۸۳) الآتی ذکرہ بعد ھذا یؤیدہ اذ لیس فیہ وھم الانقطاع، ولاقید الصلوٰۃ الجھریۃ، ولا قید غیر الفاتحۃ فتدبر۔ و قال البیھقی فی سننہ الکبری بعد اخراج حدیث ابی ھریرۃ ھذا ان ابن اکیمۃ ھو عمارۃ بن اکیمۃ اللیثی، ویقال لہ عمار، و ابن اکیمۃ رجل مجھول لم یحدث الابھذا الحدیث وحدہ، ولم یحدث عنہ غیر زھری انتھی (۲۸٤)۔ **قلت**: وما قال غیر صحیح من وجھین۔

الاول: ان ھذا الحدیث مشھور کما سیاتی التصریح بہ عن تھذیب التھذیب للحافظ ابن حجر، وان قولہ لم یحدث الا بھذا

الحديث فانه لايوجب الجهالة اصلا، ففى المحدثين كثيرون ممن لهم حديث واحد، ولم يقل احد منهم بمثل هذا مع انه يرده صريحا ما سياتى عن الحافظ ابن حجر قريبا ـ الثانى: ان قوله، ولم يحدث عنه غير الزهرى، فان اراد به لم يحدث عنه غير الزهرى هذا الحديث المعين فذالك لا يثبت به الجهالة ايضا، وان اراد به انه لم يحدث عنه غير زهرى مطلقا ولو غير هذا الحديث فيرده ما قاله الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب: ان ابن اكيمة روى عنه غير الزهرى محمد بن عمرو (٢٨٥)، وروى الزهرى عنه حديثين، احدهما فى القراءة خلف الامام، وهوحديث مشهور، والآخر فى المغازى ثم قال الحافظ ابن حجر، و ابو حاتم (٢٨٦): ابن اكيمة صحيح الحديث مقبول ـ وذكره ابن حبان فى الثقات ـ وقال يحى بن معين: كفاك قول الزهرى سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب ـ وقال ابن عبد البر اصفاء (٢٨٧): سعيد بن المسيب الى حذيثه دليل على جلالته عندهم ـ وقال يعقوب بن سفيان: ابن اكيمة من مشاهير التابعين بالمدينة انتهى ما فى تهذيب التهذيب (٢٨٨) ـ ان قيل: حديث ابن اكيمة عن ابى هريرة المتقدم ذكره مقيد بالصلوٰة الجهرية،

فیدل علی ثبوت قراء ۃ المقتدی فی السریة ۔ **قلت** : لنا عن هذا اجوبة ستة ۔ **الاول** : ان الکلام مع الشافعیة وهم لایفرقون فی افتراض الفاتحة بین الجهریة، والسریة فیقوم الحدیث المتقدم حجة علیهم ۔ **الثانی** : ان ذالك القول من الرسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و سلم، وقع فی الصلٰوۃ الجهریة بسبب وقوع ذالك السوال والجواب فی الصلٰوۃ الجهریة اتفاقا، ولم یصرح فی هذا الحدیث بانکم لاتقرء وا فی الصلٰوۃ الجهریة، فکان هذا واقعة حال لاعموم لها، فلاتدل علی ثبات القراء ۃ للمقتدی فی السریة ۔**الثالث** : انالو فرضنا انه (صلی اللّٰه علیه و سلم) صرح فی هذا الحدیث بانکم لاتقرئوا فی الصلٰوۃ الجهریة، کما وقع التصریح به فی روایة ابی داؤد عن عبادة بن الصامت (رضی اللّٰه تعالی عنه) المتقدم ذکرها فی الباب الثانی، فلایلزم منه اثبات القراء ۃ للمقتدی فی السریة علی قاعدة الحنفیة ایضا لانه یکون من باب اثبات الحکم بمفهوم المخالفة، وهو غیر معتبر عند الحنفیة ۔ **الرابع** : انا لوسلمنا الحکم بمفهوم المخالف فقد صرحوا بان الحکم المستفاد من مفهوم المخالفة انمایکون معتبرا عند

الشافعية اذا لم يوجد التصريح بخلافه، واما اذا وجد التصريح بخلافه فلايعتبر المفهوم عندهم ايضا كما عند الحنفية ـ اما عند الحنفية فلما قال الزيلعي في التبيين (٢٨٩) في باب "الاولیآء، والاكفاء": ان مفهوم المخالفة اذا عارض المنطوق يقدم المنطوق عليه لانه اقوى انتهى (٢٩٠) ــ واما عند الشافعية، فلما قال المحقق ابن الهمام فى تحرير الاصول، وشارحاه في شرحيهما "التقرير، والتيسير" فى بحث المعارضة: ان مفهوم الموافقة يرجح على مفهوم المخالفة اذاتعارضا عند القائل به لانه اقوى انتهى (٢٩١) ـ وههنا قد وجد التصريح بخلاف مفهوم المخالفة الواقع في حديث عمران ابن حصين (رضى الله تعالى عنهما)، فقد اخرج مسلم في صحيحه بثلاثة اسانيد، وابوداؤد في سننه بسندين، والنسائي في سننه بسندين، و عبد الرزاق في جامعه، وابن ابی شيبة في مصنفه عن عمران بن حصين (رضى الله تعالى عنهما) ان نبى الله (صلى الله عليه وسلم) صلى بهم الظهر فلما انفتل قال "ايكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى" فقال رجل: انا فقال قد علمت ان بعضكم قد خالجنيها (٢٩٢) فنص هؤلاء المحدثون كلهم في هذا الحديث الصحيح الذى صححه مسلم، وغيره على وقوع ذالك فى صلوة الظهر، ولاشك انها صلواة سرية

ـ الخامس: ان ما قدمنا من حديث جابر المرفوع بلفظ "لا تقرأ خلف الامام فی شیئ من الصلٰوۃ" فهو لفظ عام، والجهرية فرد منه خاص، والعام، والخاص اذا تعارضا وكانا موافقين فی الحكم، فلايكون ذالك الخاص مخصصا للعام بل يكون افراد لفرد من العام عند جمهور اهل الاصول كما قدمناه عن العضدية للقاضی الايجی (۲۹۳)، والتحرير لابن الهمام (۲۹٤)، وفيما نحن فيه كذالك لان الحكم فی الموضعين النهی عن القراءة ـ السادس: انا لو تنزلنا عن جميع ذلك فقد تقرر فی الاصول انه اذا تعارض المبيح، والمحرم غلب المحرم، وقد قال فی الاشباه والنظائر (۲۹٥) فی قاعدة: اذا اجتمع الحلال والحرام غلب الحرام ـ من الفن الاول ما لفظه: انه اذا تعارض المانع، والمقتضی قدم المانع انتهی (۲۹٦) ـ وليس المراد بالمحرم ههنا مايقتضی التحريم الصريح فقط، بل المراد به المانع مطلقا سواء اقتضی التحريم، او كراهة التحريم، او التنزيه، ولهذا اورد صاحب الاشباه لفظ "المانع" مكان "المحرم" وكذا "المبيح" ليس المراد ههنا ما يقتضی الاباحة، اوالوجوب، اوالندب، ولهذا وضع صاحب الاشباه لفظ "المقتضی" مكان "المبيح"(۲۹۷)، ومثله يستفاد

من عبارات تحرير ابن الهمام فی الاصول، وشرحه المسمی بالتيسير، وغيرهما۔ واخرج البيهقی فی سنن الاكبری له بسند رواه الحجاج بن ارطاة (۲۹۸) عن قتادة عن زرارة بن اوفی (۲۹۹) عن عمران بن حصين (رضی اللّٰه تعالی عنهما) مرفوعا بمثل ماتقدم عن عمران بن حصين آنفا، وزاد فيه فنهی النبی (صلی اللّٰه عليه وسلم) عن القراءة خلف الامام - ثم قال البيهقی قوله فنهی النبی (صلی اللّٰه عليه وسلم) الی آخره تفرد به حجاج، ورواه ابن ابی عروبة (۳۰۰)، ومعمر، وغيرهما، فلم يقل احد منهم ما تفرد به حجاج انتهی ماذكره البيهقی (۳۰۱) - **قلت:** وهذا الحديث صريح فی نسخ قراءة المقتدی خلف الامام -

والجواب عما اعله البيهقی به من وجوه خمسة - **الاول:** انه قال الحافظ ابن حجر فی التقريب: ان الحجاج بن ارطاة الكوفی القاضی احد الفقهاء صدوق يخطیء، و يدلس من السابعة انتهی (۳۰۲) ــ ورمز عليه الحافظ المذكور "بخ م عه" يعنی اخرج حديثه البخاری فی الادب المفرد، ومسلم فی صحيحه، واصحاب سنن الاربعة فی سننهم - وقال الحافظ ابن حجر فی تهذيب التهذيب: ان حجاج بن ارطاة بن ثور النخعی ابا ارطاة

الکوفی روی عن الشعبی (۳۰۳)، وعطاء بن ابی رباح، وسماك بن حرب (۳۰٤)، ونافع مولی ابن عمر (۳۰۵)، وابی الزبیر، وجماعة ـ وعنه شعبة، وابن نمیر (۳۰٦)، والحمادان (۳۰۷)، والثوری، وابومعاویة، ومنصور بن المعتمر (۳۰۸)، ومحمد بن اسحاق (۳۰۹)، وغیرهما ـ قال ابن عیینة، سمعت ابن ابی نجیح (۳۱۰) یقول: ما جاء نا منکم مثل الحجاج بن ارطاة ــ وقال الثوری: علیکم به فانه مابقی احد اعرف بما یحدث به منه ـ وقال العجلی: کان فقیها، وکان احد المفتین با لکوفة ـ وقال احمد: کان الحجاج من الحفاظ ـ وقال ابن معین: صدوق لیس بالقوی ـ وقال ابو زرعة: صدوق مدلس ـ وقال ابوحاتم: انه صدوق یدلس اما اذا قال حدثنا فهو صالح لا یرتاب فی صدقه، وحفظه ـ وقال ابن خزیمة (۳۱۱): لااحتج به الا فیما قال اخبرنا، وسمعت ـ وقال ابن حبان: ترکه ابن المبارك، وابن مهدی (۳۱۲)، ویحی القطان، ویحی بن معین انتهی مافی تهذیب التهذیب (۳۱۳) ـ

وحاصله : ان الحجاج بن ارطاة ثقة عند کثیرین ــ وقال الحافظ الذهبی فی کتابه میزان الاعتدال فی نقد الرجال: ان الحجاج بن ارطاة ابا ارطاة النخعی احد الاعلام ـ وقال احمد: هو

احد الحفاظ ـ وقال الدارمی (۳۱٤): عن یحیی انه قال حجاج بن
ارطـاة فـی روایة عـن قتادة صالح ـ وقال شعبة: اکتبوا عن حجاج
فانه حافظ ـ وقال ابن حبان: اکثر مانُقِیمَ علیه انه کان یدلس لکن
التـدلیس لیس بـجـرح ـ فقد کان کثیر من الحفاظ یدلسون منهم
الـحسن البـصـری (۳۱۵)، وقتـادة، وحـمید الطویل (۳۱٦)،
وسلیمـان التیـمـی، ویحـی بن ابی کثیر (۳۱۷)، وابو اسحاق،
والـحـکـم بـن عتیبة، وابـو الـزبیر، وابـن جـریـج، وسـعیـد بـن
ابـی عـروبة (۳۱۸)، وسـفیـان بـن عیینة، والا عمـش (۳۱۹)،
وآخرون انتهی مافی المیزان (۳۲۰) ـ **قلت**: فحصل من هذا کله
ان الـحـجـاج بـن ارطـاة ثـقة وثـقه هٰؤلاء الناقدون، وهم الحفاظ
الـمتـقنون العارفون بقواعد الجرح، والتعدیل ـ وان اعظم ماعاب
بـه بـعـضهـم عـلیه الخطاء، والتدلیس اما الخطاء فلاعیب فیه لانه
قـلـمـا یخلوعنه الانسان کما انه لایخلوعن النسیان ـ وقد قال الله
تـعـالٰی "لَیْـسَ عَـلَیْـکُـمْ جِـنَـاحٌ فِیْـمَا اَخْطَاْتُمْ بِـه (۳۲۱)"، واما
التـدلیس فقد عرفت انه لیس بجرح قادح، و الا لقدح فی الحفاظ
الـمـذکورین فعرف ان الحجاج بن ارطاة ثقة، وان حدیثه مقبول،
ومـعـمـول به، وان تفرد الثقة بروایة الزیادة مقبول، ومعتبر ـ ولئن

تنزلنا، وسلمنا ان الحجاج مختلف فی توثیقه، وتجریحه فلاریب
انه ممن روی حدیثه مسلم فی صیحیحه فکان هوممن وثقه
مسلم، ولا شك ان توثیق مسلم کاف لنا فکان حدیثه صحیحا
علی شرط مسلم فکانت الزیادة هذه زیادة ثقة ایضا، وزیادة الثقة
مقبولة، وفی هذا الحدیث ایضا فائدة اخری عظیمة، وهی: انها
تدل علی ان القراءة خلف الامام کان اولا ثم نسخ، ومثله قد
افادت الاحادیث الکثیرة التی قدمنا بعضها، وسیاتی بعضها، وقد
نبهناك عند ذکر کل واحد منها علی ان هذا یدل علی النسخ-

الثانی: انه قد صرح الحافظ الذهبی بان الحجاج بن ارطاة فی
روایته عن قتادة صالح ای صالح لانه یحتج بحدیثه، وقد علمت
ان هذا الحدیث رواه الحجاج عن قتادة- الثالث: ان مازاده
الحجاج بن ارطاة علی سائر الرواة من قوله فنهی رسول الله
(صلی الله علیه وسلم) الی آخره فلم یتفرد الحجاج به بل رواه
ابن اکیمة فی حدیثه عن ابی هریرة (رضی الله تعالی عنه) مرفوعا
کما اخرجه محمد فی موطائه، وابو داؤد، والترمذی،
والنسائی، وقد قدمناه، ورواه ایضا البیهقی فی سننه الکبری فی
حدیثه عن عبدالله بن بُحَینَةَ (رضی الله تعالی عنه) مرفوعا کما

سیأتی، وکذا رواہ عبدالرزاق فی جامعه، وغیرہ فی حدیثهم عن

عبداللّٰه بن مسعود (رضی اللّٰه تعالی عنه) مرفوعا، وموقوفا کما

سیأتی فبطل قول البیهقی انه تفرد به حجاج بن ارطاۃ۔ ان قیل:

لعله اراد ان الحجاج تفرد به من حدیث عمران بن حصین ـ

قلت: ان اراد هذا المعنی فذالك لایضرنا اصلا لان المدار علی

متن الحدیث، وهو مروی من طرق کثیرین من الصحابة فتفردہ

بالنظر الی صحابی واحد لایضر فی اثبات متن الحدیث الذی هو

اصل المقصود۔ الرابع: ان القدر الذی اتفق علیه الرواۃ کلهم

کائن فی صحیح مسلم، وغیرہ، وهوقوله "قدعلمت ان بعضکم

قد خالجنیها" وقد کانت الصلٰوۃ صلٰوۃ الظهر، وهی سریة مع ما

وقع فی حدیث غیر عمران بن حصین من قوله (صلی اللّٰه علیه

وسلم) "مالی انازع القرآن" وفی لفظ بعضهم "فلا تنازعنی

القرآن" کاف فی افادۃ النهی عن القراء ۃ خلف الامام بدون تلك

الزیادۃ۔ الخامس: انه قد اخرج البیهقی بنفسه هذا الحدیث

من طریق شعبة ثم قال فی آخرہ: قال شعبة فقلت لقتادۃ کانه

کرهه فقال کرهه للنهی عنه، وهذا اللفظ ایضا مفید للنهی۔

واخرج البیهقی فی المعرفة عن جابر (رضی اللّٰه تعالی عنه) قال

قال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) بعد ماقضی الصلوٰۃ من قرأ
خلفی "سبح اسم ربك الاعلی" فقد رأیته یخالجنی القرآن من
صلی منکم خلف امام قراء ته له قراء ة، وهذا ایضا صریح فی افادة
النسخ — واخرج البیهقی فی کتاب القراءة فی الصلوٰۃ عن
ابن عباس (رضی اللّٰہ تعالی عنه) قال قال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ
علیه وسلم) من کان له امام فلایقرأنّ معه فان قراء ته له قراء ة
(٣٢٢)— واخرج الطحاوی فی شرح معانی الآثار عن جابر
(رضی اللّٰہ تعالی عنه) قال قال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیه وسلم)
لاتقرأ خلف الامام فی شئ من الصلوٰۃ، وفی لفظة "فی شئ من
الصلوٰۃ" دلالة صریحة علی رد قول من قال یقرأ المقتدی خلف
الامام فی السریة دون الجهریة (٣٢٣) — واخرج الطبرانی فی
معجمه الاوسط علی مانقله ابن الهمام فی فتح القدیر عن ابن
عباس (رضی اللّٰہ تعالی عنهما) قال قال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ
علیه وسلم): لاقراء ة خلف الامام (٣٢٤) - واخرج الامام محمد
فی مؤطائه عن ابی الزبیر عن جابر بن عبداللّٰہ (رضی اللّٰہ تعالی
عنهما)قال قال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیه وسلم): من صلی خلف
الامام فان قراءة الامام له قراءة (٣٢٥)— قال ملا علی قاری
(٣٢٦) فی شرح مؤطا الامام محمد: انه رواه احمد، وابن ماجه

عن ابی الزبیر عن جابر مرفوعا انتہی (۳۲۷) - واخرج البیہقی
فی کتاب القراءۃ فی الصلوۃ عن نافع عن ابن عمر (رضی اللّٰہ
تعالی عنہما) ان رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیہ وسلم): نہی عن
القراءۃ خلف الامام، واخرج ھو ایضا فیہ عن عبداللّٰہ بن دینار
(۳۲۸) عن عبداللّٰہ بن عمر (رضی اللّٰہ عنہما) قال: سئل رسول
اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) عن القراءۃ خلف الامام فقال: الامام
یقرأ — واخرج البیہقی فی کتاب القراءۃ فی الصلوۃ ایضا عن
ابی سعید الخدری (رضی اللّٰہ تعالی عنہ) قال: سألت رسول اللّٰہ
(صلی اللّٰہ علیہ وسلم) عن الرجل خلف الامام لایقرأ شیأ أیجزئہ
ذالک؟ قال: نعم — واخرج عبد الرزاق عن عبد اللّٰہ بن مسعود
(رضی اللّٰہ تعالی عنہ) قال: کنا نقرأ خلف النبی (صلی اللّٰہ علیہ
وسلم) فنہانا عن القراءۃ خلف الامام (۳۲۹) - واخرج ابو بکر بن
ابی شیبۃ فی مصنفہ، والطحاوی فی شرح معانی الاثار عن
عبداللّٰہ بن مسعود قال: کنا نقرأ خلف النبی (صلی اللّٰہ علیہ
وسلم) فقال خلطتم علی القرآن، ولفظ الطحاوی "خلطتم علی
القراءۃ (۳۳۰)" وھذان الحدیثان من الاحادیث التی تدل علی ان
قراءۃ المقتدی خلف الامام کان اولا، ثم نسخ - واخرج البیہقی
فی کتاب القراءۃ عن عمر بن الخطاب (رضی اللّٰہ تعالی عنہ)

قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوما صلوٰة الظهر قرأ رجل من الناس فى نفسه قال: هل قرأ معى احد منكم ؟ قال ذالك ثلاثا فقال له الرجل: نعم يا رسول الله انا كنت اقرأ قال: مالى انازع القرآن أمايكفى احدكم قراء ة امامه انما جعل الامام ليؤ تم به فاذا قرأ فانصتوا، وهذا الحديث (٣٣١)، وامثاله فيها رد قوى على من قال: يقرأ المقتدى خلف الامام مطلقا فى جميع الصلوٰة، وعلى من قال: يقرء فى الصلواة السرية دون الجهرية، وفيه دلالة على النسخ ايضا ـ و اخرج الحاكم (٣٣٢) فى تاريخه، والبيهقى فى كتاب القراء ة فى الصلوٰة عن بلال المؤذن (٣٣٣) (رضى الله تعالى عنه) قال: امرنى رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ان لااقرأ خلف الامام (٣٣٤)، وسند هذا الحديث صحيح روياه عن اسماعيل بن الفضل (٣٣٥) عن عيسى بن جعفر (٣٣٦) عن سفيان الثورى عن الاعمش عن الحكم عن بلال فاما من فوق عيسى بن جعفر فلا كلام فيهم فانهم حفاظ ثقات متقنون، روى عنهم البخارى، ومسلم، وغيرهما ـ واما عيسى بن جعفر فقد وثقه البيهقى بنفسه فقال هو قاضى الرى ثقة ثبة، واما اسمٰعيل بن الفضل فلم نجد احدا من الائمة الحفاظ ذكره بجرح، ولا نقيصة، ولاتهمة، فكان حديثه مقبولا ومعمولا به على قاعدة

الحافظين ابن خزيمة وابن حبان القائلين بان الاصل فی المؤمن
العدالة مالم يثبت جرحه۔ واخرج مالك فی مؤطائه، والشافعی،
واحمد فی مسند يهما، وابن ابی شيبة فی مصنفه، والترمذی فی
سننه، وقال: هذا حديث حسن ۔ والنسائی، وابن ماجه،
والبيهقی فی سننهم، وابن حبان فی صحيحه كلهم عن ابی هريرة
(رضی الله تعالیٰ عنه) قال قال: رسول الله (صلی الله عليه وسلم)
هل قرأ معی احد كم فی الصلوٰة ؟ انی اقول ما لی انازع القرآن
(٣٣٧) ۔ واخرج احمد فی مسنده، والطبرانی فی معجمة الكبير،
والا وسط، عن عبدالله بن بحينة (رضی الله تعالیٰ عنه) مرفوعا
مثله سواء (٣٣٨) ۔ واخرج الدارقطنی بسند ين عن ابن عباس
(رضی الله تعالیٰ عنهما) عن النبی (صلی الله عليه وسلم) قال:
تكفيك قراءة الامام خافت، اوجهر (٣٣٩) ۔ واخرج الطحاوی
فی شرح معانی الاثار عن نافع عن ابن عمر (رضی الله تعالیٰ
عنهما) قال قال رسول الله (صلی الله عليه وسلم): من كان له
امام فقراء ة الامام له قراء ة ۔ واخرج الطحا وی فيه ايضا عن ابی
قلابة (٣٤٠) عن انس بن مالك (رضی الله تعالیٰ عنه) قال: صلی
رسول الله (صلی الله عليه وسلم) ثم اقبل بوجهه فقال أتقرء ون
والامام يقرأ ؟ فسكتوا فسألهم ثلاثا فقالوا انا لنفعل فقال

فلا تفعلوا (٣٤١) ـ واخرج البیھقی فی سننه الکبری عن ابن عمر (رضی اللّٰہ تعالی عنھما) قال: قال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیه وسلم) من صلی وراء امام کفاہ قراءة الامام، قال البیھقی: والصحیح ان ھذا موقوف (٣٤٢) وسیاتی الکلام علی ھذا مستوفی فی الفصل الذی بعد ھذا فی الموقوفات ـ واخرج البیھقی فی کتاب القراءة فی الصلوٰة عن ابی ھریرة (رضی اللّٰہ تعالی عنه) قال قال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیه وسلم): کل صلوٰة لا یقرأ فیھا بام الکتاب فھی خداج الا صلوٰة خلف الامام ـ واخرج البیھقی فی کتاب القراءة فی الصلوٰة ایضا عن جابر (رضی اللّٰہ تعالی عنه) قال: سمعت رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیه وسلم) یقول: من صلی صلوٰة لا یقرأ فیھا بام القرآن فھی خداج الا وراء الامام ـ واخرج ھو فیه ایضا عن جابر (رضی اللّٰہ تعالی عنه) قال قال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیه وسلم): لا تجزئ صلوٰة لا یقرأ فیھا بفاتحة الکتاب الا ان یکون وراء الامام ـ واخرج ھو فیه ایضا عن ابن عباس (رضی اللّٰہ تعالی عنھما) قال: قال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیه وسلم) کل صلوٰة لا یقرأ فیھا بفاتحة الکتاب فلا صلوٰة الا وراء الامام ـ واخرج الدارقطنی، والبیھقی فی سننھما بسند فیه یحیی بن سلام (٣٤٣) عن جابر بن عبد اللّٰہ (رضی اللّٰہ تعالی

عنهما) ان النبی (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) قال کل صلٰوۃ لا یقرأ فیها

بام الکتاب فھی خداج الا ان یکون وراء امام (۳۴۴) فھذہ

الاحادیث الخمسۃ کلھا صریحۃ فی استثناء المقتدی من الحدیث

لاصلٰوۃ الا بالفاتحۃ دالۃ علی ان المقتدی خلف الامام لا یقرأ شیئا

من القرآن، ولو سورۃ الفاتحۃ کما ھو مذھب الحنفیۃ ـ فان

قیل : قال الدار قطنی بعد ایرادہ لھذا الحدیث ان یحی بن سلام

ضعیف ـ قلت : لنا عن ذالک اجوبۃ خمسۃ ـ الاول : ان ھذا

جرح غیر مفسر، وھو غیر مقبول عند جمھور المحدثین ـ

الثانی : ان یحی بن سلام، وان ضعفہ الدار قطنی لکنہ لیس

منفردا بذالک بل وافقہ علی ذالک غیرہ ـ ولھذا قال البیھقی فی

سننہ الکبری بعد روایۃ لھذا الحدیث عن جابر مرفوعا انہ رواہ

یحی بن سلام، وغیرہ من الضعفاء عن مالک یعنی بسندہ الی جابر

ـ ومن المقرر فی اصول الحدیث انہ اذا روی الحدیث الضعیفان،

او اکثر فان ضعف کل واحد منھما یتخبر بغیرہ، ویصیر متن

الحدیث حسنا لغیرہ فیصیر صالحا للعمل بہ والاحتجاج بمثلہ ـ

الثالث : ان یحی بن سلام لیس واقعا الا فی سند حدیث جابر بن

عبـد اللّٰه (رضی اللّٰه تعالی عنهما)، ونحن قد اوردنا هذا الحديث
مـن طـريـق ابـی هـريـرـة، وابـن عباس وليس فيهما يحی بن سلام
فـلا يـضـرنـا ضـعف يـحـی بن سلام، وهٰذه الاجوبة الثلاثة كافية،
وشـافية، ومـغـنية عـن سائر الاجو بة التی ذكرها، وان كنا ذكرنا
عـلی طريق التنزل، والتسليم - الرابع: انـا لو تنزلنا، وسلمنا ان
طـرق هـذا الـحديث المروية عن غير جابر فيها ضعف ايضا، فمن
الـمـعـلـوم: ان الحديث الواحد اذا روی من طريقين ضعيفين فانه
يتـقـوی احـد هما باالآخر، ويصير المجموع حسنا لغيره، فيكون
حـجة فـی العمل به فی الاحكام كما قدمنا قريبا - الخامس: انا
لـو تـنـزلـنا، وسلمنا انه ليس لهذا الحديث سند الا، وفيه يحی بن
سـلام فـانـا قـد ذكـرنـا الاحـاديث الكثير ة العزيزة سوی هذا مما
قدمنا ه، ومما سيأتی، وليس فيها يحی بن سلام، وهی كلها تؤيد
مـضـمـون هـذ الا ستثنـاء فيـكـفينا فی الاحتجاج تلك الاحاديث
الـكثيـرـة كمالا يخفی - واخرج البيهقی فی سننه الكبری عن عبد
اللّٰه بـن بـحيـنة (رضـی اللّٰه تعالی عنه)، وكان من اصحاب رسول
اللّٰه (صـلی اللّٰه عليه وسلم) ان رسول اللّٰه (صلی اللّٰه عليه وسلم)
قـال: هـل قـرأ احـد منكم آنفا فی الصلٰوة؟ قالوا نعم قال انی اقول

مالی انازع القرآن فانتهی الناس عن القراء ة حین قال ذالك،

وهذا الحدیث ایضا ممایدل علی ان قراء ة المقتدی خلف الامام

كان اولا ثم نسخ قال البیهقی بعد اخراج هذا الحدیث عن

عبدالله بن بحینة: ان هذا خطأ لاشریك فیه فقد رواه مالك،

ومعمر، وغیرهما عن ابن اكیمة عن ابی هریرة انتهی كلام

البیهقی (٣٤٥) - **قلت**: وهذاكلام ساقط الاعتبار اذ لا امتناع

فی كون الحدیث الواحد مرویا عن صحابیین بسند واحد، او

بسندین مختلفین، ولم یقل بامتناعه احد فیما علمنا من اهل

العلم بالحدیث، وایضا لم یذكر البیهقی علی قوله هذا دلیلا ومثل

هذا القول البشیع من غیر دلیل علیه لایكون مسموعا اصلا فتدبر -

واخرج النسائی، والدارقطنی، والبیهقی فی سننهم، والطبرانی

فی معجمه عن ابی الدرداء (٣٤٦) (رضی الله تعالی عنه) قال

قال رسول الله (صلی الله علیه وسلم): ما اری الامام اذا قرأ الا

كان كافیا - ولفظ الثلاثة، الاول عن ابی الدرداء (رضی الله تعالٰی

عنه) قال: سئل رسول الله (صلی الله علیه وسلم) أ فی كل صلٰوة

قراء ة (٣٤٧)؟ قال: نعم فقال رجل من الانصار وجبت هذه فقال

لی رسول الله (صلی الله علیه وسلم) وكنت اقرب القوم الیه

ما اری الامام اذا ام القوم الا قد کفاهم۔ثم قال النسائی، والدار قطنی هذا، ای قوله ما اری الامام لیس من کلام النبی (صلی اللّٰه علیه وسلم) انما هو من قول ابی الدرداء (۳۴۸)۔ قلت: ان الدارقطنی اخرج حدیث ابی الدرداء هذا فی سننه باربعة اسانید اثنان منها مرفوعان صریحا، واثنان موقوفان علی ابی الدرداء۔ واخرجه البیهقی فی سننه الکبری عن ابی الدرداء مرفوعا ایضا، ثم قال البیهقی: ان هذه الفظة یعنی قوله: ما اری الامام الی آخره، رواه مرفوعا ابو صالح کاتب اللیث (۳۴۹) وغلط فیه، وهکذا رواه زید بن الحباب (۳۵۰) اخطأ فیه انتهی (۳۵۱)

قلت : لنا عن هذا اجوبة ستة۔ الاول: ان هذین الراویین کلاهما ثقتان وثقهما کثیر من المحدثین وزید بن الحباب اخرج له مسلم فی صحیحه، وابو صالح۔ قیل: علق له البخاری فی صحیحه فلا یجوز تخطئتهما، ولا تغلیطهما بلا اقامة دلیل علیه۔ ولم یقم البیهقی الدلیل علیه فکان ماقاله غیر مسموعا، کالجرح المبهم، واما توثیقهما فقد اتفق علیه جماعة من الائمة الحفاظ۔ واما ابو صالح کاتب اللیث فقد ذکرفی تذکرة القاری بحل رجال البخاری (۳۵۲) ما محصله: ان ابا صالح عبد اللّٰه بن صالح

كاتب الليث وثقه كثيرون منهم، عبد الملك بن شعيب بن الليث (٣٥٣) فقال ابو صالح ثقة مامون قال: وسمعت ابا الاسود النضربن عبدالجبار (٣٥٤)، وسعيد بن عفير (٣٥٥) يثنيان عليه ـ وقال ابو زرعة: ابو صالح حسن الحديث، وكان ابن معين يوثقه ـ وقال ابو حاتم كان ابو صالح رجلا صالحا ـ وقال ابن حبان: كان صدوق في نفسه ـ وقول من قال: لم يخرج البخارى عنه الامعلقا فليس بصحيح، اذ قد اخرج عنه البخارى بصيغة "حدثنا" او "قال لى" او قال: المجردة تسعة احاديث اثنان منها فى صفة الصلوٰة، وواحد منها فى الزكواة، وواحد فى التفسير فى سورة الاحزاب، وواحد فى التفسير فى سورة الفتح، وواحد فى الجهاد، وواحد فى البيوع، وواحد فى الاحكام، وواحد فى الاعتصام ـ واما ما اورده معلقا عنه فهو اكثر منها انتهى ما فى التذكرة (٣٥٦) ـ واما زيد بن الحباب، فقد قال الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب: زيد بن الحباب بن ريان التميمى، ابوالحسين العكلى الكوفى، روى عن مالك بن انس، والثورى، وابن ابى ذئب (٣٥٧)، وعبد العزيز بن الماجشون (٣٥٨)، وخلق كثير ـ وعنه احمد، وابن ابى شيبة، واحمد بن منيع، وعلى بن المدينى، ومحمد بن عبدالله بن نمير (٣٥٩)، وآخرون

ـــ وقال ابن معين، وعلى بن المدينى، والعجلى: ان زيد بن الحباب ثقة ـــ وقال ابو حاتم: صدوق صالح ـــ وقال عبيدالله القواريرى (٣٦٠): كان ذكيا عالما حافظا فيما يسمع ـ وذكره ابن حبان فى الثقات، الا انه قد يخطأ ـ وقال احمد بن صالح (٣٦١): كان معروفا بالحديث صدوقا ـ وقال ابن قانع (٣٦٢): صالح ـــ وقال الدار قطنى، وابن ماكولا (٣٦٣): ثقة ـ وقال ابن عدى: هو من اثبات المشائخ بالكوفة ـ واخرج حديث زيد بن الحباب مسلم فى صحيحه، واصحاب السنن الاربعة انتهى مافى تهذيب التهذيب(٣٦٤) ـ **قلت**: فاذا كان هؤلاء الائمة الكثيرون كلهم عدلوا ابا صالح، وزيد بن الحباب فكيف يقبل فيهما جرح البيهقى مع ان جرحه غير مفسر، واما قول ابن حبان فيه "انه قد يخطئ" فانه ليس موجبا للجرح لما قدمنا من انه لا عيب فى الانسان من جهة الخطأ، والنسيان ـ **الثانى**: انا لو تنزلنا، وسلمنا ضعف ابى صالح، وزيد بن الحباب فانهما رجلان اثنان، والحديث اذجاء من رواية ضعفين يقوى بعضه بعضا، ويصير حسنا لغيره، فيكون مقبولا معمولا به فى الاحكام ـ **الثالث**: انا لوتنزلنا، وسلمنا عدم تقوية الضعيف بالضعيف فلايضرنا ذالك

ایضا لانهما لم یتفردا بروایة هذا الحدیث بل رواه کثیرون من حدیث ابی هریرة، وعبد الله بن بحینة، وعبد الله بن مسعود مع ما فیها کلها من الدلالة الصریحة علی النسخ کما بینا لك سابقا۔

الرابع: ان هذا الحدیث اذا کان مختلفا فی رفعه، ووقفه ۔ فقد تقرر فی اصول الحدیث انه اذا اختلفت رواة الحدیث فی الرفع، والوقف فالحکم للرفع عند جمهور المحدثین کما قد مناه غیر مرة لان الرفع زیادة ثقة، وزیادة الثقة مقبولة ۔ الخامس: انا لوتنزلنا، وسلمنا ان هذا الحدیث موقوف جزما فان الحدیث الموقوف حجة عند الحنفیه کما قدمنا ذالك ایضا مرارا نقلا عن العلامة العینی وغیره ۔ السادس: انه قال المحقق ابن الهمام فی فتح القدیر: ان ما رواه ابو الدارداء فی حدیثه هذا من قوله "ما اری الامام آه" ان لم یکن من کلام النبی (صلی الله علیه وسلم) بل من کلام ابی الدرداء فلم یکن لیروی ابو الدرداء عن النبی (صلی الله علیه وسلم) "أ فی کل صلٰوة قراءة" ثم یعتد بقراءة الامام عن المقتدی الا لعلم عنده فیه من النبی (صلی الله علیه وسلم) انتهی مافی الفتح (٣٦٥) ۔ قلت: وکثیر من الاجوبة غیر التی ذکرنا ها ههنا مما ذکرنا ها سابقا، ولاحقا تأتی ههنا،

ونحن لم نعدها ههنا استغناء بذكرها هنا لك فتدبر ۔ **فان قیل :**
قوله (صلی اللہ علیہ وسلم) "قراء ة الامام قراء ة لمن خلف"
معارض بقوله تعالی "فَاقْرَءُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ" یعنی فی
الصلٰوة فلا یجوز ترک القرآن بخبر الواحد ۔ **قلت:** قد اجاب عنه
العینی فی شرح البخاری: بانه جعل المقتدی قارئا بقراء ة الامام
فلایلزم الترک، اونقول انه خص منه المقتدی الذی ادرک الامام
فی الرکوع فانه لایجب علیه القراء ة بالاجما ع فیجوز الزیادة
علیه حینئذ بخبر الواحد انتهی ماذکره العینی (٣٦٦) -

النوع الثانی من هذا الفصل فی ماروی فی هذا الباب من المراسیل

فا قول: اخرج عبد الرزاق فی
جامعه عن زید بن اسلم (٣٦٧) قال: نهی رسول اللہ (صلی اللہ
علیه وسلم) عن القراء ة خلف الامام قال اخبرنی اشیاخنا ان علیا
(رضی اللہ تعالی عنه) قال: من قرأ خلف الامام فلاصلٰوة له (٣٦٨)
۔ واخرج ابن ابی شیبة فی مصنفه، وعبد الرزاق فی جامعه عن
موسی بن عقبة (٣٦٩) ان رسول اللہ (صلی اللہ علیه وسلم)،
وابابکر (٣٧٠)، وعمر، وعثمان (٣٧١) (رضی اللہ تعالی
عنهم) کانوا ینهون عن القراء ة خلف الامام (٣٧٢) ۔ واخرج

الدار قطنی فی سننه، والبیهقی فی کتاب القراء ۃ فی الصلوٰۃ عن الشعبی مرسلا قال قال رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیه وسلم) لاقراء ۃ خلف الامام (۳۷۳)ــ واخرج الامام محمد فی مؤطائه عن عبد اللّٰہ بن شداد بن الهاد مرسلا ام رسول اللّٰہ (صلی اللّٰہ علیه وسلم) النا س فی العصر فقرأ رجل خلفه فسمعه النبی (صلی اللّٰہ علیه وسلم) فقال: من کان له امام فانه قراء ۃ الامام له قراء ۃ (۳۷٤)۔ وقال العلامة الشمنی (۳۷۵) فی شرح مختصر الو قایه: انه روی السفیان الثوری، وشعبة، واسرائیل بن یونس، وشریك، وابو الاحوص (۳۷٦)، وسفیان بن عیینة، وجریر بن عبد الحمید عن موسی بن ابی عائشة عن عبد اللّٰہ بن شداد عن النبی (صلی اللّٰہ علیه وسلم) مرسلا قال من کان له امام فقراء ۃ الامام له قراء ۃ (۳۷۷)ــ وقد مر الجواب عن القول بالارسال فان المرسل حجة عند الحنفية، وبان هذا المرسل معتضد لکثیر من الاحادیث المسندۃ، وبغیر هما من الاجوبة فارجع الیها ان شئت۔ وقال الملا علی قاری فی فتح المغطا شرح المؤطا: انه قال الکرمانی (۳۷۸) ناقلا عن الشعبی ادرکت سبعین بدریا کلهم علی انه لایقرأ خلف الامام، ثم قال الملا علی قاری فیه ایضا ناقلا عن الفتاوی الظهیریة (۳۷۹)، والبر جندی (۳۸۰): ان من

قرأ خلف الامام يستحب ان يكسر اسنا نه (۳۸۱).

الفصل الثالث فی اقوال الصحابة (رضوان اللہ تعالی علیهم) المؤيدة لقول الحنفية

فاقول: اخرج الامام مالك فی موطا ئه، والامام محمد فی مؤطائه، والطحاوی فی شرح معانی الاثار کلاهما من طرق مالك عن نافع: ان عبد اللہ بن عمر کان اذا سئل هل يقرأ احد خلف الامام، قال: اذا صلی احد کم خلف الامام فحسبه قراء ة الامام، و اذا صلی وحد ه فليقرأ - قال نافع: وکان عبداللہ بن عمر لايقرأ خلف الامام ـ واخرجه الامام مالك فی مؤطائه، والطحاوی فی شرح معانی الآثار له، والترمذی فی جامعه، وقال حسن صحيح ـ والبيهقی فی سنن الکبری له کلهم من طريق مالك عن وهب بن کيسان (۳۸۲) انه سمع جابر بن عبداللہ (رضی اللہ تعالی عنهما) موقوفا من صلی رکعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الاوراء امام (۳۸۳) ـ واخرج عبدالرزاق فی جامعه مثله بلفظه من طريق مالك بسنده المذکور عن جابر بن عبد اللہ (رضی اللہ تعالی عنهما (۳۸٤) ـ واخرج ابوبکر بن ابی شيبة فی مصنفه مثله بلفظ من طريق غير مالك عن جابر ايضا موقوفا (۳۸۵) ـ واخرج

الطحاوی فی شرح معانی الاثار، والبیهقی فی سننه الکبری مثله بلفظه من طریق یحی بن سلام عن مالك بسنده الی جابر مرفوعا (۳۸٦)ـ وقد تقدم فی الفصل الثانی انه اخرجه البیهقی فی کتاب القراءة فی الصلٰوة بسندین عن جابر بن عبد اللّٰه مرفوعا، وبسند واحد عن ابی هریرة مرفوعا، وبسند واحد عن ابن عباس مرفوعا فی بعضها بلفظ وفی بعضها معناه ـ وقال البیهقی فی سنن الکبری: ان هذا الحدیث صحیح عن جابر من قوله غیر مرفوع، وانما رفع یحی بن سلام قال ویحی بن سلام ضعیف ـ قلت: قد قدمنا الاجوبة عن تضعیفه یحی بن سلام واما قوله "الصحیح" انه موقوف غیر مرفوع ـ قلنا: عنه جوابان ـ الاول: انا قد قدمنا مرارا انه اذا اختلف رواة حدیث فی رفعه، ووقفه فالجمهور من المحدثین علی ان الحکم للرفع لانه من باب زیادة الثقة، وزیادة الثقة مقبولة ـ الثانی: انا لو سلمنا ان هذا الحدیث موقوف کما اقربه البیهقی، وحکم بتصحیحه فلا یضرنا لان الموقوف عند الحنفیة حجة کما فی کتب اصول فقه الحنفیه ـ ان قیل: ان الموقوف، وان کان حجة فی نفسه عند الحنفیة، ولکنه اذا عارض المرفوع کالحدیث الذی استدل به الشافعیة من قوله

(صلی اللہ علیه وسلم) "لاصلوٰة الا بالفاتحة" وامثاله فانه لا یعمل

به مخالفا للمرفوع ۔ **قلت**: قد قدمنا ان الموقوف انما لا یکون

حجة عند مخالفة المرفوع اذا لم یوافقه مرفوع آخر، واما

اذا وافقه مرفوع آخر فلا شك ان المرفوع یعارض المرفوع،

ویبقی الموقوف سالما عن المعارض فیکون حجة وایضا قدقدمنا

ان الموقوف انما لا یعمل به عند مخالفة المرفوع اذا کان رافعا له

من اصله، واما اذا لم یکن کذالك بل کان مخصصا لعمومه فانه

یکون معمولا به عند الحنفیة، ویخص به عموم المرفوع ۔ ولهذا

قال ابن الهمام فی تحریر الا صول، وشارحه فی شرحه المسمی

بالتسیر: ان تخصیص الصحابی للنص العام مقبول عند الحنفیة،

ویجب حمله علی سماع المخصص، کحدیث ابن عباس

مرفوعا من بدل دینه فاقتلوه، و روی ابو حنیفة بسنده عن ابن

عباس موقوفا "لاتقتل المرتدة" فلزم تخصیص المبدل الذی یقتل

بکونه من الرجال انتهی (۳۸۷) ۔ فعلی هذا یخص عموم قوله

"لاصلوٰة الا بالفاتحة" بالمقتدی بهذا الموقوف، و یحمل عموم

المرفوع علی غیر المقتدی کما لا یخفی، و قد قدمنا شیئا من

امثال هذه الاجوبة قبل هذا ایضا فارجع الیه ان شئت ۔ واخرج

عبد الرزاق فی جامعہ، وابو بکر بن ابی شیبة فی مصنفہ، واخرجه الدارقطنی بخمسة اسانید عن علی (رضی اللّٰہ تعالی عنه) انه قال: من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة ۔ واخرج عبد الرزاق فی جامعه عن علی (رضی اللّٰہ تعالٰی عنه) ایضا انه قال: لیس من الفطرة القراء ة خلف الامام ــ واخرج عبد الرزاق فی جامعه، والطحاوی فی شرح معانی الآثار له عن علی (رضی اللّٰہ تعالی عنه) انه قال: من قرأ خلف الامام فلیس علی الفطرة ۔ ولاخفاء ان هذه الاحادیث الثلاثة، وان کانت موقوفة صورة لکنها مرفوعة حکما لان الفطرة مرادفة للسنة، وقد صرحوا بان قولهم من السنة حکمه الرفع فکذا هذا ۔ واخرج عبدالرزاق فی جامعه عن علی (رضی اللّٰہ تعالی عنه): انه کان ینهی عن القراء ة خلف الامام ــ واخرج عبدالرزاق فی جامعه عن علی (رضی اللّٰہ تعالٰی عنه) انه قال: من قرأ خلف الامام فلا صلٰوة له (۳۸۸) ۔ واخرج الامام محمد فی موطائه، وعبد الرزاق فی جامعه، وسفیان بن عیینة فی کتاب الصلٰوة له، وابن ابی شیبة فی مصنفه، واخرج الطحاوی فی شرح معانی الآثار بثلاثة اسانید عن ابی وائل (۳۸۹) (هو شقیق بن سلمة) قال: سئل عبداللّٰہ بن مسعود (رضی اللّٰہ تعالی عنه) عن القراء ة خلف الامام فقال:

انصت للامام فان فی الصلٰوة شغلا، وسیکفیک قراءة الامام، وسند الامام محمد، وسفیان فی الصحة کالشمس لان سفیان رواه عن منصوربن المعتمر (۳۹۰) عن ابی وائل عن ابن مسعود، والامام محمد رواه عن سفیان بهذا السند (۳۹۱) ۔ واخرج عبد الرزاق فی جامعه، وابن ابی شیبة فی مصنفه عن عمر بن الخطاب (رضی اللّٰه تعالی عنه): انه عهد الی الناس ان لایقرءوا مع الامام، واخرج کلاهما فیهما ایضا عن عمر بن الخطاب (رضی اللّٰه تعالی عنه) انه قال: وددت ان الذی یقرأ خلف الامام فی فیه حجب (۳۹۲) ۔ وقال ابن الهمام فی فتحه: ان قول عمر (رضی اللّٰه تعالی عنه) هذا رواه الامام محمد فی مؤطائه ایضا (۳۹۳) ۔ واخرج الامام محمد فی مؤطائه، وعبد الرزاق فی جامعه، وابن ابی شیبة فی مصنفه عن سعد بن ابی وقاص (۳۹٤) (رضی اللّٰه تعالی عنه) قال: وددت ان الذی یقرأ خلف الامام فی فیه جمرة، ولفظ ابن ابی شیبة "فی فیه حجر" (۳۹۵) ۔ واخرج ابوبکر بن ابی شیبة فی مصنفه عن عمران بن حصین (رضی اللّٰه تعالی عنهما) موقوفا قال: لاتجوز صلٰوة لایقرأ فیها بفاتحة الکتاب، وآیتین فصا عدا (۳۹٦) ــ واخرج هو فیه ایضا عن عمر (رضی اللّٰه تعالی عنه) انه قال: لاتجزئ صلٰوة لایقرأ فیها بفاتحة الکتاب، وآیتین فصا عدا

(٣٩٧) - واخرج الطحاوی فی شرح معانی الاثار عن عبید الله بن مِقْسَم (٣٩٨) انه سأل عبد اللّٰه بن عمر، وزید بن ثابت (٣٩٩)، وجابر بن عبداللّٰه (رضی اللّٰه تعالی عنهم) ای عن القراءة خلف الامام، فقالوا: لاتقرأ خلف الامام فی شیء من الصلٰوة (٤٠٠)، ووقع فی فتح القدیر لابن الهمام، وشرح الشیخ عبدالحق دهلوی فی هذا الحدیث "عبد اللّٰه بن عمر" بدون "واو" فکان "عبداللّٰه بن عمر" - واخرج مسلم فی صحیحه فی باب سجود التلاوة، واخرجه الطحاوی فی شرح معانی الآثار بثلاثة اسانید، والبیهقی فی سننه الکبری کلهم عن زید بن ثابت (رضی اللّٰه تعالی عنه) موقوفا - واخرجه الطحاوی بسندین عن جابر بن عبداللّٰه (رضی تعالی اللّٰه عنهما) موقوفا ایضا انهما قالا: لاقراءة خلف الامام فی شیء، ولفظ الطحاوی، والبیهقی "فی شیء من الصلٰوة"، وسندحدیث زید بن ثابت صحیح کما عرفته من اخراج مسلم له (٤٠١) - والحدیث الموقوف حجة عند الحنفیة کما صرح به فی محیط البرهانی (٤٠٢)، و محیط السرخسی (٤٠٣)، وغیر هما من کتب الفروع، والتحریر، وشرحه التسییر، وغیرهما من کتب الاصول (٤٠٤) - واما الجواب عن معارضة الموقوف بالمرفوع من جهة: ان الموقوف لایعارض المرفوع،

فقد قدمناه سابقا مرارا فارجع اليه ان شئت ۔ واخرج البیهقی فی سننه الکبری عن زید بن ثابت (رضی اللّٰه تعالی عنه) انه قال: من قرأ وراء الامام فلاصلٰوة له (٤٠٥) ۔ واخرج الدارقطنی فی سننه بسندین عن علی (رضی اللّٰه تعالی عنه) قال: یکفیك قراء ة الامام (٤٠٦)ــ واخرج عبد الرزاق فی جامعه عن عبیداللّٰه بن مقسم قال: سألت جابر بن عبداللّٰه (رضی اللّٰه تعالی عنهما) أتقرأ خلف الامام فی الظهر، والعصر شیاء فقال: لا(٤٠٧) ۔ واخرج ابوبکر بن ابی شیبة فی مصنفه عن زید بن ثابت (رضی اللّٰه تعالی عنه) انه قال: لاقراءة خلف الامامــ واخرج ابوبکر بن ابی شیبة فی مصنفه ایضا عن جابر (رضی اللّٰه تعالی عنه) قال: لاتقرأ خلف الامام (٤٠٨)، وزاد ابن الهمام فی فتح القدیر، والشیخ عبد الحق الدهلوی فی شرحه (العربی) علی المشکواة، فی روایة ابن ابی شیبة عن جابر (رضی اللّٰه تعالی عنه) "ان جهر ولا ان خافت" (٤٠٩) ۔ واخرج عبد الرزاق فی جامعه عن زید بن ثابت، وابن عمر (رضی اللّٰه تعالی عنهم) کانا لایقرئان خلف الامام (٤١٠) ــ واخرج الامام محمد فی مؤطائه، وعبد الرزاق فی جامعه، وابوبکر بن ابی شیبة فی مصنفه عن زید بن ثابت (رضی اللّٰه تعالی عنه) انه قال: من قرأ خلف الامام فلاصلٰوة له (٤١١) ۔

وقال العینی فی شرح البخاری: انہ اخرج الطحاوی فی شرح معانی الاثار، وعبد الرزاق فی مصنفہ عن عبداللہ بن مسعود (رضی اللہ تعالی عنہا) انہ قال: لیت الذی یقرأ خلف الامام ملئی فوہ ترابا۔ واخرج عبدالرزاق فی جامعہ عن العیزار بن حُرَیت (٤١٢) قال: سمعت ابن عباس (رضی اللہ تعالی عنہما) یقول: لاتصلین صلوٰۃ حتی تقرأ فیہا بفاتحۃ الکتاب، وسورۃ انتہی کلام العینی (٤١٣)، وھذا الحدیث ممایدل علی عدم فرضیۃ الفاتحۃ کالسورۃ، وعلی انہما واجبتان کما قال بہ الحنفیۃ، وقد تقدم لھذا الحدیث نظائر مرفوعۃ، وموقوفۃ فی ھذا الفصل، والفصل الذی قبلہ فارجع الیہا ان شئت ۔ واخرج الطحاوی فی شرح معانی الآثار، وابن ابی شیبۃ فی مصنفہ عن ابن عمر (رضی اللہ تعالی عنہما) انہ قال: یکفیك قراءۃ الامام (٤١٤) ۔ واخرج العلامۃ الخوارزمی فی مسند ابی حنیفۃ، من طریق الامام ابی حنیفۃ سندہ الی عمر بن خطاب (رضی اللہ تعالی عنہ) انہ قال: لاصلوٰۃ الابفاتحۃ الکتاب، وما تیسر من القرآن بعد ھا (٤١٥)، وقد تقدم فی الفصل الاول من ھذا الباب مثلہ مرفوعا، وفی الفصل الثانی مثلہ موقوفا من طرق مع مالہ، وما علیہ فارجع الیہان ان شئت ۔ واخرج الخوارزمی ایضا فی مسند ابی حنفیۃ من

طریق ابی حنیفة عن حماد عن ابراهیم (٤١٦) ان عبد اللّٰه بن مسعود (رضی اللّٰہ تعالی عنه) لم یقرأ خلف الامام لافی الرکعتین الاولیین، ولافی غیرهما (٤١٧) ـ واخرج الامام محمد فی موطائه عن علقمة بن قیس (٤١٨) ان عبد اللّٰه بن مسعود (رضی اللّٰه تعالی عنه) کان لایقرأ فی الاخریین بشیء، ذکره ابن الهمام فی فتح القدیر (٤١٩) ـ واخرج البیهقی فی سننه الکبری عن ابن عمر (رضی اللّٰه تعالی عنهما) انه قال: من صلی وراء امام کفاه قراءة الامام، قال البیهقی: وهذا موقوف وهو الصحیح، قال: ورواه سوید بن سعید (٤٢٠) عن علی بن مسهر (٤٢١) عن عبیداللّٰه بن عمر (٤٢٢) عن نافع عن ابن عمر (رضی اللّٰه تعالی عنهما) مرفوعا قال: ورفعه خطأ لان سویدا قد تغیر بآخره فکثر الخطاء فی روایاته انتهی کلام البیهقی (٤٢٣) ـ والجواب عنه علی وجوه خمسة ـ **الاول**: ان سوید بن سعید من رجال مسلم، وکل من هو من رجال الصحیحین، او رجال احد هما فقد قالوا فی شانه: انه قد جاز القنطرة بمعنی انه لایسمع فیه جرح جارح لجلالة شان البخاری، ومسلم، وتحقیقهما فی امر الجرح، والتعدیل غایة التحقیق ـ **والثانی**: ان سویدا وان سلمنا انه تغیر

بآخر عمره فكيف يحكم بان رفع هذا الحديث مما رواه فی آخر

عمره، ولادليل علی ذالك، والقول بلادليل غير مسموع ـ

الثالث: انه قد تقرر فی اصول الحديث انه اذا اختلف الرواة فی

رفع الحديث، ووقفه فالحكم للرفع لان لرافع مزيد علم، ولا نه

من باب زيادة الثقة، وهی مقبولة كما تقدم ـ الرابع: انا

لوسلمنا وقفه فالموقوف حجة عند الحنفية كما تقدم ايضا فی

مواضع متعدد ـ الخامس: ان عدم حجية الموقوف عند القائل

به، كالشافعية انما يصح اذا لم يوافقه حديث مرفوع، واما اذا

وافقه حديث مرفوع فهو حجة بضمه الی ذالك المرفوع عند

الشافعية ايضا، لاسيما فيما نحن فيه، اذا يوافقه من المرفوعات

جملة عظيمة كما عرفته ـ واما الجواب عن معارضة الموقوف

بالمرفوع الذی استدل به الشافعية فقد تقد م سابقا فی الفصل

الثانی من هذا الباب ـ واخرج الطحاوی في شرح معانی الاثار،

وابو بكر بن ابی شيبة فی مصنفه عن زيد بن ثابت (رضی الله

تعالی عنه) قال: لاتقرأ خلف الامام ان جهر، ولا ان خافت

(٤٢٤)ـ واخرج عبد الرزاق فی جامعه عن عبدالله بن عمر

(رضی الله تعالی عنهما) انه كان يقول: اذا كنت مع الامام

فحسبك قراءة الامام ــ واخرج عبدالرزاق فی جامعه ایضا عن انس بن سیرین (٤٢٥) قال: سألت ابن عمر (رضی اللّٰہ تعالی عنهما) أأقرأ مع الامام، فقال تکفیك قراءة الامام ــ واخرج عبدالرزاق فی جامعه ایضا عن زید بن اسلم ان ابن عمر (رضی اللّٰہ تعالی عنهما) کان ینهی عن القراء خلف الامام (٤٢٦) - واخرج البیهقی فی کتاب القراءة فی الصلواة عن ابن عباس (رضی اللّٰہ تعالی عنهما) یکفیك قراءة الامام خافت، اوجهر (٤٢٧) - فجملة هؤلاء الصحابة الذین روینا عنهم موقوفا فی هذا الفصل "ترك القراءة خلف الامام" عشرة رجال، وهم - عمر، وعلی، وعبد اللّٰہ بن عمر، وجابر بن عبداللّٰہ، وعبداللّٰہ بن مسعود، وسعد بن ابی وقاص، وعمران بن حصین، وعبد اللّٰہ بن عمرو، وزید بن ثابت، وعبداللّٰہ بن عباس، واما من روینا عنهم مرفوعا "ترك القراءة خلف الامام" فقد مر بیانهم فی الفصل الاول - وقال العلامة العینی فی شرح البخاری: ان الموقوف حجة عندنا لان الصحابة کلهم عدول، ومع هذا فقد روی المنع عن القراءة خلف الامام عن ثمانین من الصحابة الکبار، منهم علی المرتضی، والعبادلة الثالثة (٤٢٨)، واسماء هم مذکورة عند اهل الحدیث، فکان اتفاقهم بمنزلة الاجماع، وسماه صاحب

الهدايه "اجماعا باعتبار اتفاق الاكثر" ثم قال العينى ايضا:

وممن كان من الصحابة (رضى الله تعالى عنهم) ينهون اشد النهى عن القراءة خلف الامام ابو بكر الصديق، وعمر الفاروق، وعثمان بن عفان، وعلى بن ابى طالب، وعبد الرحمٰن بن عوف (٤٢٩)، وسعد بن ابى وقاص، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وعبدالله بن عباس، وعبد الله بن عمر (رضى الله تعالى عنهم) انتهى كلام العينى، فزاد العينى على ماذكرنا تسمية ثلاثة من الصحابة، وهم - ابوبكر الصديق، وعثمان، وعبد الرحمٰن بن عوف (رضى الله تعالى عنهم)(٤٣٠)

الفصل الرابع فى اقوال التابعى: الفصل الرابع فى

اقوال التابعين، ومن بعدهم المؤيدة لمذهب الحنفية - فاقول:

اخرج عبد الرزاق فى جامعه، وابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه عن الاسود بن يزيد النخعى (٤٣١) انه قال: وددت ان الذى يقرأ خلف الامام ملئى فوه ترابا (٤٣٢) — والاسود بن يزيد تابعى كبيرمن طبقة مخضرم ثقة كما نص عليه فى التقريب (٤٣٣)، وروى له اصحب الكتب الستة، وغيرهم - واخرج عبدالرزاق فى جامعه عن علقمة بن قيس انه قال نحو ما قال الاسود - و من

المعلوم : ان علقمة بن قيس تابعی ثقة من الطبقة الرابعة كما فی التقريب (٤٣٤)، وغيره ــ واخرج الامام محمد فی كتاب الاثار، ولفظة محمد قال: اخبرنا ابو حنيفة ثنا حماد عن ابراهيم قال ما قرأ علقمة بن قيس قط ام القرآن، ولاغيرها خلف الامام فيما يجهرفيه، ولافيما لايجهر فيه، ولافی الركعتين الاخيرتين (٤٣٥)، واخرج العلامة الخوارزمی هذا الحديث بهذا اللفظ فی مسند ابی حنيفة بسنده عن الامام ابی حنيفة (٤٣٦) ـ واخرج الامام محمد فی مؤطائه عن علقمة بن قيس، قال: لان اعض على جمرة احب الى من ان اقرأ خلف الامام (٤٣٧) ــ واخرج عبد الرزاق فی جامعه ايضا عن ابی اسحاق انه قال: كان اصحاب عبدالله بن مسعود (رضی الله تعالى عنه) لايقرء ون خلف الامام (٤٣٨) ــ واخرج ابو بكر بن ابی شيبة فی مصنفه ايضا عن ابی البشر (٤٣٩) قال: سألت سعيد بن جبير عن القراء ة خلف الامام، قال: ليس وراء الامام قراء ة ـ وسعيد بن جبير تابعی ثقة ثبت فقيه من الطبقة الثالثة يروی عن ابن عباس، وغيره (٤٤٠) ـ واخرج ابوبكر بن ابی شيبة فی مصنفه ايضا عن سعيد بن المسيب، انه قال: انصت للامام، وسعيد بن المسيب تابعی

جليل احد العلماء الاثبات الثقات، والفقهاء الكبار حتى قال فی
حقه الامام احمد: انه خير التابعين، وهومن كبار الطبقة الثانية ـ
واخرج ابوبكر بن ابی شيبة فی مصنفه ايضا عن محمد بن سيرين
(٤٤١)، انه قال: لااعلم القراء ة خلف الامام من السنة، ومحمد
بن سيرين من اجل التابعين ثقة ثبت عابد من الطبقة الثالثة ـ
واخرج ابوبكر بن ابی شيبة فی مصنفه ايضا عن ابراهيم النخعی
انه كان يكره القراء ة خلف الامام، وكان يقول: يكفيك قراء ة
الامام، وابراهيم بن يزيد النخعی الكوفی تابعی ثقة ثبت من
الطبقة الخامسة روی له اصحاب الكتب الستة، وغيرهم ـ
واخرج ابوبكر بن ابی شيبة فی مصنفه ايضا عن وليد بن قيس
(٤٤٢) انه قال: سألت سويد بن غفلة (٤٤٣) أ اقرأ خلف الامام
فی الظهير، والعصر قال: لا، وسويد بن غفلة مخضرم من كبار
التابعين، واكابرهم، روی له اصحاب الكتب الستة، وغيرهم ـ
واخرج ابوبكر بن ابی شيبة فی مصنفه ايضا عن مالك بن عمارة
(٤٤٤) قال: سألت رجالا من اصحاب عبدالله بن مسعود (رضی
الله تعالی عنه) كلهم يقول: لا يقرأ خلف الامام، منهم: عمرو بن
ميمون، وعمرو بن ميمون الاودی تابعی مشهور مخضرم (٤٤٥)
روی له اصحاب الكتب الستة، وغيرهم ـ واخرج ابوبكر بن ابی

شيبة فی مصنفه ايضا عن ابراهيم النخعی، انه كان يقول: ان الذی يقرأ خلف الامام فساق (٤٤٦)، وابراهيم النخعی تقدم ترجمته انفا - واخرج ابو بكر بن ابی شيبة فی مصنفه ايضا عن ابی وائل (واسمه شقيق بن سلمة) انه قال: يكفيك قراءة الامام (٤٤٧)، وابو وائل هذا تابعی كبير ثقة مخضرم - واخرج الطبرانی فی معجمه الاوسط عن ابی نضرة (٤٤٨) انه قال: لاصلٰوة الابام القران، ومعها غيرها (٤٤٩)، وابو نضرة هو منذربن مالك بمن قطعة (بكسر القاف، وسكون الطاء المهملة، العبد العوقی بالقاف)، وهو تابعی ثقة من الطبقة الثالثة، ووجه تائيد هذه الرواية لمذهب الحنفية من جهة، انها تدل علی ان المراد من نفی الصلٰوة فی قوله: لاصلٰوة الابالفاتحة - نفی كما لها لانفی اصلها كما قالت الشافعية، والا لكان ضم غير الفاتحة مع الفاتحة فريضة، ولم يقل به احد.

الباب الرابع

الباب الرابع فی ذکر شیء من اجوبة الحنفية عن دلائل الشافعية

فی ضمن الباب الثالث من قبل هذا، ولکننا ذکرنا فی هذا الباب

ایضا شیئا منها لتکمل الفائدة، وتکثر العائدة ـ فنقول: انا قد

نجیب عما ذکرنا فی الباب الثانی من احادیث الشافعیة حدیثا،

حدیثا علی الترتیب الذی اوردناه من قبل فی ذالك الباب ـ فنقول،

وباالله التوفیق ـ اما الحدیث الاول المذکور فی الباب الثانی،

وهو حدیث عبادة بن صامت (رضی الله تعالی عنه) مرفوعا

"لاصلٰوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب" فالجواب عنه علی وجوه

ستة، بعضها یتعلق بنفی افتراض قراءة الفاتحة، وبعضها بنفی

قراءتها للمقتدی ـ الاول: ان هذا الحدیث، وان کان صحیحا

لاشك فی صحته، لکنه من خبر الاٰحاد، فیفید الظن ـ قال المحقق

ابن الهمام فی فتح القدیر: وان کان الحدیث الظنی الثبوة،

فلایثبت به الرکن لان لازمه نسخ الاطلاق بخبر الواحد، وهو

یستلزم تقدیم الظنی علی القاطع، وهو لایحل فیثبت به الوجوب،

فیأثم بترك الفاتحة، ولاتفسد الصلوٰة لان لازم الرکن الفساد

بترکہ، وھو لایثبت الابقاطع، وھھنا الرکنیة لما لم یقطع بہ، فالفساد بترکہ مظنون، والصحة القائمة بالشروع الصحیح قطعیة، فلایزول الیقین الابمثلہ، والا ابطل الظنی القطعی انتھی مافی الفتح (۴۵۰) ـ الثانی: ان ھذا الحدیث ان کان صحیحا لکنہ عام مخصوص البعض، اذ خص منہ المقتدی بقرینة الاحادیث المرفوعة، والموقوفة الکثیرة التی ذکرناھا فی الباب الثالث مفصلة، فلایدل علی قراء ة الفاتحة فی حق المقتدی ـ ان قیل: ھذا العام، وان کان مخصوص البعض عندکم لکنہ مجری علی عمومہ عند الشافعیة، اذھم قائلون بافتراض الفاتحة فی حق الکل، فدخل فیہ المقتدی ایضا ـ قلت: لیس کذالک بل ھوعام مخصوص البعض عند ھم ایضا لانھم قائلون بعدم وجوب الفاتحة فی حق من ادرك الامام فی الرکوع فیلزم الشافعیة علی قاعدتھم ان یقولوا: بتخصیص المقتدی عن ذالك العموم ایضا بقرینة تلك الاحادیث الکثیرة الدالة علی ھذا التخصیص، وایضا کما خصت الشافعیة عموم قولہ (صلی اللّٰہ علیہ وسلم) ”من کان لہ امام فقراء تہ لہ قراء ة“ بغیر الفاتحة فکذا خصصنا نحن ھذا الحدیث بغیر المقتدی جمعا بین الادلة کذا افاد ابن الھمام فی

فتح القدیر ۔ الثالث: ان هذا الحدیث معناه ''لاصلٰوة الابالقرائة ولو بفاتحة الكتاب'' كما جاء بهذا اللفظ صریحا فی روایة مسند ابی حنیفة للخوارزمی، وفی روایة ابی داؤد مع ان ابا داؤد سكت علیه كما تقدم فی الباب الثالث مفصلا ــ الرابع: ان هذا الحدیث محمول علی نفی الكمال بمعنی ''ان قراءة الفاتحة، واجب لافرض'' بدلیل ما تقدم فی الباب الثالث من الاحادیث الناطقة، بانه لاصلٰوة الابالفاتحة، وسورة معها، فلوكانت لفظة ''لاصلٰوة'' تقتضی افتراض الفاتحة لاقتضت افتراض السورة ایضا، ولیس فلیس ــ الخامس: انه لو سلم عموم هذا الحدیث، وشموله للمقتدی فقد علم ان الامر بالقراءة للمقتدی خلف الامام كان اولا ثم نسخ كما یدل علیه الاحادیث الكثیرة المتقدم ذكرها فی الباب الثالث قبل هذا، وقدنبهناك علی ذالك عند ذكر كل حدیث دال علی النسخ، ومن الدلیل علی النسخ ایضا ماصح من قول سیدنا علی (رضی اللّٰه تعالی عنه) ''من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة'' فهذا اللفظ، وان كان موقوفا لكنه فی حكم المرفوع اذا الفطرة مرادف للسنة، وقد قالوا: ان لفظ من السنة یدل علی الرفع، فاذا كانت القراءة خلف الامام خلافا للسنة

نعین ان السنة عدم القراء ة خلفه ــ السادس: ان معنی هذا الحدیث "لاصلوٰۃ الابقراءۃ الفاتحة" سواء قرأ ها تحقیقا، اوتقدیرا کالمقتدی خلف الامام، فان قراء ة الامام له قراء ة کما نص علیه فی الاحادیث الکثیرة بالاسانید الصحیحة التی قد مناها فی الباب الثالث مرفوعة، اوموقوفة مفصلا، ومما یؤید ذالك ما افاده ابن الهمام فی فتحه، والشیخ عبدالحق دهلوی فی شرح المشکواة، انه لما کانت القراء ة ثابتة من المقتدی شرعا لکون قراءۃ الامام قراءۃ له فلو قرأ المقتدی بنفسه ایضا لکانت له قراء تان فی صلوٰۃ واحدۃ، وهو غیر مشروع انتهی کلامهما

(٤٥١) ـ ان قیل: قد قال الحافظ ابن حجر من الشافعیة فی فتح الباری: ان النفی الواقع فی "لاصلوٰۃ الابالفاتحة" اذا ارید به نفی الاجزاء کان اقرب الی الحقیقة، وانه السابق الی الفهم فیکون اولا، انتهی (٤٥٢) ـ قلت: لنا عن هذا اجوبة ثلاثة ـ الاول: انه قد اجاب الحافظ العینی فی شرحه علی البخاری: بانا لانسلم قرب نفی الاجزاء الی الحقیقة لانه محتمل لنفی الاجزاء ولنفی الکمال، والحمل علی نفی الکمال اولی بل یتعین لان نفی الاجزاء یستلزم نفی الکمال، فیکون فیه نفی شیئین، وتکثر

المخالفة فيتعين نفى الكمال انتهى (٤٥٣) ــ الثانى: انا لو تنزلنا، وسلمنا ان نفى الاجزاء اقرب الى الحقيقة، فقد قامت القرائن الكثيرة فى الاحاديث العزيزة على صرف هذا اللفظ عن ماهو اقرب الى الحقيقة الى نفى الكمال فى حق غير المقتدى، بمعنى صيرورة الصلٰوة بدون الفاتحة مكروهة تحريمة، منها قوله (صلى الله عليه وسلم) : لاصلٰوة الا بالفاتحة فصاعدا ـ وامثاله كما تقدم عن صحيح مسلم، وغيره ــ وفى رواية "لاصلٰوة الا بالفاتحة ، وسورة معها" كما تقدم عن سنن ابن ماجه، وغيره، فلو كان المراد نفى الاجزاء للزم نفى الاجزاء بدون السورة ايضا، وهذا قول باطل لم يقل به احد، ومنها قوله (صلى الله عليه وسلم) : من كان له امام فقراء ة الامام له قراء ة. فهو صارف لهذا الحديث من عمومه الى التخصيص بغير المقتدى، ومنها سائر الاحاديث المتقدمة الدالة على، ان وجوب القراء ة انما هو فى حق غير المقتدى، والعمل على المجاز عند وجود الصارف عن الحقيقة امر لايرتاب فيه احد ـ الثالث: انا لو تنزلنا، وسلمنا عدم وجود الصارف فلاشك ان هذا الحديث من خبر الأحاد فلا يكون قطعيا فلا يفيد عدم الاجزاء فى حق غير

المقتدی فضلا عن المقتدی، لان عدم اجزاء الشیء لازم لفرضیة ضده، والفرض ماثبت بدلیل قطعی کما قدمناه فی فتح القدیر۔ واما الحدیث الثانی المذکور فی الباب الثانی، وهو حدیث ابی هریرة مرفوعا "من صلی صلوٰة لم یقرأ فیها بام القرآن فهی خداج" وفیه قول ابی هریرة اقرأ بها فی نفسك، ای بالفاتحة خلف الامام۔ فالجواب عن جزئه الاول علی وجوه، احد ها ان لفظة "خداج" لاتدل علی فرضیة الفاتحة لان خداجا، معناه غیر تمام، ونفی التمام کنفی الکمال لایستلزم نفی الاصل، وانما یستلزم النقصان۔ وقد قضینا عهدته حیث قلنا: بکراهة التحریم لمن ترك الفاتحة فی حق غیر المقتدی، ولاریب: ان الکراهة التحریمة نقصان۔ وعن هذا قال العینی فی شرح البخاری: لانسلم ان قوله (صلی اللّٰه علیه وسلم) "فهی خداج" یدل علی رکنیة قراءة الفاتحة لان معناه ذات خداج ای نقصان، یعنی ان صلوٰته نا قصة ونحن نقول به، ولهذ قلنا، بوجوب القراء ة الفاتحة انتهی (٤٥٤)، ومما یدل علی ان لفظ "خداج" لایدل علی الفرضیة قوله (صلی اللّٰه علیه وسلم) فی حق من لم یرفع یدیه للدعاء بعد الفراغ من الصلوٰة انه خداج، کما رواه ابو داؤد، وابن ماجه فی سننیهما عن المطلب بن ابی وداعة (٤٥٥)، ویجری فی

الجواب عن الجزء الاول من هذا الحديث الثانی کثیرمما ذکرنا
من الاجوبة فی الحدیث الاول ۔ والجواب عن جزئه الثانی ان قول
ابی هریرة ''اقرأ بها فی نفسك'' قول صحابی، وقول الصحابی
لیس بحجة عند الشافعیة فلایجوزلهم التمسك بمثله اصلا ۔ واما
الحنفیة فهم ان کانوا قائلین بان قول الصحابی حجة لکن حجیته
عندهم مشروط بشرط عدم مخالفته للمرفوع، واما اذا خالف
المرفوع فلایکون الموقوف حجة کما نص علیه ابن الهمام فی
فتح القدیر فی باب صلٰوة الجمعة ۔ وقد عرفت: ان کثیرا من
الاحادیث المرفوعة دالة علی عدم القراءة للمقتدی خلف الامام
فلم یبق محلا لحجیته ذالك الموقوف اصلا، مع ان هذا الموقوف
المروی عن ابی هریرة معارض لموقوفات اخر کثیرة مرویة عن
جم غفیر من الصحابة (رضی اللّٰه تعالی عنهم) کما قدمنا تفصیل
ذالك فی الفصل الثالث، من الباب الثالث ـــ والموقوفات،
اوالمرفوعات اذا تعارضت فللمجتهد ان یرجح بالقیاس ای
الجانبین وقع فی ذهنه ترجیحه، ولا یعد ذالك قیاس فی مقابلة
النص ـــ وعن هذا قال ابن الهمام فی تحریره فی الاصول ما
حاصله: انه یرجح نص یوافق القیاس علی نص لم یوافقه انتهی
(٤٥٦) ـــ وقال فی التحریر فی موضع آخر: ان مایوافق القیاس

من النصوص يرجع على نص لم يوافقه فى الحق من القولين انتهى ــ وقال صاحب التيسير فى شرح التحرير: لان القياس ليس بدليل مستقل لو جود النص فيصير وصفا مقويا لما يوافقه انتهى (٤٥٧)۔ وقال العينى فى شرح البخارى: ان قول ابى هريرة (رضى اللّٰه تعالى عنه): اقرأ بها فى نفسك، عارض قوله تعالى "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوْا لَه، وَأَنْصِتُوْا" فحينئذ يحمل قول ابى هريرة على ان المراد منه تدبر ذالك، وتفكره ۔ ولئن سلمنا: ان المراد هو القراءة حقيقة فلا نسلم انه يدل على الوجوب انتهى ماذكره العينى (٤٥٨)۔ قلت: وايضا ان قراءة الامام قراءة للمقتدى فلو كلف المقتدى بالقراءة كانت له قراءتان كما افاده فى فتح القدير، وفى شرح شيخ عبدالحق دهلوى على المشكواة، وقد قدمناه ذالك فارجع اليه ان شئت ــ واما الحديث الثالث المذكور فى الباب الثانى، وهو حديث عبادة بن الصامت (رضى اللّٰه تعالى عنه) مرفوعا، وفيه "فلاتفعلوا الابفاتحة الكتاب" اى فلا تقرءوا خلف الامام الابها، فالجواب عنه على وجوه ثلاثة۔

الاول: انا ذكرنا من قبل آنفا: ان هذا الامر كان اولا حين كانت القراءة خلف الامام مشروعة، ثم نسخ بعد ذالك كما دل على

نسخہ کثیر من الاحادیث المتقدم ذکرھا فی الفصل الثالث من الباب الثالث ان فی سندہ محمد بن اسحاق صاحب المغازی، وھو مختلف فیہ، فقد قال الحافظ الذھبی فی کتابہ میزان الاعتدال فی نقد الرجال ماحاصلہ: ان محمد بن اسحاق بن یسار المطلبی المدنی وثقہ غیر واحد، ووھاہ آخرون - وقال یحیی القطان: ان فی سیرۃ ابن اسحاق کذبا کثیرا - وقال النسائی، وغیرہ: ھولیس بالقوی - وقال الدار قطنی: لایحتج بہ - وقال ابو داؤد: ھو قدری معتزلی - وقال سلیمان التیمی: کذاب - وقال ھشام بن عروۃ (۴۵۹): ایضا انہ کذاب، وقال: اتھمہ مالک - وقال عبد الرحمٰن بن مھدی: کان یحی بن سعید الانصاری (۴۶۰)، ومالک یجرحان ابن اسحاق - وقال سلیمان بن داؤد (۴۶۱): قال یحی القطان اشھد ان ابن اسحاق کذاب - وقال یحی بن معین: لیس بذالک انتھی مافی المیزان (۴۶۲) - وقال الحافظ ابن حجرفی تھذیب التھذیب: محمد بن اسحاق بن یسار ابوبکر، ویقال ابوعبداللّٰہ المطلبی مولاھم، را ی انس، و روی عن الزھری، وحمید الطویل، وسعید المقبری (۴۶۳)، وعطاء بن ابی ریاح، وغیر ھم - وعنہ یحیی بن سعید الانصاری، والحماد ان، والسفیانان، وشعبۃ، وآخرون - قال الامام مالک:

محمد بن اسحاق رجال من الدجاجلة ـ وقال رحيل (٤٦٤): ان مالكا كان يتهمه بالقدر ـ وقال الجوزجانی (٤٦٥): كان يرمی بغير نوع من البدع ـ وقال ابن نمير: انه قديحدث من المجهولين احاديث باطلة ـ وقال ابو عبدالله بن اسحاق: ليس بحجة ـ وكذا قال يحی بن معين مرة فی حقه، وقال مرة: ان ابن اسحاق ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوی ـ وقال النسائی: ليس بالقوی ـ وقال عبدالله بن احمد (٤٦٦): مارايت ابی بعی حديثه قالوا ـ وكذبه سليمان التيمی، ويحی القطان، ووهيب بن خالد (٤٦٧)، ومالك، وهشام بن عروة ـ وقال الدارقطنی: اختلف الائمة فيه، وليس بحجة، ووثقه آخرون انتهی مافی تهذيب التهذيب (٤٦٨) ـ ومحصل مافی الميزان، والتهذيب: ان ابن اسحاق مختلف فيه، ومن المعلوم: ان من جرحه من الائمة كمالك، وغيره، فقد جرحه جرحا مفسرا حيث قالوا: كذاب، اويكذب، اوكذبه فلان، او انه يحدث من المجهولين احاديث باطلة، والجرح المفسر مقبول فلم يكن حديثه المروی المتقدم ذكره صحيحا، ولامحتجابه ـ ان قيل: هذا الحديث قد حسنه الترمذی ـ **قلت:** قد اعلمناك من كلام غيره، انه ضعيف لاحسن، فصار حسنه

مختلفا فیه، وایضا من حسن حدیث ابن اسحاق هو الترمذی ۔ ومن ضعف حدیثه، کالامام مالك، والجوزجانی، وابن نمیر، ویحی بن معین، والنسائی، وغیرهم ممن تقدم ذکرهم قریبا اعظم درجة من الترمذی، واکثر فیرجح جرح الاوثق، والاکثر علی تحسینه، لاسیما علی قول من قال: اذا تعارض الجرح المفسر، والتعدیل فالحکم للجرح مطلقا، سواء کان الجارح اقل من المعدل، اومساویا، اواکثر — وایضا لوتنزلنا، وسلمنا حسنه فقد عارضه الاحادیث الکثیرة الصحیحة التی ذکرناها فی الفصل الثالث من الباب الثالث — والصحیح، والحسن اذا تعارضا، فالحکم للصحیح دون الحسن کما فی شروح شرح نخبة (٤٦٩) وغیرها ۔ الثالث: انا لو تنزلنا، وقلنا: ان هذا الحدیث صحیح ۔ فقد تقررت القاعدة فی الاصول "انه اذا تعارض المبیح، والمحرم، غلب المحرم" کما قدمنا ذالك من قبل ایضا "وانه اذا تعارض المانع، والمقتضی، غلب المانع" کما قدمنا ذالك ایضا، وهذ الجواب لاخصوص له بهذا الحدیث بل هو جواب عن جمیع ما استدل به الشافعیة من الاحادیث کما لا یخفی — ان قیل: لعل هذه القاعدة لاتکون مسلمة عند

الشافعية فلاجل هذا لم يقولوا بها ۔ **قلت**: بل هی مسلمة عندهم صرحوا بها فی کتبهم فی مواضع کثیرة، وبنوعليها فروعا کثیرة فی باب النکاح، والذبائح، والصید، وغیر ها، فیلزمهم ان یقولوا: بمقتضاها ههنا ایضا کما قالوا بها فی سائر المواضع لکن الامام الشافعی لم یقل به ههنا لدلیل لاح له، ولاعتب علی المجتهدین فیما لاح لهم لانهم الماموررون بالاعتبار بقوله تعالی "فَاعْتَبِرُوْا یٰاُولِی الْاَبْصَارِ" (٤٧٠) ۔ واما الحدیث الرابع المذکور فی الباب الثانی، وهو حدیث عبادة بن الصامت (رضی اللّٰه تعالی عنه) ایضا مرفوعا، وفیه "فلاتقرء وا خلفی اذا جهرت الا بام القرآن" فالجواب عنه علی وجوه ستة، بعضها یتعلق بما قبل الاستثناء، وبعضها بما بعده ۔ **الاول**: ان فی سند الهیثم بن حمید، قال الحافظ ابن حجر فی تهذیب التهذیب: ان الهیثم بن الحمید الغسانی مولاهم ابو احمد، ویقال ابو الحارث (٤٧١) روی عن مکحول (٤٧٢)، وغیره ۔ و روی عنه عبداللّٰه یوسف التنیسی (٤٧٣)، وغیره ـــ قال ابو مسهر(٤٧٤): کان ضعیفا قدریا ـــ وقال ابو مسهر: لم یکن الهیثم بن حمید من الاثبات، ولامن اهل الحفظ، وکنت امسکت عن الحدیث عنه،

واستضعفته انتهى مافى تهذيب التهذيب (٤٧٥)، فعلى هذا
يكون سند هذا الحديث ضعيفا لايقوم به حجة۔ الثانی : ان هذا
الحكم "اعنى القراءة خلف الامام" كان اولا، ثم نسخ كما مر
بدلائله ۔ الثالث: ان قيد صلواة الجهر يعارضه الحديث الذى
اخرجه المسلم فى صحيحه، وعبد الرزاق فى جامعه، وابو بكر
ابن ابى شيبة فى مصنفه، وابو داؤد فى سننه، وغيرهم عن عمران
بن حصين (رضى الله تعالى عنهما): انه (صلى الله عليه وسلم)
منع عن القراءة خلف الامام فى صلٰوة الظهر فقد عارض المبيح،
والمحرم فى الصلٰوة السرية، فيغلب المحرم على قاعدة الاصول
المتفق عليه بين الحنفية، والشافعية مع ان التقييد بالجهرية
يعارضه ما مر فى كثير من الاحاديث المرفوعة، والموقوفة
القائلة: انه لاقراءة خلف الامام فى شيء من الصلٰوة، واما الصلٰوة
الجهرية فقد خرجت بهذا الحديث اصلا فلا كلام فى عدم جواز
القراءة خلف الامام فيها مع ان القراءة خلف الامام فى الجهرية
معارضة تحقيقا بالنص القرآنى، وهو قوله تعالى "واذا قرأ
القرآن فاستمعوا له، وانصتوا" كما لايخفى۔ الرابع: ان
استثناء الفاتحة المذكور فى هذا الحديث يعارض النص القرآنى

العام لعمومه للفاتحة، وغيرها ـ ان قيل : ان العام، والخاص اذا

تعارضا فان الخاص يخص من العام عند الشافعية ـ قلت : هذا

وان كان مذهب الشافعية لكن الحنفية لايقولون بذالك بل

مذهبهم: ان العام، والخاص اذاتعارضا لايخص الخاص من العام

بل يرجح العام عند هم على الخاص فى موضع كان العام قطعيا

والخاص ظنيا ــ وفى موضع كان العام محرما والخاص مبيحا،

كما فى التحرير، والاصول، وشروحه، وغيرها فلاتكون القاعدة.

المخصوصة بالشافعية حجة على الحنفية ــ الخامس: انا

قد قدمنا فى الاحاديث المرفوعة، والموقوفة السابقة فى الباب

الثالث ما معناه: انه لاصلوة لمن لم يقرأ الفاتحة الا ان يكون وراء

امام ــ وهذا نص صريح دال على ان المقتدى لايقرأ الفاتحة

فيعارض تلك الاحاديث هذا الحديث معارضة قوية من معارضته

غيرها، فيرجع الكلام على تغليب المجرم على المبيح فيستثنى

المقتدى، فيكون المخاطب بقوله "فلاتقرء وا المصلين غير

المقتدى" ـ السادس: انا لوتنزلنا، و سلمنا ان استثناء المقتدى

لم يرد فيه من المرفوعات شئ فلاريب ان ماورد فى هذا

الامر كاف لنا فى اثبات المطلوب لان المطلوب تخصيص

المقتدی من عمومات قراءة الفاتحة، وتخصيص العام بقول الصحابی جائز عند الحنفية كما قدمنا ايضا ـ ان قيل: ان الحديث الذی استدل به الشافعية، وهو قوله (صلى الله عليه وسلم): لاصلوٰة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ـ مذكور فی الصحيحين ـ واحاديث الحنفية ليس شئ منها مذكور فی الصحيحين، وما فی الصحيحين ارجح على ما فی غير هما، ولو كان على شر طهما ـ قلت: لنا عن ذالك اجوبة خمسة ـ

الاول: ان احاديث الحنفية، وان لم تكن مذكورة فی صحيح البخاری لكنها مذكورة فی صحيح مسلم كما قدمنا فی الفصل الثالث من الباب الثالث، وغيره ـ الثانی: ان احاديث الحنفية قد تقدم انها صحيحة على شرط الشيخين ـ وقد صرح ابن الهمام فی فتح القدير، وفی تحرير الاصول له: انه لايرجح مافی الصحيحين او فی احد هما على ماهو على شرط الشيخين اصلا عند الحنفية، ولفظ تحرير هكذا "وكون ما فی الصحيحين راجحا على ماروی برجالهما، او على ماتحقق فيه شرطهما تحكم انتهی" (٤٧٦) ـ وقال صاحب التيسير شرح التحرير: ان

کون هذا تحکما امر ظاهر، انتهی (٤٧٧) ـ الثالث: انا لوتنزلنا، وسلمنا ان مافی الصحیحین اصح علی ماروی برجالهما، اوعلی شرطهما فلاریب: ان هذا قسم واحد من التراجیح ـ وقد ذکر فی جانب الحنفیة فی هذی المسئلة اقسام ثمانیة من التراجیح منها: ان قول الحنفیة موافق للنص القرآنی المتواتر ـ ومثله لایعارضه احادیث الآحاد، ولو فرض کو نهابلغت حد الشهرة ومنها: ان المحرم والمبیح اذا تعارضا فالغلبة للمحرم، ومنها: انا قد قدمنا ان ترك القراءة خلف الامام قدعمل به الخلفاء الاربعة ـ وقد قال ابن الهمام فی تحریر الاصول فی بحث التراجیح: انه یرجح ماعمل به الخلفاء الراشدون الاربعة علی مالیس کذا لك انتهی (٤٧٨) ـ بل ذکر العلامة عبداللّٰه بن سالم البصری فی شرحه علی البخاری: انه اذا جاء عن النبی (صلی اللّٰه علیه وسلم) خبران مختلفان، وبلغنا ان الشیخین عملا باحد الحدیثین، وترکا الآخر کان فیه دلالة علی ان الحق فیها عملابه انتهی (٤٧٩)، ومنها: ان حدیث عبادة "لاصلٰوة الابالفاتحة" محتمل یحتمل شموله للمقتدی، وعدمه، وحدیث جابر، وغیره "لاصلٰوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب الا ان یکون

وراء امام" المتقدم ذكره مرفوعا مفسر فيرجح المفسر على المحتمل فيحمل المحتمل على المفسر لقوة دلالته ۔ ولهذا قال ابن الهمام فی تحریره، ماحاصله: انه یرجح بقوة الدلالة، کالمفسر یرجح علی المحتمل ولوکان المحتمل ظاهرا انتهی، ومنها: ان من رواة حدیث "ترك القراءة خلف الامام" بعض الخلفاء الاربعة، وهم افقه الصحابة، ومنهم: عبداللّٰه بن مسعود وهو افقه الصحابة بعد الخلفاء الاربعة ۔ وقد قال ابن الهمام فی تحریره: انه یرجح بفقه الراوی انتهی (٤٨٠)، ومنها: ان من رواة الحدیث المذکور عبداللّٰه بن عمر وهو اورع الصحابة ۔ وقد قال فی فصول البدائع فی الاصول للشمس الفناری الحنفی جد الفاضل الجلبی (الچلپی) (٤٨١): انه یرجح الحدیث بکون الراوی اورع علی روایته غیره انتهی (٤٨٢)، ومنها: انا قد قدمنا ان کثیرا من رواة حدیث "ترك القراءة خلف الامام" کعمر بن الخطاب، وعلی بن ابی طالب، وعبداللّٰه بن مسعود، وجابر بن عبداللّٰه، وزید بن ثابت، وعبداللّٰه بن عمر، وعبداللّٰه بن عمرو، عملوبه بانفسهم ۔ وقد قال الفناری فی فصول البدائع: انه یرجح الحدیث بعمل الراوی بروایة نفسه انتهی ۔ وقال ابن الهمام فی تحریره، وشارحه فی شرحه المسمی بالتسیر: انه اذا علم ان

راوی الحدیث عمل بما رواه فانه یرجح ذالك علی قسیمیه، ای

علی الذی لم یعلم انه عمل به، اولا وعلی الذی علم انه لم یعمل

به انتهی مافیهما، ومنها: الترجیح ببیان العلة، قال ابن الهمام فی

تحریره، وشارحه فی تیسیره: ان الحکم الذی تعرض فیه للعلة

یرجح علی الذی لم یتعرض فیه لها لان ذکر علته یدل علی

الاهتمام به، والبحث علیه انتهی، وقال فی التسیر قبل هذه

العبارة بنحو ورقة: ان الحکم المعلل دلالته علی ذالك الحکم

اقوی انتهی، ونحوه فی فصول البدائع (٤٨٣) — وفیما نحن

کذالك، لانه (صلی اللّٰه علیه وسلم) علل صریحا منع القراءة

للمقتدی یکون قراءة له فکان هذا الحکم المعلل اقوی من

مقابلته من هذا الوجه، فاذن ثبت الترجیح لجانب ترك القراءة

خلف الامام من هذه الوجوه الثمانیة ـ وقد تقررفی اصول الفقه:

انه اذا تعارض وجوه الترجیح فالحکم لما غلب وجوه الترجیح فیه

ـ الرابع: ان الآیتین القرانیة اعنی قوله تعالی "واذا قرء القرآن

فاستمعوا له، وانصتوا" وقوله تعالی "فاقرء وا ما تیسر من القرآن"

لا شك انهما ارجح من لفظ صحیح البخاری بل من لفظ

الصحیحین، واذا اجتمع الراجح، والارجح فیعمل بالارجح ـ

الخامس : انه لـمـادلـت الاحاديث الكثيرة السابقة فى الفصل الثـالث من الباب الثالث على ان قراءة المقتدى خلف الامام كان اولا ثـم نسخ فبعد ثبوت هذا كون حديث قراءة المقتدى للفاتحة مـوجـودا فى صحيح البخارى لايفيد شيئا، لان المنسوخ وان صح سنده، اوكان اصح لايعمل به كما وقع ذالك فى الامور الكثيرة - ومـن نـظائرها انه قد وقع فى صحيح البخارى حديث عدم وجوب الاغتسـال بـالـجماع قبل الانزال بسند صحيح مع انه منسوخ عند الائمة الاربعة فكذا هذا.

خاتمة الرسالة

خاتمة الرسالة، فی بیان حاصل الرسالة۔ فاقول: حاصلها امران

۔ الاول: انه قد تحقق ان قراء ة المقتدی خلف الامام بالفاتحة، اوغیرها فی صلٰوة الفرضیة، أوالنافلة کالتراویح، ونحوها مکروهة کراهة تحریم عند الامام ابی حنیفة، وصاحبیه ۔ وما نقل عن محمد من عدم کراهة قراء ة الفاتحة للمقتدی فی الصلٰوة السریة فهی روایة ضعیفة عنه ۔ والحق: ان قوله کقولهما، وانه قد تحقق، انه وافق ابوحنیفة علی ذالك ثمانین من الصحابة (رضی اللّٰه تعالی عنهم) کما صرح به العینی فی شرح البخاری (٤٨٤)، ووافقه علیه جماعة من التابعین، وغیرهم ۔ الثانی: ان اقوی الدلیلین ههنا دلیل، ترك القراء ة للمقتدی کما نص علیه ابن الهمام فی فتحه، وکما یدل علیه النصوص القرآنیة، والحدیثیة الکثیرة غایة الکثیرة التی ذکرناها فی هذه الرسالة مفصلة، لادلیل لقراء ة الفاتحة خلف الامام کما ظنه بعض من لاخبرله بعلم الحدیث ۔ والحمد للّٰه تعالی علی الختام، والصلٰوة، والسلام علی سیدنا محمد سید الانام، وعلی آله، وصحبه البردة الکرام، ولاحول، ولا قوة الاباللّٰه العلی العظیم، وصلی اللّٰه علی

سیدنا محمد، وآله، وصحبه، وسلم.

تم

تمت المقابلة بحضرة المولف فی التاریخ، العاشرمن شهر اللّٰه، رجب الفرد من سنة: الف ومائة وتسع وتسعین من الهجرة النبویة علی صاحبها الصلٰوة، والسلام، والتحیة.

هوامش الرسالة

هوامش الرسالة

مقدمة الرسالة

(١) كذا فى الاصل — وفى نسخة (ق)، و(ب)، و(جهـ)، و (م) "بن عبدالغفور بن عبدالرحمٰن السندى".

(٢) كذا فى الاصل — وفى نسخة (ق)، و (ب)، و (جـهـ)، و (م) الاضافة "فى ما ورد من اقوال الصحابة".

الباب الاول

(٣) كذا فى الاصل، وفى نسخة (ق) ايضا - وفى نسخة (ب)، و(جهـ)، و (م) فلفظ "اقول" ساقط

(٤) ابو حنيفة: (٨٠ – ١٥٠هـ = ٦٩٩ – ٧٦٧م) نعمان بن ثابت التيمى، ابو حنيفة: امام الحنيفة، الفقيه المجتهد المحقق، احد الائمة الاربعة عند اهل السنة - قيل: اصله من ابناء فارس - ولد، ونشأ بالكوفة - وكان قوى الحجة من احسن الناس منطقا - قال الامام مالك يصفه: رأيت رجلا لو كلمته فى هذه السارية، ان يجعلها ذهبالقام بحجته، - وعن الامام الشافعى: الناس عيال فى الفقه على ابى حنيفة - له "مسند" فى الحديث جمعه تلاميذه - و "المخارج" فى الفقه صغير رواه عنه تلميذه ابو يوسف، و تنسب اليه رسالة "الفقه الاكبر"، ولم تصح النسبة - توفى ببغداد، واخباره كثيرة — (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٣٦/٨- طبع: دارالعلم

للملايين بيروت لبنان، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ١/١٦٨-١٦٩ـ طبع: دار احیاء التراث العربی بیروت لبنان، حافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١٩/١٠٢-١١٨).

(٥) ای ابو یوسف، و محمد

(٦) کمال الدین ابن الهمام: فتح القدیر ـ باب "سجود السهو": ١/٥١٩

(٧) محمد بن الحسن الشیبانی: (٧٤٨ - ٨٠٤م) هو محمد بن حسن بن فرقد من موالی بنی شیبان، ابوعبدالله: امام بالفقه، والاصول، وهو الذی نشر علم ابی حنیفة ـ اصله من قریة حرست فی غوطة دمشق، و ولد بواسط، ونشأ بالکوفة، فسمع من ابی حنیفة، وغلب علیه مذهبه، وعرف به. مات فی الری ـ له کتب کثیرة فی الفقه، والاصول، منها "المبسوط"، و"الزیادات"، و "الجامع الکبیر"، و "الجامع الصغیر"، و"الآثار"، و "السیر"، و "الموطا"، و"الامالی"، و "المخارج فی الحیل" فقه، و "الاصل"، و "الحجة علیٰ اهل المدینة" ـ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ٦/٨٠).

(٨) کمال الدین ابن الهمام: فتح القدیر ـ کتاب الصلوٰة ـ فصل "فی القراءة" ١/٣٤٩.

(٩) شافعی: (٧٦٧-٨٢٠م) هو محمد بن ادریس بن عباس بن عثمان ابن الشافع الهاشمی القرشی المطلبی، ابو عبدالله: احد الائمة الاربعة عند اهل السنة ـ والیه نسبة الشافعیة کافة ـ ولد فی غزه، وحمل منها الی

مکة، وھو ابن سنتین، و زار بغداد مرتین۔ وقصد مصر سنة: ۱۹۹ فتوفی بھا وقبرہ معروف بالقاھرۃ۔ قال المبرد: کان الشافعی اشعر الناس، وادبھم، واعرفھم بالفقه، والقراءۃ۔ له تصانیف کثیرۃ اشھرھا کتاب "الام ــ ط" فی الفقه سبع مجلدات جمعه البویطی، وبوبه الربیع بن سلیمان، ومن کتبه "المسند" فی الحدیث، و "احکام القرآن"، و "السنن"، و "الرسالة" فی اصول الفقه، و"اختلاف الحدیث"، و "السبق والرمی"، و "فضائل قریش"، و "الادب القاضی"، و "المواریث"، ولابن حجر عسقلانی "توالی التاسیس، بمعالی بن ادریس" فی سیرته، ولاحمد بن محمد الحسنی الحموی کتاب "الدرر النفیس"، وللحافظ عبدالرؤف المناوی کتاب "مناقب الامام الشافعی"، و للشیخ مصطفیٰ عبدالرزاق رسالة "الامام الشافعی" فی سیرته، ولحسین الرفاعی "تاریخ الامام الشافعی"، ولمحمدابی زھرۃ کتاب "الشافعی"، ولمحمد ذکی مبارک رسالة فی ان کتاب "الام" لم یؤلفه الشافعی، و انما الفه السیوطی یعنی ان السیوطی جمعه مماکتب الشافعی۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۲٦/٦، محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۳٦۱/۱ – ۳٦۳).

(۱۰) صاحب منھاج: (۱۲۳۳ – ۱۲۷۷م) یحی بن شرف بن مری بن حسن الحزامی الحورانی النووی الشافعی، ابوذکریا محی الدین: علامة بالفقه، والحدیث مولدہ، و وفاته من قری حوران، بسوریة، والیھا نسبته: تعلم فی دمشق، واقام بھا زمنا طویلا۔ من کتبه "تھذیب الاسماء،

واللغات"، و"منهاج الطالبين"، و"الدقائق" و" تصحيح التنبيه" او باسم "التنبيه على ما فى التنبيه"، و"المنهاج فى شرح مسلم"، و"التقريب والتيسير"، و"حيلة الابرار"، و"خلاصة الاحكام من مهمات السنن وقواعد الاسلام"، و"رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين"، و"بستان العارفين"، و"الايضاح"، و"شرح المهذب للشيرازى"، و"روضة الطالبين" ، و "التبيان فى آداب حملة القرآن"، و "المقاصد" رسالة فى التوحيد، و "مختصر طبقات الشافعية لابن الصلاح"، و"مناقب الشافعى"، و"المنثورات" فى الفقه، و"مختصر التبيان"، و "منار الهدى" فى الوقف، والابتداء، و التجويد، و "الاشارات الى بيان اسماء المبهمات"، و "الاربعون حديثا لنووى" شرحها كثيرون ـ قال الاسنوى: وينسب اليه تصنيفان ليسأله احدهما مختصر لطيف يسمىٰ "النهاية فى اختصار الغاية" فى الظايرية، والثانى "اغاليط على الوسيط" مشتملة علىٰ خمسين موضعا فقهية، و بعضها حديثية، وممن نسب اليها هذا "ابن الرفعة" فى شرح الوسيط فاحذره ـ فانه لبعض الحمويين، ولهٰذا لم يذكره ابن العطار تلميذه حين عدد تصانيفه، واستوعبها ـ (الزركلى خيرالدين:الاعلام : /١٤٩ـ ١٥٠).

(١١) الشربينى الشيخ الخطيب محمد: مغنى المتاج الى معرفة معانى المنهاج ـ باب صفة الصلوٰة: ١/١٥٦ـ١٥٧ـ طبع: مكتبة مصطفى الباب الحلبى بيروت لبنان.

(١٢) الامام المقرئ: كتاب الروض، ص:٣٧٨.

(۱۳) الامام المقریٔ هو احمد بن محمد (الزرکلی الخیر الدین ۔ الاعلام
: ۷۷/٤.

(۱٤) امام غزالی: (۱۰۵۸ – ۱۱۱۱م) محمد بن محمد بن محمد الغزالی الطوسی، ابو حامد حجة الاسلام متصوف له نحو مئتی مصنف ۔ مولده، و وفاته فی الطابران ۔ نسبته الی صناعة الغزل (عند من یقوله بتشدید الزای)، او الی غزالة (من قری طوس) لمن قال: بالتخفیف ۔ من کتبه "احیاء العلوم الدین"، و "تهفة الفلاسفة"، و "الاقتصاد فی الاعتقاد"، و "محك النظر"، و "معارج القدس فی احوال النفس"، و"الفرق بین الصالح، وغیرالصالح"، و "مقاصد الفلاسفة"، و"المضنون به علی غیر اهله" وفی نسبة الیه کلام ، و"الوقف والابتداء"، و"البسیط"، و "المعارف العقلیة"، و "المنقذ من الضلال"، و "بدایة الهدایة"، و "جواهر القرآن"، و " فضائح الباطنیة" قسم منه، ویعرف بالمستظهری، وبفضائح المعتزلة، و "التبر المسبوك فی نصیحة الملوك"، و "الولدیة" رسالة اکثرفیها من قوله: ایهاالولد، و "منهاج العابدین" قیل: هو آخر تالیف، و "الجام العوام عن علم الکلام"، و "الطیر" ، و"الدرة الفاخرة فی کشف علوم الآخرة"، و " شفاء العلیل" فی اصول الفقه، و "المستصفی من علم الاصول"، و "المنخول من علم الاصول"، و "الوجیز" فی فروع الشافعیة، و "یاقوت التاویل فی تفسیر التنزیل"، و"اسرار الحج"، و " الاملاء عن اشکالات الاحیاء"، و" فیصل التفرقة بین الاسلام والزندقة"، و "عقیدة اهل السنة"، و "میزان العمل"،

و"المقصد الاسنی فی شرح اسماء اللّٰہ الحسنیٰ" ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۷/۲۲-۲۳).

(۱۵) ابوحامد الغزالی: الوسیط فی المذاهب ۔ کتاب الصلٰوۃ ۔ القول فی القراءۃ، والاذکار، والنظر فی الفاتحۃ، وسوابقها، ولواحقها: ۱/۲۱۹ ۔ طبع: دارالکتب العلمیۃ بیروت لبنان.

(۱۶) الامام مالک: (۷۱۲-۷۹۵م) هو مالک بن انس بن مالک الاصبحی الحمیری، ابوعبداللّٰہ امام دارالهجرۃ، و احد الائمۃ الاربعۃ عند اهل السنۃ، والیه تنسب المالکیۃ ۔ مولده، و وفاته فی المدینۃ ۔ کان صلبا فی دینه بعیدا عن الامراء، و الملوک وشیٔ به الی جعفر عم المنصور العباسی فضر به سیاطا انخلعت لها کتفه، و وجه الیه الرشید العباسی لیأته فیحدثه فقال: العلم یاتی فقصد الرشید منزله، و استند الی الجدار فقال مالک: یاامیرالمؤمنین من اجلال رسول ﷺ اجلال العلم فجلس بین یدیه فحدثه، و سأل المنصور ان یضع کتابا للناس یحملهم علی العمل به فصنف "الموطا"، و له رسالۃ فی "الوعظ"، و کتاب فی "المسائل"، و رسالۃ فی "الرد علی القدریۃ"، و کتاب فی "النجوم"، و "تفسیر غریب القرآن"، و اخباره کثیرۃ ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام قاموس التراجم: ۵/۲۵۷ ـــ طبع: دارالعلم للملایین بیروت لبنان، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۲۰۷-۲۱۳، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۷/۳۸۱-۳۸۹).

(۱۷) الشمس التتائی المالکی: هو محمد بن ابراهیم بن خلیل ابو عبدالله شمس الدین التتائی المالکی (۹٤٦ھ)۔ (الزرکلی خیرالدین۔ الاعلام: ٤/ ۷۸

(۱۸) المالکی التتائی شمس: شرح مختصر خلیل : لم اقف علی الکتاب.

(۱۹) صاحب جواهر الثمنیه: (۰۰۰-٦٦١ھ = ۰۰۰-۱۲۱۹م) عبدالله بن محمد بن نجم بن شاس ابن نزار الجذامی السعدی المصری جلال الدین، ابو محمد : شیخ المالکیة فی عصره بمصر ۔ من اهل دمیاط ۔ مات فیها مجاهدا ۔ من کتبه "الجواهر الثمنیة فی فقه المالکیه"، وکان جده شاس من الامراء ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ٤/ ١٢٤).

(۲۰) ابن وهب: هو الامام الحافظ، ابو محمد الفهری الفقیه، ولد سنة: خمس و عشرین و مائة ۔ قال ابن یونس: طلب العلم، وله سبع عشرة سنة ۔ قال ابن یونس: جمع ابن وهب بین الفقه، و الحدیث، و العبادة ۔ حدث عن یونس بن یزید، و ابن جریج، و حنظلة بن ابی سفیان، و اسامة بن زید اللیثی، وحی بن عبدالله المعافری، و عمر بن محمد العمری، و عبدالحمید بن جعفر الانصاری، و ابی صخر حمید بن زیاد، و عمر بن الحارث، و مالك، و اللیث، و خلق کثیر بمصر، و الحرمین، و صنف موطا کبیرا ۔ روی عنه شیخه اللیث، و ابن مهدی، و اصبغ بن الفرج، و حرملة، و احمد بن صالح، و سعید بن ابی مریم، و سحنون بن سعید، و الحارث بن مسکین، و ابوالطاهر احمد بن السرح، و عبدالملك بن شعیب، و بحر بن نصر، و ابراهیم بن منذار، وسعید بن منصور، و احمد

بن عبدالرحمٰن ابن اخیه، و الربیع بن سلیمان المرادی، و یونس بن عبدالاعلی، و خلائق ـ و کان ثقة حجة حافظا مجتهدا لایقلد ـ قال احمد بن صالح: مارئیت احدا اکثر حدیثا منه، حدث مائة الف حدیث، و قد وقع عندنا سبعون الف حدیث ـ و قال خالد بن خراش: قرأ علی ابن وهب کتابه فی احوال القیامة، فخر مغشیا علیه، فلم یتکلم بکلمة حتی مات بعد ایام ـ قال بن وهب: رأیت هشام بن عروة جالسا فی المسجد ثم جئت منزله فقالوا: انام فلما رجعت من الحج، وجدته قد مات، و رأیت عبیدالله بن عمرو قدعمی، وقطع الحدیث ـ قال عبدالرحمٰن بن القاسم الفقیه: لومات ابن عیینة لضربت الی ابن وهب اکباد الابل مادون العلم احد تدوینه ـ وقال یونس عن ابن وهب: قرأت علی نافع بن ابی نعیم قال ابوزرعة نظرت فی نحو ثلاثین الف حدیث لابن وهب، و لااعلم انی رأیت له حدیثا لااصل له، و هو ثقة ـ و سمعت یحیٰ بن بکیر یقول: هو افقه من ابن القاسم ـ و عن سحنون قال: کان ابن وهب قد قسم دهره ثلاثا ثلثا فی الرباط، و ثلثا فی الحج ـ قیل: حج ستا و ثلاثین حجة، و کان مالک یکتب الیه مفتی اهل مصر، و لم یفعل هذا مع غیره، و ذکر هو و ابن القاسم عند مالک فقال: ابن القاسم فقیه، و ابن وهب عالم ـ و قال النسائی: ابن وهب ثقة ما اعلمه روی عن ثقة حدیثا منکرا ـ و قال یونس: مات فی شعبان سنة: سبع و تسعین و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۳۰۴ – ۳۰۵).

(۲۱) اشهب القیسی: (۱۴۵–۲۰۴هـ = ۷۶۲–۸۱۹م) هو اشهب بن

عبدالعزیز بن داؤد القیسی العامری الجعدی، ابوعمر: فقیه الدیار المصریة فی عصره۔ کان صاحب امام مالك۔ قال الشافعی: ما اخرجت مصر افقه من اشهب لولا طیش فیه۔ قیل: اسمه مسکین، و اشهب لقب له۔ مات بمصر۔ الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۱/۳۳۳، الحافظ جمالدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۲۹۲ – ۲۹۴۔ طبع: دارالفکر بیروت لبنان.

(۲۲) ابن عبدالحکیم (۶۶۰-۷۰۸ھ = ۱۲۶۲- ۱۳۰۹م) محمد بن عبدالرحمن بن ابراهیم الخمی الرندی، ابوعبداللّٰه المعروف بابن حکیم: وزیر اندلس له نظم، ونثر۔ ولد برندة، وکان اسلافه من اشبیلیة۔ ولماولی ابوعبداللّٰه محمد قلدة الوزارة، والکتابة، ثم لقبه ذی الوزارتین، وصار صاحب امره، ونهیه۔ واستمر الی ان توفی بغرناطة قتیلا۔ قال المقریٔ: جمع من امهاتهاالعتیقة، واصولها الرائقة الایقة مالم یجمعه فی تلك الاعصر احد سواه۔ قال لسان الدین ابن الخطیب: کان اعلم الناس بنقد الشعر، واشدهم فطنة حسنه، وقبیحه، ومع ذالك فکانت بضاعته فی مزجاة۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۶/۱۹۲).

(۲۳) ابن حبیب الحلبی (۷۱۰-۷۷۹ھ= ۱۳۱۰-۱۳۷۷) الحسن بن عمر بن الحسن بن حبیب، ابومحمد بدرالدین الحلبی۔ مؤرخ من الکتاب المترسلین۔ ولد فی دمشق، ونصب ابو محتسبا فی حلب فانتقل معه، ونشأ فیها، ونسب الیها۔ ثم رحل الی مصر، والحجاز، وعاد، وتنقل فی بلاد الشام واستقر فی حلب۔ له "نسیم الصبا" صغیر۔ وله فی فقه

الشافعية كتاب "كشف المروط" ـ (الزركلي خير الدين ـ الاعلام: ٢/٢٠٨-٢٠٩)

(٢٤) عبدالله بن محمد بن نجم بن شاس: الجواهر الثمنية في مذهب عالم المدينة: ١/٦٢.

(٢٥) الشيخ ابوالحسن الشاذلي المالكي (٥٩١-٦٥٦هـ =١١٩٥-١٢٥٨م) علي بن عبدالله بن عبدالجبار بن يوسف ابن هرمز الشاذلي المغربي، ابوالحسن: راس الطائفة الشاذلية من المتصوفة، ومنها "حزب الشاذلي"، ولد في بلاد "غمارة" بريف المغرب، ونشأفي بني زرويل، وتفقه، و تصوف بتونس، وسكن "الشاذلة"، فنسب اليها، وطلب "الكيمياء" في ابتداء امره، ثم تركها، ورحل الى بلاد مشرق، فحج، ودخل العراق، ثم سكن الاسكندريه، وتوفي بصحراء عيذاب في طريقه الى الحج ـ وكان ضريرا ـ قال الذهبي: نسب مجهول لايصح، ولايثبت كان اولى به تركه ـ وله غير"الحزب"، ورسالة "الامين" في آداب التصوف، و "نزهة القلوب، وبغية المطلوب"، و"السرالجليل في حسن الله، ونعم الوكيل" ولتقى الدين ابن التيميه رد على حزبه ـ ولاحمد بن محمد ابن عبادة كتاب "المفخرالعلمية في المآثر الشاذلية" في سيرته، وطريقته ـ (الزركلي خيرالدين: الاعلام: ٤/٣٠٥).

(٢٦) الشيخ ابوالحسن الشاذلي: المقدمة العزيه في فقه المالكيه: ١/٣٤.

(٢٧) العلامة الفيشي المالكي: هو محمد بن محمد بن احمد الفيشي

المالکی۔ (الزرکلی خیرالدین: ٥/٦٧.

(٢٨) العلامة الفیشی: شرح مقدمة العزیه: ١/٤٤

(٢٩) امام احمد بن حنبل: شیخ الاسلام، و سید المسلمین فی عصره، ابوعبدالله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الذهلی الشیبانی المروزی، ثم البغدادی۔ ولد سنة: اربع و ستین و مائة۔ سمع هشیما، و ابراهیم بن سعد، و سفیان بن عیینة، و عباد بن عباد، و یحیٰ بن ابی زائدة، و طبقتهم ـــ وعنه البخاری، و مسلم، و ابوداؤد، وابوزرعة، ومطین، وعبدالله بن احمد، وابوالقاسم البغوی، وخلق عظیم۔ قال حرملة: سمعت الشافعی یقول: خرجت من بغداد فماخلفت بها رجلا افضل، ولااعلم، ولاافقه من احمد بن حنبل۔ وقال علی المدینی: ان الله اید هذالدین بابی بکر الصدیق یوم الردة، وباحمد بن حنبل یوم المحنة۔ وقال عبیدالله: انتهی العلم الی اربعة: افقههم احمد۔ وقال ابن معین من طریق عباس عنه: ارادوا ان اکون مثل احمد، والله لااکون مثله ابدا۔ قال ابوهمام السکونی: مارأی احمد بن حنبل مثل نفسه۔ وقال محمد بن حماد الطهرانی: سمعت اباثور یقول: احمد اعلم، اوقال افقه من الثوری۔ توفی فی یوم الجمعة ثانی عشر ربیع الاول سنة: احدای واربعین ومائتین، وله سبع وسبعون سنة ـــ عندی من العوالیه حدیثان وحکایة، فامابالاجازة، فالمسند کله۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ٢/٤٣١-٤٣٢).

(٣٠) شرف الدین الحجاوی (٠٠٠-٩٦٨ھ = ٠٠٠-١٥٦٠م) موسی بن

احـمـد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوى المقدسى، شرف الـديـن، ابـوالنجا فقيه حنبلى من اهل دمشق ـ كان مفتى الحنابلة، وشيخ الاسـلام فيهـا ـــ نسبتـه الـى "حـجة" مـن قـرية نابلـس ـــ لـه كتب، منها "زادالـمستقنع فى اختصار المقنع" فقه، اختصره بتصرف، وشرح منظومة "الآداب الشـرعية لـلـمـرادوى"، و"الاقـنـاع"، وهو من كتب الفقه عـنـدالـحـنـابلة، و"مـختـصـرالـمقنع" ـــ (الزركلى خير الدين: الاعلام: ٣٢٠/٧).

(٣١) شـرف الـديـن مـوسـى بـن احمد بن موسى بن سالم: الاقناع لطاب الانتـفـاع ـ كتب الحنابلة ـ فصل اركان الصلٰوة :١/٢٠٣ ـ طبع: دار عالم الكتب، والنشر، والتوزيع المملكة العربية السعودية الرياض.

(٣٢) عـلـى بـن مـحـمـد بـن عـبـدالـحميد ـــ فتح ملك العزيز شرح وجيز، ص:٣٢٣.

(٣٣) كـذا فـى الاصل ـ وفى نسخة (ق)، و (ب)، و (جهـ)، و(م) اضافة لفظ "الامام"

(٣٤) كـذا فى الاصل، وفى نسخة (ب) ايضا ـ وفى نسخة (ق)، و(جهـ)، و(م) اضافة لفظ "ان"

(٣٥) كـذا فـى الاصـل، وفـى نسـخة (ب)، و (جـهـ)، و(م) ايضـا ـــ وفى نسخة (ق) باضا فة الهمزه " أتلفظ"

(٣٦) صـاحـب كـتـاب رحـمة الامة فـى اختلاف الائمة: قـاضـى صفد: (٠٠ ـ بعد ١٣٧٨م) محمد بن عبدالرحمٰن بن الحسين، ابو عبدالله صدر

الدین الدمشقی العثمانی الصفدی الشافعی المعروف بقاضی " صفد "

فقیه من اهل دمشق کان " قاضی قضاۃ المملکۃ الصفدیہ " کمایعرف بہ ۔

لہ کتب، منھا "رحمۃ الامۃ فی اختلاف الائمۃ" فی فروع الشافعیۃ، فرغ

من تالیفھا فی اواخر سنۃ: ۷۸۰ھ، و " کفایۃ المفتین، والحکام فی

الفتاوی، والاحکام" ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۱۹۳/۶)۔

(۳۷) قاضی صفد ابوعبداللّٰہ، صدرالدین الدمشقی: رحمۃ الامۃ فی

اختلاف الائمۃ ــ کتاب الصلٰوۃ ۔ باب شروط الصلٰوۃ، و ارکانھا، و

صفتھا: ۴۰ ۔ طبع: قطرالوطنیۃ الروحۃ قطر۔

(۳۸) کذا فی الاصل، وفی نسخۃ (جھ)، و (ق)، و (ب) ایضا ۔ وفی

نسخۃ (م) " فتسن " مکان "لتسن"

(۳۹) الشربینی الشیخ الخطیب محمد: مغنی المتاج الی معرفۃ معانی

المنھاج ۔ باب فی "صفۃ الصلٰوۃ " ۱۶۱/۱ – ۱۶۲ ۔ طبع: مکتبۃ مصطفی

الباب الحلبی مصر۔

(۴۰) ابن المقرئ: کتاب الروض، ص: ۸۶۔

(۴۱) ابوحامد الغزالی: الوسیط فی المذاھب ۔ کتاب الصلٰوۃ ۔ القول فی

القراءۃ، والاذکار، والنظر فی الفاتحۃ، وسوابقھا، ولواحقھا:

۲۲۴۱–۲۲۵۔

الباب الثانی

(۴۲) صاحب بخاری: شیخ الاسلام، و امام الحفاظ، ابو عبداللّٰہ محمد
بن اسماعیل بن ابراھیم ابن المغیرۃ بن بردزبہ الجعفی، صاحب
الصحیح، والتصانیف۔ تولدہ فی شوال سنۃ: اربع و تسعین و مائۃ۔ و اول
سماعۃ للحدیث سنۃ: خمس و مائتین ۔ وحفظ تصانیف ابن المبارک، و
ھوصبی ۔ ونشأیتیما، و رحل مع امہ، واخیہ سنۃ: عشر و مائتین بعد ان
حفظ مرویات بلدہ من محمد بن سلام، والمسندی، ومحمد بن یوسف
البیکندی ۔ وسمع ببلخ من مکی ابن ابراھیم، وببغدا من عفان، و بمکۃ
من المقرئ، وبالبصرۃ من ابی عاصم، والانصاری، وبالکوفۃ من عبیداللّٰہ
بن موسی، وبالشام من ابی المغیرۃ، والفریابی، وبعسقلان من آدم،
وبحمص من ابی الیمان، وبدمشق من ابی مسھر ۔ وصنف، وحدث ۔ وکان
رأسا فی الذکاء، و العلم، و الورع، والعبادۃ ۔ حدث عنہ الترمذی، و
محمد بن نصر المروزی الفقیہ، وصالح بن محمد جزرعۃ، ومطین، و ابن
خزیمہ، وابو قریش محمد بن جمعۃ، وابن صاعد، وابن ابی داؤد،
وابو عبداللّٰہ الفربری، وابوحامد ابن الشرقی، ومنصور بن محمد البزدوی،
وابو عبداللّٰہ المحاملی، وخلق کثیر ۔ وکان شیخا نحیفا لیس بطویل،
ولاقصیر الی السمرۃ ۔ کان یقول: لما طعنت فی ثمانی عشرۃ سنۃ، جعلت
اصنف قضایا الصحابۃ، والتابعین، واقاویلھم فی ایام عبیداللّٰہ بن موسی،
وحینئذ صنفت التاریخ عند قبرالنبی ﷺ فی اللیالی المقمرۃ ۔ وعن

البخاری قال: کتبت عن اکثر من الف رجل ۔ مات لیلة عیدالفطر سنة: ست وخمسین و مائتین ــ وفیها توفی ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ : ۲/۵۵۵ – ۵۵۷، الزرکلی خیرالدین: الاعلام، : ۶/۳۴، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۶/۸۴ – ۱۰۹)۔

(۴۳) الامام مسلم : (۲۰۴–۲۶۱ھ = ۸۲۰– ۸۷۵م) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشیری النیسابوری، ابو الحسین من ائمة المحدثین ۔ ولد بنیسابور، ورحل الی الحجاز، و المصر، والشام، والعراق ــ وتوفیٰ بظاهر نیسا بور ــ اشهر کتبه "صحیح مسلم"، وهو احد الصحیحین، المعول علیهما عند اهل السنة، فی الحدیث، وقد شرحه کثیرون ۔ ومن کتبه "المسند الکبیر" ، و"الجامع" مرتب علی الابواب ، و "الکنی، والا سماء"، و "الافراد والوجدان"، و "الا قران" و"مشایخ الثوری" و "تسمیة شیوخ مالك وسفیان وشعبة" و " کتاب المخضر مین" و "کتاب اولاد الصحابة" و "اوهام المحدثین" و "الطبقات" و"افراد الشامیین" و "التمییز" و "العلل" ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۷/۲۲۲، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۲/۵۸۸ – ۵۹۰، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۸/۶۸ – ۷۳)۔

(۴۴) عبادة بن صامت بن قیس بن اصرم بن فهر بن غنم بن سالم بن عوف ابن عمرو بن عوف الخزرج الانصاری ابوالولید، المدینی ۔ عن ابیه، و

عمر، و علی، و معاذ۔ و عنه محمد بن کعب، و منصور، و الحکم بن عتبة ۔ وثقه النسائی، و ابن سعد، و قال: کان عثمانیا ۔ قال الواقدی: قتل یوم دجیل سنة: احدیٰ و ثمانین ۔ و قال الثوری: فقد فی الجماجم ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۷۷ ۔ طبع: داراحیاء التراث العربی بیروت لبنان، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۱/۴۹۹ -۵۰۰).

(۴۵) ابو عبدالله محمد بن اسماعیل البخاری: الجامع الصحیح البخاری ۔ باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فی الصلٰوة کلها": ۱/۱۰۴۔ طبع: نور محمد کتب خانه آرام باغ کراتشی، مسلم بن الحجاج: الصحیح المسلم ۔ باب "وجوب قراءة الفاتحة فی کل رکعة": ۱/۱۴۹۔ طبع: قدیمی کتب خانه آرام باغ کراتشی.

(۴۶) ابو داؤد: الامام الثبت سلیمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشیر بن شداد بن عمرو الازدی السجستانی ۔ قال ابوعبید الآجری سمعت یقول: ولدت سنة: اثنتین ومائتین، وصلیت علی عفان ببغداد سنة: عشرین ۔ سمع اباعمر الفریر، ومسلم بن ابراهیم، والقعنبی، وعبدالله بن رجاء، واباالولید الطیالسی، واحمدبن یونس، واباجعفر النفیلی، واباتوبة الحلبی، وسیلمان بن حرب، وخلقا کثیرا بالحجاز، والشام، ومصر، والعراق، والجزیرة، والثغر، وخراسان ۔ حدث عنه الترمذی، والنسائی، وابنه ابوبکر بن ابی داؤد، وابوعوانة، وابوالبشرالرولابی، وعلی بن

الحسن بن العبد، وابو اسامة محمد بن عبدالملك، وابوسعيد ابن الاعرابی، وابوعلی اللؤلؤی، وابوبکر بن داسة ابوساهم محمد بن سعید الجلودی، وابو عمرو، احمد بن علی، فهؤلاء السبعة رویٰ عنه سننه۔ وحدث ایضا عنه محمدبن یحی الصولی، وابوبکر النجاد، ومحمد ابن احمدبن یعقوب المتوفی وغیرهم۔ وکتب عنه شیخه احمد بن حنبل حدیث العتیرة، واراه کتابه فاستحسنه۔ قال حافظ موسیٰ بن هارون: خلق ابوداود فی الدنیا للحدیث، وفی الآخرة للجنة، مارأیت افضل منه۔ وقال ابن داسة: سمعت اباداود یقول: ذکرت فی کتابی الصحیح، ومایشبهه، ومایقاربه، قال: وماکان فیه وهن شدید بینته۔ مات ابوداود فی سادس عشرشوال سنة: خمس وسبعین ومائتین بالبصرة۔ قال زکریا: کتاب اللّٰه اصل الاسلام، وسنن ابی داود عهد الاسلام۔ وعن ابی داود قال: کتبت عن النبی ﷺ: خمس مائة الف حدیث، انتخبت منها هذالسنن فیه اربعة آلاف وثمانی مائة حدیث۔ وقال: اثبت ان اباداود من سجستان اقلم یتاخم اطراف مکران، والسند، وهو وراء هراة، وبعضهم یقول: انه من سجستان قریة من قریة البصرة۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۵۹۱/۳ – ۵۹۳۔ طبع: دار احیاء التراث العربی بیروت لبنان، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۵/۸ – ۱۴۔ طبع: دارالفکر بیروت لبنان).

(۴۷) صاحب النسائی: الامام، شیخ الاسلام، ابو عبدالرحمٰن احمد بن شعیب بن علی بن سنان بن بحر الخراسانی القاض۔ ولد سنة: خمس

عشـرـة ومـائتيـن ـ وسمع قتيبة بن سعيد، واسحاق بن راهويه، وهشام بن عمار، وعيسٰی بن زغبة، ومحمدبن النضر المروزی، وابا کریب، وسوید بن نصر الشاہ، وامثالهم بخراسان، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، والـجـزيـرـة ـــ وبرع فـی هـذا الشـان، وتـفرد بالمعرفة، والاتقان، وعلو الاسناد، واستوطن مصر ـ حدث عنه ابوبشر دولابی، وابوعلی الحسین بن مـحـمـد الـنیسـابـوری، وحـمـرة الکنانی، والحسن بن الخضر السیوطی، وابـوبـکـر بـن الـسـنـی، وابـوالـقـاسـم الـطبـرانی، ومحمد بن معاویة بن الاحـمـرالانـدلـسـی، والـحـسـن بـن رشیق، ومحمد بن عبد اللّٰه بن حیوة، وآخـرون ــ کـان الـنسائی یکون بزقاق القنادیل بمصر، وکان ملیح الوجه ظـاهـر الـدم مـع کبـر الـسن یـؤثـرلبـاس البـرود النوبیه، والخضر، ویکثر الاسـتـمـتـاع له اربع زوجات یقسم لهن ولایخلو مع ذالك من سریة، وکان یـکـثـر اکـل الـدیـوك الـکبـار تشتـری لـه، وتـسـمـن، وتخصـی ـــ قـال الـدارقـطـنـی: خـرج حـاجـا، فـامتحن بدمشق، وادرك الشهـادة، فقـال: احـملونی الی مکة، فحمل، وتوفی بها، وهو مد فون بین الصفا، والمروة، وکـانـت وفـاتـه فی شعبان سنة: ثلاث وثلاث مائة قال: وکان افقه مشایخ مـصـر فـی عـصـره، واعلمهما بالحدیث، والرجال ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۲/۶۹۸ – ۷۰۱، حافظ جمال الدین ابی الـحـجـاج یـوسـف الـمـزی: تهـذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۱۵۱ – ۱۵۸).

(۴۸) صـاحـب الـطـحـاوی: الامـام الـحـافظ صاحب التصانیف البدیعة،

ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدی الحجری المصری الطحاوی الحنفی، وطحا من قری مصر ـ سمع هارون بن سعید الایلی، وعبد الغنی بن رفاعة، ویونس بن عبدالاعلی، وعیسیٰ بن مشرود، ومحمد بن عبداللّٰه بن عبدالحکم، وبحربن نصر، وطقبتهم ـ روی عنه احمد بن القاسم الخشاب، وابوالحسن محمد بن احمد الاخمیمی، ویوسف المیانجی، وابوبکر ابن المقرئ، والطبرانی، واحمد بن عبدالوارث الزجاج، وعبدالعزیزبن محمد الجوهری قاضی الصعید، ومحمد بن بکر بن مطروح، وآخرون ـ تفقه بالقاضی ابی خازم وبغیره ـ قال ابن یونس: ولد سنة، سبع وثلاثین ومائتین ـ وکان ثقة ثبتا فقیها عاقلا ـ لم یخلف مثله ـ صنف ابوجعفر فی اختلاف العلماء، وفی الشروط، وفی احکام القرآن العظیم، وکتاب معانی الاثار، وهو ابن اخت المزنی ـ وامام ابن ابی عمران الحنفی، فکان قاضی الدیار المصریه بعد القاضی بکار ـ قال ابن یونس: مات ابوجعفر فی مستهل ذی القعدة سنة: احدی وعشرین وثلاث مائة عن بضع وثمانین سنة ـ (محمد بن احمد بن عثمان: تذکرة الحفاظ: ۳/۸۰۸ – ۸۱۱ ـ طبع: داراحیاء التراث العربی بیروت لبنان، الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۱/۲۰۶).

(۴۹) ابو سائب ـ سلم بن جنادة الهذلی، سنان بن سلمة ـ وعنه حجاج بن حجاج الباهلی ـ (محمد بن احمد بن عثمان: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۴۴۶، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۷/۳۹۶ – ۳۹۸).

(۵۰) ابوهریرة ـ الفقیه صاحب رسول اللّٰه ﷺ عبدالرحمٰن بن صخر علی الاشهر، وکان اسمه فی الجاهلیة عبدالشمس، وقال کنانی: ابی بابی هریرة لانی کنت ارعی غنما، فوجدت اولاد هرة، وحشیة، فلما ابصرهن، وسمع اصواتهن اخبرته، فقال: انت ابوهره، وکان اسمی عبدالشمس ـ حفظ عن النبی ﷺ الکثیر، وعن ابی بکر، وعمر، وابی بن کعب، وکعب ـ وعنه ابو مسلم، وسعید بن المسیب، وبشیر بن نهیك، وحفص بن عاصم، وحمید بن عبدالرحمٰن الزهری، وحمیری، وابوصالح، وخلاص بن عمرو، وسالم ابوالغیث، وسعید المقبری، وابوه ابوسعید، وسعید بن مرجانة، وسلمان الاغر، وابوحازم سلمان الاشجعی، وابویونس سلیم بن جبیر، وسلیمان بن یسار، وشهر بن حوشب، وصالح مولی التومة، وضمضم بن جوس، وطاوس، والشعبی، وابو ادریس الخولانی، وابوعثمان الهندی، وعبدالرحمٰن الاعرج، وعراك بن مالك، وعکرمة، وعروة، وعطاء، و مجاهد، وابن سیرین، ومحمد بن زیاد الجمحی، ومحمد بن کعب، وموسی بن وردان، ونعیم المجمر، ونافع مولی ابن عمر، وهمام بن منبه، وخلق کثیر ـ وکان من اوعیة العلم، ومن کبار ائمة الفتوی مع الجلالة، والعبادة، والتواضع ـ قال البخاری: روی عنه ثمان مائة نفس او اکثر، وکان من اصحاب الصفة فقیرا، اذاق جوعا، وفاقة، ثم بعد النبی ﷺ صلح حاله، وکثر ماله ـ وکان کثیر التعبد، والذکر ـ ولی مرة المدینة، وناب ایضا عن مروان فی عمرتها، وکان یمر فی السوق یحمل الحزمة، وهو یقول:

اوسعوا الطریق لامیرہ ۔ قال ابوالقاسم بن النحاس: سمعت ابابکر بن ابی داؤد یقول رأیت فی النوم، وانا بسجستان اصنف حدیثا عن ابی ہریرۃ، اباہریرۃ کث اللحیۃ، فقلت لہ: انی احبک، فقال: انا اول صاحب حدیث کان فی الدنیا ۔ قال سیلم بن حیان عن ابیہ عن ابی ہریرۃ قال: نشأیتیما، وھاجرت مسکینا، وکتب اجیرا لابنۃ غزوان بطعام بطنی، وعقبۃ رجلی احد وبھم اذرکبوا، واحتطب اذنزلوا، فالحمد للّٰہ الذی جعل الدین قواما، واباھریرۃ اماما ۔ روی احمد فی مسندہ عن ابی کثیر السحیمی عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللّٰہ ﷺ اللھم حبب عبدک ھذا یعنی اباھریرۃ، وامر الی عبادک المؤمنین وحببھم الیھما ۔ قال الشافعی: ابو ھریرۃ احفظ من روی الحدیث فی دھرہ ۔ توفی ابوھریرۃ بسنۃ: ثمان وخمسین ۔ قالہ جماعۃ ۔ وقال آخرو سنۃ: تسع ۔ وقیل سبع وخمسین ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/ ۳۲ ۔ ۳۶، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۹۰/۱۰۱).

(۵۱) ابوعبدالرحمٰن احمد بن شعیب: سنن النسائی ۔ باب ''ترک القراءۃ بسم الرحمٰن الرحیم، فی الفاتحۃ الکتاب'': ۱/۱۴۴، ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامۃ بن سلمۃ: سنن الطحاوی ۔ کتاب الصلوٰۃ ۔ باب ۔ ''القراءۃ خلف الامام'': ۱/۱۰۶.

(۵۲) سفیان ثوری: ھو سفیان بن سعید بن مسروق، ابو عبداللّٰہ الثوری، من بنی ثور ۔ کان من کبار المحدثین فی زمانہ، و سیر اھل زمانہ فی

علوم الدین، و التقوی، ولد، و نشأ فی الکوفة سنة: ١٤٤ھ، فسکن مکة، و مدینة، ثم طلبه المصری فتواری، و انتقل الی البصرة، و مات فیها مستخفیا سنة: ١٦١ھ. (حافظ ابن حجر عسقلانی: تھذیب التھذیب: ٤/١١٠-١١١، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٧/٣٥٣-٣٦٤)

(٥٣) سلیمان بن اشعث بن اسحاق: سنن ابی داؤد۔ باب "من ترک القراء ة فی صلوته": ١/١١٩، ابوعیسیٰ محمد بن عیسیٰ الترمذی: الجامع الصحیح الترمذی۔ باب۔ "ماجاء فی القراء ة خلف الامام": ١/٦٥.

الباب الثالث

(٥٤) كذا فى الاصل ـ وفى نسخة (ق)، و (ب)، و (جه)، و(م)" كما " مكان " لما "

(٥٥) القرآن: الاعراف ـ آيت: ٢٠٤.

(٥٦) ابن الهمام: (٧٩٠ – ٨٦١هـ = ١٣٨٨ – ١٤٥٧م) محمد بن عبدالواحد بن عبد الحميد بن مسعود، السيواسى، ثم الاسكندرى، كمال الدين، المعروف بابن الهمام ـ امام من العلماء الحنفية، عارف باصول الديانات، والتفسير، والفرائض، والفقه، والحساب، واللغة، والموسيقى، والمنطق ــ ولد بالاسكندرية، ونبغ فى القاهرة ـ واقام بحلب مدة، وجاور بالحرمين، ثم كان شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونة بمصر ــ وكان معظما عند الملوك، وارباب الدولة ـ توفى بالقاهرة ـ من كتبه "فتح القدير" فى فقه الحنفية، و "التحرير"، و "المسايرة فى العقائد المنجية فى الاخرة"، و "زاد الفقير" فى فروع الحنفية ــ (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٦/٢٥٥ ـ طبع: داراحياء التراث العربى بيروت لبنان).

(٥٧) كذا فى الاصل، وفى نسخة (ق) و (جه) ايضا ـ وفى نسخة (ب)، و (م) "يشمله، ويخصه" مكان "يشمل، ويخص"

(٥٨) كذا فى الاصل ــ وفى نسخة (جه)، و (ق)، و(ب)، و(م) "وواردة" باضافة "و"

(٥٩) صاحب بیہقی: (٣٨٤ – ٤٥٨ ھ = ٩٩٤ – ١٠٦٦م) احمد بن الحسین بن علی، ابوبکر: من ائمة الحدیث۔ ولد فی خسر، ونشأفی بیہق، و رحل الی بغداد، ثم الی الکوفة، و مکة، و غیرھما۔ و طلب الی نیسابور، فلم یزل فیھا الی ان مات۔ ونقل جثمانه الی بلده۔ قال امام الحرمین: ما من شافعی الا، و للشافعی فضل علیه غیر البیہقی، فانه له المنة، والفضل علی الشافعی لکثرة تصانیفه، وتایید آرائه۔ وقال الذھبی: لوشاء البیہقی ان یعمل لنفسه مذھبا یجتھد فیه لکان قادرا علی ذالك لوسعة علمه، ومعرفته باختلافه۔ من کتبه "السنن الکبری"، و "السنن الصغری" و "المعارف" و "الاسماء والصفات" و "دلائل النبوة" و "الاداب"، و "الترغیب، والترھیب" و "المبسوط" و "الجامع المصنف فی شعب الایمان"، و "مناقب الامام الشافعی"، و "معرفة السنن، والآثار"، و "القراءة خلف الامام" و "البعث و النشور"، و "الاعتقاد" و "فضائل الصحابة" ــ (الزرکلی خیر الدین: الاعلام: ١/١١٦).

(٦٠) مجاھد بن جبر۔ باسکان الموحدة، ابو الحجاج المکی المقرئ الامام المفسر ــ عن ابن عباس، وقرأ علیه۔ قال مجاھد: عرضت علیه ثلاثین مرة۔ و ام سلمة، و ابی ھریرة، و جابر۔ وثقه ابن معین، و ابوزرعة ــ قال ابن حبان: مات بمکة سنة: اثنتین او ثلاث و مائة۔ و ھو ساجد۔ و مولده سنة: احدی وعشرین ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: خلاصه تذھیب تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٣/٧٤۔ طبع: داراحیاء

التراث العربی بیروت لبنان، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال:١٧/٤٤٠ – ٤٤٤ـ طبع: دارالفکر بیروت لبنان).

(٦١) ابن مردویه ـ الحافظ ابو بکر احمد بن موسی بن مردویه الاصبحانی صاحب التفسیر، والتاریخ، وغیر ذالك، ولد سنة: ثلاث و عشرین و ثلاث مائة ـ و مات ست بقین من رمضان سنة: عشر و اربع مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ٣/١٠٥٠-١٠٥١ـ طبع: دار احیاء التراث العربی بیروت لبنان).

(٦٢) معاویة بن قرة ـ بن ایاس المزنی ابو ایاس البصری ـ روىٰ عن علی مرسلا، و ابن عباس، و ابن عمر ـ و عنه قتادة، و شعبة، و ابو عوانة، و خلق ـ وثقه ابن معین، و ابوحاتم ـ قال خلیفة: مات سنة: ثلاث عشرة و مائة، و مولده یوم الجمل ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال : ٣/١١٢، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٨١/٢١٩ – ٢٢٣).

(٦٣) عبدالله بن مغفل بن عبد نهم بن عفیف بن اسحم المزنی ابوزیاد بایع تحت الشجرة، ونزل البصرة ـ له ثلاث واربعون حدیثا اتفقا علی ـ وعنه ابن بریدة، وسعید بن جبیر ـ قال معایة ابن قرة: اول من دخل تستر حین فتح عبدالله بن مغفل ـ وقال الحسن: کان من نقباء الصحابة ـ مات سنة: سبع وخمسین ـ وقیل: سنة: ستین ـ (محمد بن احمد بن عثمان

الذهبی: خلاصہ تذھیب تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۱۲۳، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۰/۵۶۱ – ۵۶۳).

(۶۴) و فی الفتح القدیر "قال" مکان "کما"

(۶۵) ابن الھمام محمد بن عبدالواحد: فتح القدیر ۔ کتاب الصلوٰۃ "فصل فی القراءۃ": ۱/۳۵۰ – ۳۵۱

(۶۶)عطاء بن ابی رباح: قدوۃ العلم، ابومحمد بن اسلم القرشی ۔ ولد فی خلافۃ عثمان — وقیل فی خلافۃ عمر، وھو اشبہ — سمع عائشۃ، واباھریرہ، و ابن عباس، واباسعید، وام سلمۃ، وطائفۃ ۔ وعنہ ایوب، وحسین المعلم، وابن جریج، وابن اسحاق، والاوزاعی، وابو حنیفۃ، وھمام بن یحیٰ، وجریر، وابن حازم، وخلق کثیر ۔ کان اسود مفلفلا، فصیح، کثیرالعلم من مولدی الجند ۔ قال ابوحنیفۃ: مارأیت احدا افضل من عطاء ۔ وقال ابن جریج: کان المسجد فراشہ عشرین سنۃ قال: وکان من احسن الناس صلاۃ ۔ قال الاوزاعی: مات عطاء یوم مات، وھو ارضی اھل الا رض عند الناس ۔ وقال محمد بن عبداللّٰہ الدیباج: مارأیت مفتیا خیرا من عطاء، انما کان مجلسہ ذکر اللّٰہ لایفتر، فان سئل احسن الجواب — وقال اسماعیل بن امیۃ: کان عطاء یطیل الصمت، فاذا تکلم خیل الینا انہ یؤید ۔ وروی الثوری عن عمرو بن سعید عن ابیہ قال: قدم ابن عمر مکۃ فسالوہ فقال أتجمعوا لی المسائل؟ وفیکم عطاء ۔ وعن ابی جعفر الباقر، قال: مابقی علی وجہ الارض اعلم بمناسک الحج من عطاء ۔

مات علی الاصح فی رمضان سنة: اربع عشرة ومائة ـ وقیل: سنة خمس عشرة بمکة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/ ۹۸، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۳/۴۴-۵۴).

(۶۷) ابن عباس: هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمی ابن عم رسول الله ﷺ سید المفسرین یقال له البحر، لکثرة علمه دعا له رسول الله ﷺ ومسح علی ناصیته، و قال: اللهم فقهه فی الدین، و علمه التأویل ــ روی عن النبی ﷺ، و عن الخلفاء الاربعة عن ابیه، وامه، و اخیه الفضل، و غیرهم من الصحابة ـ کف بصره فی آخر عمره ـ توفی ابن عباس بالطائف فی سنة: ثمان و ستین ـ فصلی علیه محمد ابن الحنفیة، و قال: الیوم مات ربانی هذه الامة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۴۰-۴۱، الزرکلی خیرالدین: الاعلام قاموس التراجم: ۴/۹۰ ــ طبع: دارالکتب العلمیة للملایین بیروت لبنا، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۰/۲۵۰).

(۶۸) کذا فی الاصل، وفی نسخة (ب) ایضا ـ وفی نسخة (ق)، و(جه)، و (م) "هذا لکل" ساقطة الاستفهام.

(۶۹) سعید بن المسیب ــ شیخ الاسلام فقیه المدینة، ابو محمد المخزومی اجل التابعین، ولد سنتین مضتا من خلافة عمر، و سمع من عمر شیئا، وهو یخطب، وسمع من عثمان، وزید بن ثابت، وعائشة،

وابی ہریرۃ، وسعد، وخلقا۔ کان واسع العلم وافرالحرمۃ، متین الدیانۃ،
قوالا بالحق فقیہ النفس۔ روی اسامۃ بن زید عن نافع ان ابن عمر قال:
سعید بن المسیب ہو واللّٰہ احدالمفتین۔ وقال احمد بن حنبل، وغیرہ:
مراسلات سعید صحاح ــ وقال قتادۃ: مارأیت اعلم من سعید بن
المسیب، و کذا قال الزہری، و مکحول، و غیر واحد ۔ وقال علی بن
المدینی لااعلم فی التابعین اوسع علما عن سعید ہو عندی اہل التابعین۔
وقال العجلی، وغیرہ: کان لایقبل جوا ئزالسلطان۔ قال سعید بن ابراہیم
سمعت سعید بن المسیب یقول: ما احد اعلم بقضاء قضاہ رسول اللّٰہ
ﷺ، ولا ابوبکر، و عمر منی۔ وری معمر عن الذہری: کان سعید اعلم
الناس بقضاء عمر، و حماد بن زید ۔ عن زید بن حازم ان ابن المسیب
کان سیرد الصوم، وقال: عبدالرحمٰن بن حرملۃ سمعت سعیدا، یقول:
حججت اربعین حجۃ ــ قال مصعب بن عبداللّٰہ، حدثنی مصعب بن
عثمان، ان الذی شہد لسعید بن المسیب حین اراد مسلم بن عقبۃ قتلہ
عمرو بن عثمان، ومروان ابن الحکم شہدا انہ مجنون، فخلی سبیلہ ۔
قال ابو یونس القوی: دخلت المسجد فاذا سعید بن المسیب جالس وحدہ
قلت: ماشانہ قالوا نہی ان یجالسہ احد۔ قلت: قد افردت سیرۃ سعید فی
مؤلفہ، وقد اختلفوا فی وفاتہ علی اقوال، اقواہا سنۃ: اربع و تسعین۔
قال الحاکم: اکثر ائمۃ الحدیث علی ہذا۔ (محمد بن احمد بن عثمان
الذہبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۵۴ – ۵۶، حافظ جمال الدین ابی الحجاج
یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲۹۷/۷– ۴۰۳).

(۷۰) احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدی الطحاوی: شرح معان الاثار — کتاب الصلٰوۃ۔ باب "القراءۃ خلف الامام" :۱/۱٦۰۔ طبع: مکتبہ حقانیہ ملتان احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن الکبری للبیہقی۔ کتاب الصلٰوۃ۔ باب "من قال یترك الماموم القراءۃ فیما جہرفیہ الامام بالقراءۃ": ۲/۱۵۵۔ طبع: مؤسسۃ الرسالیۃ بیروت لبنان.

(۷۱) صاحب مدارك التنزیل: (۰۰۰ — ۷۱۰ھ = ۰۰۰ — ۱۳۱۰م) عبداللّٰہ بن احمد بن محمود النسفی، ابو البرکات: فقیہ، حنفی، مفسر من اہل ایذج، و وفاتہ فیہا — نسبتہ الی "نسف" ببلاد السند، بین جیحون، وسمرقند — لہ مصنفات جلیلۃ، منہا "مدارك التنزیل" فی تفسیرالقرآن، و "کنز الدقائق" فی الفقہ، و "المنار" فی اصول الفقہ، و "کشف الاسرار" شرح المنار، و "الوافی" فی الفروع، و "الکافی" فی شرح الوافی، و "المصفی" فی شرح منظومہ ابی حفص النسفی، فی الخلاف، و "عمدۃ الاقائد"۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: /٦۷— ٦۷).

(۷۲) عبداللّٰہ بن احمد بن محمود النسفی: تفسیر مدارك التنزیل۔ سورۃ الاعراف: ۲/۹۲ — طبع: داراحیاء الکتب العربیۃ عیسٰی الباب الحلبی بیروت لبنان.

(۷۳) کذا فی الاصل وفی نسخۃ (ب)، و (جہ) ایضا، وفی نسخۃ (ق)، و(م) "قلت" مکان "قلنا".

(۷٤) القرآن: سورۃ المزمل۔ آیت: ۲۰

(٧٥) صاحب عمدة القاری : (٧٦٢ - ٨٥٥هـ = ١٣٦١ - ١٤٥١م)

محمود بن احمد بن موسى بن احمد، ابو محمد، بدر الدين العينى الحنفى: مؤرخ، علامة، من كبار المحدثين - اصله من حلب، ومولده فى عينتاب، واليها نسبته اقام مدة فى حلب، و مصر، و دمشق، والقدس، ولى فى القاهرة الحسبة، و القضاء الحنفية، ونظر السجون، و تقرب من الملك المؤيد حتى عد من اخصائه - و لما ولى الا شرف سامره، و لزمه، وكان يكرمه، ويقدمه، ثم صرف عن وظائفه، وعكف على التدريس، والتصنيف، الى ان توفى بالقاهرة - من كتبه "عمدة القارى فى شرح بخارى"، و"مغانى الا خبار فى رجال معانى الآثار"، فى مصطلح الحديث، و رجاله، و" العلم الهيب فى شرح الكلم الطيب" لابن تيميه، و "عقد الجمان فى تاريخ اهل الزمان" كبير، و "تاريخ البدرفى اوصاف اهل العصر"، و"مبانى الاخبار فى شرح معانى الآثار"، و " نخب الافكار، فى تنقيح مبانى الاخبار"، و"البناية فى شرح الهداية" فى فقه الحنفية، و "رمز الحقائق" شرح الكنز، فقه، و "الدرر الزاهرة فى شرح البحار الزاخرة"، و "المسائل البدرية" ، و" السيف المهند فى سيرة الملك المويد ابى النصر شيخ"، و " منحة السلوك فى شرح تحفة الملوك"، و"المقاصد النحويه" فى شرح الشواهد، شروح الحنفية، يعرف بالشواهد الكبرى، و "فرائد القلائد" مختصر شواهد الالفية، ويعرف بالشواهد الصغرى، و" طبقات الشعراء" و "معجم شيوخه" و "رجال الطحاوى" و "سيرة الملك الاشرف" و "الروض الزاهر " فى

سیرۃ الملک الظاھر "ططر" وھو الی الثناء، و الانشاء اقرب منه الی التاریخ، و "الجوھرۃ السنیة فی تاریخ الدولة المؤیدیة" و "المقدمة السودانیه فی الاحکام الدینه" و "شرح سنن ابی داؤد"، و"تاریخ الاکاسرۃ"۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام برقم: ۱۶۳/۷)

(۷۶) کذا فی الاصل، وفی نسخة (ق) ایضا۔ وفی نسخة (ب)، و (جھ)، و(م)"یروی" مکان "یردہ"

(۷۷) ابومحمد بدرالدین العینی: عمدۃ القاری شرح البخاری۔ باب "وجوب القراءۃ للامام، والمأموم فی الصلواۃ کلھا فی الحضر، و السفر، وما یجھر فیھا، و ما یخافت": ۳/۶۴-۶۵۔ طبع: دارالطباعة العامرہ.

(۷۸) ابومحمد بدرالدین العینی: عمدۃ القاری شرح بخاری۔ باب "وجوب القراءۃ للامام، والمأموم فی الصلواۃ کلھا فی الحضر، و السفر، وما یجھر فیھا، و ما یخافت": ۳/ ۶۵

(۷۹) کذا فی الاصل، وفی نسخة (جھ) ایضا۔ وفی نسخة (ق)، و (ب)، و(م) بغیر "عن"

(۸۰) صدر الشریعة الاصغر: التوضیح والتلویح ۔ فصل "حکم العام": ۱۱۱-۱۲۰۔:

وصاحب التوضیح، والتلویح: صدر الشریعة الاصغر: (۰۰۰ - ۱۳۴۶م) عبیداللہ بن مسعود بن محمود بن احمد المحبوبی البخاری الحنفی، صدرالشریعة الاصغر بن صدرالشریعة الاکبر۔ من علماء الحکمة، والطبیعیات، واصول الفقه، والدین، له کتاب "تعدیل العلوم" و

"التنقيح" في اصول الفقه، وشرحه "التوضيح" و "شرح الوقايه" لجده محمود، في فقه الحنفية، و"النقايه، مختصر الوقايه" مع شرح القهستاني، و"الوشاح" في علم المعاني ـ توفي في بخاري ـ (الزركلي خيرالدين: الاعلام: ٤/١٩٧ – ١٩٨ـ طبع: دارالعلم للملايين بيروت لبنان، السنة: ١٩٨٩م).

(٨١) الشمس الفناري الحنفي: فصول البدائع: ٣٠٩.

(٨٢) كمال الدين ابن الهمام: التحرير ـ بحث الخامس: يرد على العام التخصص: ١٠١

(٨٣) صاحب العضديه هو عثمان، وكنيته ابوعمر، ولقبه جمال الدين، ويعرف بابن حاجب ــ (بروفيسر اختر راهي: تذكرة المصنفين: ٢٤-٢٦)

(٨٤) ابو ثور هو ابراهيم بن خالد بن اليمان الكلبي، ابوثور البغدادي الفقيه كان من ائمة المجتهدين ـ عن ابن عيينة، وابي معاوية، و وكيع، والشافعي ــ قال احمد: هو عندي صلاح الثوري، وقال النسائي: ثقة مأمون احد الفقهاء ــ قال ابن حبان: كان من ائمة الدنيا ـ مات سنة: اربعين ومائتين ــ (حافظ جمال الدين ابوالحاج يوسف المزي: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١/٣٤٤-٣٤٦، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال: ١/٤٤، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: ميزان الاعتدال في نقدالرجال: ١/٢٩ – ٣٠).

(٨٥) ميمونة بنة الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن ربية بن عبدالله بن هلال

العامرية الهلالية ام المومنين لها ست و اربعون حديثا اتفقا على سبعة ـ عنها ابن عباس، و يزيد بن الاصم، و جماعة ـ قال الزهرى : هى التى وهبت نفسها ـ قال المزى : توفيت بسرف سنة: احدى و خمسين ـ حافظ جمال الدين ابوالحاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٤٣٤/٢٢، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال : ٥٠٦/٣ ـ طبع : دارالكتب العلمية بيروت لبنان).

(٨٦) ابن حاجب: العضديه شرح ابن حاجب: ٦٥/١.

(٨٧) كذا فى الاصل، و نسخة (ق) ايضا ـ و نسخة (ب)، و (جه)، و(م) "قوله صلى الله عليه وسلم فى شاة ميمونةؓ دباغها طهور ها فتعم الطهارة كل اهاب، ويدل على ذالك ايضاما ذكره ابن الهمام فى تحريره فى الاصول حيث قال افراد فرد من العام تحكم ذالك العام لايخصصه مثاله ايما اهاب دبغ فقد طهر"

(٨٨) ابن الهمام: التحرير ـ البحث الخامس: ١٠١

(٨٩) كذافى الاصل ـــ وفى نسخة (ق)، و (ب)، و (جه)، و(م) "وان قيل"

(٩٠) كذافى الاصل، و نسخة (جه)، و(ب) ايضا ـ و نسخة (ق)، و(م) "نراد" مكان "يزاد"

(٩١) ابومحمد، بدرالدين العينى: عمدة القارى شرح بخارى ـ باب "وجوب القراءة للامام، والمأموم فى الصلوٰة كلها فى الحضر، والسفر، وما يجهر فيها، وما يخافت: ٦٥/٣

(٩٢) كذا فى الاصل، و نسخه (ق)، و(جه) ايضا ـ و نسخة (ب)، و(م)

"لم" مكان "لمن"، العلامة علاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندى البرهانبورى: كنزالعمال - كتاب الطهارة - باب "فى الوضوء": ٢٨١/٩ - طبع: مكتبة التراث الاسلاميه بحلب.

(٩٣) الترمذى ابوعيسى محمد بن عيسى بن سورة: الجامع الصحيح الترمذى - تحقيق احمد محمد شاكر - ابواب الصلٰوة - باب "ماجاء فى من ام قوما وهم كارهون": ١٩٢/٢ لم اجد فيه حديث بعينه كما مذكور فى التنقيح - طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان.

(٩٤) مسلم بن حجاج القشيرى: الصحيح المسلم - باب "كراهة الصلٰوة بحضرة الطعام الذى يريد اكله فى الحال": ٣٢٨/١-٣٢٩ - طبع: مكتبة المعارف بيروت لبنان ١٩٦٥م=١٤١٦ھ

(٩٥) العلامة علاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندى البرهانبورى: كنزالعمال - كتاب الطهارة - باب "اداب الوضوء": ٣١٠/٩

(٩٦) صاحب سنن ابن ماجه: (٨٢٤ - ٨٨٧م) محمد بن يزيد الربعى القزوينى ابو عبدالله ابن ماجة: الائمة فى علم الحديث من اهل قزوين رحل الى البصرة، والبغداد، والشام، والمصر، والحجاز، والرى، فى طلب الحديث - وصنف كتاب "سنن ابن ماجه"، وهو احد الكتب الستة المعتمدة - وله "تفسير القرآن" وكتاب فى "تاريخ قزوين" - (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ١٤٤/٧).

(٩٧) ابو موسى الاشعرى عبدالله بن قيس بن سليم بن حصار بن حرب هاجر الى النبى ﷺ، فقدم مع جعفر زمن فتح خيبر، واستعمله النبى ﷺ

مع المعاذ على اليمن، ثم وليه العمر الكوفة، والبصرة، وكان عالما عاملا صالحا۔ وعن ابی بریرة ان النبی ﷺ یسمع لقراء ة ابی موسی، فقال : لقد اوتی هذا مز مار من مزا میر آل داؤد۔ وقال ابوالبختری: سألنا علیا عن ابی موسی قال: صبغ فی العلم صبغة، ثم خرج منه ۔قال ابواسحاق: سمعت الاسود یقول: لم اری بالکوفة اعلم من علی، وابی موسی۔وقال الشعبی: کان العلم یاخذ عن ستة: عمر، وعلی، وابی، وابن مسعود، وزید، وابی موسی ۔ وقال ایضا: قضاة الامة اربعة: عمر، وعلی، وزید، وابوموسی (رضی اللّٰه عنهم)۔وقال صفوان بن سلیم: لم یکن یفتی فی زمن النبی ﷺ غیر عمر، وعلی، ومعاذ، وابی موسی۔وقال الهندی : ماسمعت طنبورا، ولاصنجا، ولامزمارا، احسن من صوت ابی موسی۔ کان ابوموسی عابدا صوا ما قواما کبیر القدر ۔مات فی ذی الحجة سنة: اربع واربعین علی الصحیح ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۲۳ – ۲۴، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۰/۴۲۵ – ۴۳۰).

(۹۸) ابوعبداللّٰه ابن ماجه: سنن ابن ماجه ۔ باب ''اذا قرء الامام فانصتوا'' : ۶۱ ــ طبع:نور محمد کتب خانه آرام باغ کراتشی، ابو الحسن النیسافوری: الصحیح المسلم ــ کتاب الصلوٰة ــ باب ''التشهد فی الصلوٰة'': ۱/۱۷۴.

(۹۹) ابن حجر العسقلانی: (۷۷۳–۸۵۲ھ) احمد بن علی بن محمد الکنانی العسقلانی، ابوالفضل شهاب الدین، ابن حجر من ائمة العلم،

والتاريخ ـ اصله من عسقلان، ومولده، و وفاته بالقاهرة ـ ولع بالادب، والشعر، ثم اقبل على الحديث، ورحل الى اليمن، والحجاز، وغيرهما لسماع الشيوخ، وعلت له شهرة، فقصد الناس للاخذ عنه، واصبح حافظ الاسلام فی عصره ـ قال السخاوی: انتشرت مصنفاته فی حياته، وتهادتها الملوك، وكتبها الاكابر ـ وكان فصيح اللسان، عارفا بايام المتقدمين، واخبار المتاخرين، و تولى قضاة المصر مرات ثم اعتزل ـ واما تصانيفه، فكثيرة، وجليلة منها "الدرر الكامنة فی اعيان المائة، والثامنة"، و "لسان الميزان" تراجم، و "الاحكام لبيان مافی القرآن من الحكام" و "ديوان شعر"، طبع فی الهند، و "الكافی الشاف فی تخريج احاديث الكشاف" و "ذيل الدرر الكامنة" و "القاب الرواة"، و "تقريب التهذيب الكمال فی اسماء رجال الحديث"، و" الاصابة فی تمييز اسماء الصحابة" و "تهذيب التهذيب" فی رجال الحديث، و" تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة" و"تعريف اهل التقديس" ويعرف بطبقات المدلسين، و"بلوغ المرام من ادلة الاحكام" و " المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس"، اسانيد، وكتب، و " تحفة اهل الحديث عن شيوخ الحديث"، و "نزهة النظر فی توضيح نخبة الفكر"، و "المجالس" ، و "القول المسدد فی الذب عن مسند الامام احمد"، و "ديوان خطب"، و"تسديد القوس فی مختصر الفردوس للديلمی"، و" تبصير المنتبه فی تحرير المشتبه" فی اربعة اجزاء، و"رفع الاصر عن قضاة المصر" و "انباء الغمز بابناء العمر"، و" اتحاف المهرة باطراف العشرة"، و " الاعلام فی

من تولی مصر فی الاسلام" و "نزهة الالباب فی الالقاب"، و"مذکرات المیمنی "، و "الدیباجة"، و "فتح الباری فی شرح صحیح البخاری" و "التلخیص الحبیر فی تخریج احادیث الرافعی الکبیر"، و"بلوغ المرام من ادلة الاحکام" مع شرحه "سبل السلام فی شرح بلوغ المرام"، و"تخلیق التعلیق" فی الحدیث، ولتلمیذه السخاوی کتاب فی ترجمة سماه "الجواهر، والدرر فی ترجمة شیخ الاسلام ابن حجر" ــ (الزرکلی خیرالدین: الا علام: ١/١٧٨-١٧٩، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: ذیل تذکرة الحفاظ: ١/ ٣٢٦-٣٣٨).

(١٠٠) ابومحمد بدرالدین العینی: فتح الباری شرح بخاری - کتاب الاذان ــ باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فی الصلٰوة کلها فی الحضر، والسفر، ومایجهر فیها، وما یخافت": ٢/٢٤٢ - ٢٤٥.

(١٠١) ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن دار قطنی - باب " ذکر قوله ﷺ من کان له امام، فقراءة الامام له قراءة": ١/٣٣١.

(١٠٢) سالم بن نوح: هو ابن ابی عطاء العطاری ابو سعید البصری - عن یونس بن عبید، و عن ابن جریج - و عنه احمد فرد حدیث، و الفلاس، و محمد بن یسار ــ وثقه ابو زرعة ــ قال احمد: مابحدیثه باس - و قال ابو حاتم: لایحتج به ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١/٣٩٨، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٣١/٧-٣٢).

(١٠٣) ابوالحسن الدارقطني الشافعي: السنن دارقطني ـ باب "وجوب قراءة ام الكتاب في الصلٰوة خلف الامام": ١/٣٣٠-٣٣١.

(١٠٤) احمد بن الحسين بن علي، ابوبكر: سنن بيهقي ـ كتاب الصلٰوة ـ باب "من قال يترك المأموم القراءة فيما جهرفيه الامام بالقراءة": ٢/١٥٥.

(١٠٥) كذا في الاصل، و نسخة (ق) و (جهـ) ايضا ـ و في نسخة (ب)، و (م) "مقر" مكان "مقرر".

(١٠٦) ابن الهمام: التحرير ـ "لايقبل الجرح الامبينا سببه": ٣٢٣.

(١٠٧) صاحب ميزان: محمد بن احمد بن عثمان بن ميافارقين الذهبي، شمس الدين، ابو عبداللّٰه: حافظ، مؤرخ، محقق تركماني، الاصل من اهل ميافارقين ـ مولده، و وفاته في دمشق ـ تصانيفه كبيرة، كثيرة، تقارب المائة، منها "دول الاسلام"، و "المشتبه في الاسماء، والانساب، والكنى، والالقاب" و "العباب" في التاريخ، و "تاريخ الاسلام الكبير"، و "سير النبلاء"، و "تذكرة الحفاظ"، و "الكاشف في تراجم رجال الحديث، و "العبرفي خبر من غبر"، و "طبقات القراء" و "الامامة الكبرى" و "الكبائر" و "تذهيب تهذيب الكمال" في رجال الحديث، و "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، و "المختصر المحتاج اليه" من "تاريخ الدبيثي"، و "معجم شيوخه" و "المقتنى في الكنى" و "الاعلام بوفيات الاعلام" و "تجريد اسماء الصحابة"، و "المغنى" في رجال الحديث، و "الرودة الثقات" رسالة، و "الطب النبوي"،

و"المرتجل فی الکنی" و"زغل العلم" رسالة، و "المستدرك علی مستدرك الحاکم" فی الحدیث، و "اهل المائة فصاعدا" حققه، و نشره فی مجلة المورد، بشارعواد البغدادی، و "ذکر من اشتهر بکنیته من الاعیان" رسالة، واختصر کثیرا من الکتب ـ وآخرما نشر من کتبه "معرفة الفقراء الکبار" مجلدان ـ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ٥/ ٣٢٦).

(١٠٨) ابوزرعة: الامام، عبیدالله بن عبدالکریم بن یزید بن فروخ القرشی ـ کان من افراد الدهر حفظا، و ذکاء، و دینا، و اخلاصا، و علما، و عملا ـ مات ابوزرعة فی آخر یوم من سنة: اربع و ستین و مائتین ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ٢/٥٥٧–٥٥٩، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١٢/٢٢٣ – ٢٣٤ ـ طبع: دارالفکر بیروت لبنان، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ٤/٥٢٥).

(١٠٩) یحی بن سعید بن فروخ: الامام سید الحفاظ، ابوسعید التیمی مولاهم البصری ـ ولد سنة: عشیرین و مائة ـ قال احمد: مارئیت بعینی مثل یحی بن سعید ـ قال ابن سعد: کان ثقة حجة رفیعا ماموناـ توفی یحی فی صفر سنة ثمان و تسعین و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ١/٢٩٨–٣٠٠، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٢٠/٩١–١٠١).

(١١٠) محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال ـ فی الحرف "السین": ٢/١١٣.

(۱۱۱) احمد بن علی بن محمد العسقلانی: تقریب التهذیب۔ حرف "السین": ۱۳۷، طبع: المنشی نولکشور الکنئو۔

(۱۱۲) ابن الحجر العسقلانی: فتح الباری شرح صحیح البخاری ـ کتاب الصلوٰة ۔ باب "وجوب القراء ة للامام، والماموم فی الصلوٰة کلها فی الحضر، و السفر، وما یجهر فیها، وما یخافت": ۲۴۲/۲۔

(۱۱۳) اسحاق بن ابراهیم: الامام الکبیر، ابو یعقوب التمیمی الحنظلی، شیخ اهل مشرق یعرف بابن راهویه، ولد سنة: ست وستین ومائة ۔ وقیل: سنة، احدی وستین ـ وسمع من ابن المبارك، وجریر بن عبدالحمید، وعبدالعزیز بن عبدالصمد العمی، وفضیل بن عیاض، وعیسی بن یونس، والدرا وردی، و طبقتهم ۔ وعنه الجماعة سوی ابن ماجه، واحمد، وابن معین، وشیخه یحی بن آدم، والحسن بن سفیان، و ابوالعباس السراج، وخلق کثیر ـ قال احمد: لااعلم لاسحاق بالعراق نظیرا ۔ وقال النسائی: اسحاق ثقة مأمون امام ـ وقال ابو داؤد الخفاف: سمعت اسحاق بن راهویه، یقول: کانی انظر الی مائة الف حدیث فی کتبی، وثلاثین الفا اسردها ـ قال: واملی علینا اسحاق من حفظه احد عشر الف حدیث، ثم قرأها علینا فما زاد حرفا، ولانقص حرفا ۔ قال ابو حاتم: العجب من اتقانه، وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ ۔ قال البخاری: مات لیلة نصف شعبان سنة: ثمان وثلاثین و مائتین وله سبع و سبعون سنة ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۴۳۳/۲ ـ ۴۳۵ ۔ طبع، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی

اسماء الرجال: ۲/۱۰-۱۹)۔

(۱۱۴) جریر: الحافظ، ابوعبداللہ الضبی الکوفی محمدالری۔ ولد سنۃ: عشر ومائۃ ــ وسمع من منصور بن المعتمر، وحصین بن عبدالرحمٰن، وبیان بن بشر، وسھیل، والاعمش، وعدۃ۔ وقرء القرآن علی حمزۃ۔ حدث عنہ علی بن المدینی اسحاق، وقتیبۃ، ویوسف بن موسی القطان، واحمد بن حنبل، وعلی بن حجر، وعثمان بن ابی شیبۃ، ومحمد بن حمید، وخلق کثیر۔ رحل الیہ المحدثون لثقتہ، وحفظہ، و وسعۃ علمہ۔ ــ قال یحی بن معین: طلب الجریر الحدیث خمس سنین فقط۔ توفی جریر بالری فی سنۃ: ثمان وثمانین ومائۃ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۲۷۱ - ۲۷۲، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۳/۳۵۷-۳۶۴)۔

(۱۱۵) سلیمان التیمی: شیخ الاسلام ابوالمعتمر، سلیمان بن طرخان القیسی لم یکن تیمیا بل نزل فیھم، سمع انس بن مالك، وابا عثمان الھندی، وطاؤس، والحسن، وعدۃ ــ وعنہ شعبۃ، والسفیانان، وابن المبارك، ویزید بن ھارون، والانصار، وھوذۃ بن خلیفۃ، وخلق۔ قال شعبۃ: مارأیت احدا اصدق من سلیمان التیمی کان اذا حدث عن رسول اللہ ﷺ تغیر لونہ ــ وقال معتمر: مکث ابی اربعین سنۃ، یصوم یوما، ویفطر یوما، ویصلی صلاۃ الفجر بوضوء العشاء، وعاش سبعا وتسعین سنۃ ــ قال: لہ نحو من مائتی حدیث، وکان عابد البصرۃ، وعالمھا۔ قال انبئت عن ابی المکارم الاصبھانی انا ابوعلی انا ابونعیم نا ابوالشیخ نا

اسحاق بن احمد نا سعید بن عیسیٰ سمعت مهدی بن هلال يقول: اتيت سليمان التيمى فوجدت عنده حماد بن زيد، ويزيد بن زريغ، وكان لايحدث احدا حتى يمتحنه بقول له: الزنا بقدر فان قال: نعم، استحلفه فان حلف حدثه خمسة احاديث - مات التيمى فى ذى القعدة سنة: ثلاث واربعين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١٥٠/١ - ١٥٢، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٦٨/٨ - ٧٢).

(١١٦) قتادة بن دعامة ابن قتادة بن عزيز: الحافظ، ابو الخطاب السدوسى البصرى الضريرى الاكمه المفسر - حدث عن عبدالله بن سرجس، وانس بن مالك، وسعيد بن المسيب، ومعاذة، وابى الطفيل، وخلق - وعنه مسعر، وابن ابى عروبة، وشيبان، وشعبة، ومعمر، وابان بن يزيد، وابو عوانة، وحماد بن مسلمة، وامم سواهم - قال ابن سيرين: قتادة احفظ الناس - قال احمد بن حنبل: قتاده عالم بالتفسير، وباختلاط العلماء، و وصفه بالحفظ، والفقه، واطنب فى ذكره - قال: وكان قتادة معروفا بالتدليس - قال ابن معين: لم يسمع من سعيد بن جبير، و لا من مجاهد - وقال شعبة: لايعرف انه سمع من ابى رافع - قال: ومع حفظ قتادة، وعلمه بالحديث كان رأسا فى اللغة العربية، وايام العرب، والنسب - قال ابو عمرو بن العلاء: كان قتادة من انسب الناس - قال ابوهلال عن غالب عن بكر بن عبدالله قال: مات بواسط فى الطاعون سنة: ثمانى عشرة ومائة - وقيل سنة: سبع عشرة، ومائة - وله سبع وخمسون سنة -

(محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۱۲۲–۱۲۴، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۵/۲۲۴–۲۳۳، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۴۴۳۲).

(۱۱۷) یونس بن جبیر الباهلی ابوغلاب البصری: عن ابن عمر، و جندب البجلی - و عنه ابن سیرین، و حمید بن هلال - وثقه النسائی - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۳/۲۰۵ - طبع: دار الکتب العلمیة بیروت لبنان، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲۰/۵۲۹ – ۵۳۱)

(۱۱۸) حطان بن عبدالله الرقاشی البصری - عن علی، وعبادة - وعنه ابومجلز، والحسن البصری - قال ابن المدینی: ثبت - مات بعد السبعین -(محمد بن احمد بن عثمان: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۲۶۰ - طبع: دار الکتب العلمیة بیروت لبنان)

(۱۱۹) یوسف بن موسیٰ بن راشد بن القطان، ابویعقوب الکوفی - عن جریر بن عبدالحمید، و ابن عیینة، و ابی نعیم، و خلق - و عنه ابوحاتم، و قال: صدوق - قال السراج: مات سنة ثلاث و خمسین و مائتین - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۳/۲۰۲، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲۰/۵۰۹–۵۱۱).

(۱۲۰) علی بن عبداللہ بن مبشر الواسطی (۳۲۴ھ) - (سیر اعلام النبلاء: ۲۱/۱۹.

(۱۲۱) ابی الاشعث احمد بن مقدام، ابوالاشعث العجلی - احد الاثبات المسندین - قال ابن خزیمۃ: کیسا صاحب حدیث - یروی عن حماد بن زید، والکبار - وانما ترک ابوداؤد الروایۃ عنہ لمزاج فیہ - وقال ابوحاتم: صالح الحدیث - (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: میزان الاعتدال فی نقد الرجل: ۱۵۸/۱ - طبع: المکتبۃ الاثریۃ باغوالی سانکلہ ھل شخوبورہ پاکستان).

(۱۲۲) معتمر بن سلیمان التیمی، الاحافظ الثقۃ، ابومحمد التیمی البصری — حدث عن ابیہ، وعبدالملک بن عمیر، ومنصور بن المعتمر، وحمید، وایوب، والرکین بن الربیع، ولیث بن ابی سلیم، وعمرو بن الدینار القھرمان، وعدۃ - وعنہ احمد بن حنبل، واسحاق، ویحی بن معین، و ابو حفص الفلاس، وخلیفۃ ابن خیاط، وابو کریب، والحسن بن عرفۃ، ویعقوب الدورقی، وعدد کثیر - مولدہ سنۃ: ست ومائۃ - وکان موصوفا بالثقۃ، والاتقان، والعبادۃ، والورع حتی قال قرۃ بن خالد: ما معتمر عندنا بدون سلیمان التیمی - مات فی صفر سنۃ: سبع وثمانین ومائۃ — (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۲۶۶/۱-۲۶۷، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲۴۲/۱۸-۲۴۵).

(۱۲۳) مصنف ابن ابی شیبہ : (۰۰۰- ۲۳۴ ھ = ۰۰۰-۸۴۸م) عبد اللہ

بن محمد بن ابی شیبة العبسی، ابوبکر : حافظ للحدیث۔ له فیه کتب منها "المسند" و "المصنف فی الا حادیث والاثار"، و "الایمان"، وکتاب "الزکواة"۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ٤/ ١١٧).

(١٢٤) امام احمد: مسند امام احمد۔ العنوان "الصلٰوة" رقم الحدیث: ٧١٤٤، برقم: ١٢/ ١٣٠ – ٣٣١، مسند امام احمد، مرتب احمد محمد شاکر عبد ـــ طبعت: دارالمعارف مصر۔ وروایة المذکور لا یوجد فی المسند، و فی المسند ھکذا "انما الامام لیؤتم به فاذاکبر فکبروا، واذارکع فارکعوا فاذا قال سمع اللّٰه لمن حمد فقولوا ربنا لك الحمد فاذا صلا جالسا فصلوا، ابوجعفر احمد بن محمد الطحاوی: شرح معانی الاثار للطحاوی ۔ کتاب الصلٰوة۔ باب "القراء ة خلف الامام": ١/ ١٠٦، سلیمان بن الاشعث: سنن ابی داؤد ـــ باب "الامام یصلی من قعدا": ١/ ٨٩، احمد بن علی بن شعیب ابوعبدالرحمٰن النسائی: سنن نسائی۔ باب "البداء ة بفاتحة الکتاب قبل السورة": ١/ ١٤٦، ابوعبداللّٰه محمد بن یزید ابن ماجه: سنن ابن ماجه۔ باب "اذا قرء الامام فانصتوا": ٦١۔ طبع: نور محمد کتب خانه آرام باغ کراتشی، حافظ ابی بکر عبداللّٰه بن محمد بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة۔ کتاب الصلٰوة "من کره القراء ة خلف الامام": ١/ ٣٧٧

(١٢٥) ابن حزم: الحافظ الفقیه المجتهد، ابو محمد علی بن احمد بن سعید ابن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفیان بن یزید، مولا یزید بن ابی سفیان بن حرب بن امیة الفارسی الاصل الاموی الیزیدی

القرطبی الظاری صاحب التصانیف، والتوالیف۔ولد ابو محمد بقرطبہ سنۃ: اربع و ثمانین و ثلاث مائۃ۔کان حافظا للحدیث، وفقیھا مستنبطا للاحکام من الکتاب، والسنۃ، وکان لہ فی الادب، والشعر نفس واسع۔ توفی ابن حزم بقریتہ و ھی علی خلیج البحر الاعظم فی جمادی الاولی سنۃ: سبع وخمسین ـــ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۳/۱۱۴۶-۱۱۵۴۔

(۱۲۶) ابو محمد علی بن احمد بن سعید ابن حزم: المحلی بالاثار ابن حزم۔وفیہ حدیث من ابن عجلان لامن ابی ھریرۃ: ۲/۲۷۰

(۱۲۷) الاثرم: الحافظ ابوبکر احمد بن محمد ھانی الاسکافی صاحب الامام احمد ـــ سمع ابانعیم، وھوذۃ بن خلیفۃ، واحمد بن اسحاق الحضرمی، وعبداللّٰہ بن صالح المصری، وعفان، وابوالولید، والقعنبی، ومسدد وطبقتھم ـــ وصنف التصانیف۔حدث عنہ النسائی فی السنن، وموسیٰ بن ھارون، وابن صاعد، وعلی بن ابی طاھر القزوینی، وعمر بن محمد بن عیسی الجوھری، واحمد بن محمد بن الشاکر، و آخرون۔ولہ کتاب فی العلل۔اخبرنی ابوبکر ابن الصدقۃ سمعت ابراھیم الاصبھانی یقول: الاثرم احفظ من ابی زرعۃ الرازی، واتقن۔قال: اظنہ مات بعد الستین ومائتین ـــ ولہ کتاب نفیس فی السنن یدل علی امامتہ، و وسعۃ حفظہ۔(محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۲/۵۷۰ - ۵۷۲، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۲۵۷- ۲۵۹)۔

(۱۲۸) ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن الدارقطنی ـ باب "من کان له امام فقراءة الامام له قراءة": ۱/۳۲۸.

(۱۲۹) خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعی (بضم المعجمة، و فتح الوحدة) ابوالحجاج السرخسی ـ عن بکیر بن الاشج، و زید بن اسلم، و خلق ـ و عنه وکیع، و ابن مهدی ـ ضعفه غیر واحد، و وهاه احمد، و ترکه ابن المبارک، فیما قال له محمد بن اسماعیل ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال: ۱/۲۹۹، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۵/۳۲۲ – ۳۲۶).

(۱۳۰) احمد بن الحسین بن علی، ابوبکر بیهقی: سنن بیهقی ـ کتاب الصلوة ـ باب "من قال یترك المأموم القراءة، فیما جهرفیه الامام القراءة": ۶/۱۵۶ – ۱۵۷ ـ طبع: اداره نشرالسنة ملتان.

(۱۳۱) ابوخالد الاحمر: الحافظ صدوق سلیمان بن حیان الازدی، الکوفی ـ ولد سنة: اربع عشرة ومائة ـ وحدث عن سلیمان التیمی، ولیث بن ابی سلیم، وهشام بن عروة، وحمید الطویل، وعدة ـ وعنه احمد بن حنبل، وابن نمیر، وابوکریب، وابو سعید الاشج، ویوسف بن موسی القطان، واسحاق بن راهویه، وهناد، و ابن السری، وحمید بن الربیع، وطائفة ـ وثقه جماعة ـ وقال ابو حاتم: صدوق ـ قال: هو مشاهیر المحدثین، وغیره، واثبت منه ـ مات سنة: تسع وثمانین ومائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۲۷۲، حافظ جمال الدین

ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۸/۳۰-۳۲).

(۱۳۲) الحافظ المنذری (۱۱۵۸-۱۲۵۸م) عبدالعظیم بن عبدالقوی بن عبداللہ، ابومحمد زکی الدین المنذری: عالم بالحدیث، والعربیۃ من الحفاظ المؤرخین ـــ لہ "الترغیب والترھیب)، و "التکملۃ لوفیات النقلۃ"، و"اربعون حدیثا" رسالۃ، و"شرح التنبیہ"، و"مختصر صحیح مسلم" فی الھند مع شرحہ لصدیق حسن خان، و"مختصر سنن ابی داؤد" ـ اصلہ من الشام تولی مشیخۃ حدیث الکاملۃ بالقاھرۃ، وانقطع بھا نحو عشرین سنۃ عاکفا علی التصنیف، والتحریر، والافادۃ، والتحدیث ـ مولدہ، ووفاتہ بمصر ـــ وصنف محقق کتاب "التکملۃ بشار عواد المعروف ـ کتاب "المنذری" ـ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۴/۳۰).

(۱۳۳) ابو سعید، محمد بن سعد الانصاری الاشھلی المدنی عاش الی بعد المائتین ـ لہ عن ابن عجلان ـ وعنہ محمد بن عبیداللہ المخزومی ـ وثقہ ابن معین و غیرہ ـــ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ۳/۵۶۱ ـ طبع: المکتبۃ الاثریۃ باغوالی سانکلہ ھل شیخو بورہ باکستان، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۶/۳۰۳).

(۱۳۴) الحافظ زکی الدین ابوعمر المنذری: مختصر ابی داؤد، ص: ۳۵.

(۱۳۵) یحی بن معین: الامام سید الحفاظ، ابوزکریا المری ـ مولدہ فی سنۃ: ثمان وخمسین ومائۃ ـ وکان ابوہ من نبلاء الکتاب، فخلف لہ الف

الف درهم، فیما قیل ــ سمع هشام، وابن المبارك، واسماعیل ابن مجالد، ویحی بن ابی زائدة، ومعتمر بن سلیمان، وهذه الطبقة ـ وعنه احمد، وهناد، وبخاری، ومسلم، وابو داؤد، وابو زرعة، وابو یعلی، واحمد بن الحسن الصوفی، وخلائق ـ قال ابن المدینی: لانعلم احدا من ولد آدم (علیه السلام) کتب من الحدیث ماکتب یحی بن معین ـ وقال عباس الدوری: سمعت یحی بن معین یقول: لو لم نکتب الحدیث خمسین مرة ماعرفناه ـ وعن یحی بن معین قال: کتبت بیدی الف الف حدیث ــ وقال ابن المدینی: انتهی علم الناس الی یحی بن معین ـ قال احمد بن حنبل: یحی بن معین اعلمنا بالرجال ـ توفی فی ذی القعدة بمدینة البنی ﷺ ـ ثلاث وثلاثین ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۲/۴۲۹–۴۳۱، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲۰/۲۲۰–۲۳۶).

(۱۳۶) اسماعیل بن ابان: الغنوی الکوفی الخیاط ـ کذبه یحی بن معین ـ و قال احمد بن حنبل: کتبنا عنه، و عن هشام بن عروة ثم روی احادیث موضوعة عن فطرة، وغیره، فترکناه ـ قال البخاری: ترك احمد، و الناس حدیثه ــ قال: و من مناکیره احمد بن ابی غروة قال: حدثنا اسماعیل بن ابان الغنوی حدثنا السری بن اسماعیل عن عامر عن مسروق عن عبدالله مرفوعا ــ مات سنة: عشر و مائتین ـ و قال مسلم، و النسائی: متروك الحدیث ــ و قال النسائی مرة: لیس بثقة ــ (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۱۲۰–۱۲۱

ـ دار الفكر بيروت لبنان).

(۱۳۷) ابومحمد بدر الدين العینی: عمدۃ القاری شرح البخاری ـ باب "وجوب القراءۃ للامام، والماموم فی الصلٰوۃ کلھا فی الحضر، والسفر، وما یجھر فیھا، وما یخافت": ۷۰/۳

(۱۳۸) ابو عبدالرحمٰن احمد بن شعیب النسائی: سنن النسائی ـ باب "البدائۃ بفاتحۃ الکتاب قبل السورۃ": ۱۴۶/۱

(۱۳۹) کذا فی الاصل ــ وفی نسخۃ (ب) "صلاتہ فقال" مکان "قال" ـ وفی نسخۃ (ق)، و (جھ)، و (م) "حین فقال" مکان "حین قال".

(۱۴۰) ابوعبداللہ محمد بن اسماعیل البخاری: الجامع الصحیح البخاری ــ باب "وجوب القراءۃ للامام، والماموم فی الصلواۃ کلھا": ۱۰۴/۱ ـ طبع الثانی: نورمحمد کتب خانہ آرام باغ کراتشی، ابوالحسن القشیری النیسابوری: الصحیح مسلم ـ باب "وجوب قراءۃ الفاتحۃ فی کل رکعۃ، وانہ اذا لم یحسن الفاتحہ، ولاامکنہ تعلمھا قراءۃ ما تیسر لہ غیرھا": ۱۷۰/۱، طبع: نورمحمد کتب خانہ آرام باغ کراتشی.

(۱۴۱) جابر بن عبداللہ: الامام ابوعبداللہ انصاری مفتی المدینۃ فی زمانہ ـ کان آخر من شھد بیعۃ العقبۃ فی سبعین من الانصار، وحمل عن النبی ﷺ علما کثیرا نافعا، ولہ منسک صغیر فی الحج ـ اخرجہ مسلم واراد شھود بدر، وشھود احد فکان ابوہ یخلفہ علی اخواتہ ثم شھد الخندق، وبیعۃ رضوان ـ عمر دھراء، وشاخ، واضر ـ قیل انہ شھد بدر، وقال محمد بن عبید حدثنا الاعمش عن ابی سفیان عن جابر قال: کنت

اميح اصحابی یوم بدر اخرجه ابوداؤد من طریق ابی معاویۃ الضریر، ولفظہ: کنت اميح الماء یوم بدر۔ قال ابن عیینۃ: لقی عطاء، وعمر، وجابر بن عبداللہ سنۃ جاور بمکۃ۔ قال: حدث عنہ سعید بن المیناء، وابوالزبیر، وابوسفیان، وطلحۃ بن نافع، والحسن البصری، وسالم بن ابی الجعد، ومحمد بن المنکدر، وخلق کثیر۔ عاش اربع وتسعین سنۃ۔ توفی فی سنۃ: ثمان وسبعین۔ (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲۹۱/۳–۲۹۹، محمد بن احمد بن عثمان الذہبی: تذکرۃ الحفاظ: ۴۳/۱–۴۴۔ طبع: داراحیاء التراث العربی بیروت لبنان)۔

(۱۴۲) ابوحنیفۃ: مسند ابوحنیفۃ۔ کتاب الصلوٰۃ۔ باب ”کفایۃ قراءۃ الامام للماموم“: ۶۱۔

(۱۴۳) ابوالحسن موسی بن ابی عائشۃ المخزومی، ابوالحسن الکوفی۔ عن سعید بن جبیر، وعمرو بن شعیب۔ وعنہ السفیانان، وعبیدۃ بن حمید۔ وثقہ ابن معین۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذہبی: خلاصہ تذہیب تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۴۲/۳، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۴۷۹/۱۸–۴۸۰)۔

(۱۴۴) عبداللہ بن شداد بن الهاد۔ اسمہ اسامۃ اللیثی، ابوالولید المدنی۔ عن ابیہ، و عمر، وعلی، ومعاذ۔ وعنہ محمد بن کعب، و منصور، و الحکم بن عتیبۃ۔ وثقہ النسائی، وابن سعد، و قال: کان عثمانیا۔ قال

الواقدی: قتل یوم دجیل سنة: احدی وثمانین - وقال الثوری: فقد فی الجماجم- (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال: ۲/۷۷، حافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء لرجال: ۱۰/۲۰۹ - ۲۱۱).

(۱۴۵) محمد بن الحسن الشیبانی: کتاب الاثار - باب "القراءة فی الصلٰوة خلف الامام": ۱۷.

(۱۴۶) الامام محمد: مؤطا امام محمد- باب "القراءة فی الصلٰوة خلف الامام": ۹۷.

(۱۴۷) پروفیسر اختر راهی: تذکرة المصنفین: ۷۴-۷۶- طبع: مکتبه رحمانیه اردوبازار لاهور- السنة: ۱۳۹۸ھ/۱۹۷۸م

(۱۴۸) برهان الدین ابوالحسن علی بن ابی بکر فرغانی مرغینانی: الهدایه - کتاب الصلٰوة - باب "صفة الصلٰوة"- فصل "فی القراءة فی الصلٰوة": ۱۲۱- طبع: مکتبة شرکت علمیه بیرون بوهر گیت ملتان.

(۱۴۹) ابن الهمام: فتح القدیر شرح هدایه- کتاب الصلٰوة- فصل فی القراءة: ۱/۳۵۰-۳۵۱.

(۱۵۰) صاحب شرح مشکواة: (۹۵۹- ۱۰۵۲ھ = ۱۵۵۲- ۱۶۴۲م) عبدالحق بن سیف الدین دهلوی: فقیه حنفی من اهل دهلی، بالهند کان محدث الهند فی عصره- جاور فی الحرمین الشریفین اربع سنوات، واخذ عن علماء هما- قیل: بلغت مصنفاته مائة مجلد بالعربية، والفارسية - منها "مقدمة فی مصطلح الحدیث"، و"ثبت" فی مشایخه،

واسانيده عنهم ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۳/۲۸۰-۲۸۱).

(۱۵۱) کذا فی الاصل، وفی نسخة (جھ) ایضا ۔ وفی نسخة (ب)، و(م)، و (ق) "تحریمه" مکان "تحریمیة"

(۱۵۲) دهلوی عبدالحق: شرح مشکواة (فارسی) ۔ کتاب الصلٰوة ۔ باب "القراءة فی الصلواة" الفصل الثانی: ۱/۴۱۳ طبع نولکشور دهلی.

(۱۵۳) دهلوی عبدالحق: لمعات التنقیح فی شرح مشکواة المصابیح ۔ کتاب الصلٰوة ـ باب "القراءة فی الصلواة": ۳/۱۵۱ ـ طبع: مکتبة المعارف العلمیة شیش محل لاهور الباکستان.

(۱۵۴) کذا فی الاصل ۔ وفی نسخة (جھ)، و(ب)، و (م) "سنده صحیح" ۔ وفی نسخة (ق) "سند صحیح".

(۱۵۵) ابن الهمام: فتح القدیر شرح هدایه ۔ کتاب الصلٰوة ۔ فصل فی "القراءة": ۱/۳۴۵.

(۱۵۶) ابومحمد بدرالدین العینی: عمدة القاری شرح بخاری ۔ باب "وجوب القراءة الامام، والماموم فی الصلواة کلها فی الحضر، والسفر، وما یجهر فیها، وما یخافت": ۳/۶۶ ۔ طبع: دارالطباعة العامر دهلی.

(۱۵۷) شعبة بن الحجاج، ابو بسطام الازدی العتکی مولاهم الواسطی نزیل البصرة، و محدثها ۔ و کان الثوری یقول: شعبة امیرالمؤمنین فی الحدیث کان عابدا ثقة ۔ قال عمر بن هارون: کان شعبة یصوم الدهر ۔ ولد شعبة سنة: ثنتین و ثمانین ۔ و مات سنة: ستین و مائة ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۱۹۳ - ۱۹۸ ۔ طبع: دار احیاء

التراث العربی بیروت لبنان، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۸/۳۴۴ - ۳۵۶)۔

(۱۵۸) عبداللّٰہ بن مبارک: شیخ الاسلام فخرالمجاہدین، ابوعبدالرحمٰن الحنظلی مولاہم المروزی الترکی الاب الخوارزمی الام التاجر التفار — صاحب التصافیف النافعۃ۔ ولد سنۃ: ثمانی عشرۃ، ومائۃ، اوبعد ھا بعام، وافنی عمرہ فی الاسفارحاجا، و مجاھدا، وتاجرا — سمع سلیمان التیمی، وعاصم الاحول، وحمید الطویل، والربیع ابن انس، و ھشام بن عروۃ، والحریری، واسماعیل بن ابی خالد، وخالد الحذاء، وبرید بن عبداللّٰہ بن ابی بردۃ، وامما سوا ھم حتی کتب عمن ھو اصغر منہ دون العلم فی الابواب، والفقہ، وفی الغزو، والزھد، والرقائق، وغیر ذالک۔ حدث عنہ خلق لایحصون۔ قال ابن المھدی: الائمۃ اربعۃ۔ مالک، والثوری، وحماد بن زید، و ابن المبارک — وقال ابواسحاق الفرازی: ابن المبارک امام المسلمین۔ وعن اسماعیل بن عیاش قال: ما علی وجہ الارض مثل ابن المبارک۔ مات ابن المبارک بھیت فی رمضان سنۃ: احدی وثمانین ومائۃ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۲۷۴ - ۲۷۹، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۰/۳۶۶-۳۷۸)۔

(۱۵۹) سفیان بن عیینۃ: شیخ الاسلام، ابومحمد الھلابی الکوفی — محدث الحرم — ولد سنۃ: سبع ومائۃ، وطلب العلم فی صغرہ۔ سمع عمرو بن دینار، والزھری، والزیاد بن علاقۃ، وابا اسحاق، والاسود بن

قیس، وزید بن اسلم، وعبداللہ بن دینار، ومنصور بن المعتمر، وعبدالرحمٰن بن القاسم، ومما سواهم - حدث عنه الاعمش، وابن جریح، وشعبة، وغیرهم من شیوخه، وابن المبارك، وابن مهدی، والشافعی، واحمد بن حنبل، ویحی بن معین، واسحاق بن راهویه، واحمد بن صالح، وابن نمیر، وابوخیثمة، والفلاس، والزعفرانی، ویونس بن عبدالاعلی، وسعدان بن نصر، وعلی بن حرب، ومحمد بن عیسی بن حبان المدائنی، وذکریا بن یحی المروزی، واحمد بن سنان الرملی، وخلق لایحصون - قال الشافعی: لولا مالك، وسفیان لذهب علم الحجاز — وعن الشافعی قال: وجدت احادیث الاحکام کلها عند مالك سعی ثلاثین حدیثا، ووجدتها کلها عند ابن عیینة سوی ستة احادیث - قال عبدالرحمٰن بن مهدی: کان ابن عیینة من اعلم الناس لحدیث اهل الحجاز - وقال الترمذی: سمعت البخاری یقول: سفیان بن عیینة احفظ من حماد بن زید - وقال ابن وهب: لااعلم احدا اعلم بالتفسیر منه - وقال احمد: مارأیت اعلم بالسنن منه - وقال ابن مهدی: عنه سفیان بن عیینة من المعرفة بالقرآن، وتفسیر الحدیث ما لم یکن عند الثوری اتفقت الائمة علی الاحتجاج بابن عیینة لحفظه، وامانته، - وقد حج سبعین سنة، وکان مدلسا لکن علی الثقات - مات فی جمادی الآخرة سنة: ثمان و تسعین ومائة — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ١/ ٢٦٢ - ٢٦٥، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٧/ ٣٦٨ - ٣٨٢ - طبع: دارالفکر بیروت لبنان).

(١٦٠) عبدالرزاق: هو ابن الهمام بن نافع، ابوبكر الحميری مولاهم الصنعانی صاحب التصانیف ۔ قال احمد: کان عبدالرزاق یحفظ حدیث معمر ۔ قال: وثقه غیرواحد، وحدیثه مخرج فی الصحاح، وله ماینفردبه، ونقمواعلیه اهل التشیع ۔ قال ابن سعد: مات فی نصف شوال سنة: احدی عشرة و مائتین ۔ قال: عاش خمس و ثمانین سنة ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ١/٣٦٤، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الكمال فی اسماء الرجال: ١١/٤٤٧-٤٥٤).

(١٦١) حماد بن زید المجود شیخ العراق، ابو اسماعیل الازدی مولاهم البصری الازرق الضریر ۔ حدث حماد عن ابی عمران الجونی، و محمد بن زیاد، وابی جمرة الضبعی، وانس بن سیرین، وعمرو بن دینار، وثابت البنانی، وخلق، ولم یلحق قتادة ۔ روی عنه عبدالرحمٰن بن مهدی، ومسدد، و القواریری، ومحمد بن ابی بکر المقدمی، وعلی بن المدینی، واحمد بن المقدام، وامم سوا هم ۔ قال ابن مهدی: ائمة الناس فی زمانهم اربعة ــ الثوری، ومالك، والاوزاعی، وحماد بن زید ۔ وقال یحی بن معین: لیس احمد اثبت من حماد بن زید ۔ وقال یحی بن یحی: مارأیت شیخا احفظ منه ۔ وقال احمد بن حنبل: هو من ائمة المسلمین من اهل الدین ۔ وقال ابن خراش: لم یخطیء فی حدیث قط ۔ وقال العجلی: كان له اربعة آلاف حدیث كان یحفظ، ولم یكن له كتاب ۔ ولد حماد سنة: ثمان وتسعین ۔ ومات فی رمضان سنة: تسع و سبعین ومائة ۔ (محمد بن

احمد بن عثمان الذهبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۲۲۸ - ۲۲۹، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۵/۱٦۷-۱۷۵).

(۱٦۲) وکیع بن الجراح بن ملیح: محدث العراق ابوسفیان الرواسی الکوفی ـــ ولد سنة: تسع وعشرین ومائة ـــ سمع هشام بن عروۃ، والاعمش، وجعفر ابن برقان، واسماعیل بن ابی خالد، وابن عون، وابن جریج، وسفیان، والاوزاعی، وخلائق ـ وعنه ابن المبارک مع تقدمه، واحمد، وابن المدینی، ویحی بن معین، واسحاق، وزهیر، وابناء ابی شیبة، وابو کریب، وعبدالله ابن هشام، و علی بن حرب، و ابراهیم بن عبدالله القصار، وامم سواهم ـ فضل بن محمد الشعرانی سمعت یحی بن اکثم قال: صحبت وکیعا فی السفر، والحضر فکان یصوم الدهر، ویختم القرآن کل لیلة ـ قال یحی بن معین: وکیع فی زمانه کالاوزاعی فی زمانه ـ وقال احمد: مارأیت اوعی للعلم، ولا احفظ من وکیع ـ قال احمد بن حنبل: مارأت عینی مثل وکیع قط یحفظ الحدیث، ویذاکر بالفقه فیحسن مع ورع، واجتهاد، و لایتکلم فی احد ـ قال ابو حاتم: وکیع احفظ من المبارک ـ وقال احمد بن حنبل: علیکم بمصنفات وکیع، وقد سقت اخباره فی تاریخ الاسلام، وهی طویلة فی تاریخ دمشق ـ توفی وکیع بفید راجعا من الحج سنة: سبع وتسعین ومائة یوم عاشوراء ـ قال وکیع: الجهر بالبسملة بدعة سمعه منه ابوسعید الاشج، وقد وصل انسانا مرۃ بصرۃ دنا نیر، لکونه کتب من محبرته ـ (محمد بن احمد بن عثمان

الـذهبی: تذکرة الحفاظ ۱/۳۰۶ – ۳۰۹، حافظ جمال الدین ابی حجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۹/۳۹۱ – ۴۰۵).

(۱۶۳) ابـومـحـمـد بـدرالدین العینی: عمدة القاری شرح بخاری ۔ باب ''وجـوب الـقراء ة للامام، والماموم فی الصلٰوة کلها فی الحضر، والسفر، وما یجهر فیها، وما یخافت'': ۳/۶۶ – ۶۷.

(۱۶۴) قـاسـم بـن قـطـلـوبـغـا الـمـصـری: قاسم بن قطلوبغا زین الدین ابو الـعـدل الـسـودونـی الـجـمالی: عالم بفقه الحنفیة مؤرخ باحث ۔ مولده، و وفـاتـه بـالـقـاهـرة ۔ قال السخاوی فی وصفه: امام علامة طلق اللسان قادر عـلـی الـمـنـاظـرة مـغـرم بـالانـتـقـاد، ولو بمشایخه مع شائبة دعوی، و مسـاجـحة لـه ''تـاج الـتـراجـم'' فـی علماء الاحناف، و ''غریب القرآن'' و ''تـقـویـم الـلـسـان'' و ''نـزهة الفرائض فی ادلة الفرائض'' و ''تلخیص دولة الـتـرك'' و ''تـراجـم مشـایخ الـمشایخ'' و ''تراجم مشایخ شیوخ العصر'' لم یـکـمـلـه، و ''معجم شیوخه'' و رسالة فی ''القراءات العشر'' و ''فتاواه'' و ''شـرح مـخـتـصـر المنار'' فی الاصول، و غیر ذالك ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعـلام قـامـوس الـتـراجـم: ۵/۱۸۰، حـافـظ جـمـال الـدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۰/۲۰۹ – ۲۱۱).

(۱۶۵) قـاسـم بـن قـطـلـوبغا المصری: تخریج احادیث الاختیار ۔ لم اقف علی الکتاب.

(۱۶۶) انـس بـن مـالك ۔ ابن ضـمـضـم، الامام ابوحمزة الانصاری النجاری المدنی خادم رسول اللّٰه ﷺ، وله صحبة طویلة، وحدیث کثیر، وملازمة

للنبی ﷺ منذ هاجر الی ان مات ثم اخذ عن ابی بکر، وعمر، و عثمان، وابی، وطائفة، وعمر دهرا، وکان آخر الصحابة موتا۔ روی عنه الحسن، والزهری، وقتادة، وثابت البنانی، و حمید الطویل، وسیلمان التیمی، ویحیی بن سعید الانصاری، وامم سواهم۔ خرج له البخاری دون مسلم ثمانین حدیثا، وانفرد له مسلم بسبعین حدیثا، واتفقا له علی اخراج مائة وثمانیة وعشرین حدیثا۔ مات فی سنة: ثلاث وتسعین ۔ قال حمید الطویل: عنه ابن علیة، وسعید الضبعی، وابونعیم، والفلاس، وقعنب، والسری بن یحی، وخلق۔ وقال قتادة، وحیثم بن عدی، وابو عبید: مات سنة: احدی وتسعین ۔ و روی معن بن عیسی عن ولد الانس: انه توفی سنة: اثنتین وتسعین۔ تابعه الواقدی ۔ و روی جریربن حازم عن شعیب بن الحبحاب: انه توفی سنة: تسعین ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/ ٤٤ – ٤٥ ۔ طبع: دار احیاء التراث العربی بیروت لبنان، امام ابی عمر یوسف بن عبدالبر: الاستیعاب فی معرفة الصحابة: ۱۹۔ طبع: دارالمعرفة بیروت لبنان السنة: ۲۰۰٦م)۔

(۱٦۷) عاصم بن ابی النجود احد السبعة القراء: هو عاصم بن بهلة الکوفی ثبت فی القراءة، و دون الثبت فی الحدیث ۔ صدوق بهم ۔ قال یحیی القطان: ماوجدت رجلا اسمه عاصم الاوجدت قتادة ردئ الحفظ۔ و قال النسائی: لیس بحافظ ۔ و قال الدارقطنی: فی حفظ عاصم شئ ۔ و قال ابو حاتم : محله الصدق ۔ و قال ابن خراش: فی حدیثه نکرة۔ : هو حسن الحدیث ۔ و قال احمد، و ابوزعة: ثقة ۔ قال الزرکلی: خرج له

الشیخان لکن مقرونا بغیرہ لا اصلا و لاانفرادا۔ توفی فی آخر سنة: سبع و عشرین و مائة۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: میزان الاعدال فی نقدالرجال: ۲/۳۵۷، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۹/۲۸۹ - ۲۹۲)۔

(۱٦۸) حماد بن ابی سلیمان مسلم الاشعری الکوفی: احد ائمة الفقهاء۔ سمع انس بن مالک، واتفق بابراھیم النخعی۔ روی عنه سفیان، و شعبة، و ابوحنیفة، و خلق۔ مستقیم فی الفقه۔ مات حماد (رحمه اللہ) سنة: عشرین و مائة۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ۱/۵۹۵-۵۹٦، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۵/۱۸۷- ۱۹۳)۔

(۱٦۹) ابوجعفر الباقر: ابو جعفر بن علی الباقر ھو محمد بن علی بن الحسن الامام الثبت الهاشمی العلوی المدنی۔ روی عن ابیه، و عن خلق کثیر۔ ولد سنة: ست و خمسین۔ و کان سید بنی ہاشم فی زمانه اشتهر بالباقر من قولهم "بقرالعلم" یعنی شقه فعلم اصله، و خفیه۔ و عده النسائی، و غیرہ فی فقهاء التابعین بالمدینة۔ قال ابونعیم، و جماعة: مات سنة: اربع عشرة و مائة، و قیل: سنة: سبع عشرة۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۱۲٤-۱۲۵، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۷/۷۳-۷٦)۔

(۱۷۰) حماد بن ابی حنیفة۔ النعمان بن ثابت الکوفی۔ ضعفه ابن عدی،

و غیرہ من قبل حفظہ ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذہبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال : ۱/۵۹۰).

(۱۷۱) ابراھیم بن طھمان ابوسعید الھروی ثم النیسابوری عالم خراسان حدث عن سماك بن حرب، وعمرو بن دینار، ومحمد بن زیادۃ الجمحی، وابی حمزۃ، وثابت البنانی، و ابی اسحاق، وطبقتھم۔ وعنہ ابن المبارك، وحفص بن عبداللّٰہ، ومعن ابن عیسی، وخالد بن نزار الایلی، ومحمد بن سنان العوقی، وابو حذیفۃ الھندی، وسعید بن یزید الفراء۔ وحدث عنہ من شیوخہ صفوان بن سلیم، و ابو حنیفۃ الامام۔ قال اسحاق بن راھویہ: کان صحیح الحدیث، ماکان بخراسان احد اکثر حدیثا منہ ــ وقال ابو حاتم: ثقۃ مرجیء ۔ مات فی سنۃ: ثلاث و ستین ومائۃ ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذہبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۲۱۳، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۳۶۴ – ۳۶۸).

(۱۷۲) حمزہ بن حبیب بن عمارۃالزیات القاری (۸۰–۱۵۶ھ)– (الزرکلی خیرالدین ۔ الاعلام: ۳/۹۹)..

(۱۷۳) ابو یوسف قاضی: ھو فقیہ العراقین یعقوب بن ابراھیم الانصاری الکوفی صاحب ابی حنیفۃ ۔ و قال احمد: کان مصنفا فی الحدیث ۔ و قال الفلاس: صدوق کثیرالغلط ۔ مات فی ربیع الاول سنۃ: ثنتین و ثمانین و مائۃ عن سبعین سنۃ: الا سنۃ ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذہبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۲۹۲ – ۲۹۴).

(١٧٤) علی بن مسهر القریشی قاضی الموصل ـ حدث عن داؤد بن ابی هند، واسماعیل بن ابی خالد، وابی مالك الاشجعی، وزكریا بن ابی زائدة، وعاصم الاحول، وهذه الطبقة من الكوفیین، والبصریین ـ حدث عنه بشربن آدم، وسوید بن سعید، وابنا ابی شیبة، وعلی بن حجر، وهناد بن سری، وخلق سواهم ـ قال احمد بن حنبل: هو اثبت من ابی معاویة فی الحدیث ـ وقال احمد العجلی: كان ممن جمع بین الفقه، والحدیث، ثقة ـ و روی عباس عن یحی قال: كان ثبتا ولی قضاء ارمینة ـ قال ابن نمیر: دفن علی كتبه ـ قال ابن معین: اشتكی عینه بارمنیة فقال قاض كان قبله للكحال: اذهب بصره، واعطیك ما لافعل، ورجع الی الكوفة اعمی ـ مات سنة: تسع وثمانین ومائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ١/٢٩٠ -١٢٩١، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الكمال فی اسماء الرجال: ١٣/٤٠١-٤٠٣).

(١٧٥) ابن ابی خیثمة: الامام ابو بكر بن الحافظ النسائی ثم البغدادی ـ صاحب التاریخ الكبیر ثقة مأمون ـ مات فی جمادی الاولی سنة: تسع وسبعین ومائتین ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ : ٢/٥٩٦ ـ طبع: دار احیاء التراث العربی بیروت لبنان).

(١٧٦) روح بن عبادة: ابن العلاء بن حسان ابو محمد القیسی البصری الحافظ ـ قال الخطیب: صنف الكتب فی السنن، و الاحكام، و جمع تفسیرا ـ و كان ثقة ـ مات فی جماد الاولی سنة: خمس و مائتین و نیف

علی الثمانین — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۳۴۹ – ۳۵۰، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۶/۲۳۵ – ۲۴۰)۔

(۱۷۷) ابن جریج: هو ابو الولید، ویقال ابوخالد عبدالملک بن عبدالعزیز بن جریح الرومی الاموی مولاهم المکی الفقییه صاحب التصانیف احدالاعلام — ولد سنة: نیف وسبعین — وادرک صغار الصحابة لکن لم یحفظ عنهم — قال واقدی: مات فی اول ذی الحجة سنة: خمسین ومائة — وقال مؤمل بن اسماعیل: مات قبل الموسم سنة: خمسین ومائة، و فیها ارخه جماعة، ووهم ابن المدینی حیث یقول توفی سنة: تسع وارنعین — (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۲/۵۵ – ۶۲، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۱۶۹ – ۱۷۰)۔

(۱۷۸) حسن بن عمارۃ البجلی مولاهم ابو محمد الکوفی - عن ابن ابی ملیکة، و الحکم — و عنه السفیانان، و القطان، و خلق — قال الدار القطنی: متروک - و رماه ابن المدینی بالوضع - مات سنة: ثلاث و خمسین و مائة — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۲۳۹، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۴/۴۰۱ – ۴۰۸)۔

(۱۷۹) ابو عائشة: جلس لابی هریرۃ غیر معروف - روی عنه مکحول - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال:

٤/٥٤٣، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٢١/٣٣٧ – ٣٣٨)۔

(١٨٠) احمد بن علی بن محمد الکنانی العسقلانی: تهذیب التهذیب ۔ ''النون'' من اسمه نعمان ۔ عدد: ٤٤٩/١٠ ۔ طبع: مجلس دائرۃ المعارف النظامیہ حیدرآباد الدکن۔

(١٨١) احمد بن علی بن محمد الکنانی العسقلانی: تقریب التهذیب ۔ ذکر بقیة حرف المیم علی الترتیب م: ١/ ٣٦٧۔

(١٨٢) سعید بن جبیر ۔ مولاهم الکوفی المقرئ الفقیه ۔ قتله الحجاج ۔ قاتله الله فی شعبان سنة: خمس وتسعین ۔ و له تسع و اربعون سنة علی الاشهر ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرۃ الحفاظ: ٧٦/١، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ١٤٢/٧–١٥٤)۔

(١٨٣) عبیداللہ بن عبداللہ بن عتبة ۔ ابو عبداللہ الهذلی المدنی الضریر احد الفقهاء السبعة ۔ اخذ عن عائشة، وابی هریرۃ، وابن عباس، وابی سعید الخدری، وعدۃ ۔ وعنه علاك بن مالك رفیقه، والزهری، وصالح بن کیسان، وابو الزناد ۔ وکان امامته فی الفقه، والحدیث ۔ شاعرا محسنا، وهو مؤدب عمربن عبدالعزیز ۔ قال الزهری: کان عبیداللہ من بحور العلم ۔ وقال محمد بن ضحاك الحزامی: قال مالك کان ابن الشهاب یاتی عبید اللہ بن عبداللہ، وکان یحدثه، ویستقی هو له الماء من البئر ۔ مات عبید اللہ سنة: ثمان وتسعین علی الصحیح ۔ (محمد بن احمد

بن عثمان الذهبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۷۸- ۷۹، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۲/۲۱۲-۲۱۴)۔

(۱۸۴) عمر بن شعیب بن عمر بن عبداللہ بن عمر بن العاص بن وائل السہمی ــ ابو ابراھیم ـ و قیل: ابو عبداللہ ـ روی عن ابیہ، و طاؤس، و سلیمان بن یسار، و خلق ـ حدث عنہ مکحول، و عطاء، والزھری، و غیرھم ــ وثقہ ابن معین، و ابن راھویہ، و صالح جزرۃ ـ و قال ابو داؤد: سمعت احمد بن حنبل یقول اھل الحدیث اذاشائو احتجوا بعمر بن شعیب عن ابیہ عن جدہ، و اذاشائوا ترکوہ ـ و قد توفی بالطائف سنۃ: ثمان عشرۃ و مائۃ ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ۳/۲۶۳ - ۲۶۸)۔

(۱۸۵) غیلان بن جریر: غیلان بن جریر المِعولی البصری ـ عن انس، و ابی بردۃ ــ و عنہ ایوب، و شعبۃ، و جریر بن حازم ـ وثقہ احمد ـ قیل: مات سنۃ: تسع و عشرین و مائۃ ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: خلاصہ تذھیب تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۱۷، ٤، (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۵/۲۸-۲۹)۔

(۱۸۶) ابو رزین ــ و یقال: زریر عن علی لایعرف ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ٤/٥٢٤)۔

(۱۸۷) اسرائیل بن یونس بن اسحاق السبیعی ـ الامام الحافظ ابو یوسف

الکوفی ۔ سمع جدہ، وجود حدیثہ، واتقنہ، وزیاد بن علاقۃ، وسماك بن حرب، و منصور بن المعتمر، وجماعۃ ۔ وعنہ عبدالرحمٰن بن مھدی، وابونعیم، ومحمد بن یوسف الفریابی، و عبد اللّٰہ بن رجاء الغانی، واحمد بن یونس، وعلی بن الجعد، وخلق کثیر ۔ لاعبرۃ من لینہ فقد احتج بہ الشیخان ۔ توفی سنۃ: اثنین وستین ومائۃ ۔ وقیل سنۃ: احدی وستین ۔ قال یحی بن معین: اسرائیل ثقہ فقیل لیحی: ان اسرائیل روی عن ابراھیم بن مھاجر ثلث مائۃ جدیث، وعن ابی یحی القتات ثلث مائۃ فقال: لم یوت منہ اتی منھما جمیعا ۔ قدکان اسرائیل من العلماء العاملین فعن شقیق البلخی قال: اخذت الخشوع عن اسرائیل کنا حولہ لایعرف من یمینہ، ولامن شمالہ من تفکرہ فی الاخرۃ فعلمت انہ رجل صالح ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۲۱۴ – ۲۱۵، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۱۰۰ –۱۰۶)۔

(۱۸۸) ابواسحاق الفرازی ۔ الحجۃ شیخ الاسلام ابراھیم بن محمد بن الحارث بن اسماء الکوفی المرابط بثغرالمصیصۃ ۔ ثقۃ مامون صاحب سنۃ غزو ۔ عظیم الغناء فی الاسلام ۔ افقہ الرجال ۔ توفی سنۃ: خمس وثمانین ۔ وقیل: سنۃ: ست وثمانین ومائۃ ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۲۷۳ – ۲۷۴، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۴۰۴ – ۴۰۶)۔

(١٨٩) زائدة بن قدامة (٠٠٠-٧٦هـ = ٠٠٠-٦٩٥م) زائدة بن قدامة بن مسعود الثقفي - من اهل الكوفة - وهو ابن عم المختار بن ابى عبيد - آخر ماوليه امرة جيش سيره به الحجاج الثقفى لقتال بشير بن يزيد فنشبت بينهما معارك قتل فيها زائدة باسفل الفرات - (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٣/٤٠).

(١٩٠) على بن المدينى - ابوالحسن على بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدى مولاهم المدينى ثم البصرى - صاحب التصا نيف، ولد سنة: احدى وستين ومائة - سمع اباه، وحماد بن زيد، وهشيما، وابن عيينة، وطبقتهم - وعنه الذهلى، والبخارى، وابو داؤد، واسماعيل القاضى، وابويعلى، والبغوى، وامم - قال ابو حاتم: كان ابن المدينى علما فى الناس فى معرفة الحديث، والعلل، وما سمعت احمد بن حنبل سماه قط انما كان يكنيه تبجيلا له - قال النسائى: كان على بن المدينى خلق لهٰذا الشان - وقال ابراهيم بن معقل: سمعت البخارى يقول: ما استصغرت نفسى عند احد الا عند على بن المدينى - وقال ابوداؤد: ابن المدينى اعلم من احمد باختلاف الحديث - مات بسامرا فى ذوالقعدة سنة: اربع و ثلاثين ومائتين - قال العلامة محى الدين النووى لابن المدينى: نحو من مائتى مصنف وقع لى حديثه عاليا، و فى الطريق اجازة واحدة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٢/٤٢٨ - ٤٢٩، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٣/٣٢٧ - ٣٤٥).

(۱۹۱) یعقوب بن سفیان بن جوان الفارسی - ابو یوسف الفسوی الحافظ - عن ابی عاصم، و الانصاری، و ابی نعیم، و خلق - و عنہ (ت س) و خلق - قال الحاکم: ھو امام اھل الحدیث بفارس - قال ابن حبان: کان ممن جمع، وصنف، و اکثر - مات سنۃ: سبع و سبعین و مائتین بفسا بلدۃ فارس - (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: خلاصہ تذھیب تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲۹۱/۳، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲۰/۴۲۵-۵۳۲).

(۱۹۲) ابن حبان (۰۰۰-۳۵۴ھ) محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی ابوحاتم البستی، ویقال لہ ابن حبان: مؤرخ علامۃ جغرا فی محدث - ولد فی بیت، وتنقل فی الاقطار فرحل الی خراسان، والشام، والمصر، والعراق، والجزیرۃ - توفی فی عشرالثمانین من عمرہ وھو احد المکثرین من التصنیف - ومن کتبہ "المسند الصحیح" فی الحدیث، و "روضۃ العقلاء" فی الادب، و"الانواع والتقاسیم" فی الازھریۃ، وجمع فیہ مافی الکتب الستۃ محذوفۃ الاسانید، و"معرفۃ المجروحین من المحدثین" وسفرفیہ مجروحون، والضعفاء من رواۃ الحدیث" و"الثقات"، و"علل اوھام اصحاب التواریخ"، و "الصحابۃ"، وکتاب "التابعین"، و"تباع التبع"، و"غرائب الاخبار"، و"اسامی من یعرف بالکنی"، و"المعجم"، و"صنف العلوم وانواعھا" - وقد کان جمع مؤلفاتہ فی دار رسمھابھا فی بلد بیتہ، ووقفھا لیطالعھا الناس، وقرء علیہ اکثرھا - وطبع لہ کتاب باسم "مشاھیر علماء الامصار" فی جزء لطیف -

(الزر کلی خیرالدین: الاعلام: ۸۷/۶)۔

(۱۹۳) احمد بن علی بن محمد الکنانی العسقلانی: تہذیب التہذیب۔ "المیم" من اسمہ موسیٰ: ۳۵۲/۱۰۔

(۱۹۴) العجلی: ھو الامام الحافظ القدوۃ ابوالحسن احمد بن عبداللہ بن صالح العجلی الکوفی۔ نزیل طرابلس المغرب، و قیل: انہ فر الی المغرب ایام محنۃ القرآن، وسکنھا للتفرد، والتعبد۔ ولد سنۃ: اثنتین و ثمانین و مائۃ ۔ مات بالطرابلس سنۃ: احدی و ستین و مائتین۔ قال: ماعلمت وقع لنا من حدیثہ شیء، و ما اظنہ روی شیء سوی حکایات۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۵۶۰/۲-۵۶۱)۔

(۱۹۵) احمد بن علی بن محمد الکنانی العسقلانی: تقریب التہذیب۔ ذکر من اسمہ "عبد اللہ": ۲۰۲۔

(۱۹۶) شداد بن الھاد اللیثی ۔وقال خلیفۃ بن خیاط: شداد بن الھاد۔ اسمہ "الھاد" اسامۃ بن عمرو بن عبداللہ بن جابر بن بشر بن عتواتر بن عامر بن مالک بن لیث بن بکر — روی عن النبی ﷺ، وعن عبداللہ بن مسعود۔ وعنہ ابراھیم بن محمد بن طلحۃ بن عبیداللہ، وابنہ عبداللہ بن عبداللہ بن شداد بن الھاد، وعبدالرحمن بن عبداللہ بن ابی عمار۔ وکان شداد بن الھاد سلف الرسول ﷺ ۔وقال ابوعبداللہ الاجری: قلت لابی داؤد: عبداللہ بن شداد عن ابیہ سمع النبی ﷺ فقال: قد روی، ومادری، روی لہ النسائی — (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲۹۹/۸-۳۰۰)۔

(١٩٧) اميـر المؤمنين عمر بن الخطاب ـ ابوحفص العدوى الفاروق وزير رسـول ﷺ، ومـن ايـدالله بـه الاسـلام، وفتـح بـه الامصار، وهوالصادق الـمـحـدث لـلهـم الـذى جـاء عـن المطفى ﷺ ـ انه قال: لوكان بعدى نبى لـكـان عـمـر ـ الـذى فـر منه الشيطن، واعلى به الايمان، واعلن الاذان ـ استشهد اميرالمؤمنين عمر فى آخر ذى الحجة من سنة: ثلاث وعشرين ـ وعـاش نـحـوا مـن ستيـن سـنة: فـمنهـم مـن يقول: عاش خمسين سنة ـ والارجـح انـه عـاش ثـلاث و ستيـن سـنة ـ (مـحـمـد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٥ - ٧، حافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف الـمـزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٤/٥٠ - ٥٧، الامام ابوعمر يوسف بن عبدالبر: الاستيعاب فى معرفة الصحابة: ٥٥١ - ٥٥٨).

(١٩٨) عـلـى بـن ابـى طـالـب ابـوالـحسن الهاشمى قاضى الامة، وفارس الاسـلام ـ كان ممن سبق الى الاسلام، وجاهد فى الله حق جهاده، ونهض بـاعـبـاء الـعـلـم، والعمل، وشهد له النبى ﷺ بالجنة، وقال: له "انت منى بـمـنـزلة هـارون مـن موسٰى الا انه لانبى بعدى" وقال: "لايحبك الامؤمن، ولا يـبـغـضـك الامـنـافـق" ومـنـاقـب هـذا الامام جمة افرد فى مجلة سميت "بفتح المطالب فى مناقب على بن ابى طالب" ـ وكان اماما عالما متحريا فى الاخذ بحيث انه يستحلف من يحدثه بالحديث قال معروف بن خربوذ عن ابى الطفيل عن على قال: حدثوا الناس بما يعرفون، ودعوا ما ينكرون أتـحـبـون ان يـكـذب الـلّـه، ورسوله فقد زجرالامام على (رضى الله تعالى عـنـه) عـن رواية الـمـنـكـر، وحـث عـلى التحديث المشهور، وهذا اصل

كبيرفى الكف عن بث الاشياء الوهية، والمنكرة من الاحاديث فى الفضائل، والعقائد، والرقائق، والله اعلم - وقد استشهد امير المؤمنين فى سابع عشر رمضان من عام اربعين، وسنة: ستون سنة: اواقل، او اكثر بسنة اوسنتين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/ ١٠ - ١٣، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣٢٧/١٣ - ٣٤٥).

(١٩٩) طلحة: هو طلحة بن عبدالله بن خلف بن اسعد بن عامر الخزاعى ابو المطرف البصرى، و يعرف بطلحة الطحات عن عثمان، و شهد الجمل مع عائشة ــ و عنه مولاه حميدالطويل - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٣/٢، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢٤٣/٩-٢٤٥).

(٢٠٠) معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ، ابن عدى بن كعب بن عمرو بن آدى بن سعد بن على بن اسد بن سارذة بن تريد ابن جشم بن الخزرج الانصارى الخزرجى، ابوعبدالرحمٰن المدنى - اسلم، و هو ابن ثمان عشرة سنة، و شهد بدراء و المشاهد - و كان ممن جمع القرآن - توفى فى طاعون عمواس سنة: ثمانى عشرة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٠٥/٣، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٦٣/١٨ -١٦٨).

(۲۰۱) عباس بن محمد بن حاتم - الامام ابوالفضل الهاشمی مولاهم الدوری البغدادی - صاحب یحی بن معین - ولد سنة: خمس و ثمانین و مائة - قال النسائی: ثقة - و قال الاصم: لم اری فی مشایخی احسن حدیثا منه - توفی فی صفر سنة: احدی و سبعین و مائتین - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۲/۵۷۹ - ۵۸۰، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۹/۴۷۶ - ۴۷۸).

(۲۰۲) عبداللّٰه ابن مسعود: عبداللّٰه ابن مسعود ابوعبدالرحمٰن عبداللّٰه بن ام عبد الهذلی صاحب رسول اللّٰه ﷺ، و خادمه، واحد السابقین الاولین، ومن کبار البدریین، ومن نبلاء الفقهاء، والمقرئین - اسلم قبل عمر، و حفظ من رسول اللّٰه ﷺ سبعین سورة، و تسمع علیه النبی ﷺ لیلة، وهو یدعو فقال: سل تعطه، وقال: من احب ان یقرء القرآن غضا کما انزل، فلیقرأ علی قراءة ابن ام عبد - قال اسرائیل عن ابی اسحاق عن عبدالرحمٰن بن یزید قال: اتینا حذیفة فقلنا له حدثنا عن اقرب الناس من رسول اللّٰه ﷺ هدیا، ودلا، وسمتا، فناخذ عنه، ونسمع منه قال هو ابن مسعود، ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد ﷺ ان ابن ام عبد من اقربهم الی اللّٰه زلفی - الثوری عن ابی اسحاق عن حارثة من مضرب قال: قرء علینا کتاب عمر انی قد بعثت الیکم عمار بن یا سر امیرا، وعبداللّٰه بن مسعود معلما، و وزیرا، وهما من النجباء من اصحاب محمد ﷺ من اهل بدر فاقتدو بهما، واسمعوا، وقد آثرتکم بعبداللّٰه بن مسعود

علی نفسی ـ اتفق موته بالمدینة سنة: اثنین وثلاثین، وله نحو من ستین سنة ــ وکان تلامذہ لایفضلون علیه احدا من الصحابة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/ ۱۳ - ۱٤ ـ طبع: داراحیاء التراث العربی بیروت لبنان، الامام ابوعمر یوسف بن عبدالبر: الاستیعاب فی معرفة الصحابة: ٤۸۳ - ٤۸٦ ــ الطبع الاولی ۲۰۰٦م: دارالمعرفة بیروت لبنان).

(۲۰۳) ابن عمر ـ ابو عبدالرحمٰن العدوی، المدنی الفقیه عالم فی العلم، والعمل ــ شهد الخندق، وهو من اهل بیعة الرضوان، وبمن کان یصلح للخلافة فعین لذالك یوم الحکمین مع وجود مثل الامام علی، وفاتح العراق، ونحوها ـ قال الزهری: عن عبید اللّٰه قال کان البر لایعرف علی عمر، وابن عمرحتی یقولا، اویفعلا ـ عن نافع قال دخل ابن عمر الکعبة فسمعته یقول فی سجوده: مایمنعنی من مزاحمة قریش فی هذا الامر الاخوفك ــ قال محمد بن اسماعیل الاحمسی: انا احمد بن یعقوب بن المسعودی انا اسحاق بن سعید بن عمرو القرشی عن ابیه عن ابن عمر انه قام، والحجاج یخطب فقال: عدواللّٰه استحل حرم اللّٰه وخرب بیت اللّٰه، وقتل اولیاء اللّٰه فقال: الحجاج من هذا ؟ فقیل: عبداللّٰه بن عمر فقال الحجاج: اسکت یاشیخ قد خرف فلما صدرالحجاج امر بعض الاعوان فاخذ حربة مسمومة فضرب بهارجل عبداللّٰه بن عمر فمرض، ومات منها ــ ودخل علیه الحجاج عائدا فسلم، ولم یرد علیه، وکلمه، ولم یجب ـ اخرجه البخاری مختصر ـ ابن عیینة عن محمد بن محمد بن زید

سمعت ابی یقول: ماذکر ابن عمر رسول اللہ ﷺ قط الابکی، ومامر علی ربعھم الاغمض عینیہ ـــ توفی ابن عمر فی اول سنۃ: اربع وسبعین ـــ وھو شقیق ام المؤمنین حفصۃ۔ قال جابر: ما منا الامن مالت بہ الدنیا، و مال بھا الا عبداللہ بن عمر۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۳۷ ـ ۳۹، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۰/۳۷۲ ـ ۳۷۶)۔

(۲۰۴) سعد بن ابرھیم۔ بن عبدالرحمن بن عوف الزھری ابو اسحاق البغدادی ـــ عن ابیہ ـــ و عنہ ابنہ عبیداللہ، و احمد، و قال: لم یکن بہ باس۔ قال ابنہ: مات سنۃ، احدی و مائتین۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: خلاصہ تذھیب تھذیب الکمال: ۱/۴۰۳ ـ ۴۰۴، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۷/۷۱ ـ ۷۲ ۔ طبع: دارالفکر بیروت لبنان)۔

(۲۰۵) ابواسحاق الشیبانی ۔ الامام سلیمان بن فیروز الکوفی الحافظ م۔ عن الشعبی، والنخعی، وعکرمۃ، وآخرون۔ متفق علی ثقتہ۔ وقد حدث عنہ من شیوخہ ابواسحاق السبیعی۔ قال الفلاس: مات سنۃ: احدی واربعین ومائۃ ـــ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۱۵۳)۔

(۲۰۶) الحکم بن عتیبۃ ۔ الفقیہ ابو عمر الکندی شیخ الکوفۃ۔ ھو ثقۃ ثبت فقیہ صاحب السنۃ، و اتباع۔ مات فی سنۃ: خمس عشرۃ و مائۃ۔ و قیل: بل توفی سنۃ: اربع عشرۃ و مائۃ ـــ (محمد بن احمد بن عثمان

الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۱۱۷ ـ طبع: دار احیاء التراث العربی بیروت لبنان، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۵/۹۴ – ۹۸).

(۲۰۷) ربعی بن الخراش الغطفانی العبسی الکوفی العالم العامل ـ اتفقا علی ثقته، و امانته، و الاحتجاج به ـ توفی سنة: احدی و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۶۹ – ۷۰، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۶/۱۲۱–۱۲۳) ـــ کذا فی الاصل، وفی نسخة (ق)، و(ب)، و (جـهـ) ایضا ـ وفی نسخة (م) "خراش" مکان "حراش"

(۲۰۸) طاؤس بن کیسان ـــ هو ابو عبدالرحمن الیمانی الجندی ـ کان رأسا فی العلم، و العمل ـــ کان شیخ اهل الیمن، و مفتیهم له جلالة عظیمة ـ فاتفق موته بمکة قبل الترویة بیوم سنة: ست و مائة ـ و صلی علیه هشام بن عبدالملك الخلیفة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۹۰، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۹/۲۱۳–۲۲۵).

(۲۰۹) محمد بن کعب السلمی ـ عن ابیه عن کعب بن مالك ـ و عنه الزهری ـ موثق له عندهما حدیث ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۳/۳۶، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۷/۱۸۳–۱۸۴).

(۲۱۰) ابن سعد بن عبادة۔ لایعرف روی عنہ الربیعة فی شاھد، و یمین۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ۵۹۲/۴، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۵۱/۲۲).

(۲۱۱) واقدی: ھو محمد ابن عمر بن واقدی الاسلمی مولاھم، وابوعبداللہ المدنی ــ الحافظ لم یسبق ترجمتہ ھنا لاتفاقھم علی ترک حدیثہ، و ھو من اوعیة العلم لکنہ لایتقن الحدیث، و ھو رأس فی المغازی، و السیر، و یروی عن کل ضرب۔ مات سنة: سبع و مائتین۔ عاش ثمانیا و سبعین سنة۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرة الحفاظ: ۳۴۸/۱، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۹۷/۱۷ – ۱۰۴).

(۲۱۲) احمد بن علی بن محمد الکنانی العسقلانی: تھذیب التھذیب۔ حرف العین من اسمہ "عبداللہ": ۲۰۱/۵.

(۲۱۳) بخاری محمد بن اسماعیل: الجامع الصحیح البخاری۔ کتاب الشھادة ــ باب "لایشھد علی شھادة جور اذا اشھد": ۴۶۶/۱ ــ طبع: مکتبة رحمانیہ اقرء سینٹر غزنی اسٹریٹ اردو بازار لاھور.

(۲۱۴) کذا فی الاصل ــ وفی نسخة (ق)، و(م)، و(ب)، و (جـھ) "لشافعیة" مکان "الشافعی".

(۲۱۵) کذا فی الاصل، ونسخة (ق)، و(ب)، و(جھ) ایضا۔ وفی نسخة (م) لفظ "ما" محذوف.

(۲۱٦) شریك بن عبدالله: هو قاضی ابو عبدالله النخعی الکوفی ـ قال عیسی بن یونس: مارئیت احدا قط اورع فی علمه من شریك ــ کان شریك حسن الحدیث اماما فقیها، و محدثا مکثرا لیس هو فی الاتقان کحماد بن زید، و قد استشهد به البخاری، و خرج له المسلم متابعة، ووثقه یحی بن معین ـ مات فی ذی القعدة سنة: سبع و سبعین و مائة، وله اثنتان و ثمانون سنة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۲۳۲/۱، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۳۳٤/۸ – ۳٤۲).

(۲۱۷) قاسم بن قطلوبغا ـ (۱۳۹۹ – ۱٤۷٤م) قاسم بن قطلوبغا زین الدین ابوالعدل السودونی الجمالی: عالم بفقه الحنفیة مؤرخ باحث مولده، ووفاته بالقاهرة ـ قال السخاوی فی وصفه: امام علامة طلق اللسان قادر علی المناظرة مغرم بالانتقاد، ولولمشایخه مع شائبة دعوی، ومساجحة له "تاج التراجم"، و"غریب القرآن" و"تقوی اللسان" و "نزهة الفرائض فی ادلة الفرائض" و "تلخیص دولة الترك" و "مشایخ المشایخ" و "تراجم مشایخ شیوخ العصر" لم یکمله، و"معجم الشیوخه" ورسالة فی "القرآن العشر" و "فتاواه" و"شرح مختصر المنار" فی الاصول، وغیرذالك ـ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۱۸۰/۵).

(۲۱۸) صاحب، مسند احمد بن منیع: (۱٦۰ – ۲٤٤ھ = ۷۷۷ – ۸۵۹م) هو احمد بن منیع بن عبدالرحمٰن البغوی، ابوجعفر ــ حافظ ثقة له

"مسند" فی الحدیث کان یعد من اقران احمد بن حنبل فی العلم — (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۱/ ۲٦۰، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۲/۴۸۱– ۴۸۲، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/ ۲۷۱– ۲۷۳).

(۲۱۹) اسحاق ازرق — اسحاق بن یوسف بن یعقوب بن مرداس المخزومی ابومحمد الازرق الواسطی — عن شریک، والاعمش، والثوری، وابن عون، وخلق — وعنه احمد، و ابن معین، وتمیم بن المنتصر، وعبدالله بن سعید، وابن المثنی، والحسن بن الصباح، وخلق — قیل لاحمد أثقة هو ؟— قال: ای، والله ـ وروی انه لم یرفع بصره الی السماء نحوا من عشرین سنة: مات سنة: خمس وتسعین ومائة ـ عن ثمان وسبعین سنة — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۸۵ – ۸٦، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۸۸–۹۱).

(۲۲۰) کذا فی الاصل، و فی نسخة (جھ)، و (م)، و(ب) ایضا ـ و فی نسخة (ق) بزیادة "ان".

(۲۲۱) صاحب مسند عبد بن حمید: (۰۰۰– ۲۱۹ ھ) عبدالله بن الزبیر الحمیدی، الاسدی ابوبکر: احد ائمة الحدیث من اهل مکه ـ رحل منها مع الامام الشافعی الی مصر، ولزمه الی ان مات، فعاد الی مکة یفتی بها ـ وهو شیخ البخاری، ورئیس اصحاب ابن عیینة ـ روی عنه البخاری ۷۵

حدیثا، وذکرہ مسلم فی مقدمة کتابه۔ توفی مکة۔ وله "مسند"۔
(الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ٤/ ٨٧).

(٢٢٢) صاحب، تاریخ اصبهان: همزہ بن الحس ابونعیم - مؤرخ، ادیب
من اهل اصفهان ۔ وصنف لعضد الدولة ابن بویه کتاب "الخصائص،
والموازنة بین العربیة، والفارسیة" تعصب فیه للفارسیة، ومن کتبه
"تاریخ اصبهان" و "الامثال الصادرة عن بیوت الشعر"، و "التماثیل فی
تباشیر السرور" سمی "فصول الثماثیل"، و "کتاب الامثال علی افعل من
کذا"، و "التنبیه علی حدوث التصحیف" جاء اسمه فی فهرست ابن ندیم
"التنبیه علی حروف المصحف" تصحیفا، و "مؤلفات همزة الاصفهانی"
باللغة المانیة، و "تاریخ سنی ملوك الارض، والانبیاء" من تالیف همزہ،
واعید طبعه باسم "تاریخ ملوك الارض" ولم یذکر مترجم اسمه
۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ٢/ ٢٧٧، الفهرست لابن ندیم: ١٥٤-
طبع: نور محمد کتب خانه کراتشی).

(٢٢٣) حسن صالح بن حی: ابو عبداللّٰه الهمدانی الکوفی الفقیه العابد،
وله سنة، مائة کاسرائیل ۔ هو ثقة حافظ متقن - مات حسن بن صالح
سنة: سبع و ستین و مائة ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة
الحفاظ: ١/٢١٦-٢١٧، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف
المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٤/٣٤٩ - ٣٥٧).

(٢٢٤) ابی الزبیر - هومحمد بن مسلم بن تدرس المکی الحافظ المکثر -
کان من اکمل الناس عقلا، اواحفظهم - قال ابن معین، والنسائی: ثقة -

مات فی سنة: ثمانی وعشرین ومائة ـــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۱۲٦-۱۲۷).

(۲۲۵) ابن الھمام: فتح القدیر ـــ کتاب الصلوٰة "فصل فی القراءة" :۱/۳٤٦.

(۲۲٦) قاسم بن قطلوبغا: تخریج احدیث الاختیار: لم اقف علی الکتاب.

(۲۲۷) ابن ابی ملیکة: شیخ الحرم ھو ابوبکر، و ابو محمد: عبداللّٰه بن عبیداللّٰه بن ابی ملیکة زھیر بن عبداللّٰه بن جدعان القرشی التیمی المکی قاضی مکة ـ و مؤذن الحرم کان اماما فقیھا حجة فصیحا مفوھا متفقا علی ثقته ـ توفی سنة: سبع عشرة و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۱۰۱-۱۰۲، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۰/۳۱۰-۳۱۱).

(۲۲۸) زھری: ھو ابو بکر محمد بن مسلم بن عبیداللّٰه بن عبداللّٰه بن شھاب بن عبداللّٰه بن الحارث بن زھرة ابن کلاب القرشی الزھری المدنی الامام، و له سنة: خمسین، و من حفظ الزھری انه حفظ القرآن فی ثمانین لیلة ـ توفی فی رمضان سنة: اربع و عشرین و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۱۰۸-۱۱۳، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۷/۲۲۰-۲۳۷).

(۲۲۹) ابومعاویة محدث الکوفة ـــ محمد بن خازم الکوفی الضریر ـ حدث عن ھشام ابن عروة، والاعمش، ولیث بن ابی سلیم، وابی اسحاق

الشیبانی، واسماعیل ابن ابی خالد، وطبقتهم۔ وعنه احمد بن حنبل، وابن معین، وابو خیثمة، والحسن بن عرفة، وهناد، وسعد بن نصر، والحسن بن محمد الزعفرانی، واحمد بن عبدالجبار، وخلق عظیم۔ وله سنة: ثلاث عشرة ومائة۔ قال احمد: وکان، ولله حافظا للقرآن، ویضطرب فی غیر حدیث اعمش۔ وقال علی ابن المدینی: کتبت عن ابی معاویة عن الاعمش الفا وخمس و مائة حدیثا۔ قال جریر: کنا نخرج عند الاعمش فلایکون احفظ منا لحدیثه من ابی معاویة۔ مات فی قول الجماعة سنة: خمس و تسعین ومائة، وقیل: سنة: اربع۔ قال وقع لی من عوالی ابی معاویة کثیر۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۲۹٤ - ۲۹۵، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱٦/۲۳۳ - ۲۳۸).

(۲۳۰) محمد بن اسحاق بن یسار: ابوبکر المطلبی المدنی مصنف مغازی۔ قال احمد بن حنبل: حسن الحدیث۔ و قال علی بن المدینی، و شعبة، و یزید بن هارون: هو صحیح ثقة فی الحدیث۔ و قال مالک: انظروا الی دجال من الدجاجلة، و قال کان قدریا، و کان احد اوعیة العلم حبرا فی معرفة المغازی، و السیر، و لیس بذالک المتقن فانحط حدیثه عن رتبة الصحیح۔ مات سنة: احدی و خمسین و مائة۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۱۷۲-۱۷٤، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱٦/۷۰ - ۸۳).

(۲۳۱) ابن عیینة هو سفیان بن عیینة ابومحمد الهلالی الکوفی محدث الحرم ــ ولد سنة سبع ومائة، وطلب العلم فی صغره۔ سمع عمرو بن دینار، والزهری، والزیاد بن علاقة، واباا سحاق، والاسود بن قیس، وزید بن اسلم، وعبداللہ بن دینار، ومنصور بن المعتمر، وعبدالرحمن بن القاسم، وامم سواهم ۔ حدث عنه الاعمش، وابن جریج، وشعبة، وغیرهم ۔ من شیوخه ابن المبارك، وابن المهدی، والشافعی، واحمد بن حنبل، ویحی بن معین، واسحاق بن راهویه، واحمد بن صالح، وابن نمیر، وابوخیثمة، والفلاس، والزعفرانی، ویونس بن عبدالاعلی، وسعدان بن نصر، وعلی بن حرب، ومحمد بن عیسی بن حبان المدائنی، وزکریا بن یحی المزوری، واحمد بن سنان الرملی، وخلق لایحصون۔ قال الشافعی: لولا مالك، وسفیان لذهب علم الحجاز، وعن الشافعی قال: وجدت احادیث الاحکام کلها عند مالك سوا ثلاثین حدیثا وجدت کلها عند ابن عیینة سوی ستت احادیث ۔ قال عبدالرحمن بن مهدی: کان ابن عیینة من اعلم الناس بحدیث اهل الحجاز ــ وقال الترمذی سمعت البخاری یقول: سفیان بن عیینة احفظ من حماد بن زید ۔ وقال ابن وهب: لااعلم احد اعلم بالتفسیر منه ۔ وقال احمد: مارئیت اعلم بالسنن منه ۔ وقال ابن مهدی: عنه سفیان بن عیینة من المعرفة بالقرآن، والتفسیر الحدیث مالم یکن عند الثوری ۔ اتفقت الأئمة علی الاحتجاج بابن عیینة لحفظ امانته ۔ وقد حج سبعین سنة ۔ وکان مدلس لکن علی الثقات ــ مات فی جمادی الآخر سنة: ثمان وتسعین ومائة ۔ (محمد بن

احمد بن عثمان الذهبی: ۱/۲٦۲ – ۲٦٥، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۷/۳٦۸ – ۳۸۲).

(۲۳۲) عیسی بن یونس ابن الامام ابی اسحاق عمر بن عبداللہ ۔ الحافظ ابو عمرو السبیعی الکوفی ــ کان محدثا عالما عابدا ــ سئل عن علی "المدینی" فقال: نح نح ثقة مامون ۔ مات عیسی سنة: سبع و ثمانین و مائة، و قال طائفة: سنة: ثمان، وقیل غیرذالک ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۲۷۹– ۲۸۲، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱٤/٥۹۱ – ٥۹۹).

(۲۳۳) عمرو بن علی بن بحر بن کنیز ۔ الحافظ الامام الثبت ابو حفص الباهلی البصری ــ ولد بعد الستین و مائة ۔ و قال النسائی: ثقة حافظ صاحب الحدیث ۔ مات فی ذی القعدة سنة: تسع و اربعین و مائتین، و قد تردد الی اصبحان مرات ــ محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۲/٤۸۷ – ٤۸۸).

(۲۳٤) احمد بن علی بن محمد الکنانی العسقلانی: تہذیب التهذیب ۔ حروف "الحاء" من اسمه الحسن: ۲/۳۰٤.

(۲۳٥) محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقد الرجال ۔ الحرف "حا" : ۱/٥۱۳ – ٥۱٥.

(۲۳٦) ابن الهمام: التحریر ۔ المبحث "جرح، والتعدیل" :۳۲۲ – ۳۲٥

(۲۳۷) ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوی: شرح معانی الاثار ۔ کتاب الصلواۃ ۔ باب "القراءۃ خلف الامام": ۱/۲۰۶، امام محمد: مؤطا امام محمد ۔ باب "القراءۃ فی الصلواۃ خلف الامام": ۹۴–۱۰۲، عبد بن حمید: مسند عبد بن حمید ۔ لاقف روایۃ جابر بن عبداللہ بالالفاظ الذی ذکر صاحب تنقیح فی المسند ۔ طبع: عالم الکتب بیروت، محمد بن یزید بن ماجہ: سنن ابن ماجہ ۔ باب "اذا قرء الامام فانصتوا: ۶۱.

(۲۳۸) امام احمد: مسند امام احمد: ۳/۳۳۹، عبداللہ بن محمد بن ابی شیبۃ: مصنف ابن ابی شیبۃ ۔ کتاب الصلوٰۃ "من کرہ القراءۃ فی الصلوٰۃ": ۱/۳۷۷.

(۲۳۹) احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن الکبری للبیہقی ۔ کتاب الصلوٰۃ ۔ باب "من قال لا یقرأ خلف الامام علی الاطلاق": ۲/۱۶۰، احمد بن محمد الازدی الطحاوی: شرح معانی الاثار ۔ کتاب الصلوٰۃ ۔ باب "القراءۃ خلف الامام": ۱/۱۰۷.

(۲۴۰) ابوسعید الخدری ۔ سعد بن مالک بن سنان الانصاری الخذرجی المدنی ۔ کان من علماء الصحابۃ، وممن شھد بیعۃ الشجرۃ ۔ روی حدیثا کثیرا، وافتی مدۃ ۔ عاش ابوسعید ستا وثمانین سنۃ، وحدث عن ابن عمر، وجابر بن عبداللہ، وغیر ھما من الصحابۃ، وعامر بن سعد، وعمرو بن سلیم، ونافع مولا ابن عمر، وابو نضرۃ العبدی، وابو سلمۃ بن عبدالرحمٰن، وعدۃ ۔ مات فی اول سنۃ: اربع وسبعین، و یروی ان

اباسعید کان من اهل الصفة، وحدیثه کثیرا فمنه فی الصحیحین ثلاثة، واربعون حدیثا، وانفرد البخاری بستة عشر حدیثا له، وانفرد مسلم له باثنین وخمسین حدیثا۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۴۴، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۷/۱۰۳-۱۰۶).

(۲۴۱) ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن دارقطنی۔ باب "من کان له امام، فقراءة الامام له قراءة": ۱/ ۳۳۰، احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن بیهقی۔ کتاب الصلٰوة۔ باب "من قال لایقرأ خلف الامام علی الاطلاق": ۲/۱۶۳.

(۲۴۲) خطیب بغدادی۔ الحافظ الکبیر الامام محدث الشام، و العراق، ابو بکر احمد بن علی ابن ثابت بن احمد بن مهدی البغدادی صاحب التصانیف، و لد سنة: اثنتین و تسعین و ثلاث مائة ـ قال الشجاح الدهلی: خطیب امام مصنف حافظ لم یدرك مثله۔ قال مکی الرمیلی: مرض الخطیب فی رمضان من سنة: ثلاث و ستین فی نصف الی ان اشتد به الحال فی اول ذی الحجة، و مات یوم سابعة۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۳/۱۱۳۵-۱۱۴۶، الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۱/۱۷۲).

(۲۴۳) ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن الدارقطنی۔ باب "من کان له امام فقراءة الامام له قراءة": ۱/۳۲۶.

(۲۴۴) ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة طبرانی: الاوسط:

۸/۲۸٤، حافظ ابی احمد، عبداللہ بن العدی: الکامل: ۱/۵۲٤۔ طبع: دارالکتب العلمیۃ بیروت لبنان۔

(۲٤۵) ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن الدارقطنی۔ باب "من کان لہ امام فقراء ۃ الامام لہ قراء ۃ": ۱/۳۲۷۔

(۲٤٦) ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن الدارقطنی۔ باب "من کان لہ امام، فقراء ۃ الامام لہ قراء ۃ": ۱/۳۳۱۔ طبع: ادارہ نشر السنۃ ملتان۔

(۲٤۷) حافظ محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ: الصحیح لابن حبان۔ لم اقف روایۃ انس فی الصحیح۔

(۲٤۸) محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق ابواحمد النیسابوری: المستدرک۔ لم اقف روایۃ فی المستدرک۔ طبعت: دارالمعرفۃ بیروت لبنان، حافظ ابی احمد عبداللہ بن العدی: الکامل: ۸/۲٤۲۔

(۲٤۹) عمران بن حصین بن عبید بن خلف ابونجید الخزاعی صاحب رسول اللہ ﷺ۔ اسلم وقت اسلام ابی ہریرۃ لہ احادیث عدۃ، وکان ممن بعثھم عمر بن الخطاب (رضی اللہ عنہ) الی اھل البصرۃ لیفقھم۔ حدث عنہ زرارۃ، والحسن، ومحمد بن سیرین، و زھدم الجرمی، وعامر الشعبی، وابن بریدۃ، ومطرف بن عبداللہ بن الشخیر، وابو رجاء العطاردی، و آخرون، مات سنۃ: اثنتین وخمسین۔ لہ احادیث عدۃ فی الکتب۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۲۹۔ ۳۰، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱٤/۳۸۱ – ۳۸۲)۔

(۲۵۰) کذا فی الاصل، و نسخة (ب)، و(جه)، و(م) ایضا۔ وفی نسخة (ق) "کا لجهرة" بحذف "ی"

(۲۵۱) کمال الدین ابن الهمام: التحریر۔ اذا خص العام: ۱۲۰.

(۲۵۲) کذا فی الاصل، ونسخة (جه)، و (ق) ایضا۔ وفی نسخة (ب)، و(م) "ومع الاحتجاج بها" مکان "وصح الاحتجاج بها"

(۲۵۳) صاحب مسند ابی یعلی: احمد بن علی بن المثنی التمیمی الموصلی ابویعلی۔ حافظ من علماء الحدیث ثقة مشهور نعته الذهبی بمحدث الموصل، وتوفی بالموصل۔ له کتب منها "المعجم" فی الحدیث، و"مسند ان" کبیر، وصغیر۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۱/۱۷۱).

(۲۵۴) امام احمد: مسندامام احمد: ۹۸، سلیمان بن الاشعث السجستانی: مسند ابی داؤد ـــ باب "من ترک القراءة فی صلواته": ۱/۱۱۸، احمد بن علی بن المثنی التمیمی الموصلی: مسند ابی یعلی الموصلی: ۲/۷۱، محمد بن حبان بن حمد بن حبان بن معاذ: صحیح ابن حبان: ۳/۱۰۸-۱۰۹.

(۲۵۵) احمد بن علی بن محمد الکنانی العسقلانی: فتح الباری شرح صحیح البخاری ـــ کتاب "الاذان" ـــ باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فی الصلٰوة کلها":۲/۲۴۳.

(۲۵۶) ابن الملقن: عمر بن علی بن احمد الانصاری الشافعی سراج الدین ابوحفص ابن النحوی المعروف بابن الملقن: من اکابر العلماء

بالحدیث، والفقہ، وتاریخ الرجال۔ اصلہ من وادی آش ومولدہ، ووفاتہ بالقاہرۃ۔ لہ نحو ثلاث مائۃ مصنف، منہا۔ ''اکمال تہذیب الکمال فی اسماء الرجال''، و ''غریب کتاب اللّٰہ العزیز''، و''التوضیح لشرح الجامع الصحیح''، و''خلاصۃ بدرالمنیر'' فی تخریج شرح الوجیز للرافعی، و''غایۃ الرسول فی اسماء الرسول''، و''شرح زوائد المسلم علی البخاری''۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۵/۶۷).

(۲۵۷) ابن الملقن: تخریج احادیث الرافعی: ۱/۴۴

(۲۵۸) بقی بن مخلد: بقی بن مخلد بن یزید، ابوعبدالرحمٰن الاندلسی القرطبی۔ حافظ مفسر محقق، من اہل اندلس۔ لہ ''تفسیر''۔ قال ابن شکوال: لم یؤلف مثلہ فی الاسلام، وکتاب فی ''الحدیث'' رتبہ علی اسماء الصحابۃ، ومصنف فی ''فتاوی الصحابۃ، والتابعین، ومن دونہم''، وکان اماما مجتہدا انتشرت کتبہ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۲/۶۰).

(۲۵۹) عبداللّٰہ بن محمد بن ابی شیبۃ: مصنف ابن ابی شیبۃ: لاأجد روایۃ فی المصنف ابن ابی شیبۃ کما مذکور فی التنقیح، ولکن روایت موجودۃ فی صورۃ آخر وہی، حدثنا معمر عن ابی ہارون قال: سألت اباسعید عن القراءۃ خلف الامام فقال یکفیک ذالک امام۔ کتاب الصلوٰۃ ''من کرہ القراءۃ فی الصلوٰۃ خلف الامام'': ۱/۷۷، بقی بن مخلد بن یزید: مسند بقی بن مخلد: لم اقف علی الکتاب، ابوعیسی ترمذی: جامع الترمذی۔ باب ''تحریم الصلوٰۃ، وتحلیلہا'': ۵۵، ابوعبداللّٰہ بن

ماجه: سنن ابن ماجه ـ باب ''القراءة خلف الامام'': ۱/ ۳۲۷.

(۲٦۰) ابوالحسن القشیری النیسابوری: الصحیح المسلم ـ باب ''وجوب قراءة الفاتحة کل رکعة، وانه اذا لم یحسن الفاتحة، ولاامکنه تعلمها قراءة ماتیسر له غیرها'': ۱/ ۱٤۹، سلیمان بن الاشعث بن اسحاق: سنن ابی داؤد ـ باب ''من ترك القراءة فی صلٰوته'': ۱/ ۱۱۹، الحافظ الکبیر ابی بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق: ۲/ ۹۳.

(۲٦۱) ابوعبدالرحمٰن احمد بن شعیب: سنن النسائی ـ باب ''البدء بفاتحة الکتاب قبل السورة'': ۱/ ۱٤٥.

(۲٦۲) ابوالحسن الدارقطنی: سنن دارقطنی ـ باب ''من کان له امام فقراءة الامام له قراءة'': ۱/ ۳۲۷.

(۲٦۳) سلیمان بن اشعث بن اسحاق: سنن ابی داؤد ـ باب ''من ترك القراءة فی صلٰوته'': ۱/ ۱۱۸.

(۲٦٤) اسحاق بن راهویه: اسحاق بن راهویه بن مخلد الحنظلی التمیمی المروزی ابویعقوب ابن راهویه ـ عالم خراسان فی عصره، وهو احد کبار الحفاظ ـ طاف البلاد لجمع الحدیث، واخذ عنه الامام احمد بن حنبل، والبخاری، والمسلم، والترمذی، والنسائی، وغیرهم ـ وقیل فی سبب تلقیبه ''ابن راهویه'': ان اباه ولد فی طریقة مکة فقال اهل مرو: راهویه ـ ای ولد فی الطریق ـ وکان اسحاق ثقة فی الحدیث ـ وقال فیه خطیب البغدادی: اجتمع له الحدیث، والفقه، والحفظ، والصدق، والورع، والزهد، ورحل الی العراق، والحجاز، والشام، والیمن ـ وله تصانیف

منها "المسند" استوطن نيسابور وتوفى بها — (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ١/٢٩٢).

(٢٦٥) صاحب طبرانى: سليمان احمد بن ايوب بن مطير اللخمى الشامى ابوالقاسم - عن كبار المحدثين - اصله من طبرية الشام، واليها نسبته، ورحل الى الحجاز، واليمن، والمصر، والعراق، و الفارس، والجزيرة، وتوفى باصبحان — له ثلاثة "معاجم" فى الحديث، منها "المعجم الصغير" رتب فيه اسماء المشايخ على الحروف - وله كتب فى "التفسير" و" الاوائل" و"دلائل النبوة" وغير ذالك - (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٣/١٢١).

(٢٦٦) عبدالله بن محمد بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة — كتاب الصلوة "من قال لاصلوة الابفاتحة الكتاب": ١/٣٦١، اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى المروزى: مسند اسحاق بن راهويه - لم اقف على المسند، ابى القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الخمى الطبرانى: مسند الشامين - لم اجد رواة فى المسند.

(٢٦٧) همزه بن الحسن ابونعيم: تاريخ اصبحان: لم اقف على الكتاب.

(٢٦٨) ابن العدى: عبدالله بن عدى بن عبدالله بن محمد ابن المبارك بن القطان الجرجانى ابواحمد - اخذ عن اكثر من الف شيخ - كان يعرف فى بلده بابن القطان - واشتهر بين علماء الحديث ابن العدى - له "الكامل فى معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة" — كان ضعيفا فى العربية قديلحن، وهو من ائمة الثقاة فى الحديث - (الزركلى خيرالدين: الاعلام:

۱۰۳/٤).

(۲٦۹) حافظ ابی احمد عبداللہ بن العدی الجرجانی: الکامل لابن العدی: ٦۸/۳.

(۲۷۰) معتمر بن سلیمان النخعی، ابوعبداللہ الرقی۔ عن خصیف۔ و عنہ احمد، و ابوداؤد بن رشید ــ وثقہ ابن معین۔ قال ابوحاتم: مات سنۃ: احدی و تسعین و مائۃ ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذہبی: خلاصہ تذہیب تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۱۹/۳، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲۸۱/۱۸ – ۱۸۲).

(۲۷۱) صالح بن صالح بن مسلم بن حی: ہو حیان ہمدانی الکوفی۔ عن الشعبی، و سلمۃ بن کہیل۔ و عنہ ابناء الحسن، و علی، و السفیانان، وہشیم۔ وثقہ احمد ابن معین، و النسائی والعجلی۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذہبی: خلاہ تذہیب تہذیب الکمال: ۵۱٦/۱، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۳۲/۹ –۳۳).

(۲۷۲) اوزاعی: شیخ الاسلام، ابو عمر عبدالرحمٰن بن عمرو بن محمد الدمشقی۔ ولد سنۃ: ثمان و ثمانین۔ سکن فی آخر عمرہ بیروت، و بہا توفی، و اصلہ من سبی السند۔ مات فی ثمانی صفر سنۃ: سبع و خمسین و مائۃ ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذہبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱۷۷/۱– ۱۸۳، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی

اسماء الرجال: ۱۱/۳۱۱ – ۳۱۷).

(۲۷۳) عبدالرحمٰن بن اسحاق الجوھری: عبدالرحمن بن اسحاق بن محمد السدوسی، ابوعلی الجوھری قاضی ۔ کان فقیھا حاسباعاقلا ۔ ولد فی سامراء، وولی القضاء بمصر سنة: ۳۱۳ھ، وصرف عنه سنة: ۳۱۴ھ توفی بمصر ۔ له کتاب فی "الحساب" ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۲۹۹/۳)

(۲۷۴) ابومحمد بدرالدین العینی: عمدة القاری شرح بخاری ۔ باب "وجوب القراء ة فی الصلٰوة کلھا فی الحضر، والسفر، ومایجھر فیھا، وما یخافت": ۶۹/۳.

(۲۷۵) سلیمان بن اشعث بن اسحاق ابو داؤد: سنن ابی داؤد ۔ باب "من ترک القراء ة فی صلٰوته: ۱۱۸/۱.

(۲۷۶) محمد بن محمود الخوارزمی (۱۱۹۷ – ۱۲۵۷م) محمد بن محمود بن محمد بن حسن ابوالمؤید الخوارزمی، فقیه حنفی ینعت الخطیب ــ ولد، وعاش بخوارزم، وحج، وجاور، وعاد عن طریق مصر فدمشق ــ ونزل ببغداد فدرس بھا الی ان مات ۔ له "جامع مسانید الامام ابی حنیفة" جزآن ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۸۷/۷).

(۲۷۷) الخوارزمی: المسند ابی حنیفة للخوارزمی ۔ باب الخامس "فی الصلٰوة" ــ فصل الثانی "فی القراء ة، والقنوت، واخفاء البسملة": ۳۰۸/۱.

(۲۷۸) ابی القاسم سلیمان بن احمد بن ایوب اللخمی: معجم الاوسط

للطبرانی ۔ لم اقف روایة ۔ طبع: دارالعلمیة بیروت لبنان.

(۲۷۹) ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوی: سنن الطحاوی ــ کتاب "الصلٰوة" ۔ باب "القراءة خلف الامام": ۱/ ۱۰۶

(۲۸۰) ابن اکیمة: ھو عمارت بن اکیمة اللیثی ثم الجندی، و قیل: عمار، و قیل: عمرو، و قیل: عامر ۔ سمع اباھریرة ۔ ماروی سوی الزھری ــ قال الذھلی: المحفوظ عندنا انه عمار ۔ ھو جد شیخ مالك عمرو بن مسلم اللیثی ۔ قال ابو حاتم: صحیح الحدیث ۔ و قال ابن سعد: منھم من لایحتج به یقول شیخ مجھول ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ۳/ ۱۷۳، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۴/ ۳ – ۴).

(۲۸۱) امام محمد: مؤطا امام محمد ۔ باب "القراءة فی الصلٰوة خلف الامام": ۹۷، حافظ ابی بکر عبدالله بن محمد بن شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ــ کتاب الصلواة "من کره القراءة خلف الامام": ۱/ ۳۷۵، محمد بن عیسی بن سورة الترمذی: جامع الترمذی ــ باب "ماجاء فی ترك القراءة خلف الامام اذا جھر": ۱/ ۶۵، محمد بن یزید بن ماجه: سنن ابن ماجه ــ باب "اذا قرء الامام فانصتوا": ۶۱، سلیمان بن الاشعث السجستانی: سنن ابی داؤد ۔ کتاب الصلٰوة ۔ باب "من رئ القراءة اذا لم یجھر": ۱/ ۱۲۰.

(۲۸۲) ابن السرح: ھو الحافظ الفقیه، ابو طاھر احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح الاموی ۔ مصنف شرح المؤطا کان من کبار

العلماء - مات فی ذی القعدة سنة: خمسین و مائتین - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۲/۵۰۴ - ۵۰۵، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۲۱۰ - ۲۱۲).

(۲۸۳) ابن بحینة: هو عبدالله بن بحینة لاقف علی احواله

(۲۸٤) احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن الکبری ــ کتاب "الصلٰوة" ــ باب "من قال یترك المأموم القراءة فیما جهر فیه الامام القراءة": ۲/۱۵۹.

(۲۸۵) محمد بن عمرو (۲۵۱ - ۳۳۹ھ = ۸٦۵ - ۹۵۰م) محمد بن عمرو بن الجنتری، ابو جعفر الرزاز، محدث بغداد فی عصره مولده - ووفاته بها ــ من کتبه "امال" فی الظاهریة ــ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ٦/۳۱۹).

(۲۸٦) ابوحاتم الرازی: الحافظ الکبیر محمد بن ادریس بن المنظر الحنظلی - ولد سنة: خمس وتسعین ومائة - هو احفظ، و اعلم للحدیث - قال النسائی: هو ثقة - توفی ابوحاتم فی شعبان سنة: سبع و سبعین وله اثنتان وثمانون سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۲/۵٦۷، حافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٦۱/۵٦ - ٦۲).

(۲۸۷) ابن عبدالبر اصفاء: احمد بن محمد بن عبدالبر من موالی بنی امیه ابوعبدالملك: مورخ من فقهاء قرطبة - توفی فی السجن - له کتاب فی

"فقہاء قرطبة" استعان به ابن القرضی فی کتاب "تاریخ علماء الاندلس۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۱/۲۰۷)۔

(۲۸۸) احمد بن علی بن محمد الکنانی العسقلانی: تهذیب التهذیب۔ حرف "العین" من اسمه عمارة: ۷/۴۱۰۔ طبع: دارصادر بیروت۔

(۲۸۹) صاحب تبیین الحقائق: عثمان بن علی بن محجن فخر الدین الزیلعی فقیه حنفی قدم القاهرة سنة: ۷۰۵ھ فافتی، ودرس، وتوفی فیها۔ له "تبیین الحقائق شرح کنزالد قائق"، و" برکة الکلام علی احادیث الا حکام"، و"شرح الجامع الکبیر" ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۴/۲۱۰)۔

(۲۹۰) عثمان بن علی بن محجن فخر الدین الزیلعی: تبیین الحقائق شرح کنزدقائق ۔ باب "الاولیاء والا کفاء": ۲/۱۱۸۔ طبع: مکتبة امدادیه ملتان۔

(۲۹۱) کمال الدین ابن همام: التحریر ۔ البحث "التعارض": ۳۲۲۔

(۲۹۲) ابوالحسن القشیری النیسابوری: الصحیح المسلم ۔ باب "نهی المأموم عن جهرة بالقراءة خلف امامه": ۱/۱۷۲، سلیمان بن اشعث السجستانی: سنن ابی داؤد ۔ باب "من رئ القراءة اذا لم یجهر": ۱/۱۲۰، احمد بن علی بن شعیب ابو عبدالرحمن النسائی: سنن النسائی ۔ باب "البداءة بفاتحة الکتاب": ۱/۱۴۶، الحافظ الکبیر ابوبکر عبدالرزاق بن همام الصغانی: جامع عبد الرزاق ۔ باب "القراءة خلف الامام": ۲/۱۳۶، ابی بکر عبدالله بن محمد بن ابی شیبة: مصنف ابن

ابی شیبة ـــ کتاب الصلٰوة "من کره القراءة خلف الامام": ۱/۳۷۶.

(۲۹۳) قاضی ایجی، عبدالرحمن بن احمد بن عبدالغفار، ابوالفضل عضدالدین الایجی: عالم بالاصول، والمعانی، والعربیة من اهل ایج (بفارس)، ولی القضاء، وانجب التلامیذ عظاما، وجرت له محنة مع صاحب کرمان فحبسه فی القلعة فمات مسجونا من تصانیفه "الموقف"، و"العقادالعضدیه"، و"الرسالة العضدیه"، و"جواهرالکلام"، و"شرح مختصر ابن حاجب"، و"الفوائد الغیاثیه"، و"اشرف التاریخ"، و"المدخل فی علم المعانی، والبیان، والبدیع" - (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۳/۲۹۵).

(۲۹٤) قاضی ایجی: العضدیه - لم اقف علی الکتاب، کمال الدین ابن الهمام: التحریر "افراد فرد من العام": ۱۲۳ - ۱۲٦.

(۲۹۵) صاحب اشباه: زین بن نجیم زین الدین بن ابراهیم بن محمد الشهیر بابن نجیم: فقیه حنفی من العلماء المصریه - له تصانیف، منها "الأشباه والنظائر" فی اصول الفقه، و "البحر الرائق فی شرح کنزالدقائق" فقه، ثمانیة اجزاء، منها سبعة له، والثامن تکلمة الطوری، و "الرسائل الزینه" ٤۱ رسالة فی مسائل فقهیة، و"الفتاوی الزینیه"- (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۳/٦٤).

(۲۹٦) زین بن نجیم: الاشباه، والنظائر - القائدة الثانیة "اذا اجتمع الحلال، والحرام": ۵۵ ـــ طبع: ایم ـــ ایج ـــ سعید کمپنی ادب منزل باکستان جوک کراتشی.

(۲۹۷) زین بن نجیم: الاشباہ، والنظائر ۔ القائدۃ الثانیۃ "اذا اجتمع الحلال، والحرام" ــ فصل "التعارض المانع، والمقتضی": ۵۹

(۲۹۸) حجاج بن ارطاۃ ۔ مفتی العراق ابوارطاۃ النخعی الکوفی ۔ سمع عن الشعبی حدیثا واحد، ومن الحکم، وعطاء بن ابی رباح، و عمرو بن شعیب، وطائفۃ ۔ وعنہ سفیان، وشعبۃ، وحماد بن زید، وابن المارک، وغندر، وحفص بن غیاث، وعبد الرزاق، وآخرون ۔حدث عن حجاج شیخہ منصوربن المعتمر، وقد افتی، ولہ ست عشرۃ سنۃ، وکان من اوعیۃ العلم لکنہ لیس بالمتقن لحدیثہ، وکان ایضا یدلس لم یخرج لہ البخاری، وقرنہ مسلم بآخر، وکان فیہ تیہ، وسودد فکان یقول: اھلکنی حب الشرف ۔ وقال ابوحاتم: صدوق یدلس عن الضعفاء ۔ وقال النسائی: لیس بالقوی ــ وقال احمد بن زھیر: سمعت ابن معین یقول: حجاج صدوق لیس بالقوی ۔ وقال ابو حاتم: ایضا اذا قال: حدثنا فلایرتاب فی صدقہ ۔ مات حجاج ظنا سنۃ: تسع و اربعین ومائۃ ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۱۸٦ – ۱۸۷ ۔ طبع: داراحیاء التراث العربی بیروت لبنان، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٤/١٤٦–١٥١).

(۲۹۹) زرارۃ بن اوفی: ھو زرارۃ بن اوفی الحرشی (بفتح المھملین) ابوحاجب البصری ۔ عن عمران بن حصین، والمغیرۃ بن شعبۃ، وعبداللہ بن سلام، وابی ھریرۃ ۔ وعنہ قتادۃ، وعلی بن زید بن جدعان، وایوب، وعوف بن ابی جمیلۃ ۔ وثقہ النسائی، وابن سعد ۔ وقال: توفی سنۃ: ثلاث

وتسعين ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ۱/۳٦٦، حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ٦/۲۹۷ – ۲۹۸).

(۳۰۰) سعيد بن ابی عروبة مهران ـ الامام الحافظ ابو النضر العدوی ـ وثقه يحی بن معين، و النسائی، و هو اول من صنف الابواب بالبصرة ـ وقال ابو عوانة: لم يكن عندنا فی ذالك الزمان احفظ من سعيد ـ و قيل: انه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين ـ مات سنة: ست و خمسين و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ۱/۱۷۷ – ۱۷۸، حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ۷/۲٦۲–۲٦٦).

(۳۰۱) احمد بن الحسين بن علی ابوبكر البيهقی: سنن الكبری ـ كتاب الصلٰوة ـ باب "من قال لايقرأخلف الامام علی الا طلاق": ۲/ ۱٦۲.

(۳۰۲) حافظ ابن حجر عسقلانی: تقريب التهذيب ـ ذكر من اسمه حبان (بالكسر): ۸۰.

(۳۰۳) شعبی: ابو عمرو عامر بن شراحيل الهمدانی الكوفی من شعب همدان ـ كان اماما حافظا فقيها متقنا ـ قال احمد العجلی: مرسل الشعبی صحيح لايكاد يرسل الا صحيحا ـ هو عالم ثقة ـ ولد عام جلولاء يعنی سنة: سبع عشرة ـ عاصم الاحول عن الشعبی انه كان اكثر حديثا من الحسن، و اسن منه ثنتين ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ۱/۷۹–۸۸، حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی:

تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۹/۳۴۹ – ۳۵۷)۔

(۳۰۴) سماک بن حرب بن اوس البکری الذھلی، ابو المغیرۃ الکوفی۔ قال احمد: اصح حدیثا من عبدالملک بن عمرو۔ وثقہ ابو حاتم، و ابن معین فی روایۃ ابن ابی خیثمۃ، و ابن ابی مریم، و قال ابو طالب: عن احمد مضطرب الحدیث وقیل: عن عکرمۃ فقط۔ قال ابن قانع: مات سنۃ: ثلاث و عشرین و مائۃ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: خلاصہ تذھیب تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۴۶۹ – ۴۷۰، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۸/۱۲۸–۱۳۱)۔

(۳۰۵) نافع ھو مولی عبداللہ بن عمر بن الخطاب القرشی العدوی، ابو عبداللہ المدنی۔ اصابہ عبداللہ فی بعض غزواتہ۔ وقیل: کان اسم ابیہ ھرمز ــ وقیل: کاوس۔ روی عن عبداللہ بن عمر بن الخطاب، وحسین ورافع بن جریج، وجماعۃ۔ روی عنہ ابان بن صالح، واسامۃ بن زید، واسماعیل بن ابراھیم بن عقبۃ، وخلق کثیر ــ وقال البخاری: اصح الاسانید ــ وقال العجلی: مدنی تابعی ثقۃ۔ وقال ابن خراش: ثقۃ نبیل۔ وقال النسائی، وسفیان بن عیینۃ، واحمد بن حنبل: مات سنۃ: تسع عشرۃ ومائۃ ــ (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۹/۳۲–۳۷)۔

(۳۰۶) ابن نمیر۔ عبداللہ بن نمیر الھمدانی الخارفی، ابوھاشم الکوفی۔ عن اسماعیل بن ابی خالد، وھشام، والاعمش، وخلق۔ ومنہ احمد ابن

معین، وابن المدینی، وخلق ـ وثقه ابن معین ـ قال ابنه محمد: مات سنة: تسع وتسعین ومائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۲۷/۲، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۵۸۹/۱۰ – ۵۹۲).

(۳۰۷) ای حماد بن ابی حنیفة و حماد بن زید.

(۳۰۸) منصور بن المعتمر: الامام الحافظ الحجة، ابو عتاب منصور السلمی الکوفی لاحفظ شئ من الصحابة ـ حکی عنه الشعبة ـ قال: ماکتبت حدیثا قط ـ و قال ابن مهدی: لم یکن بالکوفة احد احفظ من منصور ـ قال احمد البجلی: کان منصور اثبت اهل الکوفة لایختلف فیه احد صالح متعبد ـ مات سنة: اثنتین و ثلاثین و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱۴۲/۱–۱۴۳، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۳۹۹/۱۸ – ۴۰۴).

(۳۰۹) محمد بن اسحاق: الامام الحافظ ابوبکر المطلبی المدنی صنف مغازی ـ قال احمد بن حنبل: حسن الحدیث ـ وقال علی بن المدینی، وشعبة، وزید بن هارون: هو صحیح ثقة فی الحدیث ـ قال مالک: انظرو الی دجال من الدجاجلة ـ وقال: کان قدریا، وکان احد اوعیة العلم حبرا فی معرفة المغازی، والسیر، ولیس بذالک المتقن فانحط حدیثه عن رتبة الصحیح ـ مات سنة: احدی وخمسین ومائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان

الذهبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۱۷۲- ۱۷۴، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۶/۷۰- ۸۳).

(۳۱۰) ابن ابی نجیح - هو عبدالله بن ابی نجیح الثقفی، ابویسار المکی - عن طاؤس، ومجاهد — وعنه عمرو بن شعیب اکبر منه، وابواسحاق الفرازی، وشعبة - وثقه احمد - روی عنه ابن عیینة - قال مات سنة: احدی وثلاثین ومائة - (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۱۲۶).

(۳۱۱) ابن خزیمة: امام الأئمة شیخ الاسلام ابوبکر بن محمد بن اسحاق ابن خزیمة بن المغیرة بن صالح بن بکر السلمی النیسابوری - ولد سنة: ثلاث وعشرین و مائتین — وصنف، واشتهر اسمه — مات سنة: ثانی ذوالقعدة سنة: احدی عشرت وثلاث مائة وهو فی تسع وثمانین سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱۲/۷۲۰ - ۷۳۱).

(۳۱۲) ابن مهدی — هو احمد بن مهدی، ابو جعفر الاصبهانی - سمع ابانعیم، وقبیصة، واباالیمان، و سعید بن ابی مریم، ومسلم بن ابراهیم، وطبقتهم - روی عنه محمد بن یحی بن منده، واحمد بن ابراهیم، واحمد بن معید السمسار، وطائفة - صنف المسند - مات سنة: اثنتین وسبعین ومائتین - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرۃ الحفاظ: ۲/۵۹۷ - ۵۹۸).

(۳۱۳) حافظ ابن حجر عسقلانی: تہذیب التہذیب۔ حرف " الحاء" من اسمہ حجاج: ۲/۱۹۶۔

(۳۱۴) صاحب دارمی: عبداللہ بن عبدالرحمٰن بن الفضل بن بہرام التمیمی الدارمی السمرقندی، ابو محمد۔ من حفاظ الحدیث۔ سمع بالحجاز، والشام، ومصر، والعراق، وخراسان، من خلق کثیر۔ واستقضی علی سمر قند فقضی قضیۃ واحدۃ، واستعفی فاعفی۔ وکان عاقلا فاضلا مفسرا فقیہا اظہر علم الحدیث، والاثار بسمر قند۔ لہ "مسند" فی الحدیث، و"الجامع الصحیح" و یسمی "سنن الدارمی"۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۴/۹۵ – ۹۶)۔

(۳۱۵) حسن بصری: حسن بن یسار البصری ابوسعید تابعی۔ کان امام اہل البصرۃ، وھو احد العلماء الفقہاء الفصحا الشجعان النساك۔ ولد بالمدینۃ، وسکن بالبصرۃ، وعظمت ہیبتہ القلوب فکان یدخل علی الولاۃ فیأمرھم، وینہی ھم لایخاف فی الحق لومۃ۔ قال الغزالی: کان الحسن البصری اشبہ الناس کلاما بکلام الانبیاء، واقربھم ھدیا من الصحابۃ۔ وکان غایۃ فی الفصاحۃ، ولہ کتاب فی "فضائل مکۃ" توفی بالبصرۃ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۲/۲۲۶ – ۲۲۷)۔

(۳۱۶) حمید الطویل۔ الحافظ المحدث الثقۃ ابوعبیدۃ بن ابی حمید تیرویہ المصری۔ سمع انس بن مالك، وعبداللہ بن شقیق، والحسن، وابن ابی ملیکۃ، وبکربن عبداللہ بن شقیق، وجماعۃ۔ وعنہ شعبۃ، ومالك، وسفیان، وحمادان، وابن علیۃ، ویحی القطان، والانصار،

وخلق كثير ــ قال حماد بن سلمة ـ لم يدع حميد لثابت البنانی علما الا وعاه عنه ـ وسمعه منه، وعامة مايرويه عن انس سمعه من ثابت ـ قيل: قد صرح بالسماع من انس بن مالك فی شیء کثير، وقيل: بل سمع منه بضعة وعشرين حديثا، وباقی ذالك يدلسه عنه ـ قال الاصمعی: رأيته، ولم يكن طويل اليدين، وقيل: بل كان فی جيرانه رجل قصير فصير اسمه "حميد الطويل" ليتميز من القصير ـ مات فجاءة فی آخر سنة: اثنين واربعين، ومائة ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ١/١٥٢ – ١٥٣ ـ طبع: داراحياء التراث العربی بيروت لبنان).

(٣١٧) يحی بن ابی كثير الامام: ابو نصر الطائی ـ قال ابوحاتم: ثقة اماما لايروی الا عن ثقة ـ قال جماعة: انه توفی سنة: تسع و عشرين و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ١/١٢٨–١٢٩، الحافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ٢٠/١٩٦ – ٢٠٠).

(٣١٨) سعيد بن ابی عروبة: مهران، الحافظ ابوالنضر العدوی مولاهم البصری ــ وثقه يحی بن معين، والنسائی، وهو اول من صنف الابواب بالبصرة ـ وقال ابوعوانة: لم يكن عندنا فی ذالك الزمان احفظ من سعيد ـ وقيل: انه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين ـ مات سنة: ست وخمسين ومائة ــ (حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ٧/٢٦٢ – ٢٦٦، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ١/١٧٧ – ١٧٨).

(۳۱۹) اعمش — شیخ الاسلام ابومحمد سلیمان بن مہران الاسدی الکاہلی مولاہم الکوفی ۔ اصلہ من بلاد الری ۔ رای انس بن مالک، وحفظ عنہ ۔ روی ابن اوفی، وابراهیم النخعی، وخلق کثیر ۔ توفی ربیع الاول سنۃ: ثمان واربعین ومائۃ — ولہ سبع وثمانون سنۃ ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذہبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۱۵۴، الحافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۸/۱۰۶–۱۱۴).

(۳۲۰) محمد بن احمد بن عثمان الذہبی: میزان الاعتدال فی نقد الرجال ۔ حرف " الحا ": ۱/۴۵۸ – ۴۶۰

(۳۲۱) القرآن ۔ السورۃ الاحزاب ۔ آیت: ۵

(۳۲۲) احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن الکبری للبیہقی ۔ کتاب الصلوٰۃ ۔ باب "من قال لا یقرء خلف الامام علی الاطلاق": ۲/۱۶۲.

(۳۲۳) ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامۃ بن سلمۃ الطحاوی: شرح معانی الآثار — کتاب الصلوٰۃ ۔ باب "القراءۃ خلف الامام" ۱/۱۰۷ – ۱۰۸.

(۳۲۴) کمال الدین ابن الہمام: فتح القدیر — کتاب الصلوٰۃ — فصل "القراءۃ": ۱/۳۴۷.

(۳۲۵) امام محمد: الموطا امام محمد ۔ باب " القراءۃ فی الصلوٰۃ خلف الامام": ۹۹.

(۳۲۶) ملاعلی قاری: علی بن سلطان محمد نورالدین الملا الہروی

القاری فقیه حنفی من صدور العلم فی عصره۔ ولد فی هراة، وسکن مکة، وتوفی بها۔ صنف کتبا کثیرة منها۔ "تفسیر القرآن"، و"الاثمار الجنیة فی اسماء الحنفیة"، و"الفصول المهمة"، و"بدایة السالك"، و"شرح مشکوٰة المصابیح"، و"شرح مشکلات المؤطا"، و"شرح الشفاء"، و"الشرح الحصن الحصین"، و"شرح الشمائل"، و"تعلیق علی بعض آداب المریدین لعبدالقادر السهروردی" فی خزانة الرباط، و"سیرة شیخ عبدالقادر جیلانی" رسالته، ولخص مواده من القاموس سماه "الناموس"، وله "شرح الاربعین النووی"، و"تذکرة الموضات"، و"کتاب الجمالین حاشیة علی الجلالین"، و"اربعون حدیثا قدسیة" رسالة، و"ضوع المعالی"، و"شرح قصیدة بدء الامالی"، و"منح الروض الازهر فی شرح الفقه الاکبر"، ورسالة فی "الرد علی ابن العربی فی کتابه الفصوص وعلی القائلین بالحلول والاتحاد"، و"شرح کتاب عین العلم المختصر من الاحیاء"، و"فتح الاسماء" فی مایتعلق بالسماء من الکتاب، والسنة، و"نقول الائمة"، و"توضیح المبانی"، و"الزبدة فی شرح بردة"۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۱۲/۵-۱۳)۔

(۳۲۷) ملاعلی قاری: فتح المغطیٰ شرح مؤطاامام محمد۔ لم اقف علی الکتاب۔

(۳۲۸) عبداللّٰه بن دینار: فقیه ابو عبدالرحمٰن العمری المدنی، وحدیثه فی الصحاح کلها۔ توفی سنة: سبع و عشرین و مائة۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۱۲۵-۱۲۶، الحافظ جمال الدین

ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجا: ١٠/١١٦-
١١٧).

(٣٢٩) احمد بن حسین البیهقی: سنن بیهقی - کتاب الصلوٰۃ - باب "من قال لایقرء خلف الامام علی الاطلاق": ٢/١٦٢، حافظ ابی بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق - لم اجد روایة فی الباب "قراءۃ الفاتحة خلف الامام": ٢/ ٣٨.

(٣٣٠) عبداللّٰه بن محمد بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة - کتاب الصلٰوۃ "من کرہ القراءۃ خلف الامام": ١/٣٧٦، ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوی: شرح معانی الآثار - کتاب الصلٰوۃ - باب "القراءۃ خلف الامام" برقم: ١/ ١٠٦.

(٣٣١) احمد بن حسین البیهقی: سنن بیهقی - کتاب الصلٰوۃ - باب "من قال لایقرء خلف الامام علی الاطلاق": ٢/١٦٢.

(٣٣٢) الحاکم الکبیر: محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق ابو احمد النیسابوری الکرابیسی، ویعرف بالحاکم کبیر - محدث خراسان فی عصرہ - عاد الی نیسابور سنة: ٣٤٥ھ فاقبل علی العبادۃ، والتالیف - وکف بصرہ سنة: ٣٧٠ - وتوفی بها - من کتبه "الاسماء، والکنی"، و"العلل"، و"المخرج علی کتاب المزنی"، و"الشیوخ، و"الابواب"- (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ٧/٢٠).

(٣٣٣) بلال بن رباح المؤذن - مولا ابی بکر کنی شهد بدراء و المشاهد کلها، و سکن دمشك - له اربعة و اربعون حدیثا - اتفقا علی حدیث -

روی عنہ کعب بن عجرۃ، و قیس بن ابی حازم، و ابو عثمان ھندی ۔ قال انس: بلال سابق الحبشۃ ۔ قال عمر: ابو بکر سید نا، و اعتق سید نا اذن للنبی ﷺ ولم یوذن لاحد بعدہ الا مرۃ فی قدمۃ قدمھا لزیارت النبی ﷺ ۔ کان بلال ممن عذب فی سبیل اللہ ۔ مات سنۃ: عشرین عن بضع و ستین سنۃ ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: خلاصہ تذھیب تھذیب الکمال: ١/١٥٥ – ١٥٦، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٣/١٨٦ – ١٨٨)۔

(٣٣٤) محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق: التاریخ للحاکم: لاجد روایۃ فیہ ۔ طبع: دارالمعرفۃ بیروت لبنان۔

(٣٣٥) اسماعیل بن الفضل: لم اقف علی احولہ۔

(٣٣٦) عیسیٰ بن جعفر: عیسی بن جعفر بن منصور العباسی ۔ وھو اخو الزبیدۃ ابن عم ھارون الرشید بعثہ الرشید عاملا علی عمان فی ستۃ الآف مقاتل فلم یکن یستقر فیھا حتی سیرالیہ امام الازد "الوارث الخروصی" جیشا قاتلہ فانھزم عیسی فاسروسجن فی صحار ثم سور علیہ بعضھم السجن فقتلوہ فیہ ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ٥/١٠٢)۔

(٣٣٧) امام الشافعی: مسند امام الشافعی ۔ لم اقف روایۃ امام احمد: مسند امام احمد: ٢/٢٤٠، حافظ ابی بکر عبداللہ بن محمد بن ابی شیبۃ: مصنف ابن ابی شیبۃ ــــ کتاب الصلٰوۃ "من کرہ القراءۃ خلف الامام": ١/١٧٥، محمد بن عیسی بن سورۃ الترمذی ۔ باب "ماجاء فی قراءۃ خلف الامام": ٦٥١، احمد بن علی بن شعیب ابوعبدالرحمن

النسائی: سنن النسائی — با ب"البداء فاتحة الكتاب قبل السورة: ۱۵٦/۱، محمد بن يزيد بن ماجه: سنن ابن ماجه ـ باب "اذا قرء الامام فانصتوا": ٦١، احمد بن حسين بن علی البيهقی: سنن الكبری للبيهقی ـ كتا ب الصلوٰة ـ باب "يترك الماموم القراء ة فيما جهر فيه الامام القراء ة: ۱۵۷/۲.

(۳۳۸) امام احمد: مسند امام احمد: ۴۸۷/۲ – ۳۴۵/۵ – ۲۸۵/۲ – ۳۰۱/۲ – ۲۸۴ — طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان، ابی القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الخمی الطبرانی: معجمة الكبری للطبرانی ـ لم اقف رواية عبد الله بن بجينة فيه، ابی القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الخمی الطبرانی: معجم الاوسط: ۱۲۳/۸ – ۱۲۴.

(۳۳۹) ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن الدارقطنی ـ باب "من كان له امام فقراء ة الامام له قراء ة": ۳۳۱/۱.

(۳۴۰) ابوقلابة، هو الحافظ عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشی ـ محدث البصرة ـ ولد سنة: تسعين ومائتين ـ قال الدارقطنی: صدوق كثير الخطأ لكونه يحدث عن حفظه ـ وقال ابوعبدآجری: سألت اباداؤد عنه فيقول: امين مأمون كتبت عنه ـ وقال محمد بن جرير: مارأيت احفظ من ابی قلابة ـ مات سنة: ست وسبعين ومائتين فی شوال ـ ويقع حديثه عاليا فی الغيلانيات ـ (حافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ۸۹/۱۲ – ۹۱، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذكرة الحفاظ: ۵۸۰/۲).

(٣٤١) ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوی: شرح معانی الاثار - کتاب الصلوٰة - باب "القراءة خلف الامام": ١٠٧/١ .

(٣٤٢) احمد بن حسین بن علی البیهقی: سنن الکبری للبیهقی - کتاب الصلوٰة - باب "من قال لایقرء بخلف الامام علی الاطلاق": ١٥٩/٢ - ١٦٢ .

(٣٤٣) یحیی بن سلام: یحیی بن سلام بن ابی ثعلبة التیمی بالولاء من تیم ربیعة البصری ثم الافریقی - مفسر فقیه عالم بالحدیث، و اللغة - ادرک نحو عشرین من "التابعی" و روی عنهم - ولد بالکوفة، و انتقل مع ابیه الی البصرة، فنشأبها، و نسب الیها، و منها الی الافریقیة فاستوطنها، و حج فی آخر عمره فتوفی فی عودته من الحج بمصر، وله اختیارات فی الفقه - ذکره ابن الجزری، و قال: کان ثقة ثبتا ذاعلم بالکتاب، و السنة، و معرفة باللغة، و العربیة، وقال العسقلانی: ضعفه دارقطنی فی الحدیث، و ذکره ابن حبان فی الثقات، و قال: ربما اخطأ - (الزرکلی خیرالدین: الاعلام قاموس التراجم: ١٤٨/٨ - طبع: دارالعلم للملایین بیروت لبنان).

(٣٤٤) ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن الدار قطنی - باب "من کان له امام فقراءة الا مام له قراءة": ٣٢٧/١ .

(٣٤٥) احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن بیهقی - کتاب الصلوٰة - باب "من قال یترک الماموم القراءة فیماجهرفیه الامام بالقراءة": ١٥٨/٢ - ١٥٩ .

(٣٤٦) ابو درداء: يقال عويمر بن عبدالله، و يقال ابن ثعلبة الانصاری الخذرجی الامام الربانی۔ یقال: حکیم لهذه الامة، و حفظ القرآن عن رسول لله ﷺ، وکان عالم اهل الشام، و مقرئ اهل دمشق، و فقيههم، و قاضيهم ــ مات ابو درداء سنة: اثنتين و ثلاثين ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ١/٢٤- ٢٥).

(٣٤٧) كذا فی الاصل ــ و فی نسخة (ق)، و (ب)، و (م)، و (جـ) "تقرأ" مكان "قراءة".

(٣٤٨) ابوعبدالرحمٰن: سنن النسائی ۔ باب "البداءة فاتحة الكتاب قبل السورة": ١/١٤٦، ابوالحسن الدارقطنی الشافعی: سنن الدارقطنی ۔ باب "من كان له امام، فقراءة الامام له قراءة: ١/ ٣٣٢، ابی القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير الخمی: معجم الصغيرلطبرانی: لم اقف رواية فيه ــ طبع: دارالکتب العلمية بيروت لبنان، احمد بن الحسين بن علی ابوبكر: سنن بيهقی ۔ كتاب الصلٰوة ۔ باب "من قال لايقرا خلف الامام علی الاطلاق: ٢/ ١٦٢- ١٦٣.

(٣٤٩) ابوصالح: هو عبدالله بن صالح بن مسلم العجلی ابوصالح الكوفی ۔ الحافظ، و ابوالحافظ ۔ عن اسرائيل، و حماد بن سلمة، وعنه ابوزرعة، وابوحاتم ــ وثقه ابن معين، وابن خراش ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ٢/٧٩، الحافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ١٠/٢٢٥-٢٢٩).

(۳۵۰) زید بن الحباب: الحافظ ابو الحسن العکلی الکوفی الزاهد المحدث الجوال الرحال - وثقه ابن المدینی، و غیره - قال مطین: مات سنة، ثلاث و مائتین ـــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۳۵۰، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب اکمال فی اسماء الرجال: ۴۴۲-۴۴۶).

(۳۵۱) احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن بیهقی - کتاب الصلٰوة - باب "من قال لایقرء خلف الامام علی الاطلاق: ۲/۱۶۲-۱۶۳.

(۳۵۲)صاحب تذکرة القاری بحل رجال البخاری هو عبداللّٰه بن سالم بن محمد بن سالم بن عیسی البصری منشا المکی مولدا - فقیه شافعی من علماء بالحدیث مولده، ووفاته بمکة، و نشأ بالبصرة - له "الامداد بمعرفة علوم الانساد"، و "الضیاء الساری علی صحیح البخاری"، و "رسالة" کتب علیها هذه رسالة فی الاحادیث النبویة یکتفی بتلقیهاعن روایة اصولها عن الاشیاخ، وعدتها تسعة وعشرون حدیثا ـــ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۴/۸۸).

(۳۵۳) عبدالملک بن شعیب بن اللیث - عن ابیه، وابن وهب - وعنه[م دس] ووثقه - قال ابن یونس: مات سنة: ثمان و اربعین ومائتین - (الحافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۲۱۵).

(۳۵۴) ابوالاسود، هو نضربن عبدالجبار المرادی ابوالاسود المصری - عن اللیث، وابن نهیعت - وعنه احمد بن صالح، و محمد بن یحی - وقال

ابوحاتم: صدوق ــ قال ابن یونس: توفی سنة: تسع عشرة ومائتین ــ (محمد بن احمدبن عثمان الذھبی: خلاصه تذھیب تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۳/۱۷۸، الحافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اساء الرجال: ۱۹/۸۷ – ۸۸)۔

(۳۵۵) سعد بن عفیر ۔ الامام ابو عثمان سعید بن کثیر بن عفیر بن مسلم الانصاری ــ وثقه ابن عدی، و غیره، و قال ابن یونس: کان من اعلم الناس بالانساب، و الاخبار الماضیة، و ایام العرب، و التواریخ کان فی ذالك کله عجباء و کان ادیبا فصیحا حاضرالحجة ۔ ولد فی سنة: ست و اربعین و مائة، و توفی فی شھر رمضان سنة: ست و عشرین و مائتین ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرة الحفاظ: ۲/۴۲۷ – ۴۲۸، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۷/۲۸۰– ۲۸۳)۔

(۳۵۶) العلامة سالم البصری: تذکرة القاری بحل رجال البخاری: لم اقف علی الکتاب۔

(۳۵۷) ابن ابی ذئب: الامام الثبت، ابو الوارث محمد بن عبدالرحمٰن بن المغیرة بن الحارث بن ابی ذئب ھشام بن شعبة، القرشی العامری المدنی الفقیه ــ قال الواقدی: ولد سنة: ثمانین، وکان من اورع الناس، و افضلھم ۔ توفی سنة: تسع و خمسین و مائة ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۱۹۱–۱۹۳، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۶/۵۰۰ –

۵۰۶).

(۳۵۸) عبدالعزیز بن ابی سلمۃ الماجشون ۔ ثقۃ مشہور مدنی ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذہبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ۲/۶۲۹، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۱/۴۹۹ — ۵۰۰).

(۳۵۹) محمد بن عبداللہ بن نمیر الہمدانی الخارفی، ابوعبدالرحمن الکوفی، الحافظ ۔ روی عن احمد بن بشیر الکوفی، واسحاق بن سلیمان الرازی، وروح بن عبادۃ، وسفیان بن عیینۃ، ومصعب بن مقدوم، وخلق ۔ وروی عنہ البخاری، ومسلم، وابوداؤد، وابن ماجہ، وابویعلی، وبقی بن مخلد، وخلق کثیر ۔ قال ابواسماعیل الترمذی: کان احمد بن حنبل یعظم محمد بن عبداللہ بن نمیر تعظیما، ویقول: ای فتی ھو ۔ وقال العجلی: کوفی، ثقۃ ۔ قال البخاری: مات سنۃ: اربع وثلاثین ومائتین فی شعبان، او رمضان، وروی لہ الترمذی والنسائی ۔ (الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۶/۴۶۷ — ۴۶۹).

(۳۶۰) عبیداللہ القواریری: عبیداللہ بن عمر بن میسرۃ، ابو سعید البصری، من کبار ائمۃ ھذا العلم ببغداد ۔ قال ابن معین، و النسائی، و احمد بن یسار: ثقۃ ۔ مات سنۃ: خمس و ثلاثین و مائتین ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذہبی: تذکرۃ الحفاظ: ۲/۴۳۸ — ۴۳۹، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء

الرجال: ۱۲/۲۵۰ - ۲۵۳).

(۳۶۱) احمد بن صالح: الحافظ ابوجعفر طبری ثم المصری ۔ قال ابن یونس: کان صالح من اجناد طبرستان فولد احمد بمصر فی سنة: سبعین ومائة ـ کان جامعا یعرف الفقه، والحدیث، والنحو ۔ وقال ابوحاتم، والبخاری: ثقة ـ مات فی ذی القعدة سنة: ثمان واربعین ومائتین ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۲/۴۹۵، الحافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۱۵۸ - ۱۶۷).

(۳۶۲) ابن قانع: هو عبدالباقی بن قانع بن مرزوق بن واثق الاموی بالولاء البغدادی، ابوالحسن قاضی من حفاظ الحدیث، ومن اصحاب الرأی ـ کان یرمی بالخطأ فی الروایة ـ له کتاب "معجم الصحابة" بالاسناد افرد ابن فتحون کتابا لنقده، وبیان مافیه من اوهام فی الحدیث ـ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۳/۲۷۲).

(۳۶۳) ابن ماکولا: ابو نصر علی بن هبةالله بن علی بن جعفر بن علی بن محمد بن دلف بن الامیر الجواد ابی دلف القاسم بن عیسی العجلی الجرباذ قابی ثم البغدادی مصنف الاکمال، وغیرذالك ـ ولد فی شعبان سنة: اثنتین و عشرین و اربع مائة، لعکبراء ـ قال: هو واضعه ـ قال شیرویه فی طبقاته: کان الامیر یعرف بالوزیر سعد الملك ابن ماکولا ـ کان حافظا متقنا عنی بهذالشان ـ قال ابو الفرج ابن الجوزی فی المنتظم: قتل سنة: خمس و سبعین، و قیل سنة: ست و ثمانین، و قیل: سنة ست

وثمانین، و قال غیره قتل فی سنة: تسع و سبعین، و قیل فی سنة: سبع وثمانین و الله اعلم بالصواب ـ قال سئلت شجا بما الذهلی عن ابن ماکولا فقال: کان حافظا ثقة صنف کتابا فی علم الحدیث، و قال المؤ تمن الساجی: لم یلزم ابن ماکولا طریق اهل العلم فلم ینتفع بنفسه ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱۲۰۱/٤ – ۱۲۰۷).

(۳٦٤) حافظ ابن حجر عسقلانی: تهذیب التهذیب ـ حرف "ز" من اسمه زید: ٣/ ٤٠٢ – ٤٠٣.

(۳٦٥) کمال الدین ابن الهمام: فتح القدیر ـ کتاب "الصلوٰة" ـ فصل "القراء ة": ۱/ ۳٤۸.

(۳٦٦) ابومحمد بدرالدین العینی: عمدة القاری شرح بخاری ـ باب "وجوب القراء ة للامام، والماموم فی الصلوٰة کلها فی الحضر، والسفر، وما یجهر فیها، وما یخافت: ٣/ ٦٨.

(۳٦٧) زید بن اسلم: ابو عبدالله العمری المدنی الفقیه، وکان له حلقة للعلم بمسجد النبی ﷺ ـ مات زید سنة: ست و ثلاثین و مائة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/ ۱۳۲ – ۱۳۳، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٦/ ٤٢٥–٤٢٨).

(۳٦٨) الحافظ الکبیر ابی بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبد الرزاق ـ باب "القراء ة خلف الامام": ۲/ ۱۳۹ ـ رقم الحدیث ۲۸۱۰.

(۳٦٩) موسی بن عقبة: الاسدی المدنی الحافظ ـ صنف فی المغازی ـ

قال الواقدی: کان موسی مفتیا فقیها، و قال ابو حاتم : صالح، و قال احمد بن حنبل: ثقة فی المغازی ، و کان وفاته فی سنة: احدی و اربعین و مائة ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ : ۱/۱۴۸، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۸/۴۹۲-۴۹۶).

(۳۷۰) ابوبکر الصدیق: عبدالله بن ابی قحافة، عثمان بن عامر بن کعب التیمی القرشی ابو بکر اول الخلفاء الراشدین، وهواول من امن علی الرسول ﷺ من الرجال، واحد اعاظم العرب، ولد بمکة، ونشأ سیدا من سادات قریش، وکان غنیا من الکبار، وعالما بانساب القبائل، واخبارها، وسیاستها، وکانت العرب تلقبه بعالم قریش، وحرم علی نفسه الخمر فی الجاهلیة فلم یشربها، ثم کانت له عصر النبوة مواقف کبیر ـ شهد الحروب احمل الشدائد، وبذل الاموال وبویع بالخلافة، یوم وفات النبی ﷺ سنة ۱۱ھ فحارب المرتدین والمستغین من دفع الزکواة، واتفق له قواد امناء کخالد بن ولید، وعمر بن العاص، وابی عبیدة بن الجراح، والعلاء بن الحضرمی، ویزید ابن ابی سفیان، والمثنا بن الحارثة ــ وکان موصوفا بالعلم، والرأفة بالعامة ـ مدة خلافته سنتان وثلاثة اشهر ونصف شهر ـ وتوفی فی المدینة له فی الکتب الحدیث ۱۴۲ حدیثا کان لقبه ”الصدیق“ ومما کتب فی سیرته ”ابوبکر الصدیق“ حسین هیکل ـ (الزرکلی خیرالدین الاعلام: ۴/۱۰۲، الامام ابی عمر یوسف بن عبدالبر: الاستیعاب فی معرفة الصحابة: ۷۷۶ — ۷۷۷).

(۳۷۱) عثمان بن عفان: ابو عمرو الاموی ذوالنورین، و من تستحیی الملٰئکة، و من جمع الامة علی مصحف واحد بعدالاختلاف، و من افتتح نوبه اقلیم خراسان، و اقلیم المغرب، و کان من السابقین الصادقین القائمین الصائمین المنفقین فی سبیل اللّٰه، و ممن شهد رسول اللّٰه ﷺ الجنة، وزوجه بابنته رقیة، و ام کلثوم (رضی اللّٰه عنهما) - رؤس الفتنة، و الشر، و احاطوا به حاصروه لیخلع نفسه من الخلافة، و قاتلوه حتیٰ ذبح صبرا فی داره، و المصحف بین یدیه، و زوجه نائلة عنده، و تسور علیه اربعة انفس، و قتله سودان بن حمران بن الجمعة، ثامن عشر ذی الحجة سنة: خمس و ثلاثین - و کانت خلافته اثنتی عشرة سنة - و عاش بضعا وثمانین سنة ــ کان من اقران النبی ﷺ، و ابی بکر، و عمر، و علی - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۸-۱۰، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۲/۴۴۹-۴۶۰).

(۳۷۲) الحافظ ابی بکر عبداللّٰه بن محمد بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ــ لم اقف روایة عن موسی بن عقبه فیه الحافظ الکبیر ابی بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق - باب "القراءة خلف الامام": ۲/۱۳۹-۲۸۱.

(۳۷۳) الامام الکبیر علی بن عمر: سنن دارقطنی - باب "من کان له امام فقراءة الامام له قراءة": ۱/ ۳۳۰، احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن بیهقی ــ کتاب الصلٰوة - باب "من قال لایقرء خلف الامام علی

الاطلاق: ۲/۱۵۹.

(۳۷۴) امام محمد: موطا امام محمد ۔ باب "القراءۃ فی الصلٰوۃ خلف الامام": ۱۰۰ – ۱۰۱.

(۳۷۵) العلامۃ الشمنی: احمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علی الشمنی القسطنطینی الاصل الاسکندری ابوالعباس تقی الدین محدث مفسر نحوی ولد بالاسکندریۃ، وتعلم، ومات فی القاہرۃ ۔ من کتبہ "شرح المغنی لابن ہشام"، و"مزیل الخفا عن الفاظ الشفا"، و"کمال الدرایۃ فی شرح النقایۃ" فی فقہ الحنفیۃ ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۱/۲۳۰).

(۳۷۶) ابو الاحوص: قاضی عکبراء محمد بن الہیثم بن حماد البغدادی ۔ کان من الحفاظ الثقات ۔ توفی فی جمادی الاولی سنۃ: تسع و سبعین و مائتین بعکبراء ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذہبی: تذکرۃ الحفاظ: ۲/۶۰۵ – ۶۰۶، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۷/۲۹۸–۳۰۱).

(۳۷۷) العلامۃ شمنی: مختصر الوقایہ، ص: ۸۹.

(۳۷۸) کرمانی (۰۰۰–۱۲۹ھ = ۰۰۰ – ۷۴۷م) جدیع بن علی الازدی المغنی ــ شیخ خراسان، وفارسہا فی عصرہ ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۲/۱۱٤)

(۳۷۹) صاحب فتویٰ ظہیریہ: ظہیر الدین محمد بن احمد بن عمر البخاری ابوبکر ظہیر الدین: فقیہ حنفی کان المحتسب فی البخاری ۔

من کتبه "الفتاوی الظهیریه" ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۵/ ۳۲۰)

(۳۸۰) صاحب برجندی: عبد العلی بن محمد بن حسین البرجندی: فلکی من فقهاء الحنفیۃ ۔ نسبۃ الی برجندۃ بترکستان ۔ له "شرح النقایہ مختصر الوقایہ" بدأ به قاسم بن قطلوبغا، و توفی سنۃ: ۸۷۹، فاکمله البرجندی فی القسطنطنیہ سنۃ: ۹۳۲ ھ ۔، وله "حاشیۃ علی شرح ملخص الجغمینی لقاضی زادہ" فی الظاھریہ، و "شرح الفوائد البھیہ" فی الحساب، و"شرح المنار للنسفی" فی الاصول، و"شرح مختصر التذکرۃ النصیریہ" ۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۴/ ۳۰).

(۳۸۱) ملا علی قاری: فتح المغطاشرح المؤطا، ۱/۳۳، عبد العلی بن محمد بن حسین البرجندی: فتوٰی برجندی ۔ باب صفۃ الصلٰوۃ "یجھر الامام فی الجمعۃ، والعیدین، والفجر، واولی العشائین": ۱/۱۱۵.

(۳۸۲) وھب بن کیسان الاسدی ۔ عن ابن عباس، و ابن عمر، و ابن الزبیر، و جماعۃ، و عنه زید بن ابی انیس، و ابن اسحاق، و طائفۃ ۔ وثقه النسائی ۔ قال ابن سعد: مات سنۃ: سبع وعشرین و مائۃ ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: خلاصه تذھیب تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۳/۳۳۵).

(۳۸۳) امام مالك: مؤطا امام مالك "العمل فی القراءۃ فی ما جاء فی ام القرآن": ۲۸، امام محمد: مؤطا امام محمد ۔ العمل فی القراءۃ: ۲۸، ابی جعفر احمد بن محمد الطحاوی: شرح معانی الاثار ۔ کتاب الصلٰوۃ ۔ باب "القراءۃ خلف الامام": ۱/۱۰۸، ابوعیسی محمد بن عیسی بن

سورۃ الترمذی: جامع الترمذی۔ باب "ماجاء فی ترک القراءۃ خلف الامام اذا جھر بالقراءۃ": ۱/۶۶، احمد بن الحسین بن علی، ابوبکر بیھقی: سنن الکبریٰ للبیھقی: ۲/۱۶۲۔

(۳۸۴) الحافظ الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن ھمام: جامع عبدالرزاق: ۲/۱۲۱-۱۲۸، وفی الجامع عبدالرزاق لفظ "صلوٰۃ" مکان "رکعۃ"

(۳۸۵) ابوبکر بن ابی شیبۃ: مصنف ابن ابی شیبۃ۔ کتاب الصلوٰۃ "من کرہ القراءۃ خلف الامام": ۱/۳۷۷۔

(۳۸۶) ابی جعفر احمد بن محمد الطحاوی: شرح معانی الاثار۔ کتاب الصلوٰۃ ـــ باب "القراءۃ خلف الامام": ۱/۱۰۷، احمد بن الحسین بن علی ابوبکر البیھقی: سنن بیھقی: ۲/۱۶۲۔

(۳۸۷) کمال الدین ابن الھمام: التحریر ۔ مثل: اذا حمل الصحابی مرویۃ المشترک: ۳۲۹۔

(۳۸۸) الحافظ الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن ھمام: جامع عبد الرزاق۔ باب "القراءۃ خلف الامام" رقم: ۲/۱۳۷۔ رقم الحدیث۔ ۲۸۰۱، ابوبکر بن ابی شیبۃ: مصنف ابن ابی شیبۃ۔ کتاب الصلواۃ "من کرہ القراءۃ خلف الامام": ۱/۳۷۶، الامام الکبیر علی بن عمر: سنن دارقطنی۔ ۲/۱۶۲ الحافظ الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن ھمام: جامع عبد الرزاق۔ و عن علی ثلاث روایات۔ الاول الفاظہ "کان ینھٰی عن القراءۃ خلف الامام"۔ والثانی "من قرأ مع الامام فلیس علی الفطرۃ"۔ والثالث "القائل لیس من الفطرۃ" ـــ "القراءۃ مع الامام" برقم: ۲/ ۱۳۸ ـــ لم اقف فی الجامع

عبدالرزاق حدیث "لیس من الفطرة القراءة خلف الامام"، ابو جعفر احمد بن محمد الازدی الطحاوی: شرح معانی الاثار للطحاوی - کتاب الصلٰوة۔ باب "القراءة خلف الامام": ۱/ ۱۰۷، حافظ الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن ھمام: جامع عبد الرزاق - باب "القراءة خلف الامام": ۲/۳۸ – ۳۹.

(۳۸۹) ابو وائل - شقیق بن سلمة الاسدی الکوفی - یقال: اسلم فی حیاة النبی ﷺ وانه تعلم القرآن فی شهرین فهذا غایة الذکاء - توفی سنة: اثنتین و ثمانین - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/ ٦۰).

(۳۹۰) منصور بن المعتمر: ابوعتاب منصور السلمی الکوفی احد الاعلام لاحفظ له شیأً عن الصحابة - مکی - قال ابن مهدی: لم یکن بالکوفة احد احفظ من منصور - صالح متعبد - مات فی سنة: اثنتین وثلاثین ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۱٤۲– ۱٤۳، حافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۸/۳۹۹ – ٤۰٤، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال: ۳/۱۳۲).

(۳۹۱) کذا فی الاصل — و فی نسخه (ب)، و (جـھ)، و (م)، و (ق) عبارة مابین قوسین محذوف ومکانه "لان سفیان روی عن السفیان بهذا"

(۳۹۲) الحافظ الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق - باب "القراءة خلف امام": ۲/۱۳۸، ابوبکر بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی

شیبة ـ لم اقف روایة بهذا الالفاظ عن عمر بن خطاب بل روایة عن الاسود بن بزید.

(۳۹۳) کمال الدین ابن الهمام: فتح القدیر: ۱/۲۹٦.

(۳۹٤) سعد بن ابی وقاص ـ هو مالك ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن کلاب الامیر ابو اسحاق البدری العشری ـ اول من رمی بسهم فی سبیل الله ـ اسلم، و هو ابن سبع عشرة سنة ـ قیل: کان طویلا، و کان قد اعتزل فی قصر بنائه بالعقیق، سنة: خمس و خمسین، و حمل فدفن بالبقیع ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۲۲-۲۳).

(۳۹۵) الامام محمد: مؤطا الامام محمد ـ باب "القراءة فی الصلٰوة خلف الامام": ۱۰۱ ـ ۱۰۲، الحافظ الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق ـ لم اقف روایة فیه، ابوبکر بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ـ کتاب الصلٰوة "من کره القراءة فی الصلواة": ۱/۳۷٦

(۳۹٦) ابوبکر بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ـ کتاب الصلٰوة ـ باب "من کره القراءة فی الصلٰوة": ۱/۳۷٦.

(۳۹۷) ابوبکر بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ـ کتاب الصلٰوة "من قال لاصلٰوة الابفاتحة الکتاب": ۱/۳٦۰.

(۳۹۸) عبدالله بن مقسم ـ عن ابی هریرة، وابن عمر، وجابر ـ وعنه ابوحازم بن دینار، وسهیل بن ابی صالح ـ وثقه ابوحاتم ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال: ۲/۲٤۳).

(۳۹۹) زید بن ثابت بن ضحاك: هو ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن

مالك بن النجار ابو سعید، و ابو خارجة الانصاری الخزرجی النجاری المقرئ کاتب وحی النبی ﷺ۔ مات فی سنة: خمس و اربعین، وقیل سنة: اربع و خمسین، و قیل: سنة خمس و خمسین۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۳۰)۔

(۴۰۰) ابی جعفر احمد بن محمد الازدی الطحاوی: شرح معانی الاثار۔ کتاب الصلٰوة۔ باب "القراءة خلف الامام" برقم: ۱/۱۰۷

(۴۰۱) ابی الحسین مسلم بن الحجاج القشیری: صحیح مسلم۔ باب سجود التلاوة: ۱/۲۱۵، ابو جعفر احمد بن محمد الازدی الطحاوی: شرح معانی الآثار۔ کتاب الصلٰوة۔ باب "القراءة خلف الامام" برقم: ۱/۱۶۰، احمد بن الحسین بن علی، ابوبکر: سنن الکبریٰ للبیهقی۔ کتاب الصلٰوة۔ باب "من قال لا یقرأ خلف الامام علی الاطلاق": ۲/۱۶۳۔

(۴۰۲) صاحب محیط برهانی: هو محمود بن احمد بن عبدالعزیز بن عمر بن مازة البخاری المرغینانی برهان الدین: من اکابر فقهاء الحنفیة۔ عده ابن کمال باشا من المجتهدین فی المسائل۔ ولد بمرغینان من بلاد ماوراء النهر، وتوفی ببخارا من کتبه "ذخیرة الفتاوی" خمسة اجزاء، و"المحیط البرهانی" اربع مجلدات فی الفقه، و"تتمة الفتاوی"، و"الواقعات"، و"الطریقة البرهانیة"۔ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۷/۱۶۱)۔

(۴۰۳) صاحب محیط سرخسی: محمد بن محمد رضی الدین السرخسی

فقیہ من اکابر الحنفیة ـ اقام مدة فی حلب، وتعصب علیه بعض اهلها فسار الی دمشق، وتوفی فیها ـ له "المحیط الرضوی " اجزاء منه فی الفقه، وهو کبیر فی زهاء اربعین مجلدات، وثلاثة کتب اخری باسم "المحیط" احدها فی عشر مجلدات، والثانی فی اربع، والثالث فی جزئین، و "الطریقة الرضویة" فقه، و"الوسیط" و "الوجیز" ـ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام: ۷/ ۲۴-۲۵).

(۴۰۴) محمود بن احمد بن عبدالعزیز بن مازة ـ محیط البرهانی: ۲/۱۹۴، محمد بن محمد، رضی الدین السرخسی: محیط السرخسی ـ باب "القراءة فی الصلٰوة": ۵۱، کمال الدین ابن الهمام: التحریر ـ بحث التعارض: ۳۲۲.

(۴۰۵) احمد بن الحسین بن علی ابوبکر: سنن البیهقی ـ کتاب الصلٰوة ـ باب "من قال لایقرأ خلف الامام علی الاطلاق": ۲/۱۶۲.

(۴۰۶) علی بن عمر: سنن الدارقطنی ـ باب "من کان له امام فقراءة الامام له قراءة": ۱/۳۳۲.

(۴۰۷) الامام الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق ـ باب "القراءة خلف الامام": ۲/۱۴۱.

(۴۰۸) ابوبکر بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ـ کتاب الصلٰوة "من کره القراءة خلف الامام": ۱/۳۶۷، ابوبکر بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ـ کتاب الصلٰوة "من کره القراءة خلف الامام": ۱/۳۶۷.

(۴۰۹) کمال الدین ابن الهمام: فتح القدیر: ۱/۲۹۶، دهلوی عبدالحق:

لمعات التنقيح فی شرح مشکوٰۃ المصابیح۔ کتاب الصلوٰۃ۔ باب "القراء ۃ فی الصلوٰۃ": ۱۵۱/۳

(۴۱۰) الامام الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن ھمام: جامع عبد الرزاق۔ باب "القراء ۃ خلف الامام": ۱۴۰/۲۔

(۴۱۱) الامام محمد: مؤطا الامام محمد۔ باب "القراء ۃ فی الصلوٰۃ خلف الامام": ۱۰۲، الامام الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن ھمام: جامع عبدالرزاق۔ باب "القراء ۃ خلف الامام": ۱۳۷/۲، ابوبکر بن ابی شیبۃ: مصنف ابن ابی شیبۃ ــ کتاب الصلوٰۃ "من کرہ القراء ۃ فی الصلوٰۃ": ۳۷۶/۱۔

(۴۱۲) عیزار بن حریث روی عن الحارث /الاعور، والحسن، والحسین ابنی علی بن ابی طالب، وعامر بن سعد البجلی، وعبداللہ بن عباس، وعبداللہ بن عمر بن الخطاب، وعبدالرحمن بن عبداللہ بن عثمان الثقفی، وعروۃ بن الجعد البارقی، وعمر بن سعد بن ابی وقاص، وابی الاحوص، وعن الجماعۃ ــ روی عنہ بدر بن عثمان، و جریر بن ایوب البجلی، ومسلم بن یزید بن مذکور، وابنہ الولید بن العیزار ویونس بن ابی اسحاق السبیعی، وابوہ اسحاق السبیعی۔ قال ابوبکر بن ابی خیثمۃ عن یحی بن معین، و ابوعبدالرحمن النسائی: ثقۃ۔ وذکرہ ابن حبان فی کتاب "الثقات" وقال: مات فی ولایۃ خالد علی العراق۔ روی لہ مسلم، وابوداود، والترمذی، والنسائی ــ (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۵۲۸/۱۴)۔

(۴۱۳) ابو محمد بدرالدین العینی: عمدۃ القاری شرح بخاری۔ باب "وجوب القراءۃ للامام، والماموم فی الصلواۃ کلھا، فی الحضر، والسفر، و مایجھر فیھا، و مایخافت": ۶۷/۳، الامام الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن ھمام: جامع عبد الرزاق۔ لم اقف روایۃ باسم ابن عباس۔

(۴۱۴) ابو جعفر احمد بن محمد الازدی الطحاوی: شرح معانی الآثار للطحاوی ــــ کتاب الصلوٰۃ ــــ باب "القراءۃ خلف الامام": ۱/ ۱۰۸، ابوبکر بن ابی شیبۃ: مصنف ابن ابی شیبۃ ــــ کتاب الصلوٰۃ "من کرہ القراءۃ خلف الامام": ۱/ ۳۷۶۔

(۴۱۵) محمد بن محمود بن محمد الخوار زمی: مسند ابی حنیفۃ للخوار زمی۔ باب الخامس فی الصلوٰۃ۔ فصل الثانی "القراءۃ، والقنوت، واخفاء البسملۃ": ۱/ ۳۰۹ ــــ طبع: مجلس دائرۃ المعارف النظامیہ فی الھند حیدر آباد دکن۔

(۴۱۶) ابراھیم النخعی فقیہ العراق: ابو عمران ابراھیم بن یزید بن قیس بن الاسود الکوفی۔ کان من علماء ذوی الاخلاص۔ مات فی آخر سنۃ: خمس و تسعین کھلا قبل الشیخوخۃ (رحمہ اللہ علیہ)۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/ ۷۳ - ۷۴، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/ ۴۴۹ - ۴۵۲)۔

(۴۱۷) محمد بن محمود بن محمد الخوارزمی: مسند ابی حنیفۃ للخوارزمی۔ باب الخامس۔ فصل الثانی: ۱/ ۳۱۰۔

(۴۱۸) علقمة بن قيس بن عبداللہ فقیہ العراق: الامام ابو الشبل النخعی الکوفی، ولہ فی حیاۃ رسول اللہ ﷺ، ولحق الجاھلیۃ۔ جود القرآ علی ابن مسعود، وتفقہ بہ، و کان من ابناء اصحابہ۔ کان فقیہا اماما بارعا طیب الصوت بالقرآن۔ مات سنۃ: اثنتین و ستین۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۴۸ – ۴۹، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۳/۱۸۷–۱۹۱).

(۴۱۹) محمد بن الحسن بن الفرقد الشیبانی ابو عبداللہ: موطا الامام محمد۔ باب "القراءۃ فی الصلوٰۃ خلف الامام": ۱۰۰، کمال الدین ابن الھمام: فتح القدیر۔ کتاب الصلوٰۃ۔ فصل فی "القراءۃ" ۱/۴۷۰.

(۴۲۰) سوید بن سعید: الحافظ الرحال المعمر ابو محمد الھروی۔ قال ابوحاتم: صدوق کثیر التدلیس، و قال البخاری: لقن مالیس من حدیثہ، و قال النسائی: لیس بثقۃ۔ کان من اوعیۃ العلم، ثم شاخ، و اضر، و نقص حفظہ فاتی فی حدیثہ احادیث منکرۃ فتری مسلما یتجنب تلک المناکیر، و یخرج لہ من اصولہ المعتبرۃ۔ قال البخاری: مات فی شوال سنۃ: اربعین و مائتین۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۲/۴۵۴ – ۴۵۵).

(۴۲۱) علی بن مسھر الامام القرشی مولاھم الکوفی قاضی الموصل۔ حدث عن داؤد بن ابی ھند، واسماعیل بن ابی خالد، وابی مالک اشجعی، وزکریا بن زائدۃ، وعاصم الاحول، وھذہ الطبقۃ من الکوفیین، والبصریین ـ حدث عنہ بشعر بن آدم، وسوید بن سعید ابناء ابی شیبۃ،

وعلی بن حجر، وهناد بن سری، وخلق سواهم ـ قال احمد بن حنبل: هو اثبت من ابی معاویة فی الحدیث ــ مات سنة: تسع وثمانین ومائة ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۲۹-۲۹۱، حافظ جمال الدین ابوالحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۳/۴۰۱ - ۴۰۳).

(۴۲۲) عبیداللّٰه بن عمر بن حفص ابن عاصم بن امیرالمؤمنین عمر بن الخطاب ــ الامام الحافظ الثبت ابو عثمان العدوی المدنی اخ عبداللّٰه، وعاصم، و ابی بکر ـ کان ثقة صالحا عالما عابدا حجة کثیرالعلم ـ قال الهیثم بن عدی: مات سنة: سبع و اربعین و مائة بالمدینة ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ : ۱/۱۶۰-۱۶۱، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۲/۲۴۶-۲۵۰).

(۴۲۳) احمد بن الحسین بن علی بن ابیبکر: سنن الکبریٰ للبیهقی ـ کتاب الصلوٰة ــ باب "من قال لا یقرأ خلف الامام علی الاطلاق": ۲/۱۶۱.

(۴۲۴) ابو جعفر احمد بن محمد الازدی: شرح معانی الاثار للطحاوی ـ کتاب الصلوٰة ـ باب "القراءة خلف الامام": ۱/۱۰۸.

(۴۲۵) انس بن سیرین اخ محمد مولا انس ابی عبداللّٰه، او ابی حمزة المصری ـ عن مولاه، وجندب بن سفیان، وابن عباس، وابن عمر، وعنه ابن عون، وشعبة، وهمام، وابان ــ وثقه ابن معین ـ قال خلیفة: توفی

سنة: ثمانی عشرة ومائة، وقال احمد: سنة: عشرین. (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۱۱۶-۱۱۷، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۳۲۵ - ۳۲۷)

(۴۲۶) الامام الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق- باب "القراءة خلف الامام": ۲/۱۴۰.

(۴۲۷) الامام الحافظ ابو بکر بن احمد بن الحسین بن علی البیهقی: سنن الکبری للبیهقی: ۲/۱۶۲.

(۴۲۸) عبادلة الثلاثة ای عبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن مسعود

(۴۲۹) عبدالرحمٰن بن عوف بن عبد عوف بن عبدالحارث بن زهرة بن کلاب بن مرة الزهری ابومحمد المدنی- شهد بدرا، و المشاهد- له خمسة و ستون حدیثا- اتفقا علی حدیثین، وانفرد (خ) بخمسة، وعنه بنوه ابراهیم، وحمید، وابوسلمة ومصعب وغیرهم- قال خلیفة: مات سنة: اثنتین وثلاثین، وقیل: سنة: ثلاث وثلاثین، ودفن بالبقیع، وزاد بعضهم، وهو ابن خمس و سبعین سنة- (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۱/۳۲۲ - ۳۲۵، محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/۱۷۹).

(۴۳۰) ابومحمد بدرالدین العینی: عمدة القاری شرح بخاری- باب

"وجوب القراءة فی الصلٰوۃ کلها فی الحضر، والسفر، ومایجهر فیها، وما یخافت": ۳/ ۶۷۔

(۴۳۱) اسود بن یزید بن قیس النخعی: الامام ابو عمرو النخعی الفقیه الزاهد العابد عالم الکوفة۔ مات سنة: خمس و سبعین، اوقریبا منها۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/ ۵۰-۵۱، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲/ ۲۵۱-۲۵۲)۔

(۴۳۲) ابوبکر بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة۔ کتاب الصلٰوۃ "من کرہ القراءۃ فی الصلٰوۃ خلف الامام": ۱/ ۳۷۷۔

(۴۳۳) حافظ ابن حجر العسقلانی: تقریب التهذیب۔ "ذکر من اسمه اسمر واسود": ۳۹

(۴۳۴) حافظ ابن حجر عسقلانی: تقریب التهذیب۔ باب "ع ل": ۲۶۸

(۴۳۵) امام احمد: کتاب الآثار ۔باب "القراءۃ خلف الامام وتلقینه": ۱۶

(۴۳۶) محمد بن محمود بن محمد خوارزمی: مسند ابی حنیفة لخوارزمی۔ باب الخامس۔ فصل الثانی: ۱/ ۳۱۰۔

(۴۳۷) الامام محمد: مؤطا الامام محمد۔ باب "القراءۃ فی الصلٰوۃ خلف الامام": ۱۰۰

(۴۳۸) الحافظ الکبیر ابو بکر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق۔ باب "القراءۃ خلف الامام": ۲/ ۱۴۰۔

(٤٣٩) ابوالبشر - روی عن رجل اهل مکة عن عبدالله بن عمرو - (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٥٤٢/٢٢).

(٤٤٠) الحافظ ابو بکر عبد الله بن محمد بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ــ کتاب الصلٰوة "من کره القراءة خلف الامام" و فی هٰذه روایة موجدة باسم انس بن سیرین: ٣٧٦/١.

(٤٤١) محمد بن سیرین الامام الربانی: ابوبکر مولا انس بن مالک - کان فقیها اماما غزیر العلم ثقة ثبتا علامة فی التعبیر رأسا فی الورع - قال مورق العجلیء و ابوقلابة، و شعیب بن الحجاب ثقة - توفی محمد بن الحسن بمائة یوم فی الشوال سنة: عشر و مائة و هو اثبت من الحسن - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ٧٧/١-٧٨، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٣٤٥/١٦-٣٥٠).

(٤٤٢) ولید بن قیس النجیبی - عن ابی سعید، و عنه سالم بن غیلان - وثقه ابن حبان، وولید بن قیس الشکونی الکوفی - عن القاسم بن حسان، و عنه الثوری - وثقه ابن معین له عنده فرد حدیث، ولم یدرکه ابنه شجاع ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٢٢٩/٣، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٤٤٥/١٩).

(٤٤٣) سوید بن غفلة النخعی الکوفی المعمر - ولد عام الفیل، او بعده

بعامین، و اسلم، وقد شاخ فقدم المدینة، و قد فرغوا من دفن الرسول ﷺ، و شهد الیرموک، و کان ثقة نبیلا عابدا زاھدا قانعا بالیسیر کبیر الشان ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۵۳).

(۴۴۴) ماماِلك بن عمارة لم اقف علی احواله.

(۴۴۵) عمرو بن میمونة: الامام ابو عبداللّٰه الاودی المذحجی الیمانی۔ یقال: مات سنة: خمس وسبعین، او فی سنة: اربع و سبعین، و حدیثه فی الحدیث لیس بالکثیر ــ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۶۵، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تھذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۴/ ۳۵۰-۳۵۳).

(۴۴۶) الحافظ ابو بکر عبد اللّٰه بن محمد بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ــ کتاب الصلٰوۃ "من کرہ القراءۃ فی الصلٰوۃ خلف الامام": ۱/۳۷۶.

(۴۴۷) الحافظ ابو بکر عبد اللّٰه بن محمد بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبة ــ کتاب الصلٰوۃ "من کرہ القراءۃ فی الصلٰوۃ خلف الامام": ۱/۳۷۶.

(۴۴۸) ابوالنضرۃ: ھو منذر بن مالك ابوالنضرۃ العبدی البصری من ثقات التابعین ــ وثقه یحی بن معین، و جماعة، و قال ابن سعد: ثقة، و لیس کل احد یحتج به، و اوردہ العقیلی، و صاحب الکامل فی الضعفاء، ولم یذکر شیأ من انه کان عریفا لقومه، و لکن ما احتج به البخاری۔

توفی سنة: ثمان و مائة، و هو بکنیته اشهر ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: میزان الاعتدال فی نقدالرجال: ۱۸۱/۴-۱۸۲، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۳۷۵/۱۸).

(۴۴۹) ابو القاسم سلیمان بن احمد بن ایوب اللخمی الطبرانی: المعجم الاوسط: ۷۳/۲

الباب الرابع

(٤٥٠) كمال الدين ابن الهمام: الفتح القدير شرح الهدایه ــ فصل "شروط الصلوٰة التی تتقدمها": ١/ ٢٩٩ – ٣٠٠.

(٤٥١) كمال الدين ابن الهمام: الفتح القدير ـ كتاب الصلوٰة ـ فصل "فی القراءة": ١/ ٣٤٥.

(٤٥٢) الحافظ ابن حجر العسقلانی: فتح الباری شرح بخاری ـ كتاب الاذان ــ باب "وجوب القراءة للامام، والمأموم فی الصلوٰة كلها فی الحضر، والسفر، وما یجهر فها، وما یخافت": ٢/٢٤١.

(٤٥٣) ابومحمد بدرالدين العينی: عمدة القاری شرح بخاری ـ باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فی الصلوٰة كلها فی الحضر، و السفر، وما يجهر فيها، وما يخافت": ٣/٦٥.

(٤٥٤) ابومحمد بدرالدين العينی: عمدة القاری شرح بخاری ـ باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فی الصلوٰة كلها فی الحفر، والسفر، وما يجهرفيها، وما يخافت: ٣/٤٨.

(٤٥٥) مطلب بن ابی وداعة السهمی ابوعبدالله من مسلمة الفتح له احاديث ــ وثقه ابن حبان ـ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ٣/١٠٤، حافظ جمال الدين ابی الحجاج يوسف المزی: تهذيب الكمال فی اسماء الرجال: ١٨/١٥٢– ١٥٣).

(٤٥٦) كمال الدين ابن الهمام: التحرير — فصل فى بيان اعتراضات الواروة على القياس: ٤٩٥.

(٤٥٧) كمال الدين ابن الهمام: التحرير - فصل "فى بيان اعتراضات على القياس": ٤٩٥–٥٢٠

(٤٥٨) ابومحمد بدرالدين العينى: عمدة القارى شرح بخارى - باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلٰوة كلها فى الحضر، والسفر، وما يجهرفيها، وما يخافت: ٤٩/٣.

(٤٥٩) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، ابوالمنذر القرشى الزبيرى المدنى الفقيه — قال ابن سعد: كان هشام حجة ثقة، وقال ابوحاتم الرازى: ثقة امام فى الحديث - قال يعقوب بن شيبة: هشام بن عروة ثقة ثبت لم ينكر عليه شئ الابعد ماصار الى العراق فانه انبسط فى الرواية فانكر عليه ذالك اهل بلدة فانه كان لايحدث عن ابيه الاماسمعه منه ثم تسهل فكان يرسل عن ابيه - توفى هشام ببغداد فى سنة: ست و اربعين و مائة — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١٤٤/١–١٤٥، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢٦٦/١٩–٢٧٠).

(٤٦٠) يحى بن سعيد الانصارى: يحى بن سعيد بن قيس الانصارى النجارى ابوسعيد، قاضى من اكابر اهل الحديث من اهل المدينة - قال الجمعى: مارايت اقرب شبها بالزهرى من يحى بن سعيد، ولولاهما لذهب كثير من السنن - (الزركلى خيرالدين: الاعلام: ١٤٧/٨، حافظ

جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲۰/۱۰۱).

(۴۶۱) سلیمان بن داؤد ۔ بن الجارود الفارسی ۔ قال ابن مھدی: ابوداؤد اصدق الناس ۔ قال احمد: ثقة یحتمل خطؤه، و قال وکیع: جبل العلم، وروی انه حدث اربعین الف حدیثا من حفظه ۔ قال عمرو بن علی: مات سنة، اربع و مائتین ۔ عن احدی و سبعین سنة ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: خلاصه تذهیب تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱/۴۵۶، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۸/۳۴-۳۹).

(۴۶۲) محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: میزان الاعتدال فی نقد الرجال ۔ حرف المیم: ۳/۳۶۸ - ۳۷۰.

(۴۶۳) سعید المقبری ھو سعید بن کیسان اللیثی ۔ الذھبی شمس الدین: سیر اعلام النبلاء: ۶/۴۹

(۴۶۴) رحیل ۔ رحیل بن معاویة بن جریح بن الرحیل بن زھیر بن خیثمة الجعفی الکوفی ۔ روی عن ادریس بن یزید الاودی، وحمید الطویل، وسلمة بن کھیل، وسھیل بن ابی صالح، وعمرو بن مرة، ولیث بن ابی اسحاق السبیعی، وابی الزبیر المکی ۔ روی عنه اخ زھیر بن معاویة، وزیاد بن عبدالله البکائی، وابوبدر شجاع بن الولید السکونی، ویحی الجعفی جد احمد بن محمد بن یحی الکوفی ۔ قال ابوحاتم: کانوا ثلاثة اوثقھم زھیر ثم رحیل، وذکره ابن حبان فی الکتاب "الثقات" روی له

الترمذی حدیثین ـــ (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی:
تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۹۳/۶)۔

(۴۶۵)جوزجانی: الحافظ الامام ابو اسحاق ابراھیم بن یعقوب السعدی
ـ اتفقہ احمد بن حنبل، و وثقہ النسائی، و قال الدارقطنی: کان من
الحفاظ الثقات المصنفین، و فیہ انحراف عن علی ـ قال ابو الدحداح:
مات فی ذی القعدۃ سنۃ: تسع، و قال غیرہ سنۃ: ست وخمسین و مائتین،
و لہ کتاب فی الضعفاء ـــ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ
الحفاظ: ۵۴۹/۲، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی:
تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۴۵۴/۱-۴۵۷)۔

(۴۶۶) عبداللّٰہ بن احمد بن محمد بن حنبل الشیبانی البغدادی،
ابوعبدالرحمٰن ـــ حافظ للحدیث من اھل بغداد ـ عن ابیہ المسند،
والتفسیر، ویحی بن عبدالرب، وخلف بن ھشام، ویحی بن معین،
وخلائق ـ لہ "الزوائد" علی کتاب الزھد لابیہ، و "زوائد المسند" زاد بہ
علی مسند ابیہ نحو عشرۃ آلاف حدیث، و "مسند اھل البیت ـــ" ،
و"الثلاثیات ـ" ـ (الزرکلی خیرالدین: الاعلام قاموس التراجم: ۶۵/۴،
الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی
اسماء الرجال: ۱۱/۱۰-۱۵، محمد بن احمد بن عثمان الذھبی:
خلاصہ تذھیب تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۴۷/۲)۔

(۴۶۷) وھیب بن خالد بن عجلان، الحافظ الثبت الامام الکبیر ابوبکر
الباھلی مولاھم البصری الکرابیسی ـ قال محمد بن سعد: کان ثقۃ حجۃ

یملی بہ من حفظہ۔ توفی سنۃ: خمس و ستین و مائۃ، و ھو فی الفقہ، والعلم نظیر حماد بن زید۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۲۳۵-۲۳۶، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۹/۵۰۴-۵۰۶)۔

(۴۶۸) الحافظ ابن حجر عسقلانی: تہذیب التہذیب۔ میم "من اسمہ محمد علی ترتیب الحروف فی الآباء: ۹/۳۸۔

(۴۶۹) قاضی محمد اکرم۔ تحقیق قاسمی غلامصطفی: شرح نخبۃ الفکر: لم اقف فیہ حوالۃ

(۴۷۰) القرآن: سورۃ الحشر۔ الآیت: ۲۔

(۴۷۱) ھیثم بن حمید الغسانی الدمشقی الفقیہ الحافظ۔ قال دحیم: کان اعلم الاولین، والآخرین۔ یقول مکحول: و قال ابوداؤد: قدری ثقۃ ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذھبی: تذکرۃ الحفاظ: ۱/۲۸۵، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تہذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۹/۳۳۸-۳۴۰)۔

(۴۷۲) مکحول الشامی ھو ابوعبداللہ، ویقال: ابوایوب، ویقال: ابومسلم، والمحفوظ ابوعبداللہ الدمشقی الفقیہ۔ روی عن النبی ﷺ مرسلا، وعن ابی بن کعب، ولم یدرکہ، وعن انس بن مالک، وثوبان۔ یقال: مرسل، وجبیر بن نفیر الحضرمی، وسعید بن المسیب، وسلیمان بن یسار، وطاؤس بن کیسان، وعبادۃ بن صامت، وعمر بن شعیب، ومسروق بن الاجدع، وابی ھریرہ۔ ویقال: مرسل، وعائشۃ ام المؤمنین

یقال مرسل، وام ایمن کذالك ام الدرداء الصغری، وعن جماعة۔ روی عنہ اسامة بن زید اللیثی، واسماعیل بن ابی بکر، والحجاج بن ارطاۃ، وحصین بن جعفر الفرازی، وحمید الطویل، وزید بن واقدی، ومحمد بن اسحاق بن یسار، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهری، والهیثم بن حمید الغسانی، وابوبشر، وعبدالملك، وعن جماعة ــ ذکر محمد بن سعید من طبقة الثالثة من تابعی اهل الشام۔ وذکرہ ابوالحسن بن سمیع فی الطبقة الرابعة۔ وقال ابوحاتم: سمعت ابامسهر، وسألته: هل سمع مکحول من احد اصحاب النبی ﷺ فقال: سمع من انس۔ وقال ابوعیسی الترمذی: سمع من واثملة، وانس، وابی الهند الداری، ویقال: انہ لم یسمع احد من اصحاب النبی ﷺ الا من هولاء الثلاثة ــ وقال العجلی: تابعی ثقة۔ وقال ابوحاتم: مااعلم بالشام افقه من مکحول۔ وقال ابومسهر: مات بعد سنة: اثنتی عشرة ومائة۔ وقال محمد بن سعد: مات سنة: ست عشرة ومائة۔ (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۳۵۶/۸۱-۳۶۱).

(۴۷۳) عبداللہ بن یوسف التنیسی، ابومحمد الکلاعی المصری۔ روی عن مالك بن انس، ویحی بن حمزة الحضرمی۔ روی عنہ البخاری، وابراهیم بن یعقوب الجوزجانی، والربیع بن سلیمان المرادی، والحسن بن عبدالعزیز الحروی، وروی عنہ جماعة۔ قال ابوبکر بن خزیمة: سمعت یحی بن معین یقول: مابقی علی ادیم الارض احد اوثق من عبداللہ

بن یوسف التنیسی ۔ وقال احمد بن عبداللہ العجلی: ثقة ۔ وقال البخاری: کان اثبت من الشامیین ۔ روی لہ ابوداؤد، والترمذی، والنسائی ۔ (حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۲۰/۶۵۲-۶۵۵).

(۴۷۴) ابو مسهر: هو شیخ اهل الشام، ۔ عبدالاعلا بن مسهر الغسانی الدمشقی الحافظ ۔ یعرف بابن ابی درامة ۔ ولد سنة: اربعین ومائة ۔ مات فی سنة: ثمانی عشرة و مائتین ۔ (محمد بن احمد بن عثمان الذهبی: تذکرة الحفاظ: ۱/۳۸۱، حافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ۱۱/۱۴-۲۰).

(۴۷۵) الحافظ ابن حجر عسقلانی: تهذیب التهذیب ۔ حرف "الهاء" من اسمه هیثم: ۱۱/۹۲.

(۴۷۶) ابن الهمام: فتح القدیر ۔ کتاب الصلوٰة ۔ فصل فی القراءة: ۱/۳۴۵

(۴۷۷) کمال الدین ابن الهمام: التحریر ۔ بحث العام، والخاص: ۱۰۱ ۔ ۱۳۲.

(۴۷۸) کمال الدین ابن الهمام: ۔ التحریر ۔ بحث الترجیح: ۳۲۲ ۔ ۳۷۵

(۴۷۹) العلامة سالم بصری: هو عبداللہ بن سالم بن محمد بن سالم بن عیسی البصری (۱۰۴۸-۱۱۳۴ھ)۔(الزرکلی خیرالدین ۔ الاعلام: ۴/۸۸

(۴۸۰) کمال الدین ابن الهمام: التحریر ۔ بحث الترجیح: ۳۶۶ - ۳۷۵

(۴۸۱) الشمس الفناری الحنفی جد الفاضل جلبی (الزرکلی خیرالدین ۔

الاعلام:۳/۹۹).

(۴۸۲) کمال الدین ابن الھمام: التحریر ۔ بحث الترجیح: ۳۶۶ ۔ ۳۷۵،

(۴۸۳) الشمس الفناری الحنفی تحقیق محمد حسن: فصول البدائع فی

اصول الشرع، ص:۸۸.

خاتمة الرسالة

(٤٨٤) العينى العلامة بدرالدين: عمدة القارى شرح البخارى - باب "وجوب القراءة للامام، والمأموم فى الصلٰوة كلها فى الحضر، والسفر، ومايجهر فيها، ومايخافت": ٣/٦٤-٦٧

فہرس الآیات القرآنیة الواردة فی الرسالة

الآیة	السورة	الصفحة
☆ فاقرء وا ما تیسر من القرآن -	:المزمل - (۱۱۲)	۱۱۳، ۱۱۴، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۶۸، ۲۰۲
☆ فاعتبروا یا اولی الابصار -	:الحشر -	(۱۹۶)
☆ لیس علیکم جناح فیما اخطأتم بہ -	:الاحزاب -	(۱۵۳)
☆ واذا قرأ القرآن فاستمعوالہ، وانصتوا -	:الاعراف - (۱۰۹)	۱۱۰، ۱۱۱، ۱۹۲

فهرس الأحاديث الواردة فی الرسالة

☆ من كان له امام فقراءة الامام له قراءة. ١٣٣، ١٣٥، ١٥٦، ١٣٧،
١٥٦، ١٥٩، ١٦٩، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٨

☆ هل قرأ احد منكم آنفا فی الصلٰوة ؟ قالوا نعم
قال انی اقول مالی انازع القرآن. ١٦٢، ١٦٣

☆ یکفیك قراءة الامام خافت اوجهر. ١٣٧

فهرس الآثار والاقوال الواردة فى الرسالة

فهرس الاشعار الواردة فی الرسالة

فهرس الاسماء الواردة فی الرسالة

الاسم | الصفحة

فهرس الاسماء الاماكن الواردة فى الرسالة

الاسم المدينة	الصفحة
☆ سند	١
☆ تته	٢
☆ دهلى	١٢٤،١٢٥،١٧٥،١٧٦،١٩٢
☆ مصر	١٢٧
☆ كوفه	١٢٩،١٣٤،١٥٢،١٦٥
☆ همدان	١٢٩
☆ بغداد	١٣٦
☆ موصل	١٤٠١
☆ المدينة	١٤٤،١٤٥،١٤٧،١٩٣
☆ دجاجلة	١٩٣،١٩٤

فهرس المصادر والمراجع
(المقدمة والرسالة)

(١) القرآن الكريم

(٢) امام احمد بن حنبل: مسند امام احمد - مرتب: احمد محمد - طبع: دارالمعارف مصر ١٣٧٢ھ=١٩٥٣م.

(٣) بتى، اسحاق: فقهاء هند - طبع: اداره ثقافة الاسلاميه كلب رود لاهور

(٤) البخارى، محمد بن اسماعيل: الجامع الصحيح البخارى - طبع: قديمى كتب خانه آرام باغ كراتشى ١٩٦١م

(٥) البرجندى، عبدالعلى: فتوى البرجندى - طبع: المنشى نولكشور لكنئو هندستان.

(٦) بلوط نبى بخس الدكتور - مجلة المهران ١٩٨٠م

البيهقى، ابى بكر احمد بن الحسين بن على:

(٧) (أ) السنن الكبرى - طبع: دارالمعرفة بيروت لبنان ١٣٤٤ھ.

(٨) (ب) السنن للبيهقى - طبع: نشرالسنة ملتان باكستان.

(٩) الترمذى، ابوعيسى محمد بن عيسى بن سورة: الجامع الصحيح الترمذى - طبع: محمد سعيد ايند تاجران كتب خانه آرام باغ كراتشى

(١٠) الحاكم الامام الحافظ ابوعبدالله الحاكم: المستدرك على الصحيحين - طبع: دارالمعرفة بيروت لبنان.

(١١) ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ: صحيح ابن حبان - طبع: دارالفكر بيروت لبنان.

حافظ ابن حجر، ابوالفضل شهاب الدين احمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن محمود بن احمد بن حجر الكنانى العسقلانى:

(۱۲) (أ) تقريب التهذيب ــ طبع: المنشی نولکشور نکهنو هندستان.

(۱۳) (ب) تهذيب التهذيب ـ طبع: المنشى نولكشور لكهنو.

(١٤) (ج) فتح البارى شرح الصحيح البخارى

(١٥) ابن حزم، على بن احمد بن سعيد: المحلى بالآثار ابن حزم

(١٦) الحميدى، عبدالله بن زبير ــ تحقيق حبيب الرحمٰن الاعظمى: مسند عبد بن حميد ـ طبع: عالم الكتب بيروت لبنان.

(۱۷) خليل، ابراهيم: تكملة مقالات الشعراء طبع: لجنة احياء الادب السندى جامشورو سندباكستان ١٩٥٨م.

الخمى، سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير:

(۱۸) (أ) السنن الطبرانى فى مسند الشاميين ــ طبع: المصورة قاسميه لائيبريرى كنديارو.

(۱۹) (ب) السنن الطبرانى ـ طبع: داراحياء التراث العربى بيروت لبنان

(۲۰) (ج) المعجم الاوسط ـ تحقيق الدكتور محمود الطحان ـ طبع: مكتبة المعارف الرياض ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م

(۲۱) (د) المعجم الصغير للطبرانى ــ طبع: دارالفكر بيروت لبنان ١٤٠١هـ=١٩٨١

(۲۲) (ه) المعجم الكبرى ــ الطبع الثانى: داراحياء التراث العربى بيروت لبنان

(۲۳) دارقطنى، على بن عمر: السنن الدارقطنى ـ طبع: نشرالسنة ملتان باكستان.

(٢٤) الدارمى، عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام ـ بتحقيق

السید عبداللہ ھاشم یمانی المدنی: سنن الدارمی ـ طبع: دار الکتب العلمیۃ بیروت لبنان۔

(۲۵) ابو داؤد، سلیمان بن الاشعث السجستانی: سنن ابو داؤد ـ طبع: ایچ ـ ایم سعید کمپنی ناشران وتاجران کتب ادب منزل پاکستان چوک کراتشی۔

(۲٦) دھلوی عبدالحق: لمعات التنقیح شرح مشکواۃ المصابیح ـ (عربی) ـ الطبع الاولی: مکتبۃ المعارف العلمیہ الشارع شیش محل ـ لاھور ـ پاکستان ۱۳۹۵ھ=۱۹۷۵م

(۲۷) دھلوی عبدالحق: شرح مشکواۃ (فارسی) ـ طبع: ادارۃ القرآن کراتشی۔

الذھبی، محمد بن احمد بن عثمان:

(۲۸) (أ) تذکرۃ الحفاظ ـ طبع: داراحیاء التراث العربی بیروت لبنان ۲۰۰۰م۔

(۲۹) (ب) خلاصہ تذھیب تھذیب الکمال فی اسماء الرجال ـ طبع: دار الکتب العلمیۃ بیروت لبنان ۲۰۰۲م۔

(۳۰) (ج) میزان الاعتدال فی نقدالرجال ـ طبع: المکتبۃ الاثریۃ جامع مسجد اھل حدیث باغوالی سانگلہ ھل شیخوپورہ پاکستان ۱۹٦۳م۔

(۳۱) ابن راھویہ، اسحاق بن ابراھیم بن مخلد الحنظلی المروزی: مسند اسحاق بن راھویہ ـ طبع: دارالکتب العربی بیروت لبنان ۱٤۲۳ھ=۲۰۰۲م

(۳۲) الزرکلی خیر الدین: الاعلام ـ طبع: دارالعلم للملایین بیروت لبنان الطبع الثامنۃ: ۱۹۸۹م۔

(۳۳) الزیلعی، فخرالدین عثمان بن علی: تبیین الحقائق شرح

کنز الدقائق ۔ طبع: مکتبۃ امدادیہ ملتان

(۳۴) الامام زین بن نجیم: الاشباہ والنظائر ـــ الطبع الاولیٰ: ادارۃ القرآن والعلوم الاسلامیہ کراتشی ۱۴۱۷ھ.

(۳۵) سرخسی، رضی الدین الحنفی: محیط سرخسی ـــ خطیۃ: قاسمیہ لائبریری کندیارو نوشہرو فیروز سند باکستان.

(۳۶) السندی، العلامۃ عبیداللہ: التمہید ـــ طبع: لجنۃ احیاء الادب السندی جامشورو سند باکستان ۱۹۷۶م.

(۳۷) الشافعی، محمد بن ادریس: مسند امام شافعی ـــ طبع: مطبعۃ السعادی مصر ۱۹۵۱م.

(۳۸) الشربینی، الشیخ الخطیب محمد: مغنی المتاج الی معرفۃ معانی المنھاج ۔ طبع: مصطفی الباب الحلبی واولادہ مصر ۱۳۵۲ھ=۱۹۳۳م.

(۳۹) شرف الدین موسی بن احمد بن موسی بن سالم: تحقیق عبداللہ بن عبدالحسن الریحی: الاقناع لطالب الانتفاع ۔ طبع: دار عالم الکتب للطباعۃ والنشر والتوزیع المملکۃ العربیۃ السعودیۃ ریاض، الطبعۃ الثامنۃ: ۱۴۱۹ھ=۱۹۹۹م.

(۴۰) المخدوم شفیع محمد المعروف عبدالخالق الھاشمی: تاریخ وتذکرہ بزرکان السند ۔ طبع: مخدوم عبدالرحمٰن شھید اکادمی کھرا خیربور میرس السند ۱۹۹۷م=۱۴۱۸ھ.

(۴۱) شاذلی ابو الحسن: المقدمۃ العزیہ فی فقہ المالکیہ ۔ طبع: دار الکتب العلمیہ بیروت لبنان ۱۹۸۰م.

(۴۲) ابن شاش المالکی: الجواھر الثمنیۃ فی عالم المدینہ ۔ طبع: دار الکتب العلمیہ بیروت ۱۹۸۶م.

(۴۳) شمس التتائی، ابوعبداللہ: شرح مختصر خلیل ۔ طبع: دار الملایین

بیروت لبنان ۱۹۸۹م.

الشیبانی، محمد بن الحسن :

(٤٤) (أ) مؤطا امام محمد ــ طبع: قدیمی کتب خانہ آرام باغ کراتشی.

(٤٥) (ب) کتاب الآثار ــ طبع: ادارۃ القرآن والعلوم الاسلامیہ اشرف منزل ایست کراتسی الطبعة الثالثة ١٤١١ھ.

(٤٦) ابن ابی شیبة، عبداللّٰه بن محمد بن ابی شیبة: مصنف ابن ابی شیبةــ طبع: ادارۃ القرآن والعلوم الاسلامیة اشرف منزل کاردن ایست کراتشی. ١٤٢٨ھ=٢٠٠٧م

(٤٧) صدر الشریعة الاصغر: التوضیح والتلویح ـ طبع: الرحیمیہ دیوبند من مضافات سهارنفور هندستان.

(٤٨) الطحاوی، احمد بن محمد الازدی : شرح معانی الآثارللطحاوی ـ طبع: مکتبة رحیمیہ دیوبند هندستان.

(٤٩) عباسی مخدوم امیر احمد: مقدمة بذل القوه فی حوادث السنی النبوة ــ طبع: لجنة احیاء الادب السندی جامشورو سند باکستان ١٣٨٦ھ = ١٩٦٦م.

(٥٠) عبدالحی الحسنی: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ـ طبع: دارالمعارفة الاسلامیة حیدرآباد دکن هندستان.

(٥١) عبدالرزاق بن همام، ابی بکر: مصنف عبدالرزاق ــ طبع: المجلس العلمی کراتشی الطبع الثانی: ١٩٩٤م=١٤١٦ھ

الدکتور عبدالقیوم بن عبدالغفور السندی:

(٥٢) (أ) مقدمة الشفاء فی مسئلة الرا ـ طبع: جامعة دارالفیوض کند کوت جیکب آباد سند باکستان، الطبع الاولی سنة: ١٤٢٠ھ.

(٥٣) (ب) مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين ـ طبع: جامع دارالفیوض کند کوٹ جیکب آباد سند باکستان، الطبع الاولى سنة: ١٤٢٣ھ۔

(٥٤) ابن العدى، عبدالله بن عدى الجرجانی: الكامل لابن العدى۔ طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الثالثة ١٤٠٩ھ=١٩٨٨م۔

(٥٥) علاء الدين المتقى بن حسام الدين الهندى البرهانبورى: كنزالعمال ۔ طبع: مكتبة التراث الاسلامية حلب ١٩٨١م=١٣٩١ھ

(٥٦) على بن بهاء البغدادى: فتح ملك العزيز شرح وجيز ۔ طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٨٨م۔

(٥٧) امام ابوعمر، یوسف بن عبدالبر: الاستیعاب فی معرفة الصحابة ۔ طبع: دارالمعرفة بيروت مصر ٢٠٠٦م۔

(٥٨) العینی، بدرالدین: عمدة القارى شرح البخارى ۔ طبع: دارالطباعة العامرة دلهى هندستان۔

(٥٩) امام غزالی، ابوحامد، محمد بن محمد بن محمد : الوسيط فى المذاهب ۔ طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٢٢ھ= ٢٠٠١م۔

(٦٠) ابى الفضل محمد خليل بن على بن محمد المرادى: سلك الدرر ۔ طبع: دارالكتب العلیه بيروت لبنان ١٩٩٧م=١٤١٨ھ۔

(٦١) الفيشى، محمد بن محمد بن احمد: شرح مقدمة العزيه فى فقه المالكيه ۔ طبع: داراحياء التراث العربى بيروت لبنان ١٩٨٠م۔

(٦٢) الدكتور قادرى عبدالرسول: مخدوم محمد هاشم التتوى ۔ طبع: لجنة احياء الادب السندى جامشورو سند باكستان ٢٠٠٦م۔

قاسمی غلامصطفی:

(٦٣) (أ) مقدمة امعان النظر شرح نخبة الفكر لقاضی محمد اکرم۔
طبع: طبع بسعی العلامة غلامصطفی القاسمی۔
(٦٤) (ب) مقدمة انباء الانبياء فی حيات الانبياء۔ طبع: لجنة احياء الادب السندی جامشورو سند باکستان ۱۹۷۸م۔
(٦٥) (ج) مجلة لطف لطيف۔ طبع: الطبعة الثالثة: ۱۹۷۸م
(٦٦) قاضی صفدی، ابی عبدالله، محمد بن عبدالرحمن الدمشقی:
رحمة الامة فی اختلاف الائمة ــ طبع: مطبع قطر الوطنية الدوحة قطر ۱٤۰۱ھ=۱۹۸۱م۔
(٦٧) قانع علی شير: تحفة الكرام۔ طبع: لجنة احياء الادب السندی حيدرآباد سند باکستان۔ ۲۰۰٤م/۱۹۵۹م
(٦٨) قانع علی شير: مقالات الشعراء۔ طبع: لجنة احياء الادب السندی کراتشی سند باکستان ۱۹۵۷م
(٦٩) امام مالك بن انس: مؤطاامام مالك ــ طبع: دارالاشاعت مقابل مولوی مسافرخانه بندر رود کراتشی۔
(۷۰) المقریٔ، محمد بن احمد۔ کتاب الروض۔طبع: داراحياء التراث العربی بيروت لبنان۔
(۷۱) ملاعلی قاری۔ فتح المغطیٰ شرح معطیٰ۔ طبع: دارالفکر بيروت ۱۹۹۰م۔
(۷۲) مجلة الرحيم (۲) السنة: ۱۹٦۷م
(۷۳) حافظ منذری۔ مختصر سنن ابی داؤد ز۔طبع: دارالعلمية بيروت لبنان
(۷٤) الدکتور محمد ادريس السندی: مجلة مهران ۲/۳۰۰۲م۔
(۷۵) السيد محمد مطيع الله راشدی برهانبوری ــ تذکرت الاولياء ــ

طبع :لجنة احياء الادب السندی جام شورو حیدرآباد ۱۴۰۸ھ=۱۹۸۷م.

(۷۶) المخدوم محمد هاشم التتوی السندی: کشف الغطاء عن مایحل ویحرم النوح والبکاء ـ خطی: قاسمیه لائبریری کندیارو سند پاکستان.

(۷۷) العلامة المخدوم عبداللطیف التتوی السندی ـ تحقیق العلامة عبدالرشید النعمانی: ذب ذبابات الدراسة ـ طبع: لجنة احیاء الادب السندی جامشورو سند پاکستان ۱۹۶۱م

(۷۸) مرغینانی، برهان الدین ابوالحسن علی بن ابی بکر فرغانی: هدایه ـ طبع: ایچ ـ ایم سعید کمپنی ادب منزل پاکستان چوک کراتشی.

(۷۹) المزی، حافظ جمال الدین، ابی الحجاج یوسف: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال ـ طبع: دارالفکر بیروت لبنان ۱۹۹۴م.

(۸۰) المسلم بن حجاج القشیری: الصحیح المسلم ـ طبع: قدیمی کتب خانه آراغ کراتشی ۱۹۵۶م.

(۸۱) ابن ندیم: الفهرس ـ طبع: نورمحمد کتب خانه آرام باغ کراتشی.

(۸۲) النسائی، احمد بن علی بن شعیب، ابوعبدالرحمن: سنن النسائی ـ طبع: دارالمعرفة بیروت لبنان.

(۸۳) النسفی، عبدالله بن احمد بن محمود: مدارك تنزیل ـ طبع: قدیمی کتب خانه آرام باغ کراتشی.

(۸۴) الوحید آزاد سند نمبر (۱۹۳۶) ص: ۳۲-۳۳

(۸۵) وفائی دین محمد: تذکرة مشاهیر سند ـ طبع: لجنة احیاء الادب السندی جامشورو سند پاکستان ۱۴۰۷ھ=۱۹۸۶م.

ابن الهمام، محمد بن عبدالواحد بن عبدالحمید بن مسعود، السیواسی الاسکندری:



University of Sindh
Department of comparative religion
And Islamic culture

A critical study and research of Book
تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام

By

Makhdoom Muhammad Hashim Thatvi

Ph.D Thesis in Islamic culture

Research Scholar

Mumtaz Ali Dangrach

Guide

Prof: Dr. Sanaullah Bhutto

Dean faculty of Islamic studies

University of Sindh Jamshoro



University of Sindh
Department of comparative religion
And Islamic culture

A critical study and research of Book

تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام

By

Makhdoom Muhammad Hashim Thatvi

Ph.D Thesis in Islamic culture

Research Scholar

Mumtaz Ali Dangrach

Guide

Prof: Dr. Sanaullah Bhutto

Dean faculty of Islamic studies

University of Sindh Jamshoro

A CRITICAL STUDY AND RESEARCH OF BOOK

تنقيح الكلام فى النهى عن قراء ة الفاتحة خلف الامام

الحمد لله الذي جعل الفقه هداية لاصلاح معاش الانسان، و الصلوات، والسلام علي صاحب الشرع امابعد:

Many thanks to Almighty Allah who revealed Holy Quran for the Guidance of humanity particularity umat Mohammadi. His aim at this thing is to take Human being, from darkness of perplexity to the light of betterment and good will. This Holy Quran is the book of knowledge, law and fountain head for humanity how to pass social life. One who followed Holy Quran, he will be free from evils and the person who guided it, he did good thing. (1)

Tafseer is such explanation in which the meaning of the Holy Quran is definite with its orders and wisdom (Al-Burhan)(2)

Fiqah, Quran and Hadith are studied and understood by some saints who have made laws for the betterment of common men and such laws are called Fiqah.(3)

Fiqah is an Arabic word which interprets knowledge and in Phraseology Fiqah is law.(4)

IMPORTANCE OF FIQH

Defination of Fiqah according to Imam abu Hanifa is the knowledge of self معرفة النفس مالها وما عليها "A person knows his gain, loss, duties and responsibilities such knowledge is called Fiqah. Any how Fiqah is a gift which is bestowed on men by Allah.

When God Blesses any one then bestows on him the knowledge of the religion. He knows his gain, loss of both the world's i.e. this world and the next world after death. Such knowledge gives him

(1) **Surah Ibrahim, Ayat No:-1**

(2) **Tafseer Muarful All-Quran, Book-1, page:1**

(3) **Allama Maodoodi, Dinyat, Page-144.**

(4) **Dr. Hamidudin (Khut Bat-e-Bahawal Pur) Page-71**

awareness of duties and rights, and performance of deeds accordingly to. It keeps balance of justice in the world. It provides peace and guarantee in the life of this world.

It is the source of liberation in the next world. It should be noted that the base of all our deeds is on faith; it leaves the influence on our deeds. Therefore the faith knowledge is the Topic under discussion. Orders regarding sharia are, the Topic of Fiqah. Fiqah covers all the topics just as Quran, knowledge of Hadith, Ijtimah Quotations of "SALF" and introduction to Ijtahad, awareness of speculation. Therefore, knowledge of Fiqah is such a delicate chapter which requires efficiency in all branches of Religion's Education. It is why all great personalities of Islamic History used their brain thinking over the progress of this Fiqah knowledge which in the present shape is available to us. Fiqah is a vast subject which covers the Topics of personal affairs, Social orders, Administration of Islamic Government, prayers and etc.[1]

Before this different scholars addressed Fiqah in their own way, but gradually four different Fiqah Schools of thought remained in Muslim World and mostly Muslims follow them.

1. Fiqah Hanifi.
2. Fiqah Malki
3. Fiqah Shafie.
4. Fiqah Hombly.

All these four Fiqah schools of thought came in to being two hundred years after the period of Hazrat Muhammad (S.A.W).[2]

On page 86 of Khutabat Bahawal Pur Dr. Muhammad Hamid udin has written that Fiqah Asna Asheriah, Fatimiah and Jafaria

(1) Mujahid- ul – Islam – Islami, Adalat, page-2
(2) Allama Modoodi, Dinyat, page -145

have remained famous in this period and these are also included in the Topics of Fiqah.

On the whole, on different times, different scholars wrote on different topics of Fiqah. Some of these scholars are as under.

1. Imam Ozaee (Death: 156, Hijri).
2. Abu Mashar Sindhi(Death:170Hijri.[1]).
3. Muhammad Bin Samaat (Death: 233 Hijri).
4. Imam Abu Baker- Ahmed Bin Ali (Death: 370 Hijri).
5. Shaikh-Al-Islam Ali Bin Al-Hussain Saghdi (Death: 4461 Hijri)
6. Kazi Khan (Death: 592).
7. Abu Al Fateh Abdul Rahim Bin Abi Baker Bin Abdul Jalil At Mayghiani (Death: 651 Hijri)
8. Abu Al Abbas Ahmed Bin Ibrahim Al-Saraj. (Death: 710 Hijri).[2]
9. Imam Masood Bin Shubat Al Sindhi 7th Hijri.

It is the discord of Scholars among themselves about the mater aside from the basic principles of the religion and faith. In the regarding of this series these contradictions are present till today. There is one mater of قراء ة الفاتحة خلف الامام on this topic Imam Bukhari wrote firstly. After that other scholars wrote different books which are given as under.

1. Juz-ul- Quran khalf-Al-Imam: Imam Bukhari
2. Kitab Al-Qirat: Imam Behqi

Permanent publication of any Hanfi scholar is not found in this period. The period in which Imam Behqi wrote book. However Imam Behqi rejected a Hanfi scholar in his book. It shows that any Hanfi scholar had written a book on this topic, which is not now available.

(1) Mehran-jo-Moti, Pages, 34,35,36,38
(2) Islami Adalat, page o:4,5

When undisciplers issued verdicts of rebellious without offering prayer that the scholars of Hind and Sindh wrote different many books in the response of that topic, which are following.

3. Imamul Kalam fi Alqirat khafal: Imam, Allama Abdul Hayee Lakhnavi and its margin غيث الغمام في القراء ة خلف الامام also Allama Sahib has written.

4. Aldaleelu Almahkum fi tarakilqiratalil moutum: moulana Mohammad Qasim Nanotavi.

5. Hidayatul Muatadi Fi Qiratulmuqtadi: Alama Rasheed Ahmed Gangohi.

6. Al-Daleel-ul-Qavi Ala Taraki Alqirat-e lilmuqtadi: Moulana Ahmad Ali Saharunpuri.

7. Tanqeehul Kalam fi Alnahee an Qiratul Fatihate Khalfal Imam: Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi.

8. Fasalul khitab fi Masalat –e-Umulkitab (persion) and khate-matul khitab fi masalut fatahul kitab (Arabic) These both magzanines were written by Alama Zaheer Hussain Nemvi.

9. Fatehul Kalam fi Alqirat khalfal Imam: Allama Zafar Ahmad Usmani.

10. Ahsanul Kalam fi Tar kil qirat khalfal Imam, this book is considered comrehens've on this topic which was written by Alama safadar in two sections.

SCHOLARS OF SINDH

Sindh is the auspicious soil where Islamic culture generated in the end of that century when it was adopted in Arab. Not only inhabitants of Sindh read kalma but they also actively participated that their services in Islamic education wich are written and counted in golden letters. They are

1. Rabie Bin Sabih-AlSindi. (Death:160)
2. Abu Abdullah Makhool Bin Abdullah (Death:118 Hijri)
3. Mahadis Abu Mohammad Khalaf Bin Salim-Al-Sindi (Deaht:231 Hijri)
4. Imam Mohammad Bin Muashar-Al-Sindi (Death: 244 Hijri)
5. Hafiz Abad Bin Hameed Bin Nasaral Kasi (Death 249 Hijri)
6. Abu Jaffar Abdullah Bin Ismail Mansoori (Death: 350 Hijri).
   And there are included countless names.

When Aurangzeb intended to get buplicated " Fatawa Alam Giri" that he included two experts in religious law of Sindh in that committee . In which one of them was Sayed Nizamdin Thatvi and an other was Qazi Abdul Khair Thatvi.

TWELFTH (12th) HIJRI & THATTA

The period of 12th Hijri is regarded golden period of Islamic culture commonaly in Sindh but particular in Thatta. At that time Thatta was capital of Sindh and it was centre of scholars, experts of religious law and poets. There were almost 400 (four hundred) madarasas, in which many students used to come from far and wide for getting religious education. The great scholars of Thatta used to perform their educational services. In which the names of these scholars were top of the list.

Alama Ziadin, Makhdoom Mueendin, Alama Mohammad Saeed Thatvi and Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi (May Allah be blassed with them)

MAKHADOOM MUHAMMAD HASHIM THATVI

Makhdoom Mohammad Hashim known as Thatvi of Hijri 1200 is also writer of Fiqah Topics. He was the Alem of Fiqah Hanafia. He has written many books on the Topics of Fiqah Hanafia. Out of them تنقيح الكلام في النهي عن قراء ة الفاتحة خلف الامام is a famous and important Book contains pages 247 in this book he discussed about not reading Fatiha behind Imam by verifying Hadith, quotation of Fiqah writers in the manner of research. Therefore it is necessary to include this book as a research topic.

Author, Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi Sindhi of Hijri 1200 is one of many famous scholars. Alama Sahib got birth on 10th Rabialawal Hijri 104 at Bathoro and died in the month of 6th Rajib Hijri 1174.[3]

INTRODUCTION Of BOOK
تنقيح الكلام في النهي عن قراء ة الفاتحة خلف الامام

The work of the publication of the books of Makhdoom Mohammad Hashim Tatvi has been completed on many books but some are in under progress the book تنقيح الكلام في النهي عن قراء ة الفاتحة خلف الامام is a unique and an important book of Alama Sahib. Makhdoom Sahib started writing this book on 21 safar 1169 Hijri. This book consists on one Muqdim, four chapters and completion (Khtama).

INTRDUCTION: In this book, the introduction of book and the reason of topic has been mentioned.

FIRST CHAPTER: In this chapter, there is mention of the quotations four Fiqas which are related that Fateha should be recited behind the Imam or not.

SECOND CHAPTER: In this chapter, there is the mention of the arguments of Shafi Fiqah, in which the opinion of Imam Shafi is that prayerful should recite Fateh in each(Rakat) either he is Imam or follower as well as individual. Imam Sahib has proved this thing in the light of Ahadith.

---

(3) Mehran-jo-Moti, Pages, 43,48

THIRD CHAPTER: In this chapter there is mention of the Fiqah of Imam Abu Hanifa. The opinion of the Imam Sahib is that Surah Fateha or any other Surah is necessary for Imam or individual but for the follower of Imam the recitation of both is Unlawful.

THIS CHAPTER CONSISTS ON FOUR PARTS.

FIRST PART: In this part Alama Sahib has mentioned of those verses which support and fevour Fiqah Hanfi.

SECOND PART: In this part, Alama has mentioned Ahadith which support Hanifi fiqha.

THIRD PART: In this part there is mention of quotations of Sahaba, which support Hanifi fiqah.

FOURTH PART: In this part Alama Sahib has mentioned of those arguments, which reject the arguments of Fiqah Sahafie.

FOURTH CHAPTER: In this chapter Allama sahib has rejected the arguments of shafie fiqah on basis of the arguments of Hanfi fiqah.

COMPLETION OF BOOK: In the lost of the book Alama Sahib has mentioned achieved purposes

INTRODUCTION OF SCRIPTS.

There are unlimit scripts in the shape of books in Pak: and Hind or any elsewhere. The details of manuscripts are here which I found in this regard.

- One manuscript was received from Pir Jhando. Library, which contains 100 pages and 13 lines. we have shown its sign with (جھ) (Jh) letter.

- One manuscript was received from the personal library of Moulana Mohammad Essa Gormani Distt: Gujrawala (Punjab) which contains 91 pages and 15 lines. The name of author and the year of publication is not present in this script. We have received a photo copy of this script from Qasmia library Kandiaro. We have showed its sign with (م) (M) letter.

- One manuscript was received from Jamia Madinatul-uloom Bhendo which consists on 84 pages and 16 lines. Fateh Rasool Bin Fateh

Muhammad Nizami is the author of this script. The year of publication is 1394 Hijri. We have shown its sign with (ب) (B) letter.

☼ One manuscript was received from Qasmia library Kandiaro which comprises on 247 pages and 9 lines. The name of this script is Abdul Majeed and publication year is 21 Mahram 1303 (H) we have also received the photo copy of this script from Qasmia library. We have shown its symbol with (ق) letter.

☼ One manuscript was received from Jamia Madadia Karachi which comprises on 57 pages and 27 lines. It was written infront of author. The publication year of this script is 10th Rajib 1169 Hijri.we have regarded it original manuscript on basis of research we have shown its symobl (الاصل) (Al-Asul)

☼ One manuscript was received from Jamia Madinatul-uloom, which was translated by Moulana Abdul Aleem Nadvi. None did edition of it but publication year is 1415 Hijri . It is clear mode of expression. We have regarded it art of Jamia Madinatul-uloom Bhendo. We have shown its symbol with (ط) (T) letter in (نماذج المخطوطات)

REASONS FOR THE SELECTION OF THIS TOPIC

This book is selected for qualifying Ph.D. The purpose behind this is to preserve the inherited educational assets and manage to transfer the same to coming generations. The only sources to verify them and bring them under publication. As to benefit all who are fond of knowledge. This book is quite written in condition and no body has tried to edit it.

Introduction of Makhdoom Hashim Thatvi as Fiqah writer, this book contains with introduction of book, and four chapters and also final conclusion. Out of which research work has been completed on introduction of book, as well as two chapters.
This book is brief and complete in it self in which there is full research made about reading Surah Fatiha behind Imam i.e.

RESEARCH DESIGN

This Book consist of two parts.

First Part, Darast-ul-Authers & Kitab

Second Part: Tahqeeq-Al-Kitab

FIRST PART

First part covers introductions and two chapters.

INTRODUCTION: In the introduction from 1st Hijri to 12th Hijri the brief account of Sindhi Scholars is given as well as brief account of Fiqah experts of 12th century.

FIRST CHAPTER: In this chapter there are two Sections.

FIRST SECTION: The period of Author.

SECOND SECTION: It is about the birth of Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi, his care, education, atmosphere, his social status and in the end death.

SECOND CHAPTER: This chapter is divided into two sections with introduction.

INTRODUCTION: Details of Books written on the same Topic before Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi in which followings things are discussed.

1. Definition of Fiqah.
2. Why Fiqah is necessary.
3. Collective introduction of Sahab-e-Karam related with Fiqah mainly Abdullah Bin Ummer. Abdullah Bin Abbas, Abdullah Bin Masood and Hazrat Ali Raziyallah Anhum. Then different Fiqah Schools of thought and detail of their originators.

FIRST SECTION:- Material Collected by Makhdoom

SECOND SECTION:- Mohammad Hashim Thatvi about Fiqah. Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi and his style about Fiqah.

SECOND PART

This part contents the research of the book تنقیح الکلام فی النهی عن قراءة الفاتحة خلف الامام written by Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi while making research the following things are brought under consideration.

1. In this section there is mention of Scripts of book and the research which was made in this connection has been explained thoroughly
2. Where grammatical mistakes were found they were pointed out in foot noting.
3. Verses given by writer have been explained thoroughly.
4. All quotations have been explained in this book.
5. All Ahadith which are in this book have been explained.
6. The references of books which were given in this book have been connected with original book.
7. Any kind of confusion in expression has been explained in form foot noting.
8. The problems what are explained by the author will be more explained with reference of other Books and has been mentioned in the margin.
9. In the substance of book where there is name of any city or country, its brief account has been explained in foot noting.

In the end the following lists has been made:-

1. Content of verses
2. Content of Ahadith
3. Content of Quotations
4. Content of Poems.
5. Content of Names
6. Content of Places.
7. Content of referred Books

I am grateful of my honorable guide Sir prof: Dr: Sanaullah Bhutto (Dean faculty of Islamic Studies) who has fully helped and supported me in the preparation of this Thesis. Inspite of having personal engagements he never disappointed me on every turn of my study. I am extremely well wisher for my guide for long life whose guidance proved successful for me.

RESULTS OF RESEARCH

This book is one of publications of Fiqah has been written by prominent personality of sindh Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi.

This book is precious asset for whole muslim community because it is in Arabic language as well as its research has also been made in Arabic, not only it is beneficial for Pakistan but also for whole Islamic world.

This book remained safe from wastage in the result of this research.

The researches which were included in this book, are useful for the scholars of present time as removal of verses, Ahadith and quotations etc.

This book is great evidence of great an expert in religious law of the author of Sindh.

Sindh university deserves homage in the holding of the research of this book. Inshallah this will cause the unity of Muslim (Uma) community.

After research, this book should be translated in different languages as all muslims may get full benefit of it.

Name of Libraries

1. Qasimia Library Kandiaro
2. Seerat Library Shahdadkot
3. Sajadia Library N.Feroze
4. Rizvia Library N.Feroze
5. I.I. Qazi Library Jamshoro
6. Dawoodpota Library Hyderabad
7. Shah Walliullah academy Hyderabad
8. Personal Library of Dr Sanaullah Bhutto, Qasimabad, Hyderabad
9. Maktab Darul-ulloom Bhinda Sharif
10. Dar-al-ulloom Sharia Library Rohri
11. Personal Library of Moulana Mahmmad Ismaial N.Feroze
12. Library of Jamia Qadria Sikandria, N.Feroze
13. Institute of Sindhology Jamshoro
14. Saifal Malook library dado
15. Sindhi Adabi Board library Jamshoro.
16. Jamia Rashdia Liberary Pir jo Gotah Khairpur Miras.
17. Personal Liberary of Shaikhul Hadith Moulana Mufti Mohammad Rahim Khosa Pir jo Gotah Khairpur Miras.
18. Personal Liberary of Moulana Dost Ali Brohi Madarasa Jamia Rashidia Pir jo Gotah Khairpur Miras.
19. Personal Liberary.